تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥ — العدد الأول ٥ أغسطس ١٨٧٦ سليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
ابراهيم نافع



القاهرة شارع الجلاء
تليفون : ٧٥٥٥ - ٧٤٥٦٦٦
٧٥٨٢٢٢ - ٧٥٨٣٣٣ - ٧٦٦٣٣٣
تلكس : ٢ - ٩٢٠٠ - ٩٢٣٤٦
Telex : 20185 - 92544
فاكسيملي ٧٤٥٨٨٨
الرقم البريدي : ١١٥١١
الاسكندرية : ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر ٤٨٢٤

٢٨ صفحة
٢٥ قرشا

الجمعة : ٢٦ رجب ١٤١٢ - ٣١ يناير (كانون ثان) ١٩٩٢ - ٢٢ طوبة ١٧٠٨ — السنة ١١٦ - العدد ٣٨٤٠٥ — 31 JANUARY 1992 Al-Ahram — الطبعة الأولى

مبارك : أفريقيا تسهم في صياغة النظام الدولي لخفض التسلح ورفع مستوى معيشة الشعوب

بابانجيدا : حل المشكلة الليبية الأمريكية بالمفاوضات والطرق الدبلوماسية وليس بالعدوان

■ الزعيمان في مؤتمر صحفي في أبوجا :

أعضاء المنظمة موجودون خارج وداخل الضفة وغزة وآمل مشاركة ممثلين لها في لجان المفاوضات في ابريل

مبارك صديق مخلص وأمين ويتعامل مع القضايا بواقعية ونقدر دور مصر في أفريقيا والشرق الأوسط والعالم

إنشاء بنك وشركتين للمقاولات واستصلاح الأراضي بين البلدين

أبوجا - من ابراهيم نافع :

في ثاني ايام زيارته لنيجيريا ، أعلن الرئيس حسني مبارك ان افريقيا تستطيع ان تسهم في صياغة النظام الدولي الجديد وانها لايمكن ان تقف بعيدة عن ذلك باى شكل من الأشكال ، مؤكدا ان النظام الجديد يتجه نحو تخفيض التسلح في مختلف المناطق ورفع مستوى المعيشة للشعوب في كل مكان .

واشار الرئيس مبارك الى الوضع العالمي الحالي ، وماحدث لدول شرق اوروبا ، ومايحدث في غرب اوروبا من وحدة بين دولها ، ومايجرى من تخفيض للسلاح بين القوتين العظميين وقال : اننا في افريقيا نتحرك ونعمل في نفس الاتجاه .

واعلن الرئيس النيجيرى ابراهيم بابانجيدا ان المشكلة الليبية الامريكية يجب ان نستكشف سبلا لحلها . من خلال المفاوضات والطرق الدبلوماسية وليس بالعدوان مشيرا إلى انه يجب الا تشن اية قوة عظمى او اى دولة عدوانا ضد دولة عضو في المجتمع الدولى . مؤكدا ان بلاده لاتؤيد اى عدوان يقع على اى دولة لانه لاجدوى من ورائه .

وكان الزعيمان مبارك وبابانجيدا قد عقدا مؤتمرا صحفيا في القصر الرئاسى في ابوجا ، عقب مباحثاتهما التى استغرقت ساعتين امس .

وفي رده على سؤال حول إمكانية التوصل الى حل دائم للقضية الفلسطينية مع استبعاد اشتراك وفد من منظمة التحرير الفلسطينية في مفاوضات موسكو اكد حسنى مبارك عدة حقائق منها

■ ■ انه لا يمكن تحديد ما اذا كان المفاوض عضوا في المنظمة او غير عضو فيها ، مشيرا الى ان هناك جهودا مصرية تبذل في هذا الاتجاه .

■ ■ ان اعضاء منظمة التحرير ليسوا فقط خارج الضفة وغزة بل انهم ايضا داخل الضفة وغزة واعرب الرئيس عن اعتقاده بان عددا من الاعضاء المشتركين في المفاوضات على علاقة واتصال بالمنظمة وربما ايضا اعضاء فيها ، « وان كنت لا اعرف على وجه الدقة » .

■ ■ اعرب الرئيس مبارك عن امله في ان يتحقق خلال اجتماعات لجان المفاوضات في نهاية شهر ابريل القادم الامكانية لهؤلاء الممثلين « من خارج الضفة وغزة للمشاركة في اللجنة الاقتصادية ولجنة اللاجئين للتوصل الى تسوية للمشكلة » .

وفي ذات المؤتمر اشاد الرئيس النيجيرى بالرئيس حسنى مبارك ووصفه بانه صديق مخلص للغاية وشخص امين جدا يقل نفس مايقوم به من اعمال بالفعل ولايحجب اى نصيحة يشعر باحتياج اشقائه اليها في مسيرتهم لتنمية بلادهم او في اى مجالات اخرى كما انه يتفهم القضايا بوجهات نظر عملية ويتعامل معها بواقعية .

واعرب بابانجيدا عن امتنانه وتقديره للرئيس مبارك ودوره المستمر الذى يقوم به شخصيا وتقوم به مصر في افريقيا والشرق الاوسط والعالم بصفة عامة واكد تطلع بلاده لمزيد من التعاون مع مصر مشيرا الى انه ناقش مع الرئيس مبارك سبل دفع التعاون بين البلدين في عدة مجالات .

وعلمت انه تم الاتفاق بين الجانبين المصرى والنيجيرى على تكوين شركة بين مصر ونيجيريا في مجال المقاولات وشركة اخرى لاستصلاح الاراضى كما تم الاتفاق على انشاء بنك مشترك بين البلدين .

وكان الرئيس مبارك قد عقد جلسة مباحثات مع الرئيس النيجيرى صباح امس بالقصر الرئاسى في ابوجا ، ثم عقدا مؤتمرهما الصحفى المشترك . كما قام الرئيس مبارك بعد الظهر بجولة في العاصمة النيجيرية وزار ايضا النصب التذكارى للجندى المجهول في ابوجا .

(تفاصيل المؤتمر ص ٥)

الزعيمان حسنى مبارك وبابانجيدا يردان على اسئلة الصحفيين في المؤتمر الصحفى الذى عقد بالعاصمة النيجيرية امس .
[تصوير : محمد حسن]

قرينة الرئيس مبارك تلتقى بقرينة بابانجيدا

ابوجا - ا . ش . ا - التقت السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس حسنى مبارك صباح امس مع السيدة مريم بابانجيدا قرينة الرئيس النيجيرى ابراهيم بابانجيدا .

الوفدان المصرى والنيجيرى اجتماعهما ظهر أمس

ابوجا - مندوب الاهرام : التقى الوفدان المصرى والنيجيرى قبل ظهر امس في القصر الرئاسى بأبوجا وذلك في نفس الوقت الذى كان فيه الرئيسان حسنى مبارك والنيجيرى ابراهيم بابانجيدا يعقدان مباحثاتهما .

القانون الشامل لسوق المال الحكومة تنتهى من اعداده

انتهت الحكومة من اعداد القانون الشامل لتطوير سوق المال بحيث يتواكب بدء تنفيذ التطوير مع البدء في بيع حصة القطاع العام في المشروعات المشتركة .

واعلن السيد فؤاد عبد الوهاب رئيس مكتب المشروعات العامة برئاسة مجلس الوزراء انه تم الانتهاء من حصر ممتلكات الحكومة في المشروعات المشتركة ، وسيتم طرح تلك الحصص في شركات الصناعة والزراعة ، والنقل ، والتجارة الخارجية ، والاسكان ، والخدمات . وقال انه سيتم ارجاء البيع للشركات المشتركة في قطاع البنوك والتأمين (جداول الشركات ص ١٥)

حلول لمودعى بنك الاعتماد وحيثيات الاعدام لتجار الهيروين (اهتمامات الناس ص ١٧)

انقاذ الجمالية من حريق مدمر والخسائر مليون جنيه (الحوادث ص ١٩)

جهاز للتفتيش الفنى بوزارة التعمير
لحماية المواطنين من مخالفات اصحاب العقارات

علم مندوب « الاهرام » ان الرئيس حسنى مبارك سيصدر خلال الايام القليلة القادمة قرارا جمهوريا بانشاء جهاز للتفتيش الفنى تحت مسئولية وزارة التعمير والمجتمعات الجديدة والاسكان والمرافق . للاشراف والتفتيش على تراخيص المبانى ومراحل التنفيذ والمخالفات ، وجميع الاجراءات ، وله صفة الضبطية القضائية ، وتحديد مسئولية كل الاجهزة المختلفة والمختصة ، والمهندس المشرف على التنفيذ والاستشارى ومهندس التصميم .

ويهدف القرار الى حماية ارواح المواطنين من مخالفات اصحاب المبانى والعقارات التى تخالف التراخيص ، بالاضافة الى مراجعة جميع الاجراءات ، ومنها الارتفاعات طبقا للقانون ، بعد ان تعدد انهيار العمارات ذات الابراج في بعض المحافظات .

وعلم المندوب ان وزارة التعمير اعدت المذكرة والمشروع الخاص بانشاء الجهاز ، ويجرى حاليا مناقشته ودراسته بالمحافظات على مستوى الجمهورية لابداء الرأى ومتابعة الاجراءات التى سوف يضعها الجهاز الفنى الذى يضم مجموعة من الخبراء والمهندسين العاملين لمتابعة الاعمال التى تقام على مستوى الجمهورية □

امريكا تستثنى مصر واسرائيل
من خفض المساعدات الخارجية

واشنطن - حمدى فؤاد - اعلن مسئولون في وزارة الخارجية الامريكية امس ان الحكومة الامريكية تعتزم اجراء خفض كبير في مساعداتها الخارجية لعام ١٩٩٣ باستثناء مصر واسرائيل . وصرح كيفين شيهان - وهو احد الخبراء في الخارجية الامريكية - بان الخفض سيكون بنسبة ٣١٪ اذا تم سحب مصر واسرائيل من برنامج المساعدات لكنه سيكون بمعدل ١١٪ مع بقائهما داخل البرنامج .

وفي اطار هذا البرنامج ستحصل مصر على ٢,٣٦ مليار دولار منها ١,٣ مليار دولار مساعدات عسكرية و ٨١٥ مليون دولار للمساعدات الاقتصادية وكلها منح لاترد . بالاضافة الى فائض الحاصلات الزراعية وقيمته ١٥٠ مليون دولار وهو قرض طويل الاجل لمدة ٣٠ عاما بفائدة بسيطة جدا لشراء حاصلات زراعية .

وتحصل اسرائيل على ٣,٠٤ مليار دولار للمساعدات العسكرية والاقتصادية وكلها منح لاترد .

وقد اذاعت وزارة الخارجية الامريكية امس ميزانية المساعدات الخارجية لعام ١٩٩٣ والتى يبدأ تنفيذها في اول اكتوبر من العام الحالى وهى موعد اقرار الميزانية الجديدة في العام القادم .

وعقد روبرت بورلين مدير ادارة السياسة والموارد في الخارجية الامريكية مؤتمرا صحفيا اعلن فيه ارقام الميزانية الجديدة للمساعدات الخارجية والتى تبلغ ٢٢,١ مليار دولار ، وقد طلبت الخارجية الامريكية منح اليمن مساعدات قيمتها ١٦ مليون دولار للتنمية والتعاون الاقتصادى والمواد الغذائية ، و٧٧ مليون دولار للاردن منها ٢٥ مليونا للمساعدات العسكرية ، و٣٦ مليونا لتونس وتقرر في البرنامج الجديد خفض المساعدات لكل من السلفادور والفلبين وباكستان التى لم تطلب الادارة الامريكية تقديم مساعدات عسكرية لها لان الرئيس الامريكى لم يستطع بعد ان يؤكد للكونجرس ان الحكومة الباكستانية لاتمتلك اسلحة نووية .

قمة مجلس الأمن تبحث اليوم دعم السلام العالمى

نيويورك - من مندوب الاهرام - يصدر زعماء دول مجلس الامن عقب اجتماعهم في نيويورك اليوم بيانا يؤكدون فيه الحاجة للامن الجماعى والدبلوماسية الوقائية . واحكام الرقابة على التسلح وتعزيز دور الامم المتحدة والامن العام في حفظ السلام العالمى وتحقيقه وحل المشاكل الاقليمية (التفاصيل ص ٤)

□ بعد انتهاء مؤتمر موسكو :

العرب يؤيدون طلب مصر بلجنة خاصة للقدس
فلسطينيو الخارج يشتركون في المراحل المقبلة

موسكو من احمد نافع :

اكدت المصادر الامريكية والروسية ان التحرك الجماعى للمساهمة في تحقيق السلام الكامل بين العرب والاسرائيليين بدأ بشكل موفق في مؤتمر موسكو وان القدر الذى حققه المؤتمر من النجاح سينعكس ايجابيا على المحادثات الثنائية التى تعقد جولتها القادمة في واشنطن فيما بين ٧ و١٠ فبراير المقبل .

وقد تمثل النجاح في رأى اغلبية الوفود التى شاركت في المحادثات متعددة الاطراف في موسكو في امرين :

- الاول : ان كل مجموعات العمل وافقت على ان تبدأ اعمالها بعقد ندوات لتحديد الاولويات والتعرف على المشاكل المختلفة . وقد اتفقت الوفود الستة والعشرون على ان عقد الندوات في اواخر ابريل المقبل او اوائل مايو يقصد به اتاحة الفرصة امام الاتصالات الدبلوماسية من اجل العمل على التاكد من حضور الاطراف الغائبة عن المحادثات الجماعية وهى فلسطين ولبنان وسوريا .

[البقية ص ١٨ عمود ٣]

الغاء ١٠ قرارات بشأن تحرير التجارة الداخلية من القيود

اصدر الدكتور جلال ابوالدهب وزير التموين والتجارة الداخلية قرارا بالغاء ١٠ قرارات خاصة بتحرير التجارة الداخلية من القيود تضمنت تنظيم تداول الزيت ، والصابون ، وحظر فتح محال جديدة تستخدم الزيوت النباتية ، وتداول الاغنام المستوردة واللحوم المجمدة .

كما تضمنت القرارات : تنظيم الرقابة على انتاج الحلاوة الطحينية ، واسس تحديد اسعار تداول اللبن الزبادى ، وتنظيم التصرف في انتاج مجازر الشركة العامة للدواجن من الكبد والقوانص ، والزام اصحاب محال العرف بالاخطار الذى يتضمن تشكيل لجنة لمتابعة اسعار الخدمات ، وتنظيم توزيع المواشى الحى والمستوردة والمحلية ، وحظر نقل الدجاج الحى او المذبوح خارج حدود محافظات القاهرة والجيزة والقليوبية .

تشينى : السلام الدولى يعتمد على نشر قوات امريكية دائمة حول العالم



اعلن ريتشارد تشينى وزير الدفاع الامريكى انه يتعين الاحتفاظ بقوات امريكية منتشرة حول العالم الى اجل غير مسمى كقوات حفظ سلام بالرغم من قرار الرئيس جورج بوش بخفض الانفاق العسكرى الامريكى بمقدار ٥٠ مليار دولار على مدى خمس سنوات .

وتحدث تشينى للصحفيين عن خطط خفض الانفاق العسكرى قائلا ان انتهاء الحرب الباردة وانهيار الاتحاد السوفيتى قد احدثا تغييرات حقيقية في وضع الامن العالمى . وقال انه بامكاننا خفض الحجم الاجمالى لقواتنا وميزانية دفاعنا على ضوء هذه التغيرات .

لكن تشينى حذر قائلا انه من المهم ان نتذكر ان السلام والاستقرار العالميين في المستقبل سيظلان يعتمدان بدرجة كبيرة على استعداد الولايات المتحدة لنشر قوات عبر البحار في اوروبا والمحيط الهادى والشرق الاوسط

واضاف وزير الدفاع الامريكى ان خفض الانفاق الدفاعى يجب ان يكون متسما بالحذر لان التاريخ مفعم بامثلة للتطورات المفاجئة .. شكلت تهديدات امنية لم تكن متوقعة وقال ان المقترحات الخاصة بتوفير النفقات بسرعة من خلال خفض القوات المسلحة الى اقل من ١,٦ مليون رجل وسيدة مقترحات تتسم بالحمق البين





تشينى وزير الدفاع الامريكى اثناء حديثه للصحفيين امس .
[صورة بالراديو للاهرام]

وقال تشينى ان القوات المسلحة الامريكية يمكن ان تقوم بواجباتها بدون المشتروات من القاذفات ب - ٢ والغواصات وطائرات الهليكوبتر القاصة لكن زيادة خفض النفقات عن ٥٠ مليار دولار على السنوات الخمس القادمة سيشكل مخاطر

وقال تشينى ان ادارة الرئيس بوش مستعدة لرد الفعل المبدئى للرئيس الروسى بوريس يلتسين ازاء هذا الاجراء ووصفه بانه خطوة ايجابية جدا .

وكان الرئيس بوش قد اقترح في خطابه عن « حالة الاتحاد » ليلة الثلاثاء الماضى اجراء تخفيضات جديدة في الصواريخ النووية المتعددة الرءوس وقال انه سيناقشها مع يلتسين خلال لقائه به في استراحة كامب ديفيد غدا .

وقد اقترح بوش وتشينى بالاضافة الى ما ورد في خطاب « حالة الاتحاد » ايقاف خطط بناء وانتاج صواريخ « بالستية » عابرة للقارات ووقف انتاج نوع من الرءوس النووية يحمل الصواريخ المتطورة ٢ الخاص بالتجربة اشد الاسلحة الامريكية ووقف انتاج صواريخ تخفيف التهديد والاكتفاء بـ ٦٤٠ صاروخا الى زيادة الضغوط

وكانت حالة الكساد وسحب القوات الامريكية العسكرى السوفيتى البحار كما ركز منافس بوش السياسية لترشيح الديمقراطى في انتخابات الموجودة على صورة خلفى جنرى في امريكا العالمية ورفع شعار « امريكا اولا » في حملة الانتخابية .

تفاصيل اخرى عن الحد من التسلح ص ٤

بهدوء

بقلم إبراهيم نافع

□ انطباعات سوفيتية : ٢

الاتحاد القديم .. إلى أين ؟

لم تتح لنا - خلال زيارتنا القصيرة لموسكو - فرصة اللقاء مع بوريس يلتسين رئيس جمهورية روسيا الاتحادية ونجم الاحداث والمتغيرات الهائلة التى شهدتها روسيا والاتحاد السوفيتى القديم في الفترة الأخيرة

فلقد كان الرجل مريضا يوم وصولنا الى موسكو ودخل المستشفى في اليوم نفسه وترددت في العاصمة الروسية انباء عن متاعب جديدة له في القلب وفي البروستاتا وترددت انباء اخرى عن حاجته للراحة واجراء بعض التحاليل الطبية قبل لقائه الثانى مع الرئيس الامريكى جورج بوش منذ قيام الكومنولث الجديد الذى حل مكان الاتحاد السوفيتى القديم .

وفي هذا المجال تتردد الانباء بقوة عن خلاف يلتسين مع نائبه من ناحية ومع رئيس البرلمان الروسى من ناحية اخرى ، بل ان الحديث يدور علنا في روسيا الاتحادية عن انه لن يبقى في منصبه بعد ابريل القادم ، وهو احتمال مستبعد عند كثير من المراقبين .

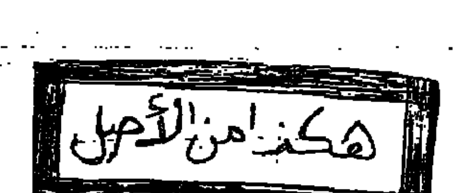
والانطباع الاول الذى يحققه الحوار مع المسئولين هو ان روسيا الاتحادية تعتبر نفسها الوارث الشرعى للاتحاد السوفيتى السابق ، وانها تتصرف مع العالم الخارجى على هذا الاساس ، ومع الجمهوريات التى كانت تؤلف الاتحاد السابق ايضا .

لكن المراقب لايلبث ان يكتشف ان مفهوم الكومنولث السوفيتى الجديد ليس له تعريف واضح حتى الآن بين اعضائه الذين تتزعمهم روسيا الاتحادية ، وليس له ايضا مفهوم متفق عليه بين هذه الدول الاعضاء .

وفيما لمسته من حواراتى مع المسئولين في روسيا الاتحادية والجمهوريات التى زرناها ، فان اقصى مفهوم لهذا الكومنولث خاصة لدى تلك الجمهوريات هو انه شيء يفيد معنى الاخاء او التفاهم ، وماعدا ذلك فكل دولة من دوله حرة في اتخاذ اية قرارات تراها في مصلحتها في سياساتها الاقتصادية والمالية بل والسياسية ايضا .

كما لايوجد فهم واضح لسياسة التحرير الاقتصادى ، فكل مانراه حتى الآن هو الاندفاع في زيادة الاسعار ، والسلع لندرتها في الاسواق ترتفع اسعارها اكثر واكثر ، بل ان الحديث عن اسعار الامس او الاسبوع الماضى يصبح كل يوم حديثا عن الماضى البعيد ، ولايزال الجدال الغريب دائرا حول : هل رفع الاسعار يسبق تحرير الملكية او العكس ولكن من المعروف ان اصحاب نظام السوق الحرة لايعترفون باى اجراءات يتم تنفيذها بزعم تحرير الاقتصاد قبل ان يتم بالفعل تحرير الملكية على اساس ان تحرير الملكية في حد ذاته اجراء من شانه زيادة الانتاج ، وعلى اساس ان صاحب الارض الزراعية مثلا سوف يعمل - بعد تملكه الارض - على زيادة الانتاج ، او ان العاملين في المصانع سوف يعملون على زيادة الانتاج اذا تملكوا اسهمها او اذا وضعت امامهم انظمة واضحة للارباح والحوافز على زيادة الانتاج .

[البقية صفحة ٣]



إذاعة وتليفزيون

ميكروفون

الرقيب العام !

□ □ كل التقدير للرقيب العام على المصنفات الفنية حمدى سرور . لأنه ثأر لكرامته اخيرا ورفع قضية على وزير الثقافة فاروق حسنى ورئيس مجلس الوزراء د . عاطف صدقى يطالبهما بتعويض كبير لتخطيه في الترقية لدرجة مدير عام رغم مزاولته لعمله مدير عام الرقابة على المصنفات الفنية منذ اكثر من ٣ سنوات !!

والحق ان حكاية حمدى سرور مثيرة للدهشة والغرابة وذلك لانه يعمل وسط ظروف بالغة الصعوبة الى حد الاستحالة ومع ذلك يصر على القيام بمسئوليات عمله بكل مايتطلبه ذلك من امانة وتجرد تام !

ان احدا لايتصور ان هذا الرجل المفروض فيه انه المسئول الاول عن مراقبة كل ماتراه وتسمعه مصر والعالم العربى من خلال دور المسرح والسينما يعمل في ظروف غاية في الصعوبة انه وموظفيه معلبون داخل غرف بلا امكانات تسهل العمل لم يتقاض مليما واحدا فوق مرتبه طوال تلك السنين كبدل طبيعة عمل او حوافز مع ذلك فقد رفض ان تسجل له شبكة الاخبار الامريكية سى ان ان حديثا معه في مكتبه وذلك حرصا على كرامة مصر ووزارة الثقافة من ان يرى مشاهدو تلك القناة الحارس الامين على فنون مصر من الاسفاف والهبوط جالسا في مكان يخلو من الذوق او الفن ! ؟

الخوف ان يكون مايلاقيه حمدى سرور من تجاهل واهدار لحقوقه هو جزء من حملة ضارية تشنها ضده عصابات الاغنيات المسفة وافلام العنف والاثارة والكاراتيه ؟

حرام عليكم ماتفعلونه بهذا الرجل انه لو لم يكن امينا شريفا لما لجأ الى القضاء ! !

محمد صالح

فيلم : عاشت للحب : ق ٢

□ تعرض القناة الثالثة مساء اليوم فيلم (عاشت للحب) بطولة زبيدة ثروت وكمال الشناوى وعبد المنعم ابراهيم واخراج السيد بدير

نجيب محفوظ سجل أمس حوارا حول ليبيا وحادث الطائرة .. سيذيعه البرنامج التليفزيوني « فكر ثواني » الأسبوع القادم ..

صرح نجيب محفوظ امس في حوار اجرته معه نجوى ابراهيم لبرنامج (فكر ثوانى واكسب دقائق) انه كان قد فوجيء بالاتهام الذى اعلن ضد الشقيقة ليبيا ثم مطالبة امريكا تسليمها اثنين تتهمهما بتفجير طائرة وذلك لمحاكمتهما

قال نجيب محفوظ . انه انزعج لهذا الاتهام لانه يتنافى مع كل القوانين الدولية والعرف . والكرامة والتصرف السليم يكون بان تقوم بالتحقيق هيئة دولية او جهة محايدة

قال ايضا ان ليبيا صرحت بانها مستعدة لقبول لجنة دولية وهو شيء منطقى حتى لايكون الخصم هو الحكم وقالت انها مستعدة لتسليم المتهمين لتلك الجهة الدولية او المحايدة وهذا هو الطريق الوحيد الذى يتمشى مع الحق والعدل

وقال نجيب محفوظ: اننا نتمنى من كل قلوبنا ان تخرج ليبيا سالمة لان العدوان عليها . عدوان على العرب جميعا . وسلامتها سلام للعرب جميعا

هذا الحوار سيذاع في حلقة الجمعة القادمة من البرنامج بالاضافة الى لقاء مع الجراح العالمى د . ذهنى فراج

اما حلقة الليلة من برنامج (فكر ثوانى) فتتضمن لقاء مع وزير التعليم حسين كامل بهاء الدين حيث يصرح بانه قد أصدر قرارا بالا يتحمل الاشقاء الاربعة الذين طردتهم امهم اى مصروفات دراسية كما تتناول الحلقة المساهمات والتبرعات التى جاء بها مواطنون في سبيل الاخوة الاربعة .

□ د . حسين كامل بهاء الدين ... وحوار الليلة مع نجوى ابراهيم حول ... الاشقاء الاربعة .

هول الأسرة البيضاء

□ يزور برنامج « الأسرة البيضاء » ٣,٣٠ عصرا من البرنامج العام مستشفى اسوان العام بمناسبة العيد القومى للمحافظة ويلتقى البرنامج مع مدير المستشفى د . أحمد الامين

البرامج الموضوع امامها (*) تنقلها القناة الفضائية المصرية ايضا

ق ١

- ١٠,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم *
- ١٠,٠٦ تقديم اليوم المفتوح *
- ١٠,١٢ سينما الاطفال *
- ١١,١١ نشرة اخبار الاطفال *
- ١١,٣٠ الانتقال لاذاعة خارجية من مسجد اكاديمية الشرطة لنقل شعائر صلاة الجمعة *
- ١٢,٤٥ عالم الحيوان *
- ١,١٦ مجلة المرأة *
- ١,٥٠ مسلسل « سر الارض » *
- ٢,٠٨ لقاء فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى حول قوله تعالى « فلما جاء السحرة قالوا لفرعون ائن لنا لأجرا » *
- ٢,٥٣ تسجيل لبطولة مصر الدولية للجمباز
- ٣,٥٧ الشارع المصرى *
- ٤,٢٢ تقديم رغبات المشاهد من اغانى لصباح ونجاة ومحرم فؤاد فايزة احمد ومحمد فوزى ومحمد الحلو *
- ٤,٢٧ لقاء الاجيال
- ٥,٠٣ برنامج حياتى مع أ عبد الوهاب مطاوع تقديم فايزة واصف
- ٥,٥٥ حدث في مثل هذا اليوم *
- ٦,٠٠ الاخبار *
- ٦,١٥ ملتقى الفكر الاسلامى
- ٧,٣٦ المسلسل العربى « السبنسة »
- ٨,٢٨ مجلة التليفزيون *
- ٨,٥٤ حديث الروح *
- ٩,٠٠ الاخبار يليها نهاية الاسبوع *
- ١٠,٢٧ الجزء الاول من السهرة مع الجزء الاخير من ليالى الحلمية *
- ١٢,١٤ الجزء الثانى من السهرة مع برنامج فكر ثوانى واكسب دقائق
- ١,٠٩ العزف بالكلمات *
- ١,١٤ آخر الانباء *

ق ٢

- ٨,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
- ٨,٠٥ البرامج التعليمية دبلوم صناعى ـ اجهزة قياس الطاقة الكهربائية دبلوم زراعى « صناعة العصير ودبلوم تجارة » احصاء
- ١١,٠٠ لك ولاسرتك تقديم ماجدة رشيد عمل اشكال من الورد
- ١١,١٥ برنامج للاطفال « نغمات صغيرة »
- ١١,٤٢ اللقاء المفتوح
- ١,٣٠ الاسبوع الرياضى يليه بعض الاخبار العالمية
- ٢,٠٠ انباء وآراء
- ٢,٣٠ تلسينما عرض لاهم الافلام الاجنبية التى تعرض خلال الاسبوع
- ٣,٠٠ موجز الانباء
- ٣,٠٥ الفيلم الاجنبى « الطائرة »
- ٤,٥٨ اختبر معلوماتك عن صناعة الملابس
- ٥,١٥ المسلسل الاجنبى
- ٥,٥٧ آدم وحواء عن التحف الفنية
- ٦,٣٠ الاخبار بالفرنسية
- ٧,٠٠ المصارعة الحرة
- ٧,١٥ البرامج التعليمية رياضيات نهاية التعليم الاساسى . دبلوم تجارى
- ٧,٤٥ منوعات
- ٧,٥٥ النشرة الجوية
- ٨,٠٠ الاخبار بالانجليزية
- ٨,١٥ سينما بلا رتوش
- ٨,٤٥ بداياتى عن الفنانة محسنة توفيق
- ٩,١٥ مهرجان التزحلق باستاد القاهرة
- ٩,٣٠ المسلسل الاجنبى
- ١٠,١٥ مواقف وطرائف تقديم جلال علام
- ١٠,٣٠ مرحبا مع وزير السياحة
- ١٠,٤٠ بانوراما فرنسية
- ١٢,٣٠ احداث ٢٤ ساعة
- ١٢,٥٥ القرآن الكريم والختام

القاهرة الكبرى ق ٣

٤,٠٠ منوعات فرنسية من ارسال القناة الفرنسية ٤,٣٧ حلقة اجنبية ٥,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٥,١٠ الاخبار ٥,١٥ حديث الجمعة اخراج مصطفى سمهان ٥,٢٤ براعم والوان ٥,٤٣ عشرة رياضة ٥,٥٣ ريبورتاج ٦,٠٨ الباب المفتوح لقاء ٦,٤٠ فيلم « عاشت للحب » بطولة زبيدة ثروت وكمال الشناوى ٧,٣٠ النشرة المحلية ثم متابعة الفيلم ٨,٤٥ الكاميرا في الاسواق ٨,٥٥ فنونك ٩,٢٥ قديم وحديث ٩,٣٥ نقطة تحول ١٠,٣٥ الكاميرا في الملعب

ق ٤

٣,٣٥ فقرات ومنوعات من القناة الفرنسية ٥,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٥,١٠ فلاش ٥,٣٠ الاخبار ٥,٤٥ اضواء على الاحداث ٦,٠٠ براعم الايمان ٦,٢٠ بنك المعلومات ٦,٤٠ المسلسل العربى ليلة القبض على فاطمة ٧,٣٠ الاخبار بالانجليزية ٧,٤٥ حلقة خاصة عن الرحلة الاسلامية عن الاسراء والمعراج ٨,٠٠ الناس والقانون ٨,١٥ سهرة الجمعة ٩,٥٠ خمسة فرفشة

الاسكندرية ق ٥

١,٣٠ الافتتاح والقرآن الكريم ١,٣٧ ليتا وليسكو ٢,٣٠ الفصل الثالث من مسرحية يوم عاصف جدا ٤,٠٠ البرنامج الفرنسى ٤,٤٠ مطرب الاسبوع محمد الحلو ٥,٠٠ الاخبار ٥,١٥ الاسبوع الاخبارى ٥,٢٥ حلقة من فوازير رمضان ٦,٠٠ المسلسل العربى « سنبل بعد المليون » ٧,٠٠ الاخبار بالانجليزية ٧,٠٥ منوعات ٧,١٥ برنامج خاص عن القلق ٧,٥٥ منوعات ٨,٠٠ الاخبار بالفرنسية ٨,٠٥ منوعات ٨,١٥ سينما تبحث عن حل ٩,٠٠ طلباتك ايه ١٠,٣٠ موجز الانباء

مواقيت الصلاة

الفجر	٥,١٨
الشروق	٦,٤٧
الظهر	١٢,٠٨
العصر	٣,٠٨
المغرب	٥,٣٠
العشاء	٦,٥٠

اذاعة القرآن الكريم

□ براعم الايمان : ٢,٤٠ بعد الظهر .. مع تفاصيل رحلة الاسراء والمعراج .

فيلم « الطائرة »

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (الطائرة) بطولة روبرت هنر وروبرت ستاك وجول هاجرت واخراج جيم ابراهام . وتدور احداثه في اطار كوميدى حول المضيفة الجوية (ايلين) التى تعيش قصة حب مع احد الطيارين القدماء الذى يعانى من حالة نفسية لفشله في احدى المهمات اثناء الحرب . وفي رحلة للطائرة الى شيكاغو يصاب الركاب وطاقم الطائرة بحالة تسمم .

صندوق الدنيا

أمهات المؤمنين

كان الحديث يدور عن موضوع الأسوة ماهو معناها وماهو دليلها وماهى مجالاتها .. وكان المقصود من المحاولة فهم قوله تعالى

« لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا » .

واثناء الحوار حول الأسوة نبتت فكرة عمل موسوعة عن البيت النبوى بوصفه البيت الاسوة لبيوت المؤمنين . وهكذا عكف الدكتور عبد الصبور شاهين والاستاذة اصلاح عبد السلام الرفاعي على عمل الموسوعة.

وقد بذل الاثنان جهدا طيبا فيها . ورسما معا منهجا لها . فهما يبدآن بما قاله القرآن الكريم عن زوجات النبى . واحداث البيت النبوى . بعد ذلك تبرز الموسوعة سيرة زوجات النبى وتناقش مواقفهن . كما تعالج من خلال ذلك مااستفاض من تأويلات وشائعات عن هذه السير المطهرة .

بعد ذلك تقدم الموسوعة مرويا تهن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اشتملت الموسوعة على نصوص اكثر من ١٥٠٠ حديث ، من بينها ١٢٠٠ حديث من رواية السيدة عائشة رضى الله تعالى عنها

وقد قضى الله تبارك وتعالى لازواج النبى صفة الأمومة لكل المؤمنين . وذلك في قوله تعالى

« النبى أولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم » .

وبهذا النص اصبح لزوجات النبى من الكرامة والجلال مالم تظفر به إمرأة من قبل في اى مجتمع .. حتى في مجتمعات الانبياء السابقين

وقد تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٣ زوجة في حياته كلها ، غير انه لم يجمع في وقت واحد اكثر من ٩ زوجات وكان هذا خصوصية له . وكانت الزيجة الاولى قبل بعثه بالنبوة والرسالة وقد تزوج وهو في الخامسة والعشرين من خديجة بنت خويلد رضى الله تعالى عنها ولم يتزوج غيرها حتى سن الاربعين اى حتى بعثه الله تعالى بالرسالة . وبدأت مهام النبوة

بعد ذلك كانت زيجاته كلها بمشيئة من الله تعالى ولاسباب لاتتعلق بحظوظ النفس وانما تتعلق بمصلحة الدعوة وهدف الرسالة

وهذا مايفيض فيه الكتاب بشكل واضح وميسور وعذب .

أحمد بهجت

انطباعات سوفيتية .. ٢

الاتحاد القديم إلى أين ؟

والأخطر ان هناك الآن غالبية لاتعمل باى ضمير فى الوقت الحاضر ، وخاصة بعد الارتفاع الخطير فى الأسعار وبعد ان وجدت هذه الغالبية ان اجرهم الشهرى لايتعدى بضعة دولارات بعد ان بلغ سعر الدولار الرسمى فى البنوك ١١٠ روبلات وسعر السوق قد بلغ حوالى ١٥٠ روبلا للدولار يوم كتابة هذه السطور . وكان سعر الروبل للدولار عندما زرنا موسكو فى العام الماضى ـ مع الرئيس مبارك ـ حوالى ٤٠ روبلا للدولار . والاعجب انه عندما خرج جورباتشوف من الحكم اعلنت السلطات انه تم تحديد مبلغ ٤٠٠٠ روبل كمرتب له ، اى أن مرتبه الحالى يقل عن ٤٠ دولارا فى الشهر ، وبالقطع فسوف يتناقص هذا المرتب يوما بعد يوم .

وخلال زيارتى لموسكو وجمهوريات الكومنولث الجديد لاحظت أستنكار عدد من المراقبين ان تتوجه روسيا الاتحادية الى الولايات المتحدة طلبا للنصح فيما تفعله فى المستقبل خاصة ان الولايات المتحدة ترغب فى انهيار الدب الروسى الذى ارهقها وارهق اقتصادها لعشرات السنوات . بل ان البعض يرى ان الولايات المتحدة لن تساعد الجمهوريات السوفيتية وخاصة روسيا الاتحادية الا بعد أن تراها راكعة تماما . ويرى هذا البعض ان دولا اخرى غير الولايات المتحدة تسعى لأن يتحقق ذلك ايضا . وان ذلك ـ يعكس على سبيل المثال ـ حجم المساعدات الصغيرة نسبيا التى قدمتها هذه الدول لمساعدة الجمهوريات السوفيتية فى هذه الضائقة التى تصل بها الى حد المجاعة . واكبر مثل يضرب على ذلك هو ارسال اليابان بمساعدات لايزيد حجمها على ٥٠ مليون دولار الى شعوب يصل عددها الى حوالى ٣٠٠ مليون نسمة .

أما مايقلق الولايات المتحدة كثيرا خلال هذه الفترة فهو اولا : القوة النووية السوفيتية اذ رغم مايقال من ان جورباتشوف قد سلم حقيبة الشفرة الخاصة بهذه القوة الى يلتسين فمازالت هناك جمهوريات سوفيتية تصر على ان مايقع على أرضها من قوة نووية هو ملك لها .

ثانيا : أن هناك اسلحة تكتيكية نووية ، وابحاثا نووية ، وابحاثا اخرى عن الصواريخ بعيدة المدى ومتوسطة المدى وعن اسلحة كيماوية وبيولوجية هى الآن موجودة فى ايدى علماء روس يمكن ان تصل الى ايدى كثيرين ممن يطمعون الآن فى امتلاكها اذا قدموا الاغراءات الكبيرة الى هؤلاء العلماء او الحكام .

بل ان الكثير يتحدث الآن فى موسكو عن ان المخابرات المركزية الامريكية التى تعمل بنشاط الآن فى الجمهوريات السوفيتية تلهث الآن وراء سماسرة بعض الدول الأجنبية الموجودين الآن بهذه الجمهوريات فى محاولة لاجتذاب هؤلاء العلماء وكذلك وراء هؤلاء الذين يحاولون تهريب بعض الاسلحة التكتيكية او حق المعرفة التقنية .

والهمس يدور بشدة فى موسكو حول ممثلين لعدة دول معينة يصنفون تبابعا للجمهوريات السوفيتية لهذا الغرض ، خاصة من ايران والعراق واسرائيل وباكستان وجنوب افريقيا .

الا انه من المؤكد ان كلا من ايران واسرائيل بالذات قد حققت نجاحا كبيرا فى تحقيق اهدافها وبالذات اسرائيل التى تقوم حاليا باغراء هؤلاء العلماء بالهجرة اليها مع مدهم بامتيازات اضافية كثيرة مؤكدة ، الى جانب نصيب غير قليل من الأموال . كما تعطى هؤلاء الآن اولوية قصوى فى الهجرة . ويرى البعض ان اسرائيل قد حصلت بالفعل على بعض الاسلحة التكتيكية النووية او على الأقل اسرارها . ومايقال عن اسرائيل يقال الآن عن ايران وعن ان ايران تركز الآن فى جهودها على جمهورية كازاخستان بالذات التى يوجد بها اكثر من الف صاروخ عابر للقارات تحمل رءوسا نووية . الى جانب عدة الاف من الصواريخ البعيدة والمتوسطة المدى للحصول على الابحاث والخبرات المطلوبة لتملك قوة نووية واسلحة تكتيكية الى جانب الأسلحة الكيمياوية والبيولوجية .

وفى حوار مع ايجور جيدار نائب رئيس وزراء روسيا الاتحادية وهو الرجل الثانى فى الدولة عن سبب اللجوء الى الصدمات السعرية قال لى انه فى الظروف العادية كان يمكن تفضيل الاخذ بنظام التدرج فى اتخاذ اجراءات رفع الأسعار . ولكن اوضاع الاقتصاد فى روسيا الاتحادية وخاصة تدهور الحالة المالية اقتضت التدخل الشديد فى هذه المرحلة ، اننا لو كنا قد بدأنا منذ فترة طويلة كان نظام التدرج افضل بكثير .

ونحن بصفة عامة ضد سياسة الصدمة برفع الأسعار ، ولكن التأخر فى اتخاذ مثل هذه الاجراءات كزيادة الاسعار هو تعويض للتأخير فى تنفيذ الاجراءات حتى وان بدت كأنها صدمة .

وقال لى ايضا : بدأنا فى اعطاء العمال حق ملكية ٢٥ ٪ من المصانع ، بشرط بيعها فى الأسواق خلال عام بهدف توفير سيولة لهم ، وكذلك لخلق وتنشيط سوق الأوراق المالية .

● ● هناك رد فعل مضاد لتقديم الاتحاد السوفيتى اى مساعدات لدول الجنوب اى الدول الفقيرة ولابد من الاعتراف بهذا الشعور المضاد للمساعدات الخارجية . والحجة ان هناك مشاكل داخلية تقتضى استخدام هذه المساعدات فى الداخل ، ولكننا نرى ضرورة الدفاع عن تقديم بعض المساعدات للدول الصديقة لاعتبارات سياسية ، وكذلك لتمكين بعض الدول من سداد القروض المستحقة لروسيا الاتحادية وبعض الجمهوريات الأخرى .

● ● من أصعب ماواجهنا عند تقديم الميزانية للبرلمان الروسى اننا اقترحنا حوالى ١٠ مليارات روبل فى هذه الموازنة لمساعدات التنمية للدول الصديقة فاعترض الشيوعيون ـ وبالرغم من انهم اقلية فانهم منظمون داخل البرلمان ـ على مثل هذه المساعدات .

● ● من أهم المشاكل التى تواجه روسيا الاتحادية على المدى القصير نقص السيولة التى تقدر بحوالى ٥ أو ٦ مليارات دولار ، أما على المدى الطويل فنحن فى حاجة الى الاستقرار السياسى والاقتصادى ومازلنا على اتصال مع دول الخليج للنقاش حول مساهمة هذه الدول لتغطية جزء من السيولة التى نحتاجها على المدى القصير .

المطلوب بشدة الآن هو نظام قادر على الاستفادة بالامكانات عندنا ، ولكن ذلك سيحتاج الى عدة سنوات قبل أن تعيد الاستقرار المنشود .

● ● بالرغم من أن مصر وروسيا الاتحادية تمثلان ثقافتين مختلفتين فإن مشاكلنا متقاربة والتجارب التى اخذت بها مصر بالنسبة للاصلاح الاقتصادى يمكن الاستفادة منها . وانه بالرغم من كل هذه الصعوبات فان المصلحة المشتركة تتطلب دعم العلاقات بين مصر وروسيا الاتحادية . ونحن نعلم انه كان هناك تعاون كبير بين مصر والاتحاد السوفيتى القديم فى مجال التعاون الاقتصادى والتجارى ونحن نسعى للابقاء على هذا الحجم من التعاون بل أكبر منه بين مصر وروسيا الاتحادية .

ولاتختلف الأوضاع السياسية والاقتصادية ولا الخبرة فى مواجهة مشاكلها فى روسيا الاتحادية كثيرا عنها فى الجمهوريات التى زرناها فمن خلال حوار مركز مع رئيس جمهورية اوزبكستان ، اسلام كاريموف قال لى :

□ □ بدأنا فى تقويم علاقاتنا المستقلة والتعاون مع جميع دول العالم وفى هذه المرحلة فان مهمتنا الرئيسية هى التمييز بين اصدقائنا واعدائنا .

□ □ كان محددا لنا طريق واحد للتعارف مع العالم وهو طريق الشمال ، اما الآن فان املنا ان تكون لدينا طرق عديدة ومختلفة مع كل دول العالم شرقا وغربا وجنوبا .

□ □ قال دعنى احدد بعض الارقام التى كنا نصدرها للاتحاد السوفيتى سابقا ، كنا نصدر للاتحاد السوفيتى ٣٣ ٪ من احسن نوعية من الذهب ، وفى الفضة والمعادن الفنية والنحاس والرصاص تحتل اوزبكستان المراكز الاولى .

□ □ لدينا ثروة من الغاز الطبيعى تكفى الاستهلاك المحلى والتصدير ، وثروة نفطية ومن الفحم الحجرى . اما فى القطن فتحتل اوزبكستان المركز الرابع فى الجمهوريات السوفيتية وبالنسبة للخيوط الحريرية فقد كنا فى المكانة الرابعة فى الاتحاد السوفيتى السابق كما كنا نغطى ٤٠ ٪ من الفواكه والخضروات للاتحاد السوفيتى السابق ..

ثم يقطع رئيس جمهورية اوزبكستان استرساله ليقول :

وبالرغم من وجود هذه الامكانات الكبيرة فى بلدنا فان احتلال روسيا لاراضينا منذ عام ١٩١٧ قد حول اوزبكستان الى منجم ومزرعة لتقديم المواد الخام له فقط ولم تنشأ عندنا المصانع التى يمكن ان تستغل هذه المواد الخام . صحيح ان لدينا بعض مصانع الأسمدة والكيماويات ومصنع الطائرات ، ولكن كل ذلك لايغطى احتياجات الشعب من السلع الاساسية .

اما فى هذه المرحلة فاننا نحاول توفير الظروف لتلافى اى ، اوامر ، او اى قيود تفرض علينا من فوق ، وكذلك نعمل للحفاظ على الحياة الاوزبكية الأصيلة ، واقامة شعائرنا الدينية ، وعلى الا يتدخل احد من الخارج فى ممارستنا لهذه الشعائر التى كان ممنوعا علينا القيام بها قبل ذلك .

ومهمتنا الرئيسية الآن هى ان تكون جميع الثروات الطبيعية والامكانات فى خدمة شعبنا ، والا يكون بلدنا مجرد بلد مصدر للمواد الخام فقط . وتكريس استقلالنا لنكون اصحاب ارضنا والتأكد التام من ان الدول المستقلة ـ كبلدكم ـ تؤيدنا فى السعى الى هذه الاهداف ، كما نأمل ان تساعدونا فى قبول بلدنا فى الامم المتحدة . فقد كان قلب شعب اوزبكستان ومازال مفتوحا دائما للشعب العربى . وانى على يقين من انه لايوجد هناك اى عائق لتطوير العلاقات بين شعبنا والشعوب العربية وخاصة الشعب المصرى .

وعندما سألته عن البرنامج الزمنى لتحقيق الاستقلال الاقتصادى اجاب قائلا :

نحن نحتاج الى اربع او خمس سنوات لتحقيق ذلك ، ولكن بالنسبة للعملة الخاصة بنا فاننا نحتاج الى عام واحد لاصدارها . ولن نسعى الى قطع العلاقات مع جارتنا الشمالية روسيا وانما نحافظ على التعاون معها ومع اوكرانيا وروسيا البيضاء من اجل الحفاظ على مصالح شعوبنا . وفى الحقيقة فاننا لانهدف الى قطع العلاقات بصورة كاملة ولانريد ان نعاديهم .

وقال انه يقصد بتحديد ٤ او ٥ سنوات تحديد الموعد الذى يتحقق لهم فيه الاستقلال الاقتصادى التام ويملك الشعب الاوزبكى امره دون حاجة الى مساعدات من أحد ولكن بالتعاون على قدم المساواة مع جميع الدول ، ويأتى الانضمام الى الامم المتحدة كخطوة اولى فى هذا الطريق .



بقلم

إبراهيم نافع

وفى اشارة ذات مغزى قال لى :

تركنا جميع الشعارات الشيوعية وانتهت المرحلة التى كنا نكذب فيها على أنفسنا ، واصبحت الملكية الخاصة حقا للجميع دون تمييز وبلغت نسبتها هذا العام ١١ ٪ ونقوم بتوزيع الأراضى على الفلاحين ونعطى الحرية للشركات والجمعيات التعاونية ، واصبح لرجال الأعمال الحق فى اقامة علاقات خارجية فى اطار الاتجاه الى اقتصاد السوق وفقا للتجربة الخاصة المميزة لأوزبكستان .

وفى اشارة واضحة الى الاتحاد السوفيتى القديم قال لى . لقد انتهى العهد الذى كانوا « ينظرون » فيه الينا نظرة « استعمارية » تقوم على اساس اننا موردون للمواد الخام ويحصلون على ثرواتنا من القطن وغيره ويقدمون لنا الاحسان بعد ذلك .

وقال بحدة ان روسيا الاتحادية رفعت الأسعار ولم تتشاور معنا وهذا معناه انهم متمسكون بموقفهم السابق فى تنفيذ مايريدونه . ولانريد استنكار أو تجاهل مايحدث فى روسيا الاتحادية لاننا نتشابك اقتصاديا معها وهذا هو سبب اتخاذنا لاجراءات تتماشى معهم مع عدم الاضرار بشعبنا وهناك مثل اوزبكى يقول انك احيانا تدفع ثمن « السمبوسك » (اكلة شعبية اوزبكستانية) التى لم تأكلها انت .

اما جمهورية أوكرانيا فهى تعلن : نحن نريد من روسيا الاتحادية ان نشترك معها فى الايجابيات والسلبيات ونحن لانقبل أن ترفع روسيا الاتحادية علمها على السفارات فى الخارج ، فاذا كنا قد وزعنا حصص الديون وخصنا منها ١٦ ٪ فان لنا الحق ايضا فى مبانى السفارات فى الخارج ونريد نصيبنا من هذه المبانى .

اما ليفون بتروسيان رئيس جمهورية ارمينيا فقد قالها لى صريحة :

نحن نبدأ من الصفر عمليا ، فليس لنا حسابات فى البنوك الأجنبية او حتى فى بنك موسكو . وحالنا الآن كحال مصر فى السبعينات عندما بدأتم سياسة الانفتاح » .

اما الخطوات التى اتخذتها ارمينيا للتحرك نحو الاقتصاد الحر فهى تمليك ٣٠ ٪ من الأراضى حتى الآن للمواطنين ثم الغاء الكولوخوزات وتنظيم المزارع على اساس الانتاج (١٣٠ الف كولوخوز) .

كما بدأنا التمليك فى قطاع الخدمات ونحن اليوم ننطلق الى القطاع الصناعى ونتمنى ان نقوم بتمليك نحو ٣٠ او ٤٠ ٪ من القطاع الصناعى للقطاع الخاص هذا العام .

وقال لى رئيس وزراء ارمينيا : نحن لانريد ان نستمر كمصدرين للمواد الخام الى روسيا الاتحادية ، ولهذا فاننا نتحرك بسرعة نحو الحرية الاقتصادية ، فقد اصدرنا قانون الملكية ـ قانون المؤسسات ـ قانون الضرائب ـ ضمان الرأسمال الأجنبى . اما فيما يختص ببيع المؤسسات الخاصة أو تكوين الشركات المشتركة فانه قد تم انشاء ٨٠ شركة مشتركة فى عامين ، اما بقية القوانين فستصدر فى شهر مايو القادم .

والانطباعات الواضحة التى خرجت بها من لقاءاتى مع عديد من المسئولين بالجمهوريات السوفيتية التى زرناها هى أن هذه الجمهوريات تسود بينها رغبة واضحة فى تعويض السنوات التى كانت طوالها مزارع ومناجم لانتاج المواد الخام وتصديرها لموسكو التى احتكرت معظم الصناعات المتقدمة والتكنولوجيا المتقدمة ، وحرمت منها معظم شعوب هذه الجمهوريات . ولاحظت ان شعوب هذه الجمهوريات لايفرقون فى ذلك بين ماكانت تقوم به الدول الاستعمارية من نزح لثروات المستعمرات وحرمانها من الصناعة لمصلحة صناعاتها وبين ما كان الاتحاد السوفيتى القديم يفعل معها وينزح ثرواتها ويركز صناعاته فى روسيا الاتحادية وجمهوريات قليلة مجاورة لها .

ومن اهم الانطباعات ايضا ان تركيا وايران موجودتان بقوة وتعملان بنشاط فى جمهوريات الاتحاد القديم وخاصة فى الجمهوريات الاسلامية وان كانت كل هذه الجمهوريات تفضل التعامل مع مصر التى لاتسعى لتهديد استقرار أحد ، ولاتسعى لتصدير مبادىء او ثورات اليها .

ولا انسى هنا اشارة رئيس جمهورية ارمينيا ـ التى توجد بها اغلبية مسيحية ـ عن سماحة مصر الاسلامية وتفضيل بلاده للتعامل معها واشادته بدور مبارك وسياسة مصر فى دعم استقرار الشعوب والسلام العالمى .

اما الانطباع الاخير فهو ان دول الاتحاد السوفيتى السابق سوف تشهد مزيدا من التفكك والتفسخ لفترة قادمة وليست قصيرة . والكومنولث الذى يجمعها ليس راسخ الأركان ويحمل فى داخله من اسباب الفرقة بين اعضائه اكثر مما يحمل من اسباب الوحدة والتكتل . والجمهوريات المستقلة الجديدة ليست راضية تماما عن اعتبار روسيا الاتحادية نفسها الوارث الشرعى الوحيد للاتحاد السوفيتى السابق . ولاتريد ان تكون الطرف المغبون فى اى علاقة مع روسيا الاتحادية او مع اى طرف خارجى بعد تاريخها الطويل المرير مع قهر السلطة المركزية للاتحاد السوفيتى السابق لارادتها وشخصياتها القومية وعقيدتها الدينية .

ولا اغالى اذا قلت انه تتملكها الحساسية تجاه اى محاولة من روسيا الاتحادية لممارسة دور الاتحاد السوفيتى القديم معها فى الزعامة السياسية او إملاء السياسات والقرارات والارادة . وربما غالت فى رفض ذلك الى حد المواجهة السياسية مع روسيا الاتحادية ان لم تحسن فهم المتغيرات التى شهدتها هذه الدول واولاها روسيا نفسها ولم تحسن فهم طبيعة العصر والنظام الدولى الجديد .

وعن المتغيرات المتوقعة ، خاصة مع سوء الأحوال الاقتصادية وارتفاع الاسعار ـ الى حد رهيب يجعل الحياة غير محتملة بالفعل للملايين فى روسيا الاتحادية ـ يتساءل المراقبون : هل يكون الانقلاب العسكرى بديلا محتملا مع استمرار الخلاف بين يلتسين ونائبه من ناحية ورئيس البرلمان الروسى من ناحية اخرى .

ويأتى الجواب على لسان نائب رئيس وزراء روسيا الاتحادية : انه امر مستبعد لكن الاحتمال وارد .

رأى الأهرام

زيارة لها دلالات عميقة

تكتسب الزيارة الحالية التى يقوم بها الرئيس حسنى مبارك لنيجيريا اهمية خاصة فى ضوء اصرار الزعيمين حسنى مبارك وابراهيم بابا نجيدا على ضرورة ان تسارع الدول الافريقية بتدعيم كل اواصر التعاون والتنسيق فيما بينها ، خصوصا فى تلك المرحلة الدقيقة من تاريخ العالم التى تشهد متغيرات وتحديات بالغة الأهمية تستوجب ضرورة التوقف امامها بكل الجدية والرغبة الصادقة فى استثمارها لصالح اهداف التنمية لشعوب القارة الافريقية .

ثم ان الزيارة تكتسب اهمية خاصة باعتبار انها تمثل اول زيارة يقوم بها رئيس مصرى لنيجيريا منذ استقلالها عام ١٩٦٠ وفى ضوء مايربط البلدين من اهتمامات ومصالح مشتركة وروابط انسانية وروحية عميقة ..

اما البعد الثالث لأهمية هذه الزيارة فيتمثل فى وجود الرئيس ابراهيم بابا نجيدا على رأس منظمة الوحدة الافريقية التى كان الرئيس مبارك يتولى رئاستها فى الدورة السابقة ، الأمر الذى يعكس رغبة الزعيمين فى مواصلة سعيهما باسم شعوب القارة من اجل التوصل الى حلول عادلة ودائمة للأزمات والمشاكل التى تعانى منها معظم الشعوب الافريقية ..

ويزيد من اهمية ترقب النتائج التى يمكن ان تسفر عنها هذه الزيارة حرص الرئيس مبارك على ان يضم الوفد المرافق له عددا من رجال الاعمال المصريين تأكيدا للرغبة فى تعزيز مجالات التعاون فى قطاعات التجارة والاستثمار وتهيئة الأجواء الصحية للقيام بمشروعات مشتركة بين البلدين يتحمل مسئوليتها القطاع الخاص ..

ولعل ماورد فى كلمة الرئيس مبارك خلال حفل العشاء الذى اقامه الرئيس بابا نجيدا تكريما له مساء امس الأول ، خير تأكيد لصحة كل هذه المعانى والأبعاد الكامنة وراء تلك الزيارة التاريخية ، والتى اوضح الرئيس مبارك فيها مدى ثقته الكاملة فى امكانية استثمار المكانة الخاصة لكل من مصر ونيجيريا لصالح هدف وضع القارة الافريقية على اعتاب المشاركة الحقيقية فى ركائز النظام العالمى الجديد .

المعارضة الفرنسية تحتج على علاج حبش في فرنسا

باريس ـ شريف الشوبكى ووكالات الانباء ـ أعلن الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران أمس أنه ليس هناك مبرر قانونى لإلقاء القبض على جورج حبش رئيس الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الذى يتلقى العلاج حاليا في باريس

يأتى هذا في الوقت الذى إحتجت فيه المعارضة اليمينية على سماح لحكومة لحبش بالعلاج في فرنسا

وقد أعلن روبرت باندارو وزير الداخلية السابق أن موافقة السلطات الفرنسية على دخول حبش أراضيها يعد استهزاء بضحايا الارهاب مشيراً إلى أن حبش كان وراء العديد من جرائم الارهاب

□ في أول زيارة للندن :

يلتسين يطالب بريطانيا وفرنسا والصين بخفض ترساناتها النووية

اتفاقيات جديدة حول الأسلحة النووية خلال لقاء يلتسين وبوش

لندن وموسكو ـ من محمد الحناوى وعبد الملك خليل ـ وصل امس الرئيس الروسى بوريس يلتسين الى لندن في أول زيارة له للعاصمة البريطانية منذ توليه رئاسة روسيا وذلك في طريقه إلى نيويورك حيث يحضر لجتماع قمة مجلس الأمن المقرر انعقاده اليوم ويلتقى مع الرئيس الامريكى جورج بوش في اجتماعات قمة منفصلة

ولدى وصوله إلى لندن طالب يلتسين في تصريحات قصيرة للصحفيين بريطانيا وفرنسا والصين بأن يحذو حذو الولايات المتحدة وروسيا وأن يبدلوا في اجراء تخفيضات في قوتهم النووية

وصرحت مصادر مطلعة في لندن بأن يلتسين سوف يوقع مع جون ميجور رئيس وزراء بريطانيا اعلاناً للتعاون الاقتصادى والعسكرى ينهى رسمياً ٤ عاماً من الحرب الباردة

وقالت المصادر انه من المتوقع أيضاً أن يلح الرئيس الروسى على جون ميجور لخفض حجم قوة الصواريخ الاستراتيجية

وكانت بريطانيا قد رحبت بالمقترحات الامريكية والروسية لخفض ترسانتهما من الاسلحة النووية غير أن ميجور أكد أكثر من مرة أن بريطانيا لن تسير على نفس الطريق

وقال يلتسين في حديث تليفزيوني موجه إلى الامة أن روسيا ستتوقف عن انتاج اخطر واقوى قاذفات القنابل في العالم وهى القاذفة « بلاك جاك » والقاذفة « الدب » ذلك إلى جانب سلسلة جديدة من الاجراءات التي تستهدف خفض الانفاق العسكرى الى سبع حجمه الحالى

وكان يلتسين قد اكد ايضاً لجيمس بيكر وزير الخارجية الامريكى في لقائه معه في الكرملين أن الصواريخ الروسية طويلة المدى لن توجه إلى الولايات المتحدة بعد ذلك

ويرى المراقبون انه أصبح من الواضح أن واشنطن وموسكو على وشك التوصل إلى اتفاقيات جديدة للحد من التسلح سيكون من شأنها اجراء تخفيضات جذرية لترسانتهما من الأسلحة النووية والاستراتيجية

وأوضح المراقبون أن مباحثات يلتسين وبيكر اكدت أن تقدماً كبيراً سيتحقق خلال لقاء يلتسين وبوش غداً في كامب ديفيد

■ في أول قمة من نوعها :

مجلس الأمن يؤكد على الأمن الجماعى والدبلوماسية الوقائية

واحكام الرقابة على التسلح وتعزيز دور الأمم المتحدة في تحقيق السلام العالمى

نيويورك ـ من حمدى فؤاد ووكالات الانباء ـ يعقد اليوم زعماء الدول الاعضاء في مجلس الامن أول قمة من نوعها للتأكيد على الحاجة للأمن الجماعى والدبلوماسية الوقائية وسيطرة أشد على التسلح وتعزيز دور الأمم المتحدة وأمينها العام الدكتور بطرس غالى في حفظ وتحقيق السلام في العالم وحل المشاكل الاقليمية

وقد اجتمع مندوبو الدول الاعضاء الليلة الماضية لاعداد مشروع بيان ختامى للقمة مقبول من كل الدول الاعضاء حول كل قطاعات النظام العالمى الجديد وذلك بعد أن تقدمت بعض الدول بتعديلات على الفقرات التى لا تعجبها في المشروع خاصة الصين التى طالبت بحذف فقرتين عن حقوق الانسان

ووصف احد المشاركين في الاجتماعات الموقف بين الدول الاعضاء في ضوء الاعتراضات والتعديلات المطلوب اجراؤها بقوله « إنهم لا يتفقون على شيء سوى أن الشمس تشرق في الصباح »

غير أن السفير البريطانى ديفيد هاناى الذى يرأس المجلس هذا الشهر قال أن المشروع المعدل للبيان الختامى لن يكون مختلفاً جداً عن المشروع الاصلى الذى أعدته بريطانيا صاحبة اقتراح عقد المؤتمر .

وذكرت وكالة « اسوشيتدبرس » أنه من المتوقع أن يصدر الزعماء في نهاية اجتماعهم قراراً يحث المنظمة الدولية على توسيع نطاق جهود حفظ السلام في العالم . ويلقى زعيم كل دولة كلمة افتتاحية تستغرق ما بين ١٠ ـ ١٥ دقيقة كما يلقى الدكتور بطرس غالى خطاباً يعرض فيه تصوره لمهام ومسئوليات الأمم المتحدة ثم يذاع البيان الختامى بعد الموافقة عليه

ويسجل البيان المقترح الاعتراف بأن هذا الاجتماع يتم في وقت مناسب جداً لمناقشة الموقف الدولى حيث بدأ مجلس الأمن يمارس صلاحياته الاساسية بعيداً عن أوضاع سابقة وبصورة تجعله قادراً على المحافظة على الأمن والسلام

كما يسجل البيان أن التطورات الاخيرة تزيد من فرص سيادة الديمقراطية وتحقيق السلام . ويطالب بدعم مسيرة السلام ويعرب عن أمل مجلس الأمن في تحقيق النجاح للمؤتمر وقد طلبت الهند الاشارة الى أن السلام يتحقق على أساس قرارى مجلس الأمن ٢٤٢ ، ٣٣٨ الخاصين بأزمة الشرق الأوسط

ويرحب المجلس بدور الأمم المتحدة في انهاء الصراعات الاقليمية والسعى لتحقيق تقدم في ايجاد حلول للمشاكل الدولية كما يسجل تقديره للدور الذى تقوم به قوات حفظ السلام الدولية في حفظ السلام وحماية حقوق الانسان والاشراف على عمليات الانتخاب في الدول

ويدعو البيان أيضاً الدول للالتزام بميثاق الأمم المتحدة والتمسك بالقانون الدولى والابتعاد عن التهديد باستخدام القوة

ويطالب الأمين العام بتقديم تقرير في أول يوليو بمقترحاته الخاصة بالقوة الدولية والسلام ودعم مجلس الأمن

ومن أهم بنود البيان الختامى التأكيد على دور الأمم المتحدة في مجال نزع السلاح واحكام الرقابة على وقف انتشار الاسلحة النووية ودعوة الدول للالتزام بعدم انتشار أسلحة الدمار الشامل وتحريم استخدام الأسلحة الكيماوية واستكمال المعاهدات التى تنص على ذلك كما يشيد البيان بدور السكرتير العام السابق ويرحب ويؤيد السكرتير العام الجديد

أخبار قصيرة

تذكرة محكمة

■ واشنطن ـ دفع مواطن أمريكى ١٠٠ دولار مقابل تذكرة لحضور محاكمة مايك تايسون ، بطل الوزن الثقيل في الملاكمة السابق ، بتهمة الاغتصاب . وقد حصل المواطن على التذكرة التى سوف يحضر بها أول جلسة علنية من المحاكمة ، من رجل وقف ساعات في طابور الانتظار لشراء التذكرة

ابتزاز حكومى

■ نيويورك ـ ذكرت وزارة الخارجية الامريكية أن المجلس العسكرى الحاكم في هايتى يشجع عشرات الآلاف من مواطنى هايتى على الخروج إلى الولايات المتحدة في محاولة لإبتزاز واشنطن لحملها على الاعتراف بالحكومة العسكرية في هايتى .

مكالمة من الفضاء

■ اوتاوا ـ إجرى بريان ملرونى رئيس وزراء كندا ، اتصالاً هاتفياً مع رائدة الفضاء الكندية التى تشارك رواد الفضاء الامريكيين على متن مكوك الفضاء ديسكفرى . واشاد ملرونى بالجهود العلمية لرائدة الفضاء الكندية في الاكتشافات الخاصة بجراحة الاعصاب والخلايا .

عزاء مشئوم

■ بكين ـ لقى مواطن صينى مصرعه واصيب ٣٠٩ آخرون بالتسمم بعد حضورهم مراسم لعزاء أقامه فلاح صينى بمقاطعة سيتشوان الجنوبية الغربية . لتأبين والدته وقدم الفلاح الصينى طعاماً مسموماً للحاضرين على سبيل الخطأ . وذكرت صحيفة الفلاحين اليومية بالمقاطعة انه لايزال ١٥١ من المصابين محتجزين بالمستشفى للعلاج .



من فضلكم .. احتجوا معى !

سيدة من موسكو تدعو المارة في احدى محطات المترو للانضمام اليها في مسيرة يوم ٩ فبراير الى مقر الرئاسة الروسية للاحتجاج على الاصلاحات الاقتصادية التى يقوم بها بوريس يلتسين وارتفاع الأسعار المترتب عليها . [صورة للأهرام من ا . ب]

لجنة بمجلس النواب الامريكى تبحث ضمانات القروض ومسألة الأستيطان الاسرائيلى خلال الشهر القادم

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ أعلن أمس النائب الأمريكى الديمقراطى ، ديفيد اوبى ، رئيس لجنة العمليات الخارجية المنبثقة عن لجنة الاعتمادات بمجلس النواب الامريكى أن اللجنة ستبحث خلال اجتماعها يوم ٢١ فبراير القادم مسألة المستوطنات الاسرائيلية في الأراضى العربية المحتلة وذلك خلال دراستها للطلب الاسرائيلى بالحصول على قروض قيمتها ١٠ مليارات دولار بضمانات امريكية ، والتوصية بما إذا كانت الولايات المتحدة يجب أن تقدم هذه القروض أم لا .

وصرح اوبى بأن اللجنة ستقوم بعمل مراجعة شاملة للأنشطة الاستيطانية في الاراضى العربية المحتلة ودراسة مسألة ضمانات القروض لإسرائيل . وترغب إسرائيل وأنصارها في الكونجرس في الحصول على قروض تجارية بمعدل مليارى دولار كل عام على مدار خمس سنوات ، إلا أن السناتور باتريك ليهى عضو مجلس الشيوخ صرح بأن الرقم سيكون أقل من مليارى دولار خلال العام الأول

ومن ناحية أخرى نفى « ايتان بن تسور » ، نائب مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية ما تردد عن التوصل الى اتفاق بين إسرائيل والولايات المتحدة حول ضمانات القروض ، كما نفى « مالكوم هونلاين » ، رئيس المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة أنه تم التوصل إلى مثل هذا الاتفاق وقال إن هناك عدة أفكار قد طرحت بشأن التوصل لحل وسط إزاء هذا الموضوع . وكان قد تردد في نيويورك مساء أمس الأول أنه قد تم التوصل إلى حل تحصل إسرائيل بموجبه على مليارى دولار في كل عام مقابل موافقتها على عدم اقامة مستوطنات جديدة في الأراضى العربية المحتلة .

وفى الوقت ذاته أدان « جون بلاكويل » ، رئيس الفريق الدولى للجنة حقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة استمرار عملية بناء المستوطنات الاسرائيلية في الأراضى المحتلة بوصفها عقبة في طريق السلام . وأعرب المسئول الدولى ـ في اجتماع للجنة مؤلفة من ٥١ دولة في جنيف لبحث حقوق الانسان في الأراضى المحتلة ـ عن قلقه بشأن عدد من الممارسات الاسرائيلية في الأراضى العربية المحتلة بما في ذلك الاستخدام المفرط للقوة وعمليات الطرد ، وأكد بلاكويل أن قيام إسرائيل ببناء المستوطنات في الأراضى العربية المحتلة يشكل عقبة أمام جهود السلام وأنه يجب إيقافها .

المباحثات مع الحسن والقذافى يستعرضها عبدالمجيد بالجامعة العربية

استعرض الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية أمس مع المندوبين الدائمين بالجامعة ـ نتائج محادثاته مع الملك الحسن الثانى عاهل المغرب ، والعقيد الليبى معمر القذافى قائد الثورة الليبية . وأكد الأمين العام ـ خلال اللقاء ـ أن الموقف الليبى تجاه الاتهامات الامريكية والفرنسية باسقاط طائرة أمريكية عام ٨٨ ، وأخرى فرنسية عام ٨٩ ، اتسم بالتعقل والمسئولية ، وأن ليبيا تعاملت مع القضية بشكل عقلانى ، وأكد ضرورة تنسيق المواقف العربية في اجتماع مجلس الأمن .

رئيس وزراء إيرلندا يستقيل من منصبه الأسبوع القادم

دبلن ـ ر ـ أعلن تشارلز هوجى ، رئيس وزراء أيرلندا ، أمس انه سوف يستقيل من منصبه الأسبوع القادم .

وقال هوجى في إجتماع بالهيئة البرلمانية لحزب (جنود القدر) الحاكم ، انه سوف يستقيل بسبب إثارة فضيحة التصنت على تليفونات السياسيين منذ عشر سنوات .

جولدينج لن يوصى مجلس الأمن بإرسال قوات ليوجوسلافيا

بلجراد ـ وكالات الانباء ـ يجتمع مجلس الأمن الدولى اليوم لبحث خطة نشر قوات حفظ السلام في يوجوسلافيا ، وذلك في الوقت الذى صرح فيه ماراك جولدينج ، مبعوث السكرتير العام للأمم المتحدة ، بأنه لا يستطيع التوصية بنشر القوات في يوجوسلافيا نظراً لعدم توافر جميع الشروط التى حددها مجلس الأمن من قبل .

وقال جولدينج ، وهو مساعد الأمين العام لشئون قوات حفظ السلام : انه لم يتحقق سوى شرط واحد لنشر القوات وهو إستمرار إتفاق وقف القتال ولكنه أشار إلى ضرورة أن توافق جميع الاطراف على خطة الأمم المتحدة لنشر قوات حفظ السلام ومن ناحية أخرى ، لايزال زعماء المناطق الصربية في كرواتيا يرفضون الخطة ويصرون على بقاء قوات الجيش اليوجوسلافى في مناطقهم .

بيكر يرفض حذف اسم سوريا من قائمة الارهاب

واشنطن ـ ا . ب ـ بالرغم من تحسن العلاقات الامريكية ـ السورية خلال الفترة الماضية إلا أن جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكى قرر عدم حذف اسم سوريا من قائمة الدول التى تتهمها واشنطن بممارسة الارهاب أو التستر عليه . وقال مسئولون امريكيون أن بيكر قرر في ختام مراجعة وزارة الخارجية السنوية لهذه المسألة أنه ليس هناك مبرر لإزالة اسم سوريا أو أى دولة من الدول الخمس الأخرى المسجلة بالقائمة ، وهى إيران والعراق وليبيا وكوبا وكوريا الشمالية .

وعلى عكس كافة الدول الأخرى المذكورة فإن سوريا استطاعت أن تحسن علاقاتها بشدة مع الولايات المتحدة خلال الفترة الماضية وخاصة بعد حرب الخليج وموافقة سوريا على حضور مفاوضات السلام بالشرق الأوسط

زيادة مرتبات خبراء الذرة الروس ٥ مرات لمنعهم من الهروب إلى الخارج

نيويورك ـ وكالات الانباء ـ اعلن الرئيس الروسى بوريس يلتسين في حديث لشبكة التليفزيون الامريكى (ايه ـ بى ـ سى) أنه سيضاعف مرتبات خبراء الاسلحة النووية الروس الذين يقدرون بالآلاف خمس مرات وذلك حتى يمنعهم من الهروب إلى الخارج

وأوضح يلتسين أن حكومته ستساعد هؤلاء الخبراء الذين بدأوا يتعرضون لاغراءات بعض دول العالم الثالث لاستغلال امكانياتهم وخبراتهم .

رئيس مجلس ادارة إيروميسيل للصواريخ للأهرام :

● علاقات التعاون مع مصر بدأت منذ الخمسينيات ونتمنى تطويرها

● لو لم يشترك صاروخ الباتريوت بحرب الخليج لكانت الخسارة اقل

● أزمة الخليج لم تنته والاقتصاد لا ينتعش الا في حالة السلام

يمثل سوق الشرق الاوسط تقليديا أكبر الأسواق لتصدير الأسلحة الفرنسية إذ إستوعب معدل ثلثها سنويا خلال الثمانينيات لكن رغم اشتراك فرنسا في قوات التحالف بحرب الخليج فقد تراجع سوق مبيعاتها بالمنطقة على وجه الخصوص وعادت أزمة بيع السلاح الفرنسى الى الظهور بقوة مرة أخرى حيث انخفضت المبيعات من السلاح الفرنسى الى ٨,٥ مليار فرنك في النصف الثانى من العام الماضى ٩١ مقابل ٢٨ مليار فرنك قياسا بنفس الفترة من العام ٩٠ بينما ارتفعت المبيعات الامريكية من الأسلحة الى المنطقة من ٧,٨ مليار دولار الى ١٨,٥ مليار دولار في العام الماضى ٩١ مقتنصة المرتبة الأولى في لائحة مزودية العسكريين من الاتحاد السوفيتى حيث استغل الامريكيون حرب الخليج كى يقوموا بالدعاية لاسلحتهم الرائعة التى جعلتهم يكسبون الحرب . هل هذه التحليلات وغيرها كانت ضمن الحديث الصحفى الذى اجراه مندوب الأهرام في باريس مع رئيس مجلس ادارة شركة إيروميسيل للصواريخ مسيو دانيال بيكيه والذى يؤكد فيه أن هناك صراعا على سوق السلاح في منطقة الشرق الأوسط ولايرى أحد من مورد الأسلحة الكبار أن هناك خطرا وراء أعمال تصدير الأسلحة الى الشرق الأوسط من ناحية المبدأ ولكن المشكلة تكمن في وضع الشروط المنظمة لذلك وتحديد ما الذى يمكن بيعه وما الذى يحظر بيعه .

● قلت له مفتتحا حديثى ـ مسيو بيكيه يلاحظ الخبراء الفرنسيون أن الشركات الفرنسية المصنعة للسلاح لم تستفد بشكل محسوس من مشاركة فرنسا في حرب الخليج بعكس الشركات الامريكية ـ فما رأيكم ؟

□ قال اعتقد انك تتحدث هنا بالفعل عن مسألة تقلقنا أو تبعث على القلق فعام ٩١ كان هناك انخفاض على الطلبات ولكن كان ذلك يرجع الى تجميد القرار ، فالمشترون قالوا عليهم أن يفكروا أولا فالوضع تغير وبالتالى كان عليهم الانتظار قبل إتخاذ القرار ، فيما عدا تلك كانت هناك السياسة الامريكية والتى تلخصت في المناداة بالحد من التسليح بشكل عام وفرض الرقابة على بيع السلاح وهنا نرى اننا في مواجهة لغة مزدوجة من ناحية الولايات المتحدة فهم يخلطون في هذه اللغة مابين النووى والبكتريولوجى والكيماوى وحيث نعترف بضرورة المراقبة لانه مجال يتميز بالخطورة وبين الرقابة على الأسلحة التقليدية وهى رقابة على الصعيد العالمى وليست هناك اتفاقات فيما يخص بيع الصواريخ المضادة للدبابات أو المضادة للطائرات ففى حالة صاروخ الرولان ـ أضاف يقول ـ فليست هناك اتفاقات دولية تحكم بيع هذا النوع من الصواريخ وبالتالى فان الامريكيين يعطون انطباعا بأنهم يفرضون الرقابة ولكن في الوقت نفسه يوقعون عقودا لبيع الأسلحة ونظرا لمشاكل الميزانية الداخلية في الولايات المتحدة فهم يدعمون صناعات بيع الأسلحة التقليدية وقد استخدموا نتيجة لذلك حرب الخليج كى يقوموا بالدعاية لاسلحتهم الرائعة التى جعلتهم يكسبون الحرب حتى وإن كانت هناك أمور لم تثبت بعد في هذا المجال لانه احيانا الأسلحة الفرنسية كانت اكثر فعالية ولكن بطبيعة الحال كانت هناك رقابة فرضت على الاعلام وبإمكاننا أن نعرف الى أين يؤدى ذلك ؟

صمت لحظة ثم أضاف ـ الامريكيون نجحوا في أن يقنعوا بأن اسلحتهم كانت هى الأكثر فعالية حتى وإن لم يكن ذلك صحيحا احيانا فما من شك أن اسلحتهم جيدة ومامن أحد يقول العكس لكن حتى وإن لم تكن هذه الاسلحة هى الافضل فقد نجحوا في تحرير الرسالة التى تقضى بأن أسلحتهم هى الأكثر فعالية . ولكى اعطيك مثالا على هذه الرغبة الامريكية اليوم في بيع السلاح لدعم الصناعة اذكر بما يجرى اليوم في الولايات المتحدة فالرئيس بوش يطلب مساندة الكونجرس فيما يتعلق بعقود بمبلغ عشرين مليار دولار وتم اللجوء لبنوك دائما تعمل في المجال المدنى وبالتالى هناك رغبة حقيقية في ذلك

● قاطعته متسائلا عن موقف الفرنسيين نحو الهيمنة الأمريكية في بيع السلاح : فأجاب يقول : نحن هنا في إطار شركاتنا قد بدأنا تأخذ حذرنا لأن الأمريكيين سوف يأخذون منا أسواقا كنا نلعب فيها الدور الرئيسى فالخطر ليس دائما ولكن علينا أن نتحرك وهو تحد ملئ شك وأعتقد انه بقدرتنا أن نواجه هذا التحدى فأسلحتنا مشهود لها بالفعالية والجودة ويمكن بالفعل أن نخدم الدول التى تشتريها .

رئيس مجلس إدارة إيروميسيل ورئيس القطاع التجارى مع مندوب الأهرام في باريس عيسى أحمد

أجرى الحديث من باريس
عيسى أحمد

● عدت أسأله . كيف ترى التناقض الأمريكى في دعوتها للحد من انتشار الاسلحة في الشرق الأوسط وبين تخزينها بالمنطقة ؟

□ نظر الى رئيس القطاع التجارى لحظات ثم قال : أعترف بأن ذلك يصدمنى بعض الشيء ولكنه أمر مشروع لانه اذا رغبت قوة في فرض سيطرتها على العالم ويجب أن نعترف أن الولايات المتحدة رائدة في هذا المجال وتأتى قبلنا وهى أقوى منا وكما قلت منذ لحظات فإننى أعتقد أنهم يتلاعبون بكلمة الحد من التسليح أو ربما إنهم مخلصون وصادقو النية عندما يتحدثون عن الحد من أسلحة الدمار الجماعى ولكن عندما ننتقل الى الأسلحة التقليدية فلا أعتقد أنهم على استعداد حقيقى للحد منها .

● هناك من يقول أنه بعد أحداث الخليج لم يعد هناك الا رأى واحد وقرار واحد وقوة واحدة في الدنيا وخاصة بعد الانهيار للاتحاد السوفيتى والسؤال هو . هل تعتقد أن الولايات المتحدة قد أصبحت شرطى العالم ؟

□ أجاب على الفور في ابتسامته التى لم تفارقه طوال الحديث إنهم يحاولون ولست واثقا من إنهم سينجحون في هذه المساعى لانه سيكون هناك دائما من يعترض على هذه الفكرة ولكنهم يحاولون ولديهم الامكانيات في أن يصبحوا شرطى العالم ولكن اليابان تتقدم وأوروبا ستتشكل وهذا هو أملى وستكون هناك دائما قوى تعترض طريقهم ولن يتفق الجميع حول هذا الامر .

وفى سياق الحديث عن العقبات التى توضع على طريق تصدير السلاح اليوم عموما قال هناك اليوم سياسة لنزع السلاح وأجد ذلك من الطبيعى تماما بالنسبة لكافة أسلحة الدمار الشامل مثل الصواريخ البالستيكية وشبه البالستيكية والحظر هنا رسمى تماما أما بالنسبة للأسلحة التقليدية الدفاعية فمن المشروع أن تتمكن الشعوب من الدفاع عن نفسها وهذا أمر طبيعى وبالتالى فان كل من ألمانيا وفرنسا أو أوروبا اليوم هى بمثابة البديل في شراء السلاح مقارنة بالاتحاد السوفيتى سابقا والولايات المتحدة وقد كان الحال كذلك في الماضى وسوف تظل ـ واستطرد يقول ـ فقد اشترت الدول التى نسميها عدم الانحياز وكانت تلجأ للشراء من فرنسا لانها لم تكن ترغب في أن تكون تابعة لأى من الاتحاد السوفيتى أو الولايات المتحدة واليوم الاتحاد السوفيتى اختفى تدريجيا وبقيت الولايات المتحدة وحدها

● قلت ما رأيك في كفاءة صاروخ الباتريوت الامريكى وماقيل عنه خاصة من جنرالات اسرائيليين بأنهم كانوا على علم مسبق بفاعلية هذا الصاروخ الضعيفة ؟

□ إبتسم الرجل وفتح وريقات كانت بيده ثم قال : فيما يتعلق بالنقطة الفنية التى اثرتها بخصوص الباتريوت فاننى سعيد بهذا السؤال المتخصص في شئون الدفاع الجوى واعرف هذا الموضوع جيدا وخاصة الصواريخ المضادة للصواريخ وقد قرأت ماقاله الخبراء الاسرائيليون في هذا الشأن وأقول اننى قرأت المقال بالفعل ، انهم يقولون انه لا علم لديهم بأى صاروخ اسكود استطاع الباتريوت أن يصيبه ، وهذا ماتزعم الامريكيون وهذا النص الحرفى للبيان الذى تعرفه ، ولا واحد ، وانا مقتنع تماما بأن هذا صحيح والباتريوت صاروخ مضاد للطائرات ذو مستوى ممتاز ولكنه لم يصمم كى يستخدم كصاروخ مضاد للصواريخ وبالتالى ليس هناك حرج من انه لم يتمكن من اصابة الاسكود لانه من الصعوبة ، صمت لحظة ثم اضاف ـ واصابة الصواريخ مهمة صعبة ونظام مستقل ونظم الصواريخ المضادة للصواريخ لايمكن ان تماثل نظم الصواريخ المضادة للطائرات بسبب واضح وبديهى فصاروخ الاسكود أو أى صاروخ بالستيكى أخر يعمل بسرعة فائقة ويعد عدة كيلومترات في الثانية وبالتالى فان شحنة الصاروخ المضاد للطائرات لا تتناسب وشحنة صاروخ بالستيكى وهناك من الالسنة من قال ، انه لو لم يكن هناك صواريخ الباتريوت لكانت الخسارة اقل ، لكن مانسجله من ناحية أخرى هو الاثر النفسى لوجود الباتريوت كان هائلا وهذا ماأعطى الأمريكيين فرصة النجاح بالكلام

● وقاطعته مستفسرا : عما اذا كان هناك مشروع فرنسى أو أوروبى لتصنيع صاروخ مضاد للصواريخ يتلافى عيوب الباتريوت ؟

□ أجاب على الفور : اليوم إيروميسيل (وهى شركة فرنسية ألمانية تعمل في مجال الصواريخ) تعمل بجدية في مجال الصواريخ المضادة للصواريخ ففى ألمانيا هناك مشروع N . B . B وتازا لتطوير نظام T . L . V . S وهذا نظام لصواريخ التسيكية مضادة للصواريخ كالاسكود ، وهناك تعاون بين فرنسا وايطاليا G . I . E لتطوير نظام استير ـ تلبية لاحتياجات الصواريخ المضادة للصواريخ وسيسمح في عام ٩٦ بإيجاد فعالية ضد الصواريخ البالستيكية التكتيكية لانه صمم لهذا الغرض فأوروبا تعمل من ناحيتها وأمريكا كذلك فيما يتجاوز الباتريوت . وبإمكانى القول أن الباتريوت قد أتم مهمته سيكولوجيا لكنه من الناحية الفنية ـ لم ينجح في هذه المهمة والجميع يعرف ذلك مما يقوله الاسرائيليون صحيح من الاهمية أن يقولوا ذلك وهذا كان يدور في ذهنى منذ وقت طويل

ومانأمل فيه أن نتمكن فيما يتعلق بـ T.L.V.S الالمانى والاستير في يوم ما من التوصل لاتفاق فرنسى ألمانى ايطالى فيما بينهم بهذا الخصوص والشركات اعربت عن رغبتها في ذلك . وفى معرض جوابه عن سؤال الخاص بنقل التكنولوجيا الحديثة لمنطقة الشرق الأوسط ومصر على وجه الخصوص قال الرجل : إيروامسيل الفرنسية وN.B.B الالمانية وإيروميسيل كانت لديهم دائما علاقات متميزة مع العالم العربى والشرق الاوسط فهى منطقة هامة ولها مكانتها وسوف اتحدث اولا عن مصر بصفتها مركز ثقل طبعا بالنسبة للمنطقة وبعدها عن بقية دول المنطقة ، فمنذ الخمسينيات كانت مصر أول زبائننا من خلال صواريخ AS 11 , AS 12 جو / أرض وكنا وقتئذ شركة نور افياسيون وللاسف اتجهت مصر بعد ذلك الى موردين آخرين والى اقامة علاقات سياسية في اتجاه الاتحاد السوفيتى سابقا أكثر مما زاد من مسافة البعد بين مصر وفرنسا مما نتج عنه ضعف العلاقات الصناعية بعض الشيء غير جلسته واخذ يقلب في دوسيه امامه وقال : ولحسن الحظ أن نشأ تعاون جديد مع مصر عام ٨٦ فيما يتعلق بصواريخ الهوت والميلان بعد أن قررت مصر شراءهما واقامة علاقات صناعية من جديد ولايمكننى أن أقول هنا أن الامور تسير على أكمل وجه ولكن هذه هى الحالة بالنسبة لاية علاقات تعاون خاصة لأول مرة بين رجال الصناعة وبالنسبة لى فعلاقات التعاون مع مصر كانت خطوة جيدة واعتبرها تجربة ايجابية ونحن على استعداد لمواصلتها فمصر اليوم اصبحت قطبا رئيسيا في الشرق الاوسط وهذا امر هام لايمكن تجاهله فقد حدث تغير في لعب الادوار .

أما بالنسبة لباقى دول منطقة الشرق الاوسط وعلى الصعيد الصناعى لم نوقع أية عقود تعويض أو علاقات تعاون تكنولوجيا حديثة ، فيما يتجاوز مسائل الصيانة فهناك نشاط يخص ورش الصيانة وتدريب العاملين بها لكن على العكس لدينا علاقات تجارية هامة مع السعودية والامارات العربية وعدد من دول المغرب العربى وخاصة المملكة المغربية .

● وعما قيل حول التعاون الاوروبى والفرنسى على وجه الخصوص مع اسرائيل في تطوير التكنولوجيا العسكرية وهل يشمل مساعدة تكنولوجية مقدمة لاسرائيل من اجل صناعة الصواريخ مقابل الدور الذى ستلعبه في عالم مابعد ١٩٩٢ (أوروبا الموحدة)

□ أجاب على الفور . مرة أخرى تطرح على سؤالا لا يدخل في صميم اختصاصى كرجل صناعة وأكرر للتو أن فرنسا قد حافظت على الحظر الذى فرض على اسرائيل منذ عام ٧٩ بالنسبة للمعدات العسكرية وحسب علمى لم يكن هناك أى تغيير قد طرأ عليه حتى اليوم وأنا شخصيا أظل دائما ملتزما بما تصرح به الحكومة ولا أعرف أكثر من ذلك بإخلاص وما أعرفه أن اليوم مازال الحظر مفروضا عليها وسوريا كذلك لأنه كان هناك حظر على سوريا في وقت ما ولأسباب سياسية .

● وعما يتعلق بخرق الحظر على اسرائيل قال : هذا غير وارد وربما انسحب ذلك على الأسلحة الصغيرة (كالقنابل اليدوية .. الخ) أما في مجال الصواريخ فالأمر غير وارد فسياسة ألمانيا وفرنسا واضحة والأمر بديهى في فرنسا خاصة وأن تصريح السلاح من ناحية المبدأ محظور ولكن يمكن للحكومة أن تصرح به وحسب الحالات بمعنى انه لا يمكننا أن نقوم بشيء دون تصريح رسمى من الحكومة وبصفتى رئيسا لايروميسيل (وهى شركة ألمانية فرنسية) بإمكانى أن أضمن اننا لم نسلك أى مسلك آخر في أى مكان من العالم سواء فيما يتعلق بجنوب أفريقيا أو أمريكا الجنوبية أو بالشرق الأوسط أو أى مكان وأعتقد انك تشير الى حملة صحفية في ألمانيا شملت عددا من رجال الصناعة الألمان الذين حاولوا تجاوز الحظر والتلاعب به وقد ظهر مقال في مجلة دار شبيجل الألمانية مؤخرا ولكن هذا لايخص ايروميسيل ولا N.B.B ولا إيروميسيل . وعلق مسيو بيكيه في نهاية الحديث على مستقبل مجموعة ايروميسيل قائلا : لقد تحدثت في البداية عن الرغبة في تعزيز دور إيروميسيل من جانب الشركات الأم وأحد محاور هذا التعزيز لدور ايروميسيل هو أن نطرح عددا أكبر من المنتجات عما نوفره اليوم واعتبارا من هذا العام ٩٢ ستوقع ألمانيا وفرنسا على عقد صواريخ مضادة للسفن (سوبر سونيك) وهذا العقد هو عقد لايروميسيل وهى الشركة الوحيدة التى سيتعين عليها أن تطور هذا الصاروخ الجديد وهذه ظاهرة هامة وأذكركم أن هذا الصاروخ المضاد للسفن (سوبر سونيك) هو صاروخ عصرى وحديث للغاية يمكن أن يتجاوز الأفق وأن يصيب سفينة انطلاقا من سفينة أخرى أو من طائرة وهذا خلفا لصاروخ الاجزوست .

واختتم رئيس مجلس ادارة إيروميسيل للصواريخ حديثه حول ماإذا كانت أزمة الخليج قد انتهت أم لا يقول : هذه مسألة بوصفى رئيسا لايروميسيل لا استطيع مناقشتها ولكنى أسجل أن هناك رغبة في احلال السلام وهذا هو أملى وبالفعل هذا أمر جيد وأنا شخصيا أؤمن دائما أن الاقتصاد لا ينتعش الا في حالة السلام وليس في حالة الحرب ولكن بطبيعة الحال هناك حاجة للقوة والقدرة على الدفاع عن النفس وأقول أن سوق السلاح ليست مرتبطة بالحرب ولكنها مرتبطة بإرادة في السيادة الوطنية ـ لذلك قلت أن التبعية للولايات المتحدة أمر خطير ويجب أن يكون هناك تنويع نحن نفكر في فرنسا وأوروبا ـ وأضاف مستطردا ـ كلما ساد السلام كلما شعرنا بالارتياح والسعادة وهذا لا يمنع أن تكون هناك سياسات للتسليح في حالة الدفاع عن النفس وأذكرك بالمثل الرومانى المأثور « اذا أردت السلام فأعد العدة للحرب » فإذا مارغبنا في السلام فعلينا أولا أن نكون أقوياء وفى كل مرة تكون فيها ضعفاء ينتهز الآخرون الفرصة وتنشب الحرب . والحديث بقية ..

□ فى مؤتمر صحفى بالعاصمة النيجيرية أبوجا امس :

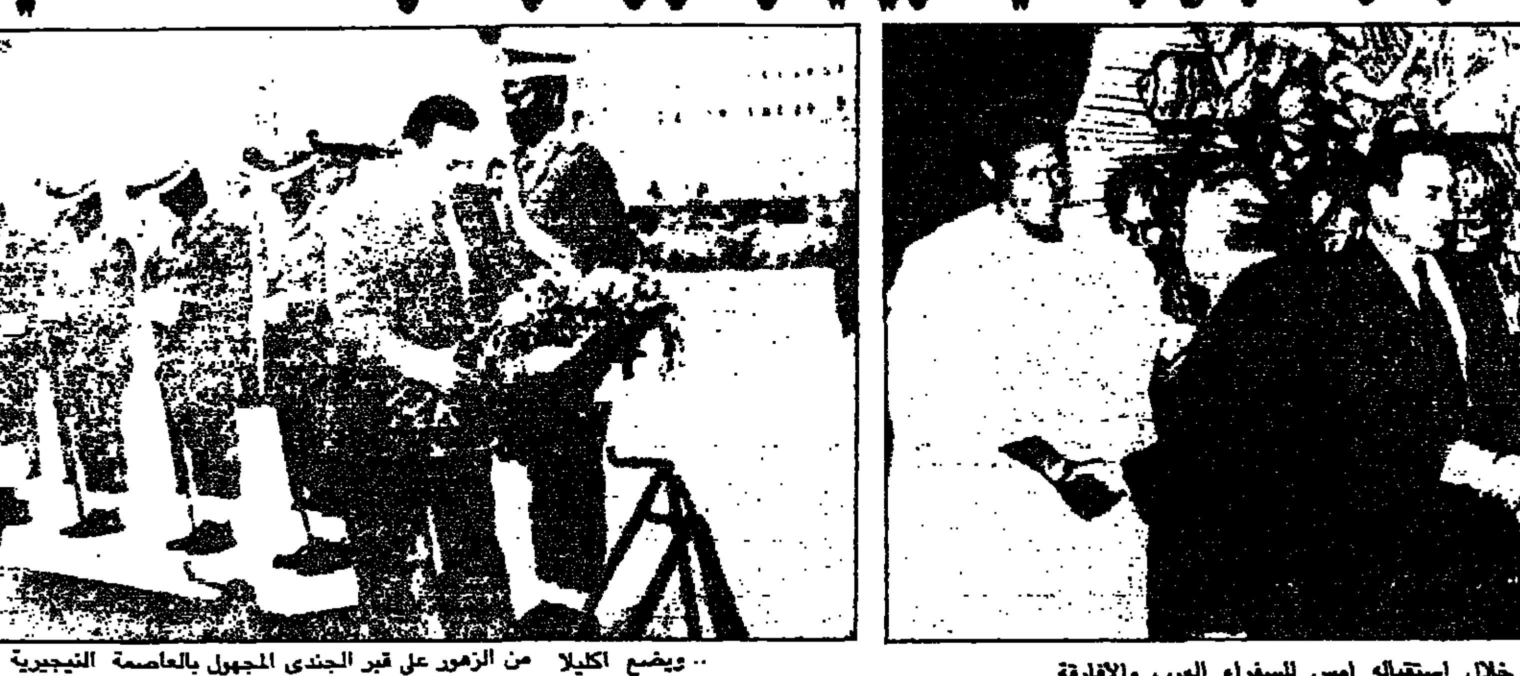
مبارك : أجرينا مباحثات مثمرة للغاية تناولت الوضع الدولى وقضايا أفريقيا والشرق الأوسط والعلاقات الثنائية



الزعيمان حسنى مبارك وبابانجيدا عقب مباحثاتهما امس .



الرئيس مبارك خلال استقباله امس للسفراء العرب والافارقة .



.. ويضع اكليلا من الزهور على قبر الجندى المجهول بالعاصمة النيجيرية .

بابانجيدا : نرحب بالخبرات المصرية الكبيرة للمساهمة فى تشييد العاصمة الجديدة « أبوجا »
حل النزاعات بالطرق السلمية وخفض نفقات التسلح ودعم التنمية لتحقيق رفاهية الشعوب

أبوجا ـ من ابراهيم نافع :

عقد الرئيسان حسنى مبارك وابراهيم بابانجيدا رئيس نيجيريا مؤتمرا صحفيا عقب مباحثاتهما التى استغرقت ساعتين امس بقصر الرياسة فى ابوجا العاصمة النيجيرية الجديدة ..

وبدأ الرئيس مبارك المؤتمر الصحفى بكلمة قصيرة قال فيها : ان هذه هى اول زيارة لى لدولة نيجيريا الشقيقة كرئيس لجمهورية مصر العربية . لقد اجرينا مباحثات مثمرة للغاية تناولت الوضع الدولى بصفة عامة والاوضاع الافريقية وقضايا الشرق الأوسط . كما بحثنا سبل التعاون بين مصر ونيجيريا التى نعتبرها هامة للغاية بالنسبة للتعاون بيننا . كما بحث الوزراء من الجانبين ايضا نفس قضايا التعاون بين البلدين خلال مباحثاتهما اليوم ـ امس الخميس ـ واعتقد انهم سيتوصلون الى نتائج هامة خلال هذه الزيارة فى مجالات التعاون المشترك بين البلدين .

وقال الرئيس : انني اشكر الرئيس بابانجيدا والشعب النيجيرى على حفاوتهم وترحيبهم الحار بنا خلال هذه الزيارة منذ وصولنا الى هذا البلد الشقيق وانني امل ان نرى الرئيس بابانجيدا مرة اخرى فى مصر لكى نتابع ما توصلنا اليه من نتائج خلال هذه الزيارة بخصوص التعاون بين بلدينا .

ثم تحدث بعد ذلك الرئيس النيجيرى ابراهيم بابانجيدا حيث القى كلمة قصيرة قال فيها . السيد الرئيس ..

أود اولا بالنيابة عن الحكومة والشعب النيجيرى ان ارحب بكم مرة اخرى فى بلدنا . انني اعتبر هذه الزيارة زيارة فريدة بالنسبة لى شخصيا وللحكومة النيجيرية وشعب نيجيريا .

إن العلاقات بين بلدكم العظيم وبلدنا وشعبينا بدأت منذ زمن بعيد وانني سعيد ان الاحظ تنامى قوتها مع مرور الوقت . ولقد زرت بلدكم العظيم وسنحت لنا فرصة كبيرة للقاء الرئيس واعضاء الحكومة ولقد اجرينا محادثات مثمرة ومفيدة جدا خلال هذه الزيارة وان هذه الزيارة تشير الى الرابطة القوية التى تربط بين بلدينا وان هذه الزيارة مفيدة بالنسبة لى لانني احب ان اكون دائما بصحبة الرئيس .

مبارك صديق مخلص

وقال الرئيس بابانجيدا لقد وجدت فى الرئيس مبارك شقيقا عمليا جدا يتفهم القضايا بوجهات نظر عملية وواقعية انه صديق مخلص للغاية وشخص امين جدا يقول نفس ما يقوم به من اعمال بالفعل ولا يحجب اى نصيحة يشعر باحتياج اشقائه لها فى مسيرة بلادهم او فى اى مجالات اخرى انه رجل مفيد جدا كصديق كما انه كان كريما جدا فى نصائحه لى وكذلك بالنسبة لنيجيريا

ونحن ممتنون له ونقدر له دوره المثمر الذى يقوم به شخصيا وتقوم به مصر فى افريقيا والشرق الاوسط والعالم بصفة عامة .

ان تاريخكم مشرف كما قلت بالامس .. لقد تواصلت قيادتكم ونحن نتطلع لمزيد من التعاون وانني سعيد انه خلال ساعات الليلة مضت تناقشنا فى كيفية دفع التعاون بين بلدينا .

لقد ناقشنا القضايا التى تهم قارتنا الافريقية وقضايا النزاع فى افريقيا . والتكامل الاقتصادى للقارة والتنمية الاجتماعية لبلداننا .

ومثلما بحثنا قضايا الشرق الاوسط تحدثنا حول قضايا العالم بشكل عام .

سيادة الرئيس .

اعضاء الوفد المصرى الافاضل .. انى ارحب بكم مرة اخرى فى ابوجـــا .

ثم بدأت بعد ذلك الاسئلة بسؤال « للاهرام » عن الدور الذى يمكن ان تلعبه افريقيا فى صياغة النظام العالمى الجديد .

وطلب الرئيس بابا نجيدا ان يبدأ الرئيس مبارك الاجابة عن السؤال .

وقال الرئيس مبارك . ان افريقيا لايمكن ان تقف بعيدا عن صياغة النظام الدولى الجديد بأى شكل من الاشكال ... كلنا يعرف الآن الوضع بين القوتين العظميين كما نعرف ماحدث لدول شرق اوروبا . ومايحدث فى دول غرب اوروبا حيث نرى وحدة تقوم بين دول غرب اوروبا كما نلاحظ ايضا مايجرى من تخفيض للسلاح بين القوتين العظميين وهذا يعطى دلالة على ان العصر الجديد والنظام الجديد يتجه نحو رفع مستوى المعيشة للشعوب فى كل مكان وتخفيض التسلح فى مختلف المناطق والسعى حثيثا نحو التنمية الاقتصادية خاصة بالنسبة للدول النامية خاصة وان الصراع سيكون اساسا صراعا اقتصاديا فى كل مكان . واننا فى افريقيا نتحرك ، ونعمل فى نفس الاتجاه ... حقوق الانسان والتنمية الاقتصادية وكلاهما من الاهمية بمكان .. الديمقراطية التى تتلاءم مع طبيعة كل دولة حيث ان الديمقراطية بمفهومها الغربى لايمكن ان تطبق فى كل مكان . لكن المبادىء الديمقراطية يجب تطبيقها وبالطريقة التى تتوافق مع كل دولة . ولهذا تستطيع افريقيا ان تساهم فى صياغة النظام العالمى الجديد باتباعها هذه المبادىء الهامة .

ثم اجاب الرئيس بابا نجيدا عن نفس السؤال فقال : انني اشارك الرئيس مبارك فى وجهة نظره ولكنى اريد ان اضيف ان مايحدث فى العالم حاليا يفرض علينا فى افريقيا ان نعمل معا ونتعاون مع بعضنا البعض خاصة فى المجال الاقتصادى ، ولهذا لابد وان نشجع الحوار بين الجنوب والجنوب واعتقد ان ماتم من توقيع معاهدة لانشاء مجموعة اقتصادية افريقية على غرار مجموعة السوق المشتركة، كان تطورا ايجابيا لمواجهة التحديات التى تقف امامنا . كما اشارك الرئيس مبارك ايضا وجهة نظره فى انه من اهم مايخص افريقيا العمل على ضمان الاستقرار فى القارة وتنميتها ثم الديمقراطية وحقوق الانسان ، وهذه لابد من تطويرها بما يتفق ومفاهيمنا وتجاربنا ونمو قارتنا وبالتأكيد فاننا لنا دور فى صياغة النظام العالمى الجديد .

تخفيض نفقات التسلح

واجاب الرئيس مبارك عن سؤال حول تخفيض ميزانية التسلح فى العالم وتوجيه الأموال لاغراض التنمية الاقتصادية والاجتماعية وموقف افريقيا من ذلك بقوله لقد قلت فى بداية كلامى ان القوتين العظميين تواجهان وضعا اقتصاديا صعبا للغاية وعلينا ان ننظر الى مايحدث الآن فى الولايات المتحدة الأمريكية : فهناك مصاعب اقتصادية وهناك ركود اقتصادى وفى الاتحاد السوفيتى المسألة اكثر سوءا من الناحية الاقتصادية ، انهم يتوجهون بقوة نحو خفض نفقات الدفاع لتوجيهها نحو التنمية الاقتصادية من اجل رفاهية الشعوب . فاذا كان ذلك هو حال القوتين العظميين اللتين لهما دخل مرتفع للغاية ... فما بالك بدولنا .. ان علينا فى الدول الافريقية ان نسلك نفس الطريق ـ طريق تخفيض نفقات التسلح ـ ولهذا فالواجب ان نحل النزاعات بالطرق السلمية . بالتالى نستطيع ان نستخدم الاموال التى نستقطعها من ميزانيات الدفاع من اجل رفاهية شعوبنا ورفع مستوى معيشتها .

واجاب الرئيس بابا نجيدا عن سؤال حول ماذا يقترح لحل المشكلة العميقة بين الولايات المتحدة وليبيا بما يتفق ومبادىء القانون الدولى . معربا عن اعتقاده ان اى قوة عظمى او اى دولة اخرى يجب الا تشن عدوانا ضد دولة عضو فى المجتمع الدولى . ولذلك نعتقد ان اى عدوان يقع على دولة لانشترك فيه ولانؤمن بجدواه .

اما اذا كانت هناك مشكلة بين دولة عظمى ودولة من دول العالم الثالث مثلما هو الحال مع ليبيا كما اشرت يجب ان نستكشف سبلا لحل المشكلة من خلال المفاوضات والطرق الدبلوماسية وليس من خلال العدوان وهذا هو موقفنا .

ممثلو منظمة التحرير فى المفاوضات

وسئل الرئيس مبارك . سيادة الرئيس ... كرجل دولة وبلدكم عضو فى مفاوضات السلام فى موسكو ... هل تعتقدون بامكان التوصل الى حل دائم للقضية الفلسطينية مع استبعاد لاشتراك وفد من منظمة التحرير الفلسطينية ؟

فقال الرئيس مبارك : نحن نعرف جميعا ان منظمة التحرير الفلسطينية موجودة وليس هناك علامة مميزة للفلسطينيين تشير الى ان هذا عضو والآخر ليس عضوا واسمحوا لى الا اخوض فى تفاصيل قد تفسد مفاوضات السلام الجارية الآن . واريد ان اقول ان اعضاء منظمة التحرير الفلسطينية ليسوا فقط خارج الضفة وغزة . ان اعضاء منظمة التحرير الفلسطينية ايضا داخل الضفة وغزة ولذلك فاعتقد ان بعض الاعضاء المشاركين فى المفاوضات على علاقة واتصال بالمنظمة او اعضاء فيها . وان كنت لا اعرف على وجه الدقة .. وهكذا فالمفاوضات التى عقدت فى الجلسة الافتتاحية فى مدريد ضمت ممثلين من الضفة الغربية وغزة ولايمكن الجزم بانهم ليسوا اعضاء فى منظمة التحرير الفلسطينية او انهم اعضاء فيها .. وبالنسبة للمفاوضات الثنائية كان نفس الاعضاء مشاركين . اما فى موسكو فهم يريدون مشاركة اعضاء من خارج الضفة وغزة . ولقد بذلنا جهدا كبيرا فى ذلك .

وأمل انه خلال اجتماعات اللجان التى من المتوقع ان تعقد فى نهاية ابريل يمكن لهؤلاء الممثلين المشاركة فى اللجنة الاقتصادية ولجنة اللاجئين من اجل التوصل الى حل للمشكلة . واحب ان اؤكد بشكل واضح ان المنظمة ليست فقط موجودة خارج الضفة وغزة ... ولا اريد الخوض فى مزيد من التفاصيل .

وسئل الرئيس بابا نجيدا وانتم تبنون عاصمة جديدة تحتاج الى جهد ونشاط واسع ... ماهى فرص رجال الاعمال المصريين للمساهمة فى بناء عاصمتكم الجديدة ؟ فقال : انني سعيد لاثارتك هذا الموضوع لانه الآن محل بحث بين وزرائنا ـ من مصر ونيجيريا ـ وانني سعيد بهذا الموضوع فعندما زرت بلدكم العظيم شاهدت انكم قد بنيتم اكثر من ٦٠ « كوبرى » انجزتموها خلال السنوات الخمس الاخيرة بالاضافة الى الكثير من الاعمال الانشائية الكبيرة .

ولقد ترك هذا انطباعا عظيما لدى وجعلني اتطلع لمشاركة خبراتكم الكبيرة فى هذا المجال عندنا فى بلادنا . وفى اطار جهودنا الخاصة بالتنمية . واحب ان اؤكد ان شركات الانشاء المصرية ستعطى فرصا هامة عندنا وسيعملون معنا هنا فى هذا المجال وهذه هى افضل طريقة لتنمية التعاون بين الجنوب والجنوب بالاضافة الى التعاون الثنائى بين بلدينا . وانا شخصيا اتطلع الى ان ارى شركات التشييد المصرية تعمل هنا فى بلادنا خاصة بالنسبة لبناء العاصمة الاتحادية الجديدة ابوجا ..

وحتى عندما اترك منصبى كرئيس لنيجيريا واتقاعد سوف انضم الى الغرفة التجارية المصرية النيجيرية لاتابع تطبيق هذا الهدف وهو مشاركة الخبرة المصرية فى بناء العاصمة النيجيرية .□

جولة لمبارك فى ابوجا لمشاهدة معالم المدينة

ابوجا ـ من مندوب « الاهرام » قام الرئيس حسنى مبارك بجولة بعد ظهر امس فى العاصمة النيجيرية رافقه خلالها الجنرال جادو نامو وزير العاصمة « ابوجا » . استغرقت الجولة ساعة ونصف الساعة شاهد الرئيس خلالها مختلف معالم المدينة الجديدة .

جولة لقرينة الرئيس فى العاصمة النيجيرية

ابوجا ـ أ ش أ ـ قامت السيدة قرينة الرئيس حسنى مبارك ـ ترافقها السيدة مريم بابا نجيدا قرينة الرئيس النيجيرى ـ بجولة فى العاصمة النيجيرية ابوجا امس . زارت خلالها مركز المؤتمرات . وقاعة المؤتمرات الدولية . وقاعة المؤتمرات المحلية .

مبارك يوقع فى سجل زيارات القصر الرئاسى بابوجا

ابوجا ـ أ ش أ ـ قام الرئيس حسنى مبارك امس بالتوقيع فى سجل زيارات القصر الرئاسى بابوجا عقب انتهاء مباحثاته مع الرئيس النيجيرى ابراهيم بابا نجيدا والمؤتمر الصحفى الذى عقده الرئيسان

شركة « المقاولون العرب » تقيم طريقا فى نيجيريا بتكلف ٧٥ مليون دولار

ابوجا ـ من مندوب الاهرام . صرح المهندس صلاح حسين الله رئيس شركة المقاولون العرب وعضو وفد رجال الاعمال المرافق للرئيس فى ابوجا بان الشركة ـ التى افتتحت فرعا لها فى ابوجا مؤخرا ـ من المنتظر ان تتعاقد على انشاء طريق يربط بين مدينتى ايبادن واديو فى نيجيريا . وتبلغ تكاليفه ٧٥ مليون دولار . وطوله ٤٢ كيلو مترا

□ الرئيس يلتقى بالسفراء العرب والافارقة ويزور النصب التذكارى للجندى المجهول فى « ابوجا » :

مبارك : السلام يعنى العمل على رفع مستوى المعيشة لشعوبنا
المشكلة الفلسطينية يجب أن نجد لها حلا مشرفا

ابوجا ـ من حسن عاشور :

بدأ الرئيس حسنى مبارك امس ثانى ايام زيارته للعاصمة النيجيرية « ابوجا » بزيارة النصب التذكارى للجندى المجهول فى العاصمة حيث وضع عليه باقة من الزهور وسط المراسم العسكرية .

ورافق الرئيس خلال زيارته للنصب التذكارى للجندى المجهول امس جنجادو نوانشكو وزير خارجية نيجيريا ورئيس بعثة الشرف الرسمية المرافقة للرئيس خلال زيارته لنيجيريا . كما رافق الرئيس الوفد الرسمى المرافق له

ثم توجه الرئيس مبارك الى مقر الرياسة فى العاصمة ابوجا حيث كان فى استقباله الرئيس النيجيرى ابراهيم بابا نجيدا الذى اصطحبه الى داخل القصر . حيث كان فى انتظاره السفراء العرب والافارقة فى نيجيريا .

وصرح محمد عبد المنعم السكرتير الصحفى للرئيس بان الرئيس مبارك التقى بهذا الجمع من السفراء وتحدث معهم بتركيز خاص على اهمية السلام، وتحقيق السلام وسط المتغيرات الدولية الجديدة .

وأكد الرئيس مبارك : انه عندما يتحدث عن السلام ووقف الحروب وسفك الدماء ، فانه يقصد ـ فى هذا بالدرجة الأولى ـ العمل بدلا من ذلك ، على رفع مستوى المعيشة للشعوب العربية والافريقية ـ والعالم الثالث بوجه عام .

واضاف السيد محمد عبد المنعم ان الرئيس مبارك اشار الى مايجرى حاليا فى علاقات القوى العظمى التى لجأت مؤخرا الى تخفيض برامج وميزانيات الدفاع من اجل العمل على زيادة رفع مستوى الشعوب هناك .

وقال الرئيس اننا لدينا مشاكل عديدة ، لابد من ان نعمل جميعا على حلها . وبالنسبة للعالم العربى فهناك المشكلة الفلسطينية التى يجب ان نجد لها حلا مشرفا . وكذلك هناك مشاكل عديدة فى افريقيا ، ويجب علينا ايضا ان نجد لها الحلول المناسبة .

وفى نهاية اللقاء قدم السفراء العرب والافارقة شكرهم وتمنياتهم للرئيس ، معربين عن املهم فى نجاح المباحثات والزيارة التى قوم بها لنيجيريا .

وبعد ذلك اجتمع الرئيس مبارك مع الرئيس بابا نجيدا حيث عقدت بينهما جلسة مباحثات ثنائية وذلك فى الوقت الذى اجتمع فيه الوفدان الرسميان المصرى والنيجيرى فى مباحثات موازية لمباحثات الرئيسين

وعقب انتهاء المباحثات التى استغرقت نحو الساعتين عقد الرئيسان مؤتمرهما الصحفى □

□ الشريف وعبيد يبحثان فى أبوجا :

إنشاء بنك مصرى نيجيرى لتمويل المشروعات المشتركة

أبوجا ـ مندوب الاهرام :

عقد السيد صفوت الشريف وزير الاعلام ، والدكتور عاطف عبيد وزير شئون مجلس الوزراء والدولة للتنمية الادارية بحضور السفير فؤاد يوسف سفير مصر فى نيجيريا اجتماعين بعد ظهر امس مع نظيريهما من الوزراء النيجيريين وانضم اليهما الخبراء المصريون فى الوفد المصرى المرافق للرئيس من وزارات الخارجية والاقتصاد ورئيس مجلس ادارة المقاولين العرب . ورؤساء المؤسسات الاقتصادية المصرية العاملة فى نيجيريا .

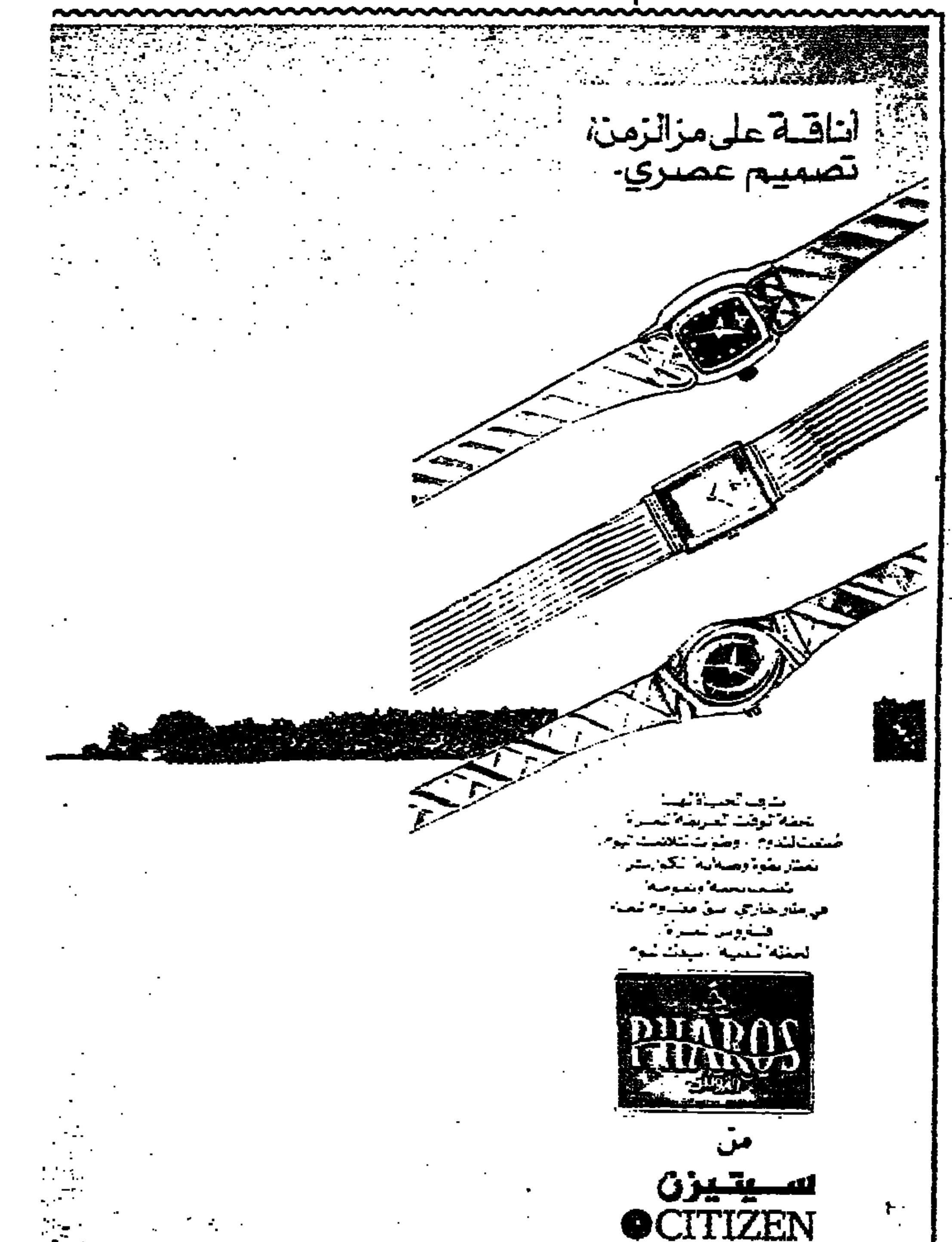
كما انضم الى الاجتماع مجموعة من الخبراء النيجيريين فى مجالات الاقتصاد والتجارة والانشاء والتشييد والاعلام ورجال الاعمال .

وصرح السيد صفوت الشريف انه تم خلال الاجتماعين مناقشة ما طرحه الرئيسان مبارك وبابانجيدا خلال الاجتماع الثنائى الذى تم صباح امس وكذلك مواصلة ما تم مناقشته فى الاجتماع بين الوفدين على المستوى الوزارى صباح اليوم بحضور كبار المسئولين والخبراء فى المجالات المختلفة .

واضاف اننا ناقشنا الجداول الزمنية للتعاون فى مجالات الاقتصاد والمال وزيادة التبادل التجارى والمساهمة فى تطوير وتنمية الصناعات والمشروعات المشتركة من خلال القطاع الخاص فى نيجيريا .

وقال انه تم ايضا الاتفاق على انشاء بنك مصرى نيجيرى مشترك لتمويل المشروعات المشتركة وتقديم الخدمات لرجال الاعمال المصريين والنيجيريين .

واضاف وزير الاعلام انه تم الاتفاق على التعاون فى مجال التشييد وهو مجال واسع بالنسبة لمشاركة الشركات المصرية فى المجالات المختلفة بالتشييد فى العاصمة وفى مدن نيجيرية اخرى وان هناك مشروعات قائمة لشركة المقاولون العرب ومشروعات مستقبلية سيداون فيها بالاضافة الى دراسة امكانية قيام مشروعات زراعية مشتركة والتعاون فى مجال التدريب والتأهيل .





الأمـم المتحـدة .. وأول قمـة من نوعهـا

عطية عيسوى

بعد ان ظلت عاجزة عن تحقيق معظم الاهداف التى انشئت من اجلها فى مجال حفظ السلم والامن الدوليين طوال اكثر من ٤٥ عاما ، يبدو ان الامم المتحدة ستتمكن عن قريب من الاضطلاع بدورها المنشود فى حل المشكلات الدولية القائمة ومنع حدوث المزيد منها ... فقد انتهت الحرب الباردة وتلاشى الاتحاد السوفيتى احد طرفيها واصبحت جمهورياته الاسلامية تتعاون مع الولايات المتحدة – الطرف الثانى – كما لو كانت حليفة لها .

هذا المناخ المواتى ، وبعض التجارب الناجحة للامم المتحدة مثل نجاحها فى حل مشكلتى السلفادور وكمبوديا وانهاء الاحتلال السوفيتى لافغانستان سلميا ، والاحتلال العراقى للكويت بالقوة المسلحة ، هى التى دفعت بريطانيا الى اقتراح عقد اول قمة لزعماء الدول الاعضاء فى مجلس الامن لبحث مشروع يستهدف تعزيز قرارات المجلس والامم المتحدة بوجه عام فى حفظ السلم وايجاد حلول المشاكل الدولية والاقليمية . ولشعورها باهمية الفكرة رحبت بقية الدول الاعضاء بالاقتراح . وهكذا بدأت اليوم فى نيويورك اول قمة من نوعها .

ظهرت اهمية دور الامم المتحدة بصفة خاصة خلال ازمة الكويت حيث اضفت قراراتها صفة الشرعية على الجهود السياسية والعسكرية التى اتخذتها الدول الحليفة بقيادة الولايات المتحدة لتحرير بلد صغير لم يكن يستطيع وحده دحر جحافل الجيش العراقى .

والدفاع عن بلدان اخرى كان من المرجح ان يغزوها العراقيون لو سكت العالم على سقوط الكويت .

فقد كان من الصعب على اية دولة او حتى عدة دول ان تتحرك من تلقاء نفسها لتحرير الكويت وحماية السعودية والامارات من قوات صدام حسين دون سند من الشرعية الدولية ممثلة فى مجلس الامن والا كانت ستتهم بانها تتدخل فيما لاحق لها فيه . وبذلك ظهر جليا ان دور الامم المتحدة ليس فقط مهما فى منع نشوب النزاعات بين الدول او حل ماينشأ منها سلميا ، بل ايضا فى حل المشكلة عسكريا اذا اقتضت الضرورة . وهو اجراء لم يكن ممكنا من قبل بسبب عدم اتفاق الدول دائمة العضوية وصاحبة حق الفيتو على مثل هذه الخطوة فى وقت الحرب الباردة وحالة الاستقطاب .

ومما يؤكد جدية مسعى بريطانيا والدول الكبرى الاخرى لتعزيز دور الامم المتحدة هو دعوة مشروع ...

... والملاحظ هنا ان مشروع البيان دعا اهل الاختصاص – ممثلين فى الامين العام – الى تشخيص اسباب الازمات واقتراح الحلول واكد اهمية تلافى اى مسببات للمشاكل والتحرك بسرعة لمنع تفاقمها . ولم يكتف بفرض آراء او ...

هل بدأت « المواجهة الكبرى » فى الجزائر ؟

عبد الحليم غزالى

الاشتباكات التى شهدتها الجزائر مؤخرا بين قوات الامن وانصار الجبهة الاسلامية للانقاذ تبدو مقدمة للمواجهة الكبرى المرتقبة بعد حالة من التربص من الجانبين الجبهة والنظام الحاكم . ومن المؤكد ان هذه المواجهة ستكون حاسمة فى الصراع الذى تشهده البلاد حاليا .

ومن الواضح ان الجبهة والنظام حاولا استخدام ورقة الشرعية فى الصراع بينهما فى الايام الاولى التالية لاستقالة الرئيس الشاذلى بن جديد . واستندت الجبهة فى هجومها على النظام الى التشكيك فى دستوريته باعتبار ان المجلس الاعلى للدولة الذى يتولى السلطة حاليا تم تكوينه بطريقة غير دستورية بواسطة المجلس الاعلى للامن وهو هيئة استشارية وهو الامر الذى يعد رأيا شاركته فيه جبهة التحرير الوطنى وجبهة القوى الاشتراكية الفائزتان الاخريان فى الجولة الاولى للانتخابات البرلمانية الملغاة .

ثم جاء تهديد عبد القادر حشانى الزعيم المؤقت للجبهة – الذى جرى اعتقاله فيما بعد – باقامة نظام بديل من نواب الجبهة الـ ١٨٨ المنتخبين ، بعد محاولة عقد اجتماع لهم فى مقر المجلس المحلى لمدينة الجزائر الذى تسيطر عليه الجبهة – جزءا من معركة الشرعية .

وفى آخر بيان لمجلس الشورى التابع للجبهة قال المجلس « ان الجبهة مافتئت تمارس المغالبة السياسية بالمعنى الشرعى الشريف حتى تمكنت من ثقة الشعب مرتين خاصة اقتراع ٢٦ ديسمبر ١٩٩١ وتصر على حماية اختيار الشعب بكل الوسائل المشروعة بوصفها حزبا معتمدا يحظى باغلبية منتخبة » .

من الناحية الاخرى استخدم النظام ورقة الشرعية فى الهجوم على الجبهة حيث ان قانون الاحزاب الصادر عام ١٩٨٩ يحظر قيام حزب على اساس دينى وان نظام بن جديد تتجاوز هذا النص فهدد بحل الجبهة ويتسريب اخبار تؤكد اعتزامه القيام بهذه الخطوة . غير ان هذا لم يتم حتى الآن لأن حل الجبهة سيترتب عليه الدخول فى « المواجهة الكبرى الفعلية » .

وفى حين ان النظام الجديد حاول استخدام نفس اسلحة الجبهة بتأكيد ان الاسلام ليس حكرا على الجبهة الاسلامية وانها تستغله لاغراض سياسية بعيدة كل البعد عن الدين . ثم اصدر قرارا بمنع ممارسة الانشطة السياسية فى المساجد ، حيث ان الجبهة تسيطر على حوالى ٨ آلاف مسجد من بين ١٠ آلاف مسجد فى انحاء البلاد ، فان الجبهة تسعى للاستفادة من هذا السلاح الذى هو « سلاحها الاول » فى المعركة مع النظام لأقصى درجة ممكنة . والمتتبع لبيانات الجبهة التى اعقبت استقالة او اقالة بن جديد يجد انها مازالت تبدأ بآيات قرآنية كريمة وتنتهى بها . وتصف الهيئة الحاكمة « بالذين ظلموا » وتقول « ان الله سيعاقب كل من يصادر اختيار الشعب » . ونعود ونؤكد ان مثل هذا الخطاب السياسى مؤثر ولايمكن تجاهل دوره فى تعبئة الشعور المؤيد للجبهة .

والملاحظ ، ان قيادة الجبهة قد بذلت جهودا لمنع المواجهة مع الجيش ، وصلت الى حد ابلاغ انصارها بعدم الصلاة يوم الجمعة فى المسجدين – اللذين من المتوقع ...

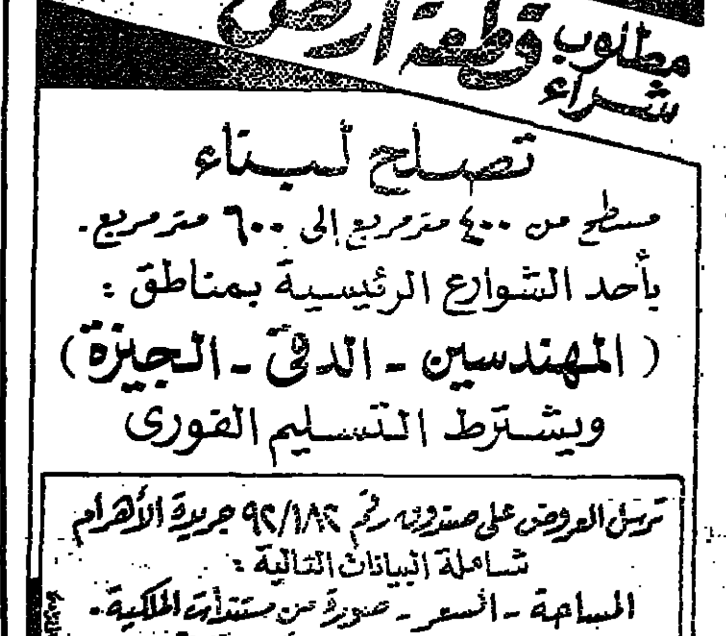

عبد القادر حشانى


محمد بوضياف

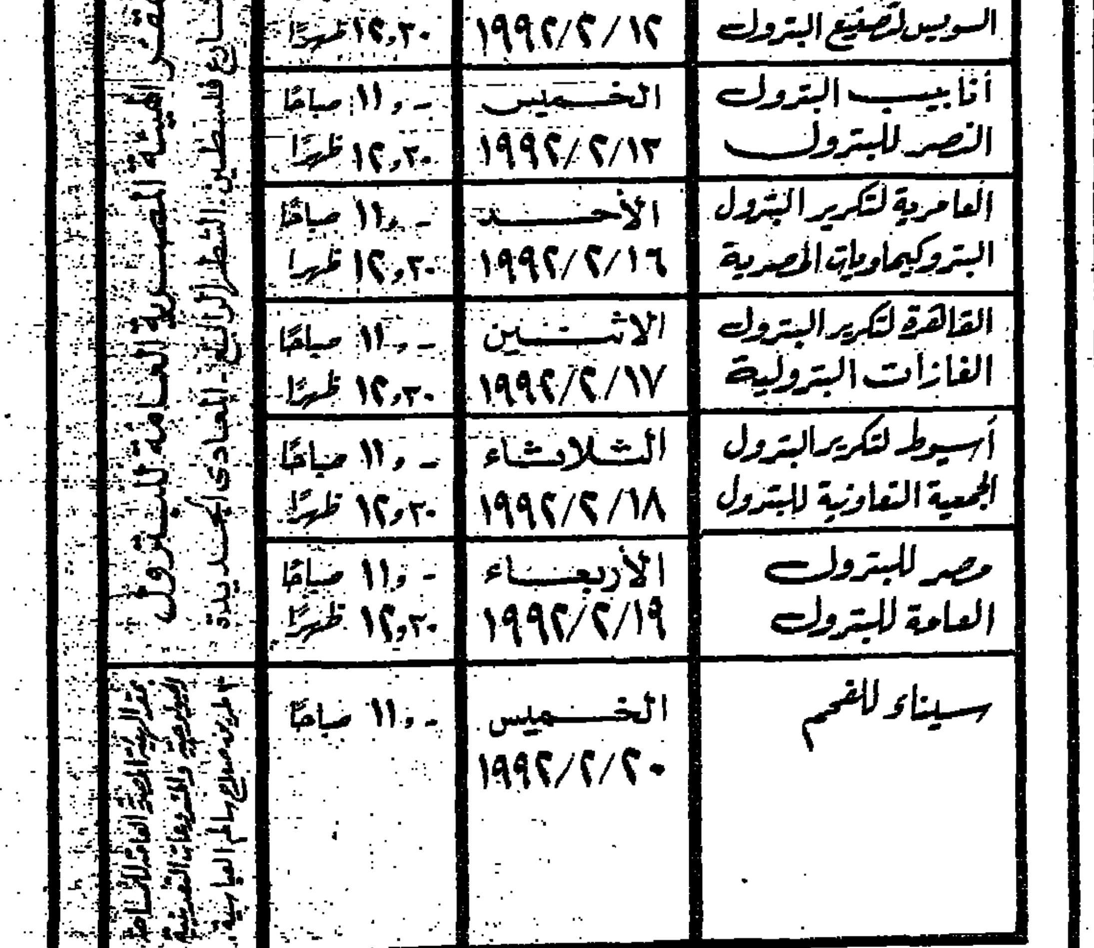
صـراع الغـريمـين

... عبد الله عبد السلام









معضلات مابعد المفاوضات المتعددة

على الرغم من التعثر الذي تواجهه المفاوضات الثنائية ، وعدم مشاركة ثلاثة اطراف عربية ، فقد بدأت اولى الخطوات العملية في المفاوضات المتعددة والتي شهدتها العاصمة الروسية موسكو قبل يومين

وواقع الحال ان تلك الخطوة على اهميتها ، فانها تبدو فاقدة لمعناها ومغزاها الحقيقي ، مادامت المفاوضات الثنائية تواجه بتعنت ومراوغة اسرائيلية بهدف استهلاك الزمن في غير ذي معنى ، ومادامت القضايا الجوهرية والموضوعية غائبة عن البحث والتفاوض وتقديم العروض والسير جديا في طريق البحث عن حلول وسط تراعي الحدود الدنيا من مصالح الأطراف المتفاوضة . ولاشك ان استمرار هذا الحال من شأنه ان يؤثر سلبا على نتائج المفاوضات المتعددة .

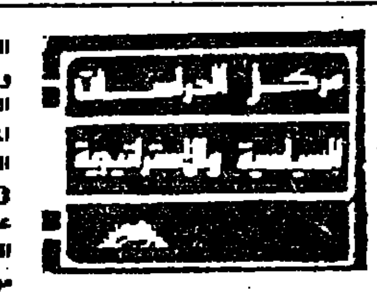
ومع ذلك فان التفكير السليم ينبغي الا يركن الى المسار الواحد او الخيار الوحيد القائم على تغليب افتراض حالة دون غيرها من الافتراضات او الحالات المتصورة على نحو او آخر . فالحياة العملية تطرح دائما خيارات متعددة واطيافا عدة تمتزج فيها عناصر من الفشل والنجاح والتعثر والانجاز معا . وهو مايدعونا رغم كل شيء الى النظر عبر الأفق المحدود الى افق ارحب ، وابعد مدى من اللحظة الراهنة ، والى التفكير في الغد القريب والبعيد على السواء بكل مايحتمله كل منهما من قضايا ومعضلات .

ان منافع هذا التفكير كثيرة ولعل ابرزها التحسب المسبق او المنهجي للاحتمالات المختلفة ، والتعامل مع اكثرها حدوثا بروح من الاستعداد والالمام بما يقدمه كل احتمال من فرص قابلة للاستغلال ، ومايطرحه من قيود ومثالب يجب التحسب لها بالخطط العملية المحكمة .

ماتعنيه في هذا السياق ذلك الافتراض القائل بأنه رغم ماهناك من عقبات تواجه المفاوضات المتعددة - والتي ابرزها تعثر المفاوضات الثنائية - فان الأرجح هو استمرارها وتوصلها الى نتائج ملموسة . وهذا الافتراض يستند بدوره الى مؤشرات موجودة في الواقع المعاصر الذي تتجسد عناصره ومتغيراته امام الاعين . فكافة اقاليم العالم تعيش لحظات تغير متسارعة وغير مسبوقة . في حين ان المنطقة العربية - من المنظور الكلي والشامل - مازالت على حالها . وفي حين تبدو اهمية اعادة تركيب الخريطة السياسية/ الاجتماعية/ القيمية لمناطق مختلفة من العالم . فان الامر يبدو اكثر اهمية وضرورة بالنسبة للمنطقتين العربية والشرق اوسطية معا ، وحتى تتوائم عناصر البيئة العالمية مع بعضها البعض .

ان روح العصر كما نشاهدها امام اعيننا واضحة جلية هي التغيير الكيفي ، ربما الذي لاتضبطه معايير معينة او تفسره قواعد علمية مستقرة ومتعارف عليها . ومن هنا فان روح العصر ورغم الاحداث تبلور قناعة كبرى بان المفاوضات المتعددة ستكون المدخل الاساسي لاعادة تركيب الخريطة السياسية/ الفكرية/ القيمية في المنطقة العربية .

ومايهمنا في هذا الصدد هو كيف التحسب والاستعداد الذهني والنفسي الجماعي المسبق للنتائج المختلفة التي يمكن تصورها مع توصل المفاوضات المتعددة - بعد المفاوضات الثنائية - الى نتائج ملموسة تعمل على اعادة صياغة التفاعلات الاقليمية على نحو او آخر ، والتي بدورها ستعيد تحديد عناصر ومتغيرات المصير العربي على نحو جوهري



حسن ابو طالب

مستقبل الجامعة العربية

لعل ابرز الاشكاليات التي تواجه المنطقة العربية ، وتكون ذات صلة بنتائج المفاوضات المتعددة إشكالية العلاقة بين الجامعة العربية والمؤسسة الاقليمية التي ستنبثق عن تلك المفاوضات الجماعية . والمتصور ان تلك المؤسسة الاقليمية الجديدة ستضم بدورها اطرافا عربا واقليميين لكل منهم همومه وقضاياه واهدافه المعلنة والمستترة . ومن المعروف من خلال تجارب انشاء المؤسسات الاقليمية ، ان هناك دوافع شتى منها تنظيم علاقات لدول متجاورة في اقليم معين ، او وجود رابطة معنوية او سياسية ، او تنظيم انشطة ومخرجات ذات طابع فني بين مجموعة اطراف دولية ، او تنظيم الالتزامات في مجال سياسي او عسكري بين عدة اطراف دولية . وكما هو معلن فان مشروعات التسوية المطروحة تنطلق في غالبيتها من فكرة ايجاد اليات اقليمية لتنظيم استغلال الموارد الطبيعية في المنطقة (مثل المياه) او الحد من المخاطر الامنية من خلال ترتيبات متبادلة . وكذلك انشاء وتنظيم مجالات التعاون الاقتصادي والمالي والتجاري والتكنولوجي . وبعض المشروعات المطروحة تدمج بين هذه المجالات معا ، كنوع من اعادة التركيب الكلي لمسار التفاعلات في المنطقة .

ان انشاء مؤسسة اقليمية جديدة فيما بعد تسوية الصراع العربي - الإسرائيلي سوف تتوقف بدورها على اربعة عناصر رئيسية : الاول هو الإستراتيجية العربية التي وظفت اثناء عملية التفاوض الثنائية والمتعددة . الثاني طبيعة التسوية السياسية النهائية التي يتم التوصل اليها . الثالث طبيعة الموضوع التي ستنشأ من اجله مؤسسة اقليمية جديدة . ورابعها موضوع العضوية ، اي الاطراف الذين ينتمون الى هذه المؤسسة الاقليمية . وهل سيقتصر الامر على الاطراف المحلية - العربية والاقليمية - ام سيفتح الباب امام مشاركة دولية .

والعناصر الاربعة هي عناصر مركبة ، ويقود اولها الى ثانيها ، وثانيها الى ثالثها وهكذا . ويقودنا ذلك الى تصور مشكلات سياسية والقانونية منها مثلا علاقة المؤسسة الاقليمية الجديدة بالجامعة العربية ، والى اي مدى ستكون الأولوية لمؤسسة على حساب الاخرى لدى الاطراف المشاركة والذين قد يشاركون بالعضوية في المؤسستين معا . وسوف يقود الامر من حيث الجوهر الى التساؤل حول مدى اهمية وجدوى بقاء الجامعة العربية في ظل نشوء مؤسسة جديدة تنال زخما دوليا واقليميا مكثفا . وفي حال كهذا لن يكون جائزا وفق اي تصور الحديث عن نظام اقليمي عربي ذي توجه قومي ولو في حدوده الدنيا . وسيكون الواقع الجديد بمثابة اعلان وفاة لقيمه العمل العربي المشترك ، وتكريس لواقع اقليمي ودولي فسيفسائي يتسم بالتناقضات العرقية والاثنية والسياسية . والاكثر من ذلك قد يشجع هذا الوضع على تفجير كافة التناقضات العربية/ العربية الكامنة . ولن يتوافر حينذاك رادع معنوي او قيمي يحد منها او يمنع اندلاعها .

بعبارة اخرى سوف يفرض هذا الوضع الكثير من التحديات امام الجامعة العربية باعتبارها المؤسسة الاقليمية التي تبلور مشروع النظام الاقليمي العربي على الصعيدين السياسي والمعنوي والقومي . والواقع ان استمرار اداء الجامعة العربية على نفس وتيرته في العقود الاربعة الماضية ، قد يسرع الى افتقادها مبررات وجودها ، وان تصبح اثرا بعد عين .

ان انتهاء دور الجامعة العربية حينذاك لن يكون مقصورا على الشق المؤسسي وحسب . بل سيطول ايضا جوانب اخرى تمثل بدورها الحد الادنى لتفاعلات عربية/ عربية تعبر عن بقاء النظام العربي . وقد يصبح عسيرا على بعض الاطراف العربية الجمع بين عضوية مؤسستين اقليميتين تعبر كل منهما عن مشروع سياسي وحضاري وقيمي يتصادم مع الآخر .

ان تلك الاحتمالات المتشائمة ليس الهدف منها هو النعي المبكر للنظام العربي كما قد يتراءى للبعض ، ولكنه يستهدف التركيز على احد ابرز النتائج المحتملة للمفاوضات المتعددة ، والتنبيه اليها بغرض التحسب لها ، واعادة التفكير جديا في تطوير اداء الجامعة وتحديث عملها ، ودفعها الى ان تكون مؤسسة اقليمية اكثر رسوخا وصلابة في مواجهة اية مشروعات اقليمية تستهدف اقتلاع جذور الفكرة العروبية والقومية وكل رموزها المؤسسية والمعنوية .

ابعاد جديدة للأمن العربي

ثمة قضية اخرى ينبغي التفكير فيها ، ولن يكون الامر بمنأى عن نتائج المفاوضات المتعددة المحتملة . ونعني بها قضية الامن ، ليس فقط الامن الوطني لدولة بعينها ، وانما ايضا الامن القومي العربي . وهذه نابعة من ان المفاوضات المتعددة - وكما سبق القول - تستهدف اعادة دمج المنطقة العربية في محيط اقليمي اوسع ، وهو الامر الذي سيثير اشكاليات سياسية وفكرية وامنية متعددة المستويات . ولاشك ان مسالة الترابط بين مدخلات اقتصادية وامنية وسياسية وتكنولوجية وموارد الطبيعة ، من شأنه ان يخلق وضعا جديدا يصعب الى حد كبير تصور ابعاده وعناصره على وجه القرب الى الدقة . الا انه ومن ناحية اخرى من شان هذا الترابط ان يوجد مجموعة معقدة من التفاعلات والعلاقات الارتباطية بين الاطراف بعضها وبعض ، خاصة مع افتراض نجاح صيغة تبادل المنافع على صعيد الموارد الطبيعية (كالمياه مثلا) وموارد الطاقة (النفط والكهرباء) والاصول الاقتصادية (موارد مالية وبشرية وقدرات تكنولوجية وفنية) ، وتحويلها الى نسيج محكم من التفاعلات المتداخلة .

هنا قد يبدو منطقيا الحديث عن تغيير مفهوم الامن ليس فقط على المستوى القطري او الجماعي او حتى بالنسبة للامن القومي العربي . الا ان تغير المفهوم - النابع حينذاك من تغير البنية الكلية المحيطة بها لايعني ان الامن بالضرورة صار اكثر تحققا . بل على العكس قد تطرح هذه القضية - قضية مدى تحقيق الامن - اذا ماعكست نتائج المفاوضات الثنائية ذلك الخلل الكبير في القوة العسكرية بين اسرائيل والاطراف العرب ولاسيما لبنان والاردن والكيان الفلسطيني المستقبلي ذي السيادة - في حال الاتفاق عليه - ففي ظل هذا الخلل المقنن في اتفاقات ومعاهدات ملزمة سيصعب عمليا الحديث عن امن حقيقي في المنطقة . اذ سيظل هناك مايمكن وصفه بالعدو الخفي الذي تشير اليه الترتيبات الامنية الاقليمية الجماعية دون ان تسميه مباشرة وقد يكون الخوف من الدخول في حرب او التعرض لحالة عدم استقرار اقليمي هي العدو الظاهر . ولكن العدو الكامن سيظل هو نفسه الموروث لدى كل طرف على حدة من الفترة السابقة على التسوية السياسية والمتصور ان يستمر ذلك بعض الوقت على الاقل .

ومن المحتمل والحال كذلك ان يسعى هؤلاء المغبونون امنيا الى التحلل التدريجي من تلك الالتزامات . وستكون لهم دوافعهم المعنوية والنفسية والسياسية ايضا . واذا كان يسهل نظريا ولدى اطراف بعينها تحديد من هو العدو ، فانه في ظل الالتزامات المقننة - والقائمة على فجوة قوة لصالح احد الاطراف - سيصعب تحديد هذا العدو علنا ورسميا . ولكنه سيظل واضحا لدى قطاعات عريضة من الشعوب . ومايمكن الانتهاء اليه هنا هو ان الامن القومي العربي سيواجه مع نتائج المفاوضات المتعددة اشكاليات عدة ، وسيكون من الاجدر ان يبدأ التفكير في عناصر هذا الامن وماالمقصود به وماهي اهدافه . وكيف يمكن تحقيقه ؟

التطور الديمقراطي ونتائج التسوية

الى جانب قضية الامن هناك اشكالية التطور الديمقراطي في المنطقة العربية . وتنبع هذه الاشكالية من وجود اختلافات جذرية في طبيعة النظم السياسية العربية والنظام السياسي في اسرائيل . واذا كان النظام الاقليمي العربي السابق قد تعايش مع تلك الاشكالية ، فانه من المتصور ان تثار تلك الاشكالية على نحو او آخر ولاسيما مع زيادة الضغوط المعنوية الناتجة عن تفاعلات مايسمى بالنظام الدولي الجديد . وتبدو المشكلة فيما دابت عليه اسرائيل من طرح نفسها باعتبارها البلد الديمقراطي الوحيد في المنطقة . وهناك اشارات من كل من اسحق شامير في اكتوبر ١٩٩١ ، واريل شارون في مارس ١٩٩٠ حول ان احد شروط السلام الكامل كما تراه اسرائيل هو ، تحول الانظمة المطلقة في البلدان العربية الى انظمة ديمقراطية " .

ان هذا الشرط الاسرائيلي يمكن النظر اليه من زاويتين : الاولى باعتباره شرطا من شروط التفاوض . الثانية خاصا بعلاقته مع المنتج النهائي لعملية التفاوض . وبالرغم من الفصل الشكلي بينهما الا انهما متداخلان في الواقع العملي ويعبران عن قناعة اسرائيلية بان التطور الديمقراطي في البلدان العربية من شانه ان يثير المشاكل لها ولن يزعزع استقرارها . وبالتالي تظل اسرائيل هي البلد الديمقراطي الوحيد في المنطقة .

ومايهمنا هنا هو ان الديمقراطية وانتشارها في العالم العربي لاترتبط بالضرورة بزعزعة الاستقرار الداخلي كما تشيع التصورات الإسرائيلية . على انه من الصحيح ان شيوع الديمقراطية في كامل المنطقة العربية امر يحتاج الى فترة طويلة من الزمن . ولكنه من ناحية فان الحرية السياسية قد تتيح المجال امام التعامل - رسميا وشعبيا - بوعي حقيقي مع مخرجات التسوية خاصة اذا لم تقابل تلك التسوية الحد الادنى من الحقوق العربية المشروعة والثابتة في الارض والامن . ان شيوع الديمقراطية لن يكون ابدا مدخلا لاثارة التوترات في النظم العربية .□

صور برلمانية

يكتبها سامي متولي

بيان الحكومة .. ومناقشة جادة لمجلس الشعب

د . فتحي سرور . د . عبد الاحد جمال الدين

بدا مجلس الشعب مناقشة البيان السابع لحكومة الدكتور عاطف صدقي منذ عام ١٩٨٦ حتى الان . على ضوء التقرير الممتاز الذي اعدته اللجنة الخاصة التي شكلها المجلس برئاسة الدكتور عبدالاحد جمال الدين . وقد طلب اكثر من مائتي عضو مناقشة البيان ونتمنى ان تكون مناقشات الاعضاء مثمرة وجادة لبرنامج الوزارة الذي ياتي على اثر سلسلة من المتغيرات الكبرى التي استجدت على ساحة العمل الوطني والعربي والدولي خلال هذا العام . فعلى الساحة الوطنية يكون قد مضى عام على تطبيق مشروع تحرير الاقتصاد المصري في الف يوم . وما صاحبه من صعوبات وماحققه من نجاحات ملموسة ، وبما يطرحه من عملية التقويم الضرورية والنظرة المستقبلية . وعلى الساحة العربية مازالت تداعيات حرب تحرير الكويت بمكوناتها السلبية ، تشكل جرحا غائرا في العلاقات العربية تطرح الحاجة لبناء جديد للامن والعلاقات العربية . وبالنسبة للقضية الفلسطينية بدات مسيرة السلام انطلاقا من مدريد بتنسيق وتوحيد المواقف وتعظيم ثقل الجانب العربي

وعلى الساحة العالمية تلاشى الاتحاد السوفيتي كنظام وكدولة وتحول الى خمس عشرة دولة . وسقطت النظم الشيوعية باوروبا الشرقية وتهاوى ركائز العالم القديم ومصطلحيه من بشائر قيم نظام عالمي جديد . وماقد يشكله ذلك من اثر على مصالحنا الحيوية الاقتصادية والسياسية والامنية . فضلا عن التطورات المتلاحقة على الساحة الاوروبية . الامر الذي يطرح اهمية مد جسور التعاون مع هذه الدول الجديدة وخاصة الإسلامية . ومواصلة التحاور مع السوق الاوروبية على اساس المصالح المتبادلة بينها وبين مجموعة الدول العربية . ولابد ان تنعكس اثار هذه الاحداث على سياسات الحكومة وبرامج اولويات عملها في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية . والقيام بدور كبير على مختلف الاصعدة يتناسب مع وزن مصر الدولي ومكانتها بين شقيقاتها العربية والافريقية ومسئولياتها الاقليمية في الحفاظ على الامن والاستقرار في المنطقة .

وقد ركزت لجنة الرد على بيان الحكومة على ضرورة الاستمرار في دعم الديمقراطية التي ارساها الرئيس حسني مبارك وتعزيز مسيرتها لتحقيق التنمية والازدهار وحماية المجتمع من القلاقل والهزات . وان تراعي سياسة تحرير الاقتصاد المصري الحفاظ على مسيرة التكافل الاجتماعي وعدالة توزيع الاعباء بين فئات المجتمع وتعميق ركائز السلام الاجتماعي . وان يتم الاصلاح الاقتصادي في اطار ابقاء المشروعات الاستراتيجية والقومية التي تمثل ضرورة امنية واجتماعية تحت اشراف الدولة مع اداتها

كما اكدت ان زيادة الانتاج والارتقاء بقدراته التنافسية وخاصة الانتاج السلعي يجب ان يكون محور كل الجهد الوطني . فهي التحدي الحقيقي الذي يواجهنا وهي المعيار الصادق نقيس مدى نجاح اي سياسة اقتصادية . وهي الدعامة التي تحصن الدولة امام كافة اشكال الضغوط والممارسات الخارجية . وكبح جماح التضخم الداخلي والسيطرة عليه .

وترى اللجنة اهمية العمل على استكمال الانجازات التي تحققت في مجال تنفيذ استراتيجية التعمير وربطها بمستلزمات التنمية الاقتصادية الشاملة وسوق العمل العربية والافريقية ووضع منهج عملي قابل للتطبيق لمحاربة البيروقراطية والروتين يكون بعيدا عن الشعارات والعموميات ويكون كفيلا بالتحلل هذه المشكلة المزمنة .

ومشكلة الزيادة الرهيبة في عدد السكان التي مازالت تهدد كل خطوة الى الامام في التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتلوث البيئة . والبطالة . والاسكان . والقانون الجديد للعاملين وتسوية اوضاع العاملين الذين حصلوا على مؤهلات اثناء الخدمة . وتنظيم العلاقة بين المالك والمستاجر بالنسبة للاراضي الزراعية وبالنسبة للمساكن ونبهت اللجنة الى ضرورة الاسراع بايجاد حلول عاجلة لهذه القضايا لما لها من اثر سلبية على امن المجتمع واستقراره . الى جانب ذلك طالبت اللجنة بسرعة توحيد القوانين الحاكمة للنشاط الاقتصادي وبصفة خاصة قانون شركات الاموال وقانون الاستثمار . وقانون شركات قطاع الاعمال العام بحيث تخضع الاستثمارات العامة منها والخاصة لنفس الاحكام حفزا لرؤوس الاموال نحو الاستثمار في مصر . وقالت اللجنة انه رغم اهمية الدور الذي يمكن ان يقوم به قطاع الصناعات الحرفية والصغيرة والتعاونيات الانتاجية في توفير فرص عمل جديدة للشباب . ورغم داب المجلس في جميع تقاريره على مدى عشر سنوات على المطالبة بالاهتمام بهذا القطاع . ورغم انشاء الصندوق الاجتماعي في فبراير ١٩٩١ الذي بلغ حجم التمويل المتاح له الان حوالي ٥٦٠ مليون دولار . فان الحكومة لم تقرر حتى الان خطة عملها في هذا المجال " كما ان الحكومة لم تشكل المجلس الاعلى لمحو الامية حتى الآن ليضطلع بدوره في محو الامية وتعليم الكبار " رغم انقضاء سنتين من عقد التسعينات الذي اعلنه رئيس الجمهورية عقدا لمحو الامية وتعليم الكبار في مصر " . ولم تنته الحكومة حتى الان من تقييم اوضاع شركات القطاع العام حتى يتم انتقال هذه الشركات الى اوضاعها الجديدة التي يتطلبها قانون قطاع الاعمال العام الذي صدر في يونيه ١٩٩١ . علاوة على هبوط الانتاجية في كثير من المواقع الى جانب تباطؤ وعدم فاعلية الاجراءات المبذولة لتقليل نسبة الفاقد والتالف في العملية



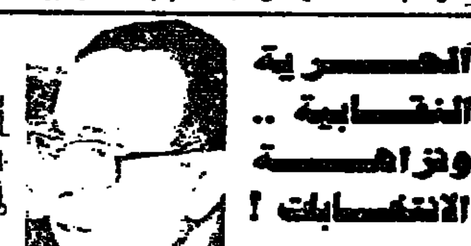
د . محمود شريف

تحت القبة دارت مناقشات طويلة وعريضة عن تراكم كميات كبيرة من القمامة الناتجة عن الفضلات وبقايا الاطعمة ومخلفات المنشآت الصناعية في جميع المحافظات في الاونة الاخيرة والتي يتم التخلص منها بطريقة بدائية مما ينعكس اثره على المظهر الجمالي وعلى الصحة العامة والبيئة . على ضوء الاسئلة وطلبات الاحاطة المقدمة من عدد كبير من النواب للدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية . والمشكلة في الاصل مشكلة حضارية وسلوك وتربية واقتناع شعبي بان النظافة من الايمان .. وللاسف سمعنا تحت القبة كلاما عجيبا .. لمشكلة حولتها كثير من الدول الى كنوز وثروات . ونحن نصرف عليها من لحم الحي . ونحتار في ازالة وصمتها من جميع المحافظات والمدن والاحياء والقرى .. سمعنا اننا ننتج كل يوم ٣٠ الف طن قمامة (زبالة) " وفي القاهرة وحدها يتم جمع ٦ الاف طن في اليوم " وينتج كل مواطن مصري يوميا ½ كيلو قمامة وينفرد باعلى نسبة زبالة في العالم " لذلك تكثر الامراض وينتشر تلوث البيئة في كل مكان "

ونحن حتى الان نصرف الملايين على معدات والات واجور عمال دون ان نحقق المطلوب .. والدنيا كلها تحول هذه الافة الى سماد ومنتجات مختلفة وتحقق منها مكاسب باهظة .. وسبق ان جاءنا مستثمرون يطلبون شراء القمامة والتصرف فيها وازالة وصمة العار من مدننا وشوارعنا وحوارينا ورفضنا هذه العروض باباء وشمم . وغرقنا نحن للاسف الشديد في الزبالة وصرنا نفرض على السكان ضرائب ورسوما من اجل النظافة وبدلا من ان تصرف الحصيلة على الكنس والرش وازالة القمامة تم شراء السيارات الخاصة للمديرين والمشرفين الوهميين .. وللاسف الشديد كما اعلن وزير الادارة المحلية تنفق الدولة الملايين في شراء المعدات والالات واجور العمال والمشرفين والملاحظين وحوافز الانتاج . ولا اثر لجهد ملموس نراه . ثم عدنا نقول نبني مصانع ونقيم وحدات وتتدخل الدولة فيما لاتفلح فيه في الوقت الذي لو تركت لكل محافظ او رئيس مدينة او رئيس حي او رئيس قرية مسئولية التخلص من هذه الوصمة بالجهود الذاتية او ببيع هذه الثروة لمستثمرين مصريين او اجانب لتحقق لكل محافظة او مدينة او قرية دخل كبير وفي نفس الوقت تمكنا من ازالة هذه النغمة . بدلا من ان تعلن الحكومة انه يجرى حاليا انشاء ١٤ مصنعا لتصنيع القمامة سيتم تمويلها من ميزانية الدولة ومن صناديق التمويل العربية والدولية " وان الباب مفتوح لتكوين شركات لنقل القمامة وجمعها وخصصت قروض لتمويل هذه الشركات . لماذا لاتبتعد الدولة عن ذلك وتمكن القطاع الخاص من التعامل مع هذه المشكلة فهو الاقدر على حلها واستثمار امواله فيها .. وفي الوقت الذي تتجه فيه الدولة لبيع المشروعات وشركات القطاع العام للقطاع الخاص . نجد ان الدولة تقوم بانشاء مصانع للقمامة من الموازنة العامة

ثم يجب ان يكون تقييم اداء اي محافظ او رئيس مدينة او رئيس حي او قرية على اساس درجة تفاعله مع هذه المشكلة وجهوده لازالتها لا ان يكون الاهتمام وحده كما اعلن السيد كمال الشاذلي بالشوارع المؤدية لمبنى المحافظة او مجلس المدينة او التي يرتادها كبار المسئولين في الدولة .. ويجب ان يكون للاحزاب السياسية وللتربية والتعليم وللازهر والاوقاف دور في توعية المواطنين والنشء بالاهتمام بالنظافة .

نقول ذلك ولا نغفل الدور العظيم والاداء الممتاز لوزير الادارة المحلية الدكتور محمود شريف في وضع هذه القضية وقضايا اخرى كثيرة في دائرة اهتمامه . وندعو له بكل توفيق .



الحرية النقابية .. ونزاهة الانتخابات !

عاصم عبد الحق

على الرغم من ان السيد عاصم عبدالحق وزير القوى العاملة رد بكل موضوعية واقتدار وفند كل مزاعم النائب المستقل احمد طه حول استجوابه عما اتسمت به الانتخابات النقابية الاخيرة من انتهاك لحقوق والحريات النقابية . واعتبر المجلس الاستجواب كأن لم يكن بانتقاله الى جدول الاعمال . الا ان النائب المستجوب اتاح الفرصة لطرح موضوع الحرية النقابية ونزاهة الانتخابات العمالية ومشاب بعضها من تجاوزات او الاعيب من بعض القيادات الادارية ...

وصحيح ان احمد طه جمع حالات من لم يحققوا الفوز من القيادات العمالية وتقدم باستجوابه بادعاءات مختلقة واتهامات بانتهاكات تحققت . الا ان وزير القوى العاملة الذي كان جاهزا لمناقشة الاستجواب على الفور قد اوضح كل حقيقة وفند كل اتهام واكد بكل موضوعية ان الانتخابات النقابية تمت بحيدة ونزاهة في ظل اشراف القضاء في كافة مراحلها وان اي قرارات لابعاد احد او نقل بعض العاملين صدرت جميعها بناء على احكام قضائية او بسبب ارتكاب البعض لمخالفات جسيمة جرمها القضاء او للمخالفة للوائح والشروط التي حددها القانون وفصل فيها القضاء .

تليفونات الأهرام
٧٤٥٦٦٦ - ٧٥٥٥٠٠
٧٥٨٣٣٣ - ٧٥٨٢٢٢
٧٦٦٣٣٣

الأهرام

تهاني لمبارك بذكرى الاسراء والمعراج
من كمال حلمي والوزراء والمحافظين وكبار رجال الدولة

تلقى الرئيس حسني مبارك برقيات تهنئة بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج من كل من رئيس مجلس الشورى والوزراء والمحافظين وكبار رجال الدولة اعربوا فيها عن خالص تهنئتهم بهذه الذكرى الاسلامية الجليلة داعين الله ان يرعى الرئيس ويشمله بعنايته

وقال الدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى في برقية التهنئة للرئيس يسعدني ان ارفع اليكم نيابة عن زملائي اعضاء مجلس الشورى وبالاصالة عن نفسي باسمى ايات التهنئة بهذه المناسبة الاسلامية الجليلة . داعين الله جلت قدرته ان يرعاكم بعنايته . وان يشملكم بتوفيقه . وان يعيد هذه المناسبة الكريمة واعلام مجدنا دائما مرفوعة . وان تواصل مصر مسيرتها نحو المزيد من التقدم والنماء في ظل قيادتكم الرشيدة

كما تلقى الرئيس برقيات تهنئة بهذه المناسبة من : المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات والنقل البحري . والمهندس حسب الله الكفراوي وزير التعمير والمجتمعات الجديدة والاسكان والمرافق . والسيد محمد عبد الأخر محافظ القاهرة .

والفريق يوسف عفيفي محافظ الجيزة . والسيد محمد سامي خضير محافظ بورسعيد .

وتلقى برقيات مماثلة من المستشار محمود بهي الدين عبد الله محافظ دمياط . والسيد صبري القاضي محافظ كفر الشيخ . والسيد مصطفى كامل محافظ الدقهلية . والدكتور فاروق التلاوي محافظ الوادي الجديد . والمستشار عبد الفتاح غلوش محافظ بني سويف .

وتلقى الرئيس برقيات تهنئة بهذه المناسبة من كل من السيد عبد الحميد بدوي محافظ المنيا . والسيد عبد المنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة . والدكتور مامون سلامة رئيس جامعة القاهرة . والسفير فخري عثمان سفير مصر في دولة الامارات العربية المتحدة . والمهندس محمود المصري رئيس مجلس ادارة الهيئة القومية للاتصالات السلكية واللاسلكية . والمستشار محمد حمادة رئيس مجلس الخدمات للمناطق العمرانية الجديدة

مبارك يهنئ بعيد استقلال ناورو

بعث الرئيس حسني مبارك ببرقية تهنئة الى الرئيس برناردو دوجو رئيس جمهورية ناورو بمناسبة الاحتفال بعيد الاستقلال .

مبارك ينيب عمر عبد الآخر في افتتاح مولد الرفاعي اليوم

اناب الرئيس محمد حسني مبارك السيد محمد عمر عبد الاخر محافظ القاهرة لحضور الحفل السنوي الذي تقيمه وزارة الاوقاف بمناسبة حفل الافتتاح لمولد سيدي احمد الرفاعي وذلك عقب صلاة العشاء مساء اليوم .

جهود مبارك لدفع السلام يشيد بها وفد برلماني بريطاني

اشاد وفد مجلس العموم البريطاني الذي يزور القاهرة حاليا برئاسة ديفيد ستيل وكيل المجلس بالمبادىء الثابتة للدبلوماسية المصرية وجهود الرئيس حسني مبارك المخلصة لدفع عجلة السلام في منطقة الشرق الاوسط وحل مشاكل المنطقة حلا عادلا وشاملا وخاصة القضية الفلسطينية .

جاء ذلك خلال لقاء الوفد البريطاني امس باعضاء لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب برئاسة الدكتور محمد عبداللاه رئيس اللجنة الذي أكد اهمية الدور البريطاني في انجاح عملية السلام وازالة العقبات التي تعترض مفاوضات السلام الثنائية ومتعددة الاطراف .

وتناول اللقاء بحث تطورات الموقف على الساحتين الاقليمية والدولية وسبل دعم وتعزيز العلاقات بين مصر وبريطانيا في شتى المجالات خاصة في مجال العلاقات البرلمانية .

كما بحث الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية في اجتماعه امس مع السيد ديفيد ستيل وكيل مجلس العموم البريطاني تطورات الاوضاع بالمنطقة العربية والعلاقات العربية الأوروبية والجهود الحالية لاقرار السلام بالمنطقة . وجهود الجامعة لاحتواء الأزمة الليبية مع الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا . بسبب اتهام اثنين من الرعايا الليبيين بتفجير طائرة ركاب امريكية في عام ١٩٨٨ واخرى فرنسية علم ١٩٨٩ .

وصول التيجاني هدام عضو مجلس رئاسة الجزائر الى القاهرة امس

وصل الى القاهرة بعد ظهر امس الدكتور التيجاني هدام عضو المجلس الأعلى للرئاسة الجزائري . والوفد المرافق له في زيارة لمصر تستغرق عدة ايام بدعوة من الدكتور محمد علي محجوب وزير الأوقاف لحضور الاحتفال بذكرى الاسراء والمعراج غدا .

وصرح الدكتور التيجاني ـ عقب وصوله الى مطار القاهرة ـ بانه يحمل التحيات والتقدير للرئيس حسني مبارك من السيد محمد بوضياف رئيس المجلس الأعلى للجزائر واعضاء المجلس .

واشاد بدور الرئيس مبارك تجاه القضايا العربية والاسلامية والروابط القوية التي تربط الشعبين المصري والجزائري .

ومن المقرر ان يمنحه الرئيس حسني مبارك وساما تقديرا لجهوده في نشر الدعوة الاسلامية بالجزائر وباريس .

وكان في استقباله بالمطار السفير الجزائري بالقاهرة واعضاء السفارة .

الصناعات الصغيرة بالإسكندرية افتتاح معرضها الدائم

الإسكندرية ـ من علاء رياض : افتتح محافظ الاسكندرية امس المعرض الدائم الذي تقيمه جمعية رجال الاعمال بالاسكندرية في مقرها لمشروع الصناعات الصغيرة والحرفية .

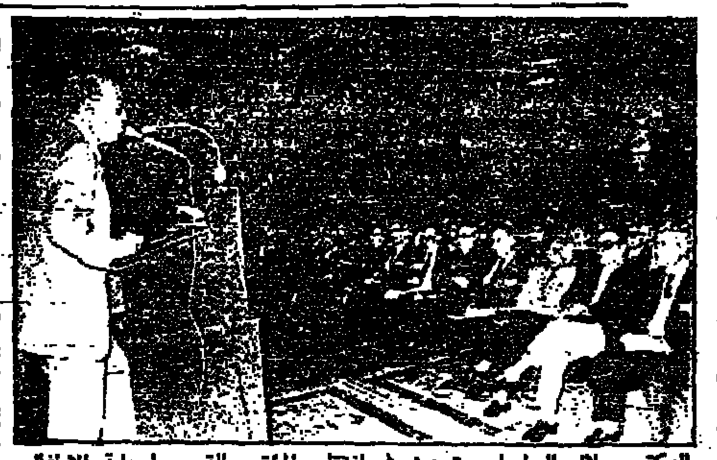
وصرح المهندس نبيل الشامي مدير المشروع بأن سداد القروض بلغت نسبته ٩٩٫٦٪ بقيمة تصل الى ١٣٫٥ مليون جنيه لـ ٣٦٤٠ قرضا لتشجيع الصناعات الصغيرة .

□ اتفاق بين مصر وهيئة المعونة الأمريكية :

٣٠ مليون دولار لدعم انشطة بنك التنمية والائتمان للقطاع الخاص
تعاون في مجالات استخدام ونقل التكنولوجيا الحديثة ودعم المشروعات الانتاجية

كتب ـ عصام عبدالكريم :

وقعت مصر وهيئة المعونة الأمريكية الدولية اتفاقا يقضي بان تقدم الهيئة ٣٠ مليون دولار العام الحالي لدعم الانشطة التمويلية لبنك التنمية والائتمان الزراعي الخاصة بالمشروعات الانتاجية للقطاع الخاص .



الدكتور جلال البطوطي يتحدث في افتتاح المؤتمر القومي لرعاية الاطفال حديثي الولادة .
[تصوير توني فارس]

ووقع الاتفاق الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي ـ وهنري باسفورد مدير الهيئة الدولية بالقاهرة .

واشاد الدكتور والي ـ عقب التوقيع ـ بالتعاون المثمر والبناء بين وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي والهيئة ـ في مجالات استخدام ونقل التكنولوجيا الحديثة الى الزراعة المصرية . ودعم المشروعات الانتاجية .

وقال : ان هذه المنحة هي الدفعة الخامسة في مشروع الانتاج الزراعي والائتماني . وهو من مشروعات هيئة المعونة الامريكية مع الوزارة ويستهدف المشروع تدعيم القطاع الخاص في اطار التحول الى اقتصاد السوق في مجالات المنتجات الزراعية وزيادة القدرات الائتمانية للمزارعين والمنتجين . ومواجهة عمليات التحرر الاقتصادي بعد الخطوات التي تم اتخاذها في الحكومة في خطة الغاء التوريد الاجباري . كما يهدف الى فتح الاسواق امام المنتجين في جميع المحاصيل عدا القطن والقصب . اللذين يعد لهما برنامج لتحريرهما على مراحل تنتهي في نهاية العام المالي الحالي . والوصول باسعار القطن الى ٦٦٪ من اسعاره العالمية

وقال المهندس عادل عزي رئيس بنك الائتمان والتنمية ـ الذي حضر توقيع الاتفاق ـ ان ماتم تنفيذه من هذا المشروع الذي بدأ عام ١٩٨٦ حتى الآن هو ١٣٠ مليون دولار لتدعيم قدرات البنك والانشطة التمويلية لقدرات بنوك القرى . وزيادة القدرات الائتمانية للمزارعين . والمنتجين

وأكد المحاسب كمال ناصر نائب رئيس البنك ومدير المشروع ان المشروع يوفر احتياجات القطاع الخاص من مستلزمات الانتاج الزراعي . وتدعيم عمليات نقل التكنولوجيا وملاءمتها الظروف المصرية

□ مسح لمعرفة وفيات الأمهات في مارس :

تطعيم ٨٥٪ من الأطفال ضد الأمراض المعدية

كتب / فاروق عبد المجيد :

تقرر اجراء مسح قومي لمعرفة معدل وفيات الامهات واسباب الوفاة والعوامل التي يمكن بواسطتها خفض هذا المعدل ويبدأ المسح من مارس القادم وتشترك فيه منظمة الصحة العالمية

وقال الدكتور محمد راغب دويدار وزير الصحة في كلمته لافتتاح المؤتمر القومي لرعاية الاطفال حديثي الولادة والتي القاها نيابة عنه الدكتور صبحي عبد الرحيم وكيل اول الوزارة ان معدل التطعيمات ضد الامراض المعدية الست بلغ اكثر من ٨٥٪ للأطفال كما يتم حاليا توزيع ٣٦٠ حضانة للاطفال بالمحافظات وتم تدريب اكثر من ٤ آلاف « داية » على طرق الولادة بأسس علمية

واكد الوزير أهمية اعطاء المزيد من الاولوية لمشروعات الطفولة في الخطط المقبلة ومواصلة الجهود المبذولة من اجل خفض نسب الوفيات بين الاطفال وخاصة الرضع والامهات

وأكد الوزير أن هناك خطة عامة لعلاج حالات أمراض الجهاز التنفسي الحادة عن طريق الاكتشاف المبكر والعلاج السليم وتزويد وحدات الرعاية الصحية الاساسية والمستشفيات العامة والمركزية بالاجهزة والادوية اللازمة لتشخيص وعلاج حالات الجهاز التنفسي

وقال ان استئصال مرض شلل الاطفال في مصر سيتم بحلول علم ١٩٩٤ وحماية السيدات الحوامل بالتطعيم ضد التيتانوس حتى يمكن استئصاله

■ المدير التنفيذي لبرنامج الامم المتحدة للبيئة في مؤتمر دولي للمياه :

المنطقة العربية تمر بأزمة مياه بسبب الزيادة السكانية

دبلن ـ من وجدي رياض :

اعلن الدكتور مصطفى طلبه المدير التنفيذي لبرنامج الامم المتحدة للبيئة ان المنطقة العربية تمر بوضع خاص بخصوص المياه . حيث ان كمية المياه محددة وثابتة والزيادة السكانية عالية وكميات المطر شحيحة . وفي نفس الوقت يزداد نشاط الانسان وحاجياته في الزراعة والصناعة .

واضاف ـ في المؤتمر الدولي للمياه والبيئة الذي عقد في العاصمة الايرلندية « دبلن » بحضور وفود ١٠٠ دولة و ٢٥ وكالة دولية إنه في كل هذه الظروف . نجد ان كميات المياه أغلبها مشترك ضاربا الأمثلة بنهر النيل الذي يشترك في حوضه ٩ دول . ونهري دجلة والفرات . يأتي من خارج المنطقة وتشرب منه تركيا والعراق وسوريا . ونهر الاردن الحاجز الطبيعي للضفة الغربية بين الأردن واسرائيل ويعبر ٥ دول . وكذلك النيطاني والحصباني مما يؤكد اننا كلنا نعيش على مصدر مائي واحد

وقال المدير التنفيذي ان هناك ١٫٥ مليون نسمة لايجدون المياه النظيفة . ونحن في حاجة الى تكنولوجيا تساعد على اعادة استخدام المياه مرة اخرى في الصناعة والشرب والزراعة .

واعلنت الدكتورة مارجريت شيل خبيرة المياه البولندية ـ في مؤتمر صحفي امس ـ ان ٥٠٠ نسمة يموتون في العالم سنويا بسبب العطش وتلوث المياه . وأن المرض والعطش يحصدان ٣٠ مليونا كل سنة أغلبهم من السيدات .

وقالت ان هذا الرقم كان معروفا منذ عقد مضى . ولم نخطط له ولم نفعل شيئا . وإن الاوان لكي تصدر توصيات هامة ومحددة من المؤتمر الدولي للمياه والبيئة للقرن ٢١ للحفاظ على البيئة ولاسيما في دول افريقيا □

وفد من الأزهر يزور الجمهوريات الإسلامية بالكومنولث لبحث احتياجات المسلمين بها

قرر فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الازهر ايفاد عدد من العلماء الى الجمهوريات الاسلامية في رابطة الكومنولث ويرأس الوفد الشيخ سيد سعود رئيس الادارة المركزية للمعاهد الأزهرية

ويتكون من عشرة اعضاء ولمدة عشرين يوما للوقوف على احوال المسلمين ويحث مايمكن ان يقدمه لهم الأزهر من دعم والتنسيق مع الهيئات الاسلامية هناك

السماح بتداول الياميش بعد رفع حظر استيراده

قرر الدكتور جلال الدين ابوالدهب الغاء الحظر الذي كان مفروضا على تداول الياميش المستورد بموجب القرار رقم ٥٢٠ لسنة ١٩٩١ ، المعدل بالقرار رقم ٥٧١ لسنة ١٩٩١ .

جاء القرار بعد ان ابلحت وزارة الاقتصاد استيراد هذه الأصناف بالقرار رقم ٤٢٠ لسنة ١٩٩٢ .

كتاتيب تحفيظ القرآن بالمحافظات
مجلس الشعب يناقش تقريرا للنهوض بها

كتب ـ عبد الجواد علي :

يناقش مجلس الشعب في احدى جلساته القادمة برئاسة الدكتور احمد فتحي سرور تقريرا اعدته لجنة الشئون الدينية والاوقاف بالمجلس برئاسة الدكتور احمد عمر هاشم حول موضوع تحفيظ القرآن الكريم وانشاء الكتاتيب بمختلف المحافظات للنهوض بسياسة تحفيظ القرآن بين ابناء المحافظات .

وأكد التقرير ضرورة تشكيل لجنة عليا برئاسة فضيلة الشيخ الازهر للتخطيط لسياسة تحفيظ القرآن الكريم في جميع المدارس والمعاهد والجامعات والمساجد والنوادي وان يتفرع من هذه اللجنة لجان فرعية بكل المحافظات بحيث يرأسها المحافظ وتشرف على برامج تحفيظ القرآن الكريم بالمحافظة ويساعده فيها مدير عام الاوقاف ومديرو الوعظ والتعليم والشئون الاجتماعية والثقافة والشباب بالاضافة الى المهتمين بشئون تحفيظ القرآن الكريم .

كما اكد التقرير ضرورة أن يتم تحديد صلاحية المحفظين عن طريق تكوين لجان بكل محافظة تحت اشراف الازهر وأن يعامل محفظو القرآن الكريم معاملة حملة المؤهلات العليا .

□ تعاون مصري فرنسي في السياحة :

تشجيع الاستثمارات الفرنسية
في مشروعات التنشيط السياحي والفندقي

كتب ـ مصطفى البدوي :

يبحث السيد فؤاد سلطان وزير السياحة السيد جان ميشل بيليه وزير السياحة الفرنسي بعد غد وسائل التعاون السياحي والفندقي بين البلدين . وتتناول المباحثات دراسة القضايا الخاصة بالعلاقات الثنائية والتعاون الاقليمي في إطار منطقة البحر المتوسط .

كما تتناول المباحثات . التعاون والمعونة الفنية في مجالات تجهيز وحماية المناطق السياحية وحماية البيئة وادارة وتسويق مراكز المؤتمرات وتشجيع الاستثمارات الفرنسية للمشروعات السياحية في مصر .

وصرح السيد أمين عطوة مستشارنا السياحي في باريس بأن المباحثات تهدف إلى الاستفادة من الخبرة الفرنسية في مجال التنشيط السياحي والتعاون الفني . للمنح الدراسية في مجال السياحة والفنادق .

□ محافظ القاهرة في افتتاحه لنفق مهمشة امس :

تطوير أنفاق ومحاور العاصمة ضمن خطتها العامة

كتب ـ عبد الهادي تمام :

اكد السيد عمر عبد الاخر محافظ القاهرة ان الخطة العامة للعاصمة تتضمن في مرحلتها الأولى اعداد وتطوير وترميم جميع الانفاق والمحاور الرئيسية .

واضاف خلال افتتاحه لنفق مهمشة بعد تطويره وتجديده انه تمت اقامة ٤ مصائد للمياه بطول النفق لجذب المياه الجوفية او اي مياه اخرى ناتجة عن طفح المجاري أو انفجار ماسورة مياه مناشدا المواطنين بالقاهرة الحفاظ على المرافق العامة التي يتم تطويرها وتحديثها حتى يمكن استقبال القرن الـ ٢١ بما يتناسب مع قاهرة المعز .

رافق المحافظ خلال افتتاح النفق نائبه ابراهيم عطوه وعدد من الشخصيات العامة والتنفيذية .

وصرح اللواء صلاح مندور مدير مرور القاهرة بأن نفق مهمشة سيقضي نهائيا على مشاكل المرور للقادم من شبرا الى وسط البلد وخاصة بعد الاعمال الجارية الخاصة بمترو الانفاق مشيرا الى أن النفق سيستقبل السيارات الملاكي والاجرة والميني باص بحيث لا يزيد ارتفاع السيارة على مترين وانه على سائقي النقل الثقيل والمركبات أن يسلكوا معبرا أخر للحفاظ على هذا المشروع الجيد .

وقال السيد محمد توفيق محيي الدين مدير مديرية الطرق بالقاهرة إنه يجري حاليا الانتهاء من أعمال نفق ابو حشيش وهو بمثابة شريان مروري هام .

تصريحات موسى بموسكو تبرزها صحيفة فرنسية

باريس ـ ابرزت صحيفة « لوموند » الفرنسية امس تصريحات عمرو موسى وزير الخارجية في موسكو امس الاول حيث رأس وفد مصر في مباحثات السلام متعددة الأطراف التي أكد فيها رفض مصر قيام أحد الوفود باستخدام حق الفيتو ضد وفد آخر . وكان يعلق بذلك على رفض اسرائيل لمشاركة الوفد الفلسطيني بشكله الجديد الذي يضم اعضاء من الضفة الغربية والقدس

وقالت الصحيفة نقلا عن مراسلها في موسكو ـ انه رغم ان مباحثات موسكو اصيبت ببعض الفشل لغياب ٣ من الدول المعنية مباشرة بالنزاع العربي الاسرائيلي

واضافت « لوموند » ان اللجان التي تم الاتفاق على تشكيلها خاصة بالأمن والحد من التسلح والنمو الاقتصادي والبيئة والمياه ومشكلة اللاجئين التي نجح مؤتمر موسكو في تشكيلها بالرغم من معارضة اسرائيل لها . اينتها كل من مصر والسعودية والأردن .

إجراءات تنفيذية لحل مشاكل
الاسكان التعاوني بكفر الجبل في الجيزة

كتب : عادل الديب :

اتخذت محافظة الجيزة خطوات تنفيذية لحل مشاكل الاسكان التعاوني لمشروع اسكان كفر الجبل الذي يضم ٢٠٠٠ وحدة سكنية اقتصادية و ١٠٠٠ وحدة اسكان متوسط محجوزة منذ ١٤ عاما ولم تسلم حتى الآن

واتفق المحافظ السيد يوسف عفيفي مع رئيس هيئة تعاونيات الاسكان والبناء على صرف القروض التعاونية المخصصة لهذا المشروع وتبلغ ٧ ملايين جنيه لاستكمال بقية وحدات المشروع وارسلت المحافظة اخطارا لمكتب الشهر العقاري لتسجيل أرض المشروع لتسهيل صرف القروض

وصرح السيد عزت محمد علي نائب المحافظ في اجتماع مجلس محلي المحافظة برئاسة سيد حسب الله بأن المحافظ اتفق مع هيئة الصرف الصحي لتوصيل خدماتها الى كفر الجبل بدلا من المحطة الخاصة التي كانت ستنفذ بواسطة الجمعيات مما يوفر على الجمعيات نفقات اقامة المحطة وتشغيلها وادارتها وصيانتها

كما قرر المحافظ انشاء مدرستين على جزء من قطعة الارض التي لم تستخدم في المشروع حتى الآن وذلك لتوفير الخدمات للمواطنين ويجرى الآن اعداد مذكرة للعرض على المجلس المحلي لاستثناء ١٣ فدانا بموقع المشروع كان قد صدر قرار بايقاف البناء عليها وذلك لاستئناف البناء عليها واستكمال بناء وحدات مشروع الاسكان التعاوني الباقية وتبلغ ١٠٠٠ وحدة سكنية متوسطة .

معارض دائمة للأسر المنتجة
إقامتها ببعض الدول العربية والأوروبية

اعلنت الدكتورة امال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية ان الوزارة بصدد اقامة مجموعة من المعارض الدائمة لمنتجات الاسر المنتجة المتميزة في عدد من الدول العربية والاوروبية بعد الاقبال الذي لاقته تلك المنتجات في المعارض الموسمية في تلك الدول وان المعارض ستقام بمدينتي الرياض وجده بالسعودية في النصف الاول من ابريل وفي نابولي بايطاليا وفي المانيا خلال الربيع المقبل وستكون هذه المعارض مراكز دائمة لتسويق منتجات الاسر المنتجة المصرية هناك .

وقالت الوزيرة ان عددا من الشركات الكبرى في بريطانيا قدمت عروضا لاستيراد منتجات الاسر المنتجة وتم التوصل لعدة اتفاقيات مع بعض هذه الشركات بالفعل .

وقالت الوزيرة ان حجم الاسر المنتجة بلغ الان ثلاثمائة الف اسرة وان هناك اكثر من مليون اسرة على قائمة الانتظار ترغب في الانضمام للمشروع .

وقد تم الاتصال بعدد من المنظمات الدولية من بينها هيئة المعونة الامريكية للنظر في كيفية توسيع نطاق عمل مشروع الاسر المنتجة من خلال التبرعات والمعونات من هذه المنظمات الدولية ومن اكثر المنتجات المصرية رواجا في الخارج السجاد والحرير والكليم المطور والمفروشات والاشغال اليدوية المطرزة والمنتجات الخشبية والنقش والخيزران والصدف ومنتجات خان الخليلي .

معاشا اصابة العمل والشيخوخة الجمع بينهما في سن الستين

أكدت الدكتورة امال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية بانه من حق المؤمن عليه ان يجمع بين معاشي اصابة العمل والشيخوخة اذا بلغ سن الستين . وان من حق صاحب المعاش ـ او المستحقين عنه ـ الجمع بين معاش الاصابة وتعويض البطالة دون حدود . او الجمع بين معاش الاصابة والاجر .

وأوضحت انه يشترط في الحالة الاخيرة الا يجاوز المجموع الأجر الاساسي . وبالنسبة لمعاش الاجر المتغير يشترط الا يجاوز مجموع المعاشين الحد الاقصى النسبي لمعاش اقصى الاجر للاشتراك المتغير .

واضافت انه يجوز للمؤمن عليه الجمع بين المزايا المقررة في تأمين اصابات العمل ومعاش الشيخوخة عند بلوغه سن الستين . وعلى ذلك فان استحقاق المؤمن عليه لمعاش الشيخوخة ـ بغرض احالته الى المعاش لبلوغه سن الستين ـ لايحول دون صرف مستحقاته في تعويض الدفعة الواحدة عند العجز المتخلف عن اصابة سواء ثبت هذا العجز قبل بلوغه سن الستين او بعده .

حتى لا تتكرر مأساة عمارة لوران :

لجنة لمتابعة إنشاء المباني في الاسكندرية

الاسكندرية ـ من سهيلة نظمي :

اعلن المستشار السيد اسماعيل الجوسقي محافظ الاسكندرية انه سيتم تشكيل لجنة برئاسته لمتابعة المباني التي سيتم بناؤها في المحافظة والتي لها سمات خاصة وستقوم اللجنة بتحديد هذه السمات حتى لا تتكرر مأساة عمارة لوران .

جاء ذلك خلال اجتماع المجلس المحلي بالمحافظة الذي استعرض ملف عمارة لوران .

وقال احمد عبد السلام خلف رئيس حي شرق انه بفحص الملف تبين ان مالك العمارة حصل على ٤ تراخيص بناء لـ ١٠ ادوار وتم عمل محضر مخالفة لبناء الدورين العاشر والحادي عشر دون ترخيص . وكان ذلك في عام ٧٩ كما تم تحرير محضر اخر في عام ٧٩ لبناء الادوار من ١٢ الى ١٥ المخالفة ايضا وان مالك العمارة قام بسداد مقابل الانتفاع في التجاوزات التي تمت وتعهد بدوره بسلامة العقار ودفع مبلغ ١٥٠ جنيها نظير هذا المقابل ولكن لم تستكمل اجراءات الموافقة من الحي .

واضاف انه تم تأمين العقارات المجاورة [illegible] اللجنة الهندسية [illegible] تشكيلها [illegible] الاعمدة في [illegible] لاعادة العرض [illegible] مع عدم [illegible] حاليا .

وطالب رئيس [illegible] بالشغل التشريعي [illegible] مثل هذه الاجراءات والمخالفات [illegible] القضية وإزالة كل الادوار المخالفة وسيتم تقديم كل هذه المقترحات الى لجنة الاسكان بالمجلس لبحثها وتقديم تقرير بشأنها .

الأهرام

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
ابراهيم نافع

الجمعة
٣١ ديسمبر ١٩٩٢
٢٦ رجب ١٤١٣
٢٢ طوبة ١٧٠٨
31 DECEMBER 1992

عدد الجمعة



فى هذا العدد



يشرف على ملحق الجمعة : محمد زايد

أسبوعيات

● يكتبها هذا الاسبوع
د . محسن خضر
كلية التربية . جامعة عين شمس

« احنا بتوع الجائزة »

ليست هناك جائزة مبرأة من المصالح . ولكل جائزة مقام ومقال .

وبنظرة سريعة على الجوائز التى تمنح للمبدعين والباحثين والعلماء فى الوطن العربى . او فى الغرب فسوف تدلك على الحكم السابق .

نجيب محفوظ - مثلا - الذى حقق اهم انجازاته الروائية قبل السبعينات - عدا الحرافيش - لم يمنح الجائزة فى الستينات نظرا لموقف مصر المناهض للسياسات الغربية فى المنطقة . وتزعمها حركة عدم الانحياز المناهضة للاستقطاب الدولى والحرب الباردة . وقيادتها للحركة العربية القومية سعيا وراء امة موحدة . ولكن جائزة نوبل التى يستحقها نجيب محفوظ بكل تاكيد وعن اهلية كاملة منحت له فى سياق مختلف وباستقراء مبنى على اوضاع الجوائز التى تمنح فى الوطن العربى وفى مصر . فان الحديث ذو شجون بالتاكيد .

من المفترض ان الجائزة تتوج اما جهدا ابداعيا او بحثا خلاقا يمثل قيمة مضافة للمجتمع وللوجود الانسانى ككل . او تمنح الجائزة تشجيعا للمبدعين فى جميع المجالات فى بداية طريقهم عن موهبة لافتة او انجاز متميز . ؟

ولكننا بنظرة خاطفة اولا . ثم متانية ثانيا . سوف نلاحظ اختلاط الهدف الانسانى والاجتماعى للجوائز وبالمصالح والتوازنات .

ينطبق ذلك بدرجات متفاوتة على اهم الجوائز العربية : جائزة صدام وجائزة المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة وجائزة فيصل وجائزة مؤسسة الكويت للتقدم العلمى وجائزة شومان للعلماء الشبان وجائزة العويس وجائزة البابطين وجائزة سعاد الصباح وغيرها وهذا لاينفى ان اغلب الفائزين بها يكونون على درجة كبيرة من التميز والاستحقاق الابداعى ولكنه يخضع فى النهاية للمنطق المستتر او الحسابات الخفية للجوائز ..

والامر فى مصر يدعو للحزن والتحفظ والقلق ..

فبالاضافة الى قيمة جوائزنا المتدنية ماديا . الف جنيه للتشجيعية وخمسة الاف جنيه للتقديرية باسعار الستينات . فانها تقترب من « العبثية » . مع تقديرنا ان القيمة الادبية للجوائز فى مصر لاتقدر بالموازين المادية لكن الاخيرة تعبر عن الاولى وتكشفها وتساندها ..

كما ان نظام منح الجوائز اكبر دليل على استفحال المنطق البيروقراطى فى جميع مناحى حياتنا حتى الخاصة بالابداع والبحث العلمى .

ونتيجة لهذا الخلل فقد فاز بها بعض الادعياء وانصاف الموهوبين واصحاب الصوت الاعلى والموهبة الاضحل بينما لم يفز بها يوسف ادريس او لويس عوض الا فى عامهما الاخير بعد ان اشتعل المشيب فى شعرهم ..

ومن العجب العجاب ان تصمت حتى الآن الدوائر الاكاديمية فى مصر عن منح جائزة الدولة التقديرية فى العلوم الاجتماعية لاكبر مفكر تربوى عربوى وهو الاستاذ الدكتور حامد عمار صاحب المؤلفات العلامات فى التربية والاجتماع والفكر العربى مثل « فى بناء البشر » وفى « بناء الانسان العربى » و « فى التنمية الاقتصادية » والحقنا باخر مؤلفاته فى بداية هذا العام « القيم التربوية » و « تخطيط الموارد البشرية العربية » . ومازال يمارس استاذيته وسط طلابه بقسم اصول التربية بجامعة عين شمس فى كهولته وبحيويته الشباب وفى المقابل منح الجائزة اكاديميون استنادا الى مناصبهم البيروقراطية اساسا . او دورهم السياسى ..

ولم تمنح مصر جائزتها حتى الآن لاحد كبار روائييها العرب وهو فتحى غانم الذى منحته العراق قبل ثلاث سنوات جائزتها الارفع فى الرواية « جائزة صدام » وحجبتها مصر عنه رغم انها منحت لادباء اقل منه موهبة وتاريخا (لاسباب اخرى) وكيف تحجب جوائز القصة القصيرة لان مبدعيها الحقيقيين يعزفون عن التقدم لها . فلم تمنح حتى الآن لابراهيم اصلان ومحمد جبريل وجار النبى الحلو وسعيد الكفراوى ويوسف ابو رية وابراهيم عبد المجيد وبهاء طاهر ويوسف القعيد . كما فاز فاروق شوشة بجائزة الشعر مرتين لان لجنة الشعر لم تهتم بمنحها لشعرائنا المبدعين الذين يهتم العالم بشعرهم سواء . اذكر مثلا حلمى سالم ومحمد سليمان وعبد المنعم رمضان واحمد الشهاوى واحمد طه وغيرهم من الذين تستبعدهم لجنة الجائزة بسبب طبيعتها المحافظة وعزوفهم عن تلحيتهم عن التقدم لها ..

ان جوائز الدولة فى مصر تفقد قيمتها تدريجيا عاما بعد عام . ولابد من وقفة تعيد للجوائز اهميتها وهيبتها ومعناها .. ومن العيب الا تخرج من القاهرة حتى الآن - جائزة قومية تليق بها . وليكن اسمها « جائزة النيل » تمنح مرة سنويا لكبار المبدعين العرب فى احتفال توزيع الجوائز السنوى . تمنح باسم مصر . وتقدمها لكبار المفكرين والمبدعين العرب . وتعبر عن دور مصر الثقافى ووزنها وامر اخير .

عن الخطورة الاتجاه الاخير الذى اقرته جامعتا الاسكندرية والمنيا بترشيح الاولى للدكتور عاطف صدقى . والثانية بترشيح الدكتور فتحى سرور لجائزة الدولة فى العلوم الاجتماعية .

نقول اتجاه خطير - مع تسليمنا بالاهلية الاكاديمية للرجلين فى تخصصهما العلمى - لانه سوف يؤثر على نزاهة التصويت عند منح الجوائز . ولايوفر العدالة بين بقية المرشحين بحسب منصبى المسئولين الكبيرين . ونفس الامر ينطبق على قبول رئيس جامعة عين شمس ترشيحه لنفس الجائزة بسبب التداخل الذى يؤثره المنصب مع الاستحقاق العلمى ..

ويا حبذا لو تمهلت الجامعات الثلاث - وبقية الجامعات ايضا - وارجأت مسالة الترشيح الى ما بعد ترك المنصب ابعادا لشبهة المجاملة ولنستن تقليدا بريا بالجائزة عن اى مجاملات او تحيزات .. ان الامر بحاجة الى وقفة مطولة مع اوضاع الجوائز فى مصر . من ناحية القيمة . والترشيح . والتصويت وحتى لاتتدهور قيمة الجائزة الادبية وتصل الى ان ينادى اصحابها « احنا بتوع الجائزة » على غرار « احنا بتوع الاتوبيس » و « احنا بتوع السميط » .

فاصل تعذيب

قصة بقلم
أحمد عادل

٥

بريشة
مكرم
حنين

ملخص ما نشر

بعد لقاء الصدمة بين مسعود الحرانى ، كاتب الارشيف السابق ، وجعفر بك متولى ، وكيل الوزارة السابق على المقهى وتبادل الاتهامات بينهما اكثر من مرة بان كلا منهما قد نغص على الآخر عيشته اثناء الخدمة . وان جعفر بك وقف فى طريق مشروع اعده مسعود لمد الخدمة لمن تجاوز الستين من اصحاب الخبرات . وتاكيد جعفر بك لمسعود انه تجاوز حدوده فى حينه ، ظهر ان الصحف قد نشرت مشروعا حكوميا بهذا المعنى ثم عدلت عنه . تمسك جعفر بك بان المشروع حقيقى .. وفى الوقت نفسه طلب كل ما يتعلق بقوانين ومشروعات الخدمة من سكرتيره السابق بالوزارة ليستطيع ان يرد كما يجب على كل مزاعم مرؤوسه السابق ويؤكد عظمته امام ضالته . ولكنه لدهشته يجد ان مشروع مسعود كان يوصى بمد الخدمة للوكلاء . ويبدا فى التلطف الى مسعود ولكنه يواصل فى الوقت نفسه تاديبه على ما بدر منه اثناء الخدمة وبعدها فى حقه . وبدعوة الى مناقشة المشروع تفصيلا فى « مكتبه » بالبيت . وفى الوقت نفسه يقرر رفع ما انتهى اليه من ملاحظات الى الوزير فى المصيف للاستعانة بها فى مشروع الحكومة . ويعلن لزوجته التى كانت فى الاسكندرية لزيارة ابنتهما راوية انه يريد رؤية ابنته ايضا على ان تذهب زوجته لزيارة ابنتهما الاخرى زينب فى دمنهور . وبذلك يقسمان البلد نصفين .

وكان تهلله واضحا عندما فرغ من المكالمة عند هذا الحد . فراح كتفيه سرورا ووجد نفسه يغير ملابسه بسرعة . ولكن محتفظا بذات الدرجة من اتقان الشياكة . ثم انشغل بعصاه مزهوا الى المقهى .

وتعمد ان ينتحى قلة الاكتراث ، والتريث . وبطء الحركة . عندما الفى امامه مسعودا يتفقد جلسته كعادته دون استئذان . ولكن بوجهه كانت تطل منه بهجة غير مألوفة .

- اهلا بسعادة الوكيل !

فجرك ابتسامه فى زاوية فمه وقال بفتور :

- اهلا يا استاذ مسعود .

فاشار مسعود بيده الى الجرسون ليأتى بالمطلوب وقال :

- الحمد لله على عودتك بالسلامة مبكرا يا جعفر بك . وأمل ان تكون مقابلاتك قد انتهت على خير ؟ الحقيقة انك اوحشتنى ؛ اى والله العظيم ! اقولها بالفلاحى وارجو ان تعذرنى لرفع الكلفة !

فحرك عصاه قليلا يثبتها على الحائط وقال :

- لم تعد بيننا كلفة يا استاذ مسعود . وفرط الود لا ينفى الاحترام ! لكن الحقيقة اننى تلقيت مكالمة هامة من الاسكندرية . ولهذا جئت اليك لاعتذر !

فتحرك مسعود فى كرسيه قلقا وتوجسا .

- خيرا يا جعفر بك ..

- كل خير ! معالى الوزير فى الاسكندرية كما تعلم . وقد طلبت مقابلته فجاءتنى موافقته اليوم . وغدا اسافر !

فبرقت عينا مسعود ، وقال وكله ترقب وغبطة :

- بخصوص المشروع ؟!

قال فى قلة اكتراث وهو يرقب الجرسون يصب القهوة :

- بخصوص المشروع ! اعنى مشروع الحكومة ! لقد تأكدت كما تعلم من انه موجود ، فخطر لى ان ابلغ معالى الوزير بملاحظاتى . بحكم خبرتى الطويلة . فربما ينتفعون بها عند وضع الصيغة النهائية . على اية حال رأيت من واجبى ان افعل ذلك . وقد ابلغت مكتب معاليه فرحب على الفور !

كانت الفرحة عندئذ قد طغت على الاستاذ مسعود تماما ، فلم يعد بيده التحكم فى مشاعره ، حتى انه صفق وهو يهتف باسما :

- برافو ! برافو يا جعفر بك ! هذا هو الصواب بعينه . اننى أحيى فيك الرأى السديد والعزم الرشيد يا استاذى الجليل ! ويقينى ان هذا العمل المبارك سيكون خير تتويج لسجلك العظيم فى الخدمة !

فضحك جعفر بك وقال وهو يتناول فنجانه :

- حيلك حيلك ! ان ما عندى هو مجرد مقترحات ابرىء بها ذمتى ! ولا تنس اننا خارج الخدمة !

فقال مسعود فى اهتمام وحماس :

- خارج الخدمة او داخلها . لابد من النضال يا جعفر بك من اجل مستقبل هذا البلد !

- يسعدنى بالتأكيد ان اسمع هذا الكلام من موظف خبير مثلك يا استاذ مسعود ! وهو لاشك يعطينى شحنة كبيرة .

وتلصص عليه بعين ذئبية غير مباشرة ، فوجد شيئا يعتمل فى نفسه ويطوحه بعيدا عن مواجهته حينا ليلتقى به فى مواجهته حينا آخر . فانقض عليه :

- ماذا يشغلك يا استاذ مسعود ؟..

فنظر مسعود حوله وقلب كفيه ، ولاتزال البهجة تقطر من قسماته . ثم قال بعد تردد :

- ارجو الا تغضب منى يا جعفر بك . ولكننى كنت افكر .. اعنى .. لقد مر بخاطرى انه .. ربما ..

وسكت فجأة ورشف فنجانه فى شىء من العصبية .

- ربما ماذا يا استاذ مسعود ؟

فلوح ببصره فى الطريق مرة اخرى . ثم نقله اليه . لكنه لم يستطع ان يثبته عليه . وعاد الى فرك يديه .

- ربما .. يعنى .. يمكن يا فندم .. ان يكون مشروعى مفيدا لسيادتك .. اقصد .. ربما يكون فيه بعض اللمحات او الـ ..

وهنا ضحك جعفر بك ليطمئنه على انه ادرك مقصوده . وقال من بين ضحكاته :

- ارجو الا تكون تقصد بذلك اللمحات الخاصة بالوكلاء يا استاذ مسعود ! فاننى قطعا لن اتبنى بشيرتها ؟

وتوقف عن الكلام دون الضحك . فضحك مسعود بدوره فى خجل . وقال فى نبرة استبشار :

- ليس ذلك بالطبع يا جعفر بك .. ولكننى اردت ان اقول ..

- فاهم يا استاذ مسعود ! لك حق . لك كل الحق ! مادامت الفرصة مهيأة لمحادثة معالى الوزير فى موضوع المشروع . بناء على مبادرة منه ، انتظن اننى يمكن ان احجب عنه اية افكار نافعة ؟!

فصاح مسعود من قلب مترع بالعرفان :

- الله يعمر بيتك يا جعفر بك ! اثلجت صدرى المحروق وانعشت فؤادى الميت !

- الله ؟! اتريد ان تلقى شعرا بهذه المناسبة ؟! يا رجل اعقل ! المسألة بسيطة . اننى اريد ان اذكر لك مرة اخرى على انك عشت سنوات طوالا اسير اوهامك الباطلة وافكارك الشريرة عن الناس الطيبين !

- تبنا والله يا جعفر بك . وهذه يدك اقبلها !

وكانت حركة جادة فوجىء بها جعفر بك ، فلم يستطع ان يسحب يده فى الوقت المناسب . وللاول وهلة شعر بان هناك خطأ ما . ولكنه لم يلبث ان احس بزهو عجيب .

- لا داعى للمجاملات يا استاذ مسعود . نحن فى موقف هو الجد بعينه ! ومن يدرى . ربما تكون الاقدار قد هيأت لنا هذه الفرصة عن قصد . لنصلح ما كان يمكن ان يفسد على ايدى الآخرين . لهذا لابد ان تأخذ الامور مأخذا جديا تاما . ولذلك ادعوك الى مناقشة هادئة ومتأنية فى المكتب !

تطلع اليه مسعود فى شبه خشوع . وبدت العبارات الاخيرة دالة دلالة اكيدة على انه فى حضرة سعادة الوكيل الاول . وقال جعفر بك وهو يتهيأ للقيام يرشف ما بقى فى فنجانه :

- تفضل فى المكتب ، فامامنا عمل كثير !

واستبقاه خارج الشقة قليلا . رغم ان البيت خال . ومضى الى حجرة المكتب يخفى الاوراق والتقارير والدوسيه الازرق بين ثنايا الكتب . ثم عاد الى ضيفه . ودعاه الى الدخول . فدخل فى تهيب وهو مطاطىء الرأس .

- تفضل فى المكتب !

وسبقه اليه وجلس فى كرسيه الدوار ، واشار له بالجلوس امامه ، وقال ضاحكا :

- آسف لان زكى الساعى غير موجود ، والا كنت طلبت لك قهوة !

فقال مسعود فى خجل وبشر معا :

- شربناها معا منذ قليل يا جعفر بك . وخيرك دائما سابق !

- آه . دعنى اتذكر الآن . عندى على ما اعتقد بعض المواد الخاصة بقوانين الخدمة . مجلدات وتقارير ربما عفى عليها الزمن !

ولكنها طبعا ضرورية للبحث . لقد قتلتها دراسة وبحثا عندما كان الجسم نشيطا والبصر سليما !

- ربنا يعطيك الصحة وطول العمر !

فنهض من كرسيه بعد ان استدار فيه فى اتجاه المكتبة ، وقال وهو يتطلع الى صفوف الكتب :

- بل اكثر من ذلك .. اننى اعتقد ايضا ان مشروعك هنا ! نعم . لا تتعجب ! اكاد اجزم بان آخر مرة قرأته فيها كانت هنا ! نعم .. اعتقد ذلك . بل اننى شبه متأكد . كان من عادتى ان آخذ معى لدى العودة من الديوان بعض التقارير والأوراق الهامة لمداومة الاطلاع والمتابعة . وانا موقن تماما ان مشروعك كان من بينها . ابقيت نسخته هنا لشعورى بانه لابد ان اوفيه حقه من الدراسة والفحص !

- ربنا يكرمك دنيا وآخرة يا جعفر بك !

- مؤكد ! مؤكد انه هنا . وبشىء بسيط من البحث نستطيع ان نجده . آه . هذا هو ! ألم اقل لك ؟! انه هو تماما . تماما هو !

قال ذلك وهو يتكلف بعض الجهد فى استخراجه من بين الصفوف ، ثم نفضه كأنما ليزيح عنه غبار الزمن . وطرحه على المكتب . بصوت مسموع . وقال متباهيا :

- ألم أقل لك ؟! ان ذاكرتى لا تخيب ابدا !

- طبعا يا فندم . سعادتك مشهود لك بقوة الذاكرة .

فدار فى كرسيه نصف دورة . ثم توقف فجأة . وسدد الى مسعود اصبعا متوعدا . وقال فى عتاب شديد :

- اسمع يا استاذ مسعود .. انا لااريد مجاملات بالمرة ! وارجو الا تنسى ابدا اننا فى المكتب ! لا نريد ان نضيع وقتا مفيدا . ولابد ان تظهر كمهدنا بمظهر الجد التام . الشغل شغل !

فقال مسعود وهو يتحفز فى مقعده ، وقد بدا عليه شىء من الذهول :

- امر سعادتك يا فندم !

- وارجو فى الوقت نفسه الا تتهيب شيئا . فوجودك فى حضرتى ونحن نباشر العمل لا يعنى ان تكون ذليلا ! لقد بلغنى انك كنت تخرج من مكتبى ثائرا . ليس المقام هنا مقام ثورة بالطبع . ولكنه مقام جدية وحماس ! اريد ان اراك سيدا لا خادما ! واقول لك من الآن اننى سأكون قاسيا احيانا . بل ربما فى معظم الوقت ونحن نناقش مشروعك ! ولكن لا تفزع او تعجل بالانصراف اذا علا صوتى ! وتذكر دائما اننا فى شغل مهم . فى مكتب محترم !

ورقد فى تلك الليلة قرير العين رغم ان المناقشة امتدت لساعات . ولكنه كان قد استطاع فيها ان يستعيد تماما سطوته وجبروته . وان يوقع الفأر الذى امامه فى عسر بالغ . ومن المحقق ان هذه الجلسة قد اعادت الى الامور توازنها . ففى الوقت الذى شعر فيه ببهجة منصبه تستغرقه تماما . وتتأجج بين كل جوانحه الى ابعد جزء من اطرافه . بل تمتد لتحرق كل اندفاعة طائشة من ممسخ الارشيف الماثل امامه . كان ذلك بدوره يتحول تدريجيا فى عينيه الى كومة بلهاء لا تستحق الا الركل العنيف . وعلى مدى هذه الساعات كان يزداد يقينا من ان مسعود الفدى يزداد بدوره يقينا من مكانه الحقيقى . من ضعته الكاملة امام الهرم الشامخ امامه . ولاشك انه ادرك كما تبدى فى ملامحه المنكمشة وحركاته المرتدة ان ما فعله من قبل ، ما ظل يفعله سنوات كان هو جناية عمره . وان هذه الجلسة الفاصلة كانت بمثابة رد الاعتبار لما ارتكب فى حقهم اكبر الخطأ . بل هذا بالفعل ما قاله وهو يغادر المكتب منسحقا تماما .

- اكرر اسفى يا جعفر بك على كل ما بدر منى من رعونة وسوء تصرف ازاء سعادتك ، وارجو ان تقبل اعتذارى مائة مرة . بعدد مرات مضايقتك !

فلطمه على كتفه بهذر وقال مهونا :

- لا عليك يا استاذ مسعود . وارجو ان تكون الآن قد آمنت بان الحق لابد ان يظهر يوما . وليكن هذا موقفك مما نحن مقبلون عليه ! فالقضية التى امامنا لا تحل بين يوم وليلة . ولكن ينبغى ان نواصل حملتنا باقصى ما نملك من سعى وجهد . وفى اطار متكامل من الكرامة والاحترام !

وكان لابد ان يتلطف معه وهو يصحبه الى خارج الشقة . اذ لايزال يدخره لجلسات اخرى . خاصة بعد عودته من الاسكندرية !

وحلم فى تلك الليلة بمعالى الوزير وهو يقبل عليه عدوا بملابس البحر . فما كاد يصل اليه . وهو جالس على مقعد من مقاعد الكورنيش . حتى هتف به :

- لماذا هذا التأخير يا جعفر بك ؟ واين المايوه الذى ستحضر به الجلسة ؟!

وسبقه الى البحر بقفزة من فوق الكورنيش . فلم تلبث الامواج ان حاقت به ووجد جعفر بك نفسه طائرا وهو يلقى اليه بطوق نجاة . فاستقر فوق المياه المضطربة دوسيه تناثرت اوراقه . اما معالى الوزير فقد تحول وهو يتجه نحو الشاطئ الى زوجته وهى بكامل ملابسها . تنظر اليه طائرا وتتوعده بأصبعها !

وخلال رحلته بالقطار الى الاسكندرية لازمته صورة الاستاذ مسعود رغم انه خلفه وراءه . وطغت حتى على صورة راوية رغم انه مقبل عليها . ذلك انه ظل معظم الطريق يراجع الاوراق التى جمع فيها حصيلة ما قرأ . هذا المسعود الاخرق لاغبار على افكاره ! ومن المحقق انه سيستعين بجانب منها فى حواره الشيق القادم مع معالى الوزير . واغلب الظن انه سيطرح امامه الرسوم البيانية يوما . لدلالتها الهامة . ولكن فيما بعد . فيما بعد ! ولا يهم فى مجال الخدمة الوطنية العامة بالطبع ان تتحرى كل فكرة الى نسبها الشرعى . ويكفى الاستاذ مسعود فخرا ان بعض نتائج بحثه ستلوكها السنة عظيمة . ومن المؤكد ان غاية ما يتمناه مثله ان ينال رضا رئيسه الاعلى . وقد اظهر له بالفعل هذا الرضا رغم اساءاته المتكررة . اما باب الوزير فلا يطرقه بالطبع الا اصحاب المقامات . بما يحملون من عالى المشروعات وسامى المقترحات والملاحظات !

واطمأن على راوية بزيارة عابرة . واطمأن من حديثها وحديث زوجها الى ان الامور تسير حسب الخطة الموضوعة . فها هى زوجته قد سافرت الى ابنتها الكبرى . ومن عندها ستذهب الى البيت الكبير مباشرة .

وابى اباء تاما ان يستضيفاه فى مسكنهما . واستقر فى احد الفنادق . ولكنه وعد ابنته بالاطلال عليها يوميا طوال فترة اقامته . فرضخت كارهة . وقال لزوجها مهونا دون افصاح :

- عندى بعض المشاوير الهامة . وهى تتعلق بمشروعات المستقبل . وارجو الا تقلق فحماك عنده فكرة عن كل شىء !

وكان يعرف الوزير ويعرف مجلسه المختار عندما ينتقل الى الاسكندرية . ولكنه آثر ان يكون اللقاء رسميا فى مكتب معاليه بالمصيف . فقد حدثته خبرته الوظيفية بان موضوع المقابلة لا يحتمل جلسة الطريق العام لفرط جديته وخطورته . هذا الى ان الاغلب ان يفضل معالى الوزير جلسة اثينيوس لمسامراته الليلية . واذا حلا له ان يدعوه اليها فلا بأس عندئذ . لأن ذلك سيكون بمثابة الاذن له بمجلس خاص ، يناقش فيه قضية عامة .

وذهب فى قمة شياكته الى مكتب الوزير ، فاستقبله مدير المكتب فرحبا ، وشد على يده بحرارة .

- اهلا جعفر بك . كيف حالك . لم نرك من مدة .

- بخير والحمد لله . كنت فى الحقيقة ازور ابنتى التى تقيم هنا . فخطر لى ان امر على معالى الوزير للتحية والمجاملة .

- اهلا وسهلا يا جعفر بك . لاشك ان معاليه سيرحب بالطبع . ولكنه للاسف ليس هنا اليوم . اذ ان هناك اجتماعا هاما مع رئيس الوزراء .

- بالطبع بالطبع ! كنت ارجو فقط ان يحدد لى معاليه موعدا للمقابلة . اذ ان لدى موضوعا خاصا بالغ الاهمية اريد ان اكاشفه به .

- سابلغه بذلك يا جعفر بك . اين تقيم سعادتك ؟

- فى فندق بريستول غرفة رقم ١٤

لمظ مدير المكتب شيئا امامه . وانشغل باستقبال بعض المكالمات التليفونية . فبادر جعفر بك الى النهوض . ولكنه استمهله باشارة من يده . وتوجه بالحديث اليه :

- ليس قبل ان تشرب القهوة يا جعفر بك .

فتبسم قائلا وهو يمد اليه يده . وذلك ينهض لمصافحته :

- نحن ادرى بمشاغل المكاتب العليا يا حسن بك . ولكن ارجو ان تتصل بى فى عنوانى او تترك لى خبرا .

وحدثته نفسه بان يطل على معالى الوزير فى اثينيوس ليلا . فلا بأس ان يمر امامه عابرا بطريق الصدفة ليدعوه . ولكن شيئا ما اثبطه عن الفكرة . فلا يزال الطريق المستقيم فى رأيه هو اقرب الطرق واقصرها الى الهدف !

وانتظر شيئا على مدى يومين فلم يبلغه شىء . وقالت له ابنته وهو يزورها ان امها سألت عنه . فقال متأففا :

- ألم تبلغيها اننى بخير ؟

- طبعا يا ابى . ولكنها لا تريد منك ان تجهد نفسك فى مشاويرك .

فنهض بعصبية وقال :

- لست اجهد نفسى . اننى اتريض فقط على شاطىء البحر !

وانتظر يومين آخرين فلم يصل إليه شىء . وخطر له ان يحادث حسن بك تليفونيا ولكنه عدل . وفكر ان يزور المكتب مرة اخرى ولكنه عدل ايضا . وقالت له كبرياؤه ان ينتظر .

ولم يلبث ان انتعش عندما قرأ فى الصحف ان معالى الوزير قد توجه الى القاهرة لحضور بعض الاجتماعات الهامة واستقبال عدد من الوفود . وغامر عندئذ بالاتصال بمكتب الوزير فى القاهرة ، فرد عليه حسن بك .

- اجل يا جعفر بك . ابلغت معالى الوزير بتحيات سعادتك . وسنعود الى الاسكندرية خلال يومين .

- تذكر اين يا حسن بك .. فندق بريستول غرفة ١٤ !

وتبسط تلك الليلة كثيرا مع ابنته وزوجها ، وحدثهما طويلا عن سجله الحافل فى الخدمة الحكومية ، وروى لهما قصصا كثيرة عن احترام العمل وكبرياء الوظيفة ، دون ان يعبأ بالتثاؤب الذى كان زوج ابنته يحاول اخفاءه او النعاس الذى كان يغلب ابنته بين حين وآخر . وما لبث ان حسم الجلسة قائلا :

- لابد من اعادة النظر فى كل القوانين القائمة . البلد يحتاج الى ثورة اصلاحية فى المجال الوظيفى والا غرق !

وقرأ فى الصحف ان الوزير فى الاسكندرية . وانتظر المكالمة التليفونية فلم تصل إليه . فالح على استعلامات الفندق منفعلا ان تخطره فورا باية رسالة تتلقاها !

ووجده حسن بك فجأة امامه ، ولكنه لم يهب للترحيب به كما فعل اول مرة . بل نهض هادئا ودعاه الى الجلوس ! وانفعل جعفر بك فى اعماقه اذ وجده يتشاغل عنه دون مبرر قانونى ؟!

- اريد ان اعرف ما تم فى موضوع المقابلة يا حسن بك

فالتفت اليه مدير المكتب قائلا فى بشاشة ظاهرة :

- بماذا تأمر سعادتك اولا ؟

قال والضغط يزداد فى رأسه حدة :

- لا أريد قهوة . يكفى اننى اشغلك عن عملك .

فقال حسن بك وهو يوسع له فى الابتسام :

- معالى الوزير يعتذر لسعادتك عن التأخير فى تحديد موعد المقابلة . بسبب مشاغله الكثيرة . ولكنه لا يريد ان يعطلك عن مشروعاتك !! لذلك فانه يرجو سعادتك ان تترك له مذكرة بموضوعك الخاص !!

وخرج بصعوبة من المكتب وساقاه لا تكاد تسعفانه فى الانتقال خطوة خطوة . وحاول ان يعزى نفسه بان مدير المكتب صادق ، وكذلك معالى الوزير . بل التمس له العذر فى مشاغله التى يعرفها جيدا . والتى تلاحقه ليل نهار ، ولا يدرك طبيعتها الا مسئول كبير مثل الوكيل الاول . وفكر فى ان يعد المذكرة ويرسلها الى مدير المكتب وينتظر تحديد المقابلة . ولكنه رأى فجأة اوراقا متناثرة فى البحر ، وسمع الوزير يقول لحسن بك :

- ارسل اليه اشعارا بالعلم مع الشكر ، واحتفظ بالمذكرة على انها تحت الفحص والدراسة !

وشعر بتنميل فى اطرافه ، ولكنه عزم على ان يقاوم حتى النهاية . واحلت عليه صلعة يعرفها فنفضها من ذهنه تقززا وصاح بعنف وهو يهتز :

- لن تلاحقنى لعنتك الى الابد ايها المتهوس الجائر ! وسأعرف كيف أؤدبكم جميعا ايها الادعياء مهما كانت مكانتكم !

واقتحم على الوزير مجلسه فى اثينيوس . كان معه شخصان لا يعرفهما . هما لاشك من بطانته . وفوجىء به الوزير فنهض محييا . ولكنه ضغط على كتفه قائلا فى غيظ مكتوم :

- اجلس معاليك واستمتع بوقتك ! لا اريد ان اعطلك عن مجلسك واصدقائك . ولكننى اود فقط ان اقول لك ان المذكرة التى اردتنى ان اكتبها ليست لموضوع خاص كما نقلوا اليك ! ولكنها لموضوع عام . موضوع هام . يهم البلد كله . وسوف اخاطب فيه مباشرة معالى رئيس الوزراء !

وحاولت بعض العبرات ان تخنقه ليلا فى فراشه ولكنه كتمها . وعاهد نفسه عندئذ على ان يكتم كل محاولة تسىء اليه ، وكل من يقف وراءها . سيكتمهم جميعا لانهم كذلك يستحقون .. ابتداء من اراجوز الارشيف الى بهلوان الوزارة !

وشعر بخدر يسرى فى جنبه الايمن ، وبساقه تثقل . فقال فى صحوة وحنق وتأكيد :

- حتى انت ايها الشلل الغادر لن تفلح معى ! سوف اكتمك أيضا وازهق انفاسك !

ومضى بارادة قوية ، ولكنه لم يؤثر الابتعاد عن راوية حتى لايشك احد فى امره ..

وظل معها وقتا اطول من كل يوم ، حتى عاد زوجها من عمله ، فتركهما قائلا وهما يحاولان ابقاءه للغداء :

- لا أريد ضغطا من احد . كفانى ما بى من ضغط !

وانتظر يوما آخر حتى هدأت نفسه ، فاعلنهما باعتزامه العودة غدا الى القاهرة . وبكت راوية وتوسلت اليه ان يبقى ، ولكنه لم يقبل بدموعها وتوسلها . وقال فى حزم :

- لايزال امامى مشوار طويل يبدأ فى مصر !

فقالت ابنته من بين دموعها :

- انت قل لزينب يا ابى ان تحضر . لقد قالت لى امى امس انها عندها فى البيت الكبير .

- حاضر . سأجعلها تأتى بعد غد حتى لا تشعرى بفراق احد . وسأجعل ماما ايضا تأتى معها . هذا اذا لم يمانع زوجك !

وتقبلا دعابته الجامدة بابتسام . فقبل ابنته وصافح زوجها قائلا :

- لاتتعب نفسك . لقد اعتدت طول حياتى على التنقل بمفردى . وكل ما اطلبه منك ان تضع عملك وزوجتك نصب عينيك .

ثم وهو يمضى الى الباب ويحول دون تدرج ابنته والخروج معه :

- على فكرة .. اذا جاء ولد سأسميه ايمن . اما اذا كانت بنتا فهى امل !

ورسم وهو فى القطار خطة الهجوم .. ان يكتب مشروعا كاملا ، مفصلا ، مقننا ، ويقدمه مباشرة الى مكتب رئيس الوزراء . ولاح له وجه مسعود فقال لنفسه انه لن يكرر ما الصقه به من خطيئة . سوف يسقط الوكلاء حتما من المشروع او لا يوردهم الا على استحياء . لا . الافضل ان يجعلهم فى الاواخر ! ويترك الباقى لحصافة الرجل الكبير ! وفكر فى احتمال ان تمتد اليه يده من بين عشرات المرشحين ليسند اليه منصبا وزاريا فى اى تعديل . بل ربما يكون منصبه الجديد هو وزارته التى خدم فيها نفسها ! ولكن هذا لن يكون بالطبع الا بعد اقرار المشروع . كنوع من الاعتراف بقدراته وابداعاته . اما مسعود افندى . فلا بأس ان يجد له مكانا فى مكتبه . هذا اذا واصل سلوكه المعقول ، ولم يدع امام احد متفاخرا بانه وراء ابواب كثيرة من المشروع ! وحتى لو فعل ذلك فمن ذا يصدقه ؟! اليس ماضيه نفسه يتحدث بحماقات كثيرة . والشائعات تنسب اليه جنونا مستطيرا ؟!

ولاح له البيت هادئا كالعادة عندما وصل اليه . وحمل عنه البواب حقيبته الى الشقة وهو يحدثه عن اناس كثيرين جاءوا . ولكنه لم يهتم الا بسؤاله عن الحاج عمار . فنفى له الرجل رؤيته . ولم ينتبه عندئذ سوى امتعاض ضئيل .

وتناهت اليه اصوات اطفال داخل الشقة فتبسم . اولاد زينب ولا ريب . وما كاد يفتح الباب بمفتاحه الخاص حتى اندفع اليه الاولاد وهم يتحلقونه ويتصايحون . وترك نفسه لهم فتعلقوا بذراعه ووسطه وساقه . وسارعت اليه ابنته وفى اعقابها زوجها فخلصاه واجلساه . وقبلته زينب بشغف بينما جلس زوجها قبالته . وجاءت زوجته ترف فى ثيابها المنزلية الواسعة ، وتمسح يديها بمنشفة .

- حمدا لله على سلامتك يا جعفر .. لماذا لم تبلغنا حتى ينتظرك احد على المحطة ؟

فقال ، وقد عاد الاطفال يتحلقونه ويتدافعون على الجلوس فى حجره :

- ومنذ متى وانا اتحرك بصحبة احد ؟ لم تظنين انى صرت شيخا لا امان لسيره وحده ؟ اننى اطمئنك . انا اكثر صبا مما كنت ! وكلما امتد بى العمر ازددت بعون الله قوة وجلدا .

فضحكوا جميعا وهو يطوى ذراعه ليبين لهم قوته . وتداخلت الاصوات تدعو له بالصحة وطول العمر . ولكن بدا ان الاولاد يضايقونه . وانه متعب من السفر . فقالت زوجته وهى تدفعهم :

- اذهبوا يا اولاد والعبوا فى البلكونة .

فصاح اكبرهم :

- ولكننا نريد ان نعرف ماذا احضر لنا جدو ؟

فتبسم له ، وابوه ينهره ويدفعه بعيدا ، وقال :

- سأحضر لكم جميعا ما تشاءون . ولكن لا تستعجلوا رزقكم واراد ان ينتقل الى غرفة نومه ليتخفف من ملابسه . ولكنه قال لزوجته :

- دعينى قليلا . اريد ان اجالس الاحباب . وعلى فكرة يا زينب قبل ان انسى .. راوية تهديك سلامها وتريد ان تراك غدا !

فتبادلوا النظر مبتسمين . وقالت امها :

- سأذهب معها . ولكن ربما ليس غدا . على العموم زينب معنا ولن تسافر يا جعفر الا بعد ان نشبع منها .

وسره ان زوجته ستذهب معها . ان لم يكن غدا فبعد غد . وبذلك يخلو له البيت ويعكف على اعداد مشروعه . ولا بأس ان يستدعى الاستاذ مسعود لجلسات عمل اخرى ، يطلق فيها دق رأسه بمطرقة من حديد !

ووجدوه يتلفت حوله فتبسموا . ووجدهم يبتسمون فازداد تلفتا حوله . وكلما فعل ذلك ازداد بشرهم وترقبهم . وقالت زوجته :

- ألم تلاحظ شيئا يا جعفر ؟

فقال وهو لا يزال يتلفت ، وهم يشجعونه بابتسام عريض :

- بالتأكيد لاحظت . لم افقد ذاكرتى الى هذا الحد . لقد اعدتم ترتيب مقاعد الردهة واركانها . والستائر ايضا تغيرت . وهذه اللوحة لم تكن موجودة . اتظنون اننى اصبحت فى غيبوبة ؟!

فنهضت زوجته ودارت بجسمها وهى ترفع ذراعيها حولها . وقالت :

- وما رأيك ؟

- لا بأس . التغيير احيانا مفيد لربة البيت . فهى التى تجالس الاثاث ليل نهار ! اما نحن الرجال فمشغولون باعمالنا دائما .

ثم اشار الى حقيبته وقال لزوجته :

- وبهذه المناسبة . هناك اوراق هامة فى جيب الحقيبة . ارجو ان تهتمى بها وانت تفرغيها . وضعيها بحرص على مكتبى . لا أريد ان افقد ورقة واحدة . فهى خاصة بمقابلة مع رئيس الوزراء !

واشتد صياح الاولاد فقامت امهم اليهم . وفى اعقابها زوجها . وقالت الزوجة هامسة :

- خذ بالك يا جعفر . زينب حساسة وكذلك زوجها . فأرجو ان تتمالك شعورك والا تقول شيئا يسىء اليهما .

فنظر اليها فى دهشة . ولكنها ازدادت عليه ميلا وهمسا :

- والاولاد ايضا .. ارجو الا تضيق بضجيجهم !

فازدادت دهشته . ولكنها اخذت بيده وانهضته .

- تعال الى حجرة النوم . سأقول لك اخبارا جديدة !

وهنا حدث شىء عجيب . فقد تدفق الاولاد عليه من غرفة مكتبه . ووجدهم يتدفقون امامه ووراءهم زينب وزوجها يصيحان عليهم بالتزام الهدوء والادب . وتذكر ان للبلكونة الكبيرة بابا يتصل بغرفة المكتب . ولكن ما ادهشه هو انهم اقتحموها فى طريقهم الى الداخل . ولم يمروا من حجرات اخرى . رغم ان هناك غرفتين اخريين تطلان على البلكونة .

ووجد نفسه ينفلت من يد زوجته الى غرفة المكتب ليطمئن على ما فيها . فاذا كان لم يأخذ معه سوى اوراق ملخصاته وملاحظاته فان الاصول كلها هنا . مراجعه هنا : المجلد والتقريران والمذكرات الاخرى . وكذلك الدوسيه الازرق . كلها هنا . وفوق كل ذلك فان مكتبه هنا ! ومشروعه . حياته . مستقبله . كلها ستبدأ من هنا !

ولكن لا ! تسمر فجأة وهو يرى امامه شيئا آخر تماما . وكأنه يطل على حجرة اخرى . او كأنه اخطأ المسكن والمكان . كانت هناك غرفة نوم تطالعه ! نعم . غرفة نوم ! فراش عريض مغطى بمفرش من الساتان الازرق . ودولاب بثلاث ضلف . وتسريحة بمرآة عريضة . وشيفونيرة عليها تمثال لم يستطع ان يتبين ملامحه . وكومودينو عليه اباجورة مزخرفة . بل ولوحة عارية ايضا على الحائط !

ولم يستطع ان يتحرك . كأنما دقت قدماه وغارتا فى الارض . ولكن زوجته كانت وراءه تقول بصوت متهلل :

- مفاجأة .. اليس كذلك ؟!

وصرخ احد الاولاد فجأة وابوه يضربه . ثم انفلت منه الى البلكونة باكيا بصوت يخرق الآذان . ولاح له الولدان الآخران على باب الشرفة . ثم شرع الثلاثة يتضاربون ويتقاذفون بالكتب . ومال قليلا بجسمه فى ذهوله ليرى ارض الشرفة مغطاة بالورق المتناثر . وعندما مال اكثر رأى الكتب مرصوصة صفوفا بجوار الحائط . وقد تساقط بعضها . وانفتح بعضها . وتطايرت صفحات بعضها بفعل الهواء .

ورغم ان عينيه ظلتا مفتوحتين . فلم ير شيئا آخر . ولم يسمع شيئا آخر ايضا سوى صوت امرأته . وهى تقوده من يده :

- تعال لتخلع ملابسك . سأحكى لك كل شىء . زينب وزوجها والاولاد سيقيمون معنا . البيت طويل وعريض كما ترى ولا حاجة للبحث لهم عن سكن ! الرجل تسلم عمله فعلا وكان لابد من التصرف بسرعة ! اجرينا بعض التعديلات الضرورية . وكانت حجرة النوم بالطبع هى الزم شىء . وقد انتهزت الفرصة وغيرت ستائر حجرة نومنا بعد ان حال لونها . ولكنه نفس اللون الذى تحبه لون اول ليالى عرسنا . البلومنييل ! تعال انظر وتأمل وقل لى رأيك ؟

ولكنه لم يستطع ان يدخل غرفة النوم . لقد انهار فجأة على عتبتها وسقط جسمه الثقيل بين ذراعى زوجته . وعندما هرعوا اليه جميعا على صرختها وحملوه الى فراشه وقد استبدت بهم اللهفة والجزع . كان لايزال يتنفس ويحرك رأسه . ولكن عينيه كانتا جامدتين . وكذلك يده اليمنى . اما فمه فقد مال واعوج . وكان لسانه يجاهد ليتكلم . ولكن لم يخرج منه سوى عواء متحشرج غليظ .

تمت

هكذا من الأصل

□ وزير الثقافة فاروق حسني !

لايمكــــن بيـــع مســـارح الدولــــة

حول ازمة المسرح .. او مسرح الدولة يقول وزير الثقافة انه قد حدد مارس القادم لعقد اكبر مؤتمر للمسرحيين وللمسرح لدراسة اوضاعه والخروج به من ازمته التي ظل يعاني منها لاكثر من ١٠ سنوات

سيحمل المؤتمر اسم مسرح الدولة المصري ويشارك فيه عدد كبير من المسرحيين والكتاب والمتخصصين في علم الادارة

ايضا قال الوزير انه بالطبع لا يمكن ان يفكر احد في بيع مسرح الدولة .. لا يمكن لدولة عريقة وتملك هذا الكم من التراث الانساني والحضاري وايضا الابداع المعاصر ان تفكر في ان تضحي بمسرح الدولة .. اننا في هذا التظلم نتبع دولا عريقة سبقتنا في فن المسرح مثل فرنسا وبريطانيا والمانيا وايطاليا وهذه الدول تملك اكثر من مسرح للدولة

ان الاصوات التي تنادي ببيع مسرح الدولة هي من نفس عقلية تلك الاصوات التي سمحت لنفسها منذ سنوات بان تطرح فكرة بيع الاعمال واللوحات العلمية العالمية التي تمتلكها مصر.

ونقول لوزير الثقافة انه مع اهتمامنا بهذا المؤتمر الذي سيعقد لدراسة اوضاع المسرح والمسرحيين الا انه لن ياتي في القلب بجديد .. لكن ربما يكون هذا المؤتمر والحلول التي يطرحها بعد الازمة التي واجهت مسرح الدولة لاكثر من ١٠ سنوات تكون هذه هي الفرص الحقيقية لتنفيذ هذه الحلول دفعا لمسيرة مسرح الدولة وتمكينا له من اداء رسالته. خاصة وان هذه الرسالة تخاطب الجميع .. تخاطب المثقف وتخاطب المواطن البسيط اى انها تخاطب الجميع تقريبا.

□ مشهد من الملك هو الملك واحد من انجح عروض مسرح الدولة في السنوات الاخيرة وهناء السعدني ولطفي لبيب وحياة الشيمي

مؤتمـــر للمسرحيين في مــــارس

آمـــال بكيـــر

ومرة اخرى هذا الدور رئيسي وهام للمواطن المصري برغم وجود مسرح القطاع الخاص وبرغم انتشاره ايضا بين القاهرة والاسكندرية .. بل ووصوله في بعض الاحيان الى عواصم المحافظات المختلفة

ومع تقديرنا لهذا المسرح اى مسرح القطاع الخاص .. واعني هنا المسرح الجيد والانتاج الجيد الذي يحترم مشاهده ومتلقيه ولا يشعر هذا المتفرج بانه ما وجد الا من اجل سرقته من خلال مجموعة نكات وبعض القفشات والاستعراضات الهزيلة والرقص البذيء لكل من يشارك في العرض

اذن المسرح الخاص الجيد والمستثير له عندنا نفس مكانة مسرح الدولة الجيد ايضا دون اى تفرقة

لكن السهرات المسرحية التي تكسب الالوف وتنفق القليل هذه اعتقد ان لها نهاية وان هذه النهاية في التريث

واعتقد انه لولا التباين الكبير بين الجمهور المصري من جهة التعليم والثقافة لامكن بالفعل للقطاع الخاص ان يكون له دور اكبر واهم مما هو عليه حاليا .. ذلك لانه سيجد نفسه امام متلق يحمل الخلفية الثقافية التي ترتفع بمستوى العمل الذي يقدمه وفي نفس الوقت يضمن الجانب التجاري بمعنى الربح الوفير ..

لكن مايحدث حاليا هو ان الفرق الخاصة التي تكسب اكثر هي للاسف الفرق التي تقدم مسرحياتها او سهراتها المسرحية للبسطاء من الجمهور وهم مع الاسف الغالبية.

ولو ان هذا لم يقف في طريق الفرق الخاصة الجيدة .. تلك التي تهتم بالانتاج والاخراج وكل فروعه بل وتهتم بجزئيات عديدة ومكلفة من اجل مسرح جيد في النهاية

هذه كلمة كان لابد منها لمسرح القطاع الخاص الذي نحب ان نراه جنبا الى جنب مع مسرح الدولة والذي هو اساسا موضوع قضيتنا خلال الاسبوعين الماضيين.

واعلم تماما ان الوزير مهتم بل ومعني خاصة هذا العلم بالمسرح. لذا لابد من تكاتف كل الآراء والجهود الصادقة للارتقاء بمسرح الدولة وايضا لابد من العمل على تنفيذ هذه التوصيات او الآراء مهما تكلف الامر.

بعد زواج فيجارو

الأوبــرا تقـــدم دون جيوفانــي بالعربيــة

كتبت - وفاء محمود

مرة ثانية تقدم فرقة اوبرا القاهرة اوبرا باللغة العربية هي اوبرا (دون جيوفاني) لموتسارت ومن ترجمة د. علي صادق واخراج ريتشارد بيريت من بولندا الذي اخرج كل اوبرات موتسارت في المهرجان الذي اقيم له في بولندا واستمر عدة سنوات

يصاحب العرض اوركسترا القاهرة السيمفوني بقيادة كل من ايفان فيليت واحمد الصعيدي وديكور فوزي السعدني

يقدم العرض بالمسرح الكبير بالاوبرا ابتداء من ٧ الشهر القادم ويشترك فيه رضا الوكيل ورؤوف زيدان ونيفين علوبة وتحية شمس الدين وكلود رطل وعبد الوهاب السيد ومنى رافة ونسرين رشدي وجيهان فايد واشرف سويلم ومصطفى محمد.

سبق للفرقة ان قدمت اوبرا (زواج فيجارو) لموتسارت ايضا باللغة العربية العام الماضي

□ نيفين علوبة

الأهرام يعرض حوش ادم بمسرح مجلس الشباب والرياضة

على خشبة مسرح المجلس الأعلى للشباب والرياضة استضاف الوزير عبد المنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة فرقة الاهرام المسرحية التي قدمت عرضها الجديد «حوش ادم» تاليف واخراج محمد امبابي وشارك فريق الاهرام الفنانة زهرة العلا والفنان محمد ابو العينين وليلى الامير.

المسرحية من نوع الكوميديا الاجتماعية تتعرض للعديد من المشاكل التي تطفح على سطح المجتمع .. وتدور احداثها داخل المقابر ومشاكل الاحياء والموتى عندما تطفح المجاري على القبور فيخرج الموتى من مقابرهم مذعورين لمحاكمة سكان المقابر الاحياء وتتحول المقابر الى محكمة وتتفرع قضية سكن المقابر الى عدة قضايا اخرى تطرحها المحاكمة منها الزيادة السكانية والبطالة والادمان والانحراف وهبوط المستوى الفني للاغنية.

وقد برز في الاداء صلاح فتحي في دور خيشة ومحمد سيف في دور حسنين وعيد حسنين في دور القاضي وحسن العشري في دور الادعاء.

□ مشهد من حوش ادم «بين زهرة العلا ومحمد ابو العينين ومحمد امبابي!

في معرض الاسبوع: الباتيــك وهمــس الألــوان

الفنان علي دسوقي (٥٥ عاما) - مواليد حي الازهر
○ معارض خاصة ومشتركة منذ عام ١٩٥٩
○ شارك في العديد من المعارض الدولية في اسبانيا واليابان وقبرص والعراق وفرنسا وسويسرا والمانيا وتونس
○ حقق العديد من الجوائز
○ مقتنيات متحف الفن الحديث ووزارة الخارجية. وهيئة الاستعلامات
○ له فيلم تسجيلي لفتاح المركز القومي للافلام التسجيلية.

فناننا علي دسوقي واعماله ذات الحس الشعبي والتي تحمل اصالة وعبق القاهرة وتكاد تشم من خلالها التاريخ وتسمع لهمس الالوان وموسيقية الاشكال في دفء وهدوء .. واعمال علي دسوقي تنساب للعين وتحتوى المشاهد وتنساب كما الهمس المسموع وضبابية وغلالة شفافة تجعل من الالوان «هاف تون» بخصوصية لاداء وتكنيك فنان احترق مرسمه يوما .. لكنه اصر واستمر مابين اعمال التصوير وبين الباتيك .. فاصبح احد المعالم المؤثرة والقيمة التي تذكر بها اعمال الفنان علي دسوقي والتي يتفرد بها.

والفنان علي دسوقي تحمل اعماله كل القيم الفنية والتراثية والشعبية وكل الاحاسيس الانسانية لارض عاش في ظل مآذنها وتربى في حي الحسين مابين عربة حمص الشام والاعياد والكعك والريف والطبيعة لارض كل مصر فعبر واجاد وتجانست اعماله مابين التصوير الهامس الالوان وبين الباتيك الذي تزدهي الوانه وتشرق بها لوحاته والمتابع لعلي دسوقي في مرسمه بالغوري يرى فيه صدى الناس وحياتهم ومصريتهم المستقاة من الارض وتاريخها فلم يتغرب علي دسوقي ولم تستغرب اعماله طوحاته وشخوصه واهتماماته وتكويناته صاغها من وجدان كل ماحوله .. فطفولته مابين الازهر والحسين ولعبه مابين حواري الحي العتيق ومراكب على النيل وقراءة القصص كامل كيلاني حيث بدا الفن ينمو ويطل من داخله ويصنع بعض اللعب بالمنشار ويمارس خيال الظل في امسيات رمضان ومن هذا العالم وتاثير البيئة الحياتية والعادات والتقاليد الموروثة وزفة المطاهر وصندوق الدنيا والمراجيح والسيرك سجلها الفنان الذي اكمل دراسته من خلال الثقافة العامة ومن خلال اقباله على القراءة ونهمه للثقافة فالتقى بنجيب سرور وكبار الكتاب وتعرف على مدرسة متحف الفن الحديث . وبالمفكرين والموسيقيين وعاش مكتبة عابدين التي ادارها يحيى حقي وقهوة ابو نقابة وكان هذا بعضا من عالمه الذي اردت ان اقدمه من خلال بصمة هذه الحياة على الفنان الذي درس في القسم الحر بكلية الفنون (١٩٥٩) وتعايش مع حسن فؤاد وصلاح جاهين وفؤاد حداد وقدم اعماله في روز اليوسف وصباح الخير وفي مجلة الغد التي بدا فيها وشارك في الحركة التشكيلية وفي المعارض والندوات وحصل على العديد من الجوائز واقام اول معارضه في عام ٦٣ باتيليه القاهرة وقدم المعرض الفنان عبد السلام الشريف وتبعه يحيى ابو بكر ليشارك مع كبار الفنانين في القافلة التي سافرت اسوان لتعايش وترسم وتواكب وتسجل حركة بناء المشروع القومي العظيم السد العالي وكان له تاثير كبير في اعمال الفنان من حيث الحركة واللون والتكوين وهي بعض المقتنيات بالمتحف الحديث.

وفي السبعينات تفرغ الفنان ليعيش في مصر العادات ويدخل الى اغوار وتاملات الحارة المصرية ويتصور الفنان ويحقق الصراع هواه ويعيش التامل مع النفس ويكتشف اسلوبا متميزا مع الالوان الزيتية الهامسة وغلالة بيضاء وشفافية تحمل رقة الاداء وقيمة العمل والتبدا رحلة الباتيك بعد رحلة لايطاليا وينقل عالمه التصويري من خلال ملامح هذا الفن الذي اجاده وحقق فيه تفردا ليسيطر على الالوان والاصباغ والتقت اعماله تنافق مصر حيث الباتيك يمثل عنده مضمون الشعر والقصيدة الهامسة ويجمل اروقة وقاعات المؤسسات وكبرى اماكن الاستقبال تعريفا وتاكيدا على قيمة العمل الفني بمصريته واصالته.

ورحلة الفنان وظروفه وصموده قيمة يتقدم بها الصفوف ويؤكد دوره حتى لو اغفلوا وجوده من خلال تمثيله في المعارض الخارجية

فنانا بعد ٥٥ عاما للفن وكيف للمسئولين تسيانه وتورة اليس من الافضل رعاية مثل هؤلاء وتكريمهم لهم واجهة مصرية لها التقدير ويجب ان يكون لها الاهتمام .. ؟!

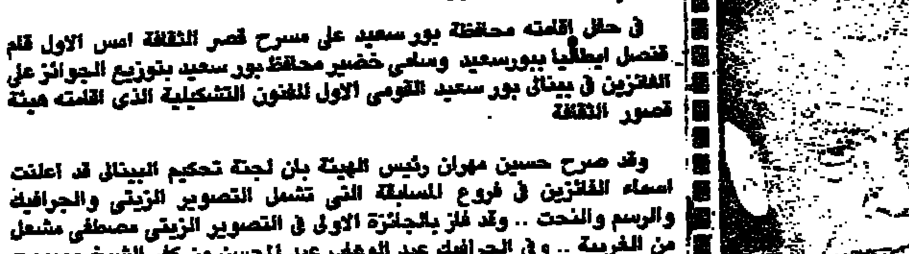
محمد سليمه



الفنان علي دسوقي وباتيك يمثل عادات وتقاليد وحياة الناس

توزيع جوائز بينالى بور سعيد القومي للفن التشكيلي

كتب: احمد البرى



في حفل اقامته محافظة بورسعيد على مسرح قصر الثقافة امس الاول قام قنصل ايطاليا ببورسعيد وسامي خضير محافظ بور سعيد بتوزيع الجوائز على الفائزين في بينالى بور سعيد القومي الاول للفنون التشكيلية الذي اقامته هيئة قصور الثقافة

وقد صرح حسين مهران رئيس الهيئة بان لجنة تحكيم البينالى قد اعلنت اسماء الفائزين في فروع المسابقة التي تشمل التصوير الزيتي والجرافيك والرسم والنحت .. وقد فاز بالجائزة الاولى في التصوير الزيتي مصطفى مشعل من الغربية .. وفي الجرافيك عبد الوهاب عبد المحسن من كفر الشيخ وممدوح سلطان من اسيوط .. وبلغ عدد الفائزين بالجوائز الثلاث الاولى ٩ فنانين وبالجوائز التشجيعية ٢٢ فنانا من مجموع الاعمال المقدمة للمسابقة وعددها ٧٠٠ عمل فني.

لجنة التحكيم تكونت من د. صبري منصور رئيسا واحمد على محمد مقررا وعضوية كل من محمد مأمون ونادية امين وفاروق مصطفى.

● ● ●

«اشاعة» في مسرح الشباب



□ سلوى عثمان □ السيد حافظ

تجري حاليا بروفات مسرحية «اشاعة» ليقدمها على مسرح الشباب سمير حسني وسلوى عثمان وعثمان محمد على وعثمان الحمامصي وحلمي ابو هيف.

المسرحية كتبها السيد حافظ ويخرجها فاروق زكي وتعالج قضية الشائعات في المجتمع وتاثيرها الضار في تدمير الفرد والمجتمع

المعروف ان السيد حافظ مؤلف المسرحية قدمت اعماله المسرحية في عدد من الدول العربية وحصل عام ١٩٧٠ على جائزة التاليف المسرحي. كما حصل ايضا على جائزة افضل مؤلف للاطفال عام ١٩٨٣.

.. وآراء حــول قضيــة مســرح الدولــة

المشاكل التي يعاني منها مسرح الدولة ليست بجديدة ومنذ فترة زمنية ليست بقصيرة وهو يعيش حالة من التدهور المستمر .. ولكن باعتذار ١٤ ممثلا وممثلة عن العرض الذي يخرجه المسئول الاول عنه يكون هذا القطاع قد وصل الى حالة لايمكن السكوت عليها بل انها تقتضي التدخل الفوري من وزير الثقافة والمهتمين بالمسرح الجاد لانقاذه من عثراته والبحث عن الوسائل الكفيلة باعادة الروح اليه ليظل صامدا امام القطاع الخاص

ومن اجل تشخيص حالة المسرح ووضع الدواء المناسب لها كان اللقاء مع د. علي الراعي الذي يقول: - لاشك ان الممثل هو لب المشكلة التي يعاني منها مسرح الدولة .. فلا ولاء من الموظفين للبيت المسرحي الذي ينتمون اليه .. بل من وجهة نظري يعتبر تعطيل عرض مسرحي عن الخروج الى الجماهير يتساوى في خطورته مع تعطيل مرفق عام عن اداء خدماته الجماهيرية ولذا فيجب عدم السكوت على ذلك وعلى من لايستطيع اداء واجبه في ظل الظروف الصعبة المؤقتة التي يمر بها المسرح ان يستقيل ويدع للدولة مالها كي تنفقه على فنانين اكثر إلتزاما اما من يستمر في حالة اللاعمل رغم تقاضيه المرتب فيجب ان يواجه حسما من المسئولين عملا بشعار .. لا عمل لا اجر»

وابتداء من اليوم يجب الغاء تعيين الممثلين والاستعانة بالفنانين الشابة للعمل بعقود لخلق جيل جديد من النجوم وبذلك يعطي مسرح الدولة الفرصة لكل صاحب موهبة ان يظهر وهو السبيل لانشاء مناخ جديد وذلك تمهيدا لالغاء هيئة المسرح والعمل على استقلال البيوت المسرحية بعد التخلص من اكبر عدد من الموظفين بايقاف التعيينات

....

اما المخرج جلال الشرقاوي فيرى ان هناك العديد من الاسباب وراء انهيار مسرح الدولة حيث يقول: - مع إدراكي التام لمافيا البيروقراطية التي تتحكم في هيئة المسرح وتقف حائلا امام اية محاولات للتطوير فإني ارى ان إنعدام التخطيط العلمي هو الذي قاد مسارح الدولة الى هذا الانهيار .. فالعروض تقدم بالصدفة بل ولشغل الفراغ بجانب عدم وجود هوية لاى من مسارح الهيئة فما يقدمه الكوميدي يمكن تقديمه في الحديث والقومي والطليعة .. اما السبب الثاني فهو تحكم الممثلين الموظفين بالهيئة في مسارحها .. فهم يستطيعون الاعتذار وقتما شاءوا دون اى رادع قانوني .. واذا كانت حجتهم في ذلك ضعف الاجور فمالهم لايستقيلون ويتركون مواقعهم لغيرهم من خريجي معاهد الاكاديمية الذين يبحثون عن فرصة فنية .. وطالما ان هيئة المسرح تتبع الدولة فمن حق ادارة اى مسرح فصل اى موظف في حالة تغيبه لمدة ١٥ يوما شانه في ذلك شان موظفي الدولة

والسبب الثالث هو تحكم الموظفين الاداريين في العمل الفني وغلبة عددهم على عدد الفنانين والفنيين بالهيئة - ففي اخر احصائية ثبت ان لكل فنان ١٢ موظفا يخدمونه وهذا قلب للاوضاع والاصح ان يكون لكل ١٢ فنانا موظف واحد .. والنتيجة ان ميزانية الهيئة التي تبلغ حوالي ٧ ملايين جنيه سنويا منها ٥,٥ مليون كاجور للموظفين بينما لانتاج الفرق السبع مليون و٢٠٠ الف جنيه بما يوازي حوالي ١٧٠ الفا لكل فرقة وعلى مستوى الواقع فإن هذا المبلغ لايكفي لانتاج عرض واحد !! وفي النهاية مازلت اطالب بالغاء هيئة المسرح مع الابقاء التام على مسارح الدولة واعطائها الاستقلال المالي والاداري والفني الكامل وهو مايطلق عليه البيت المسرحي المستقل مع تكوين لجنة او مجلس ادارة مما لايزيد على ٥ افراد للتنسيق بين عروض المسارح

محمود حسونة

□ جلال الشرقاوى □ د. علي الراعي

حرم ولى عهد الكويت :

اول مهرجان نسائى يقام فى الكويت بعد تحريرها

كان لابد ان تولد كيانات عديدة فى دولة الكويت كنتيجة طبيعية من نتائج للغزو العراقى ، ذلك للوفاء بمتطلبات المرحلة المقبلة المليئة بالتحدى والاصرار على تعويض اشهر الظلم والظلام التى عاشها ابناء شعب الكويت ، والتى اطلق عليها فترة الشتات ، .. هذه الفترة التى عايشتها الشيخة لطيفة الفهد السالم الصباح كمواطنة كويتية تدين بالولاء للأرض وكزوجة للرجل الثانى وهو ولى عهد الكويت .. لذا امتزجت المسئولية بالولاء ليولد اكبر صرح نسائى فى منطقة الخليج .. كانت البداية فكرة ، ثم تحولت الى كيان جديد ، جسد العديد من المعانى .. ذلك بتكوين اكبر جمعية خيرية فى المنطقة ، هى الجمعية الكويتية التطوعية النسائية لخدمة المجتمع ، وهى الجمعية التى رأست مجلس ادارتها الشيخة لطيفة .. وقد ولدت هذه الجمعية فى احضان الغزو العراقى ، حيث تشكلت اللجان الكويتية فى كافة انحاء العالم شرقه وغربه من نساء الكويت اللاتى لم تغمض لهن عين ، وانضم اليهن فى غربتهن القاسية سيدات عايشن قضيتهن ساعة بساعة مؤكدات على التلاحم العربى ، والوقوف ضد الظلم ..

وقد تابعت حرم ولى العهد هذا التلاحم الانسانى بكل التقدير ، وقررت ان تجسد وتخلد هذا الموقف ، فقامت اثناء الغزو بزيارة معظم الدول المشكلة بها اللجان ودعتهم الى تشكيل الجمعية التطوعية لتكون انطلاقة جديدة للمرأة الكويتية بعد التحرير .

وقد تحقق الحلم واشهرت الجمعية التى قدمت عشرات الانجازات قبل التحرير كان ابرزها ايصال صوت الوطن الجريح الى جميع المحافل ، والقاء الضوء على صوت المرأة الرافضة للاحتلال ، وتمسكها بالشرعية ..

وقد صرحت حرم ولى عهد الكويت قائلة . . ان تجمع اللجان التى شكلت فى الخارج مع اللجان التى شكلت فى الداخل لتكتمل صور العطاء وتذوب الخبرات من اجل عطاء جديد مميز للمرأة الكويتية على ضوء تجربتها المرة .

وحول نشاطات الجمعية تقول الشيخة لطيفة الفهد ، ان العمل قد سبق الاشهار ، حيث استطاعت اللجان ان تضمد جراح المرأة فى الخارج بفتح الحضانات ، واقامة الدورات فى الكمبيوتر والخياطة والاشغال والاسعافات الاولية ، واقامة الندوات الدينية والسياسية واقامة المعارض ، والاسواق الخيرية ، وتوفير ملابس الاطفال المواليد فى ظل الغزو وطباعة الكتب والمنشورات او القاء الضوء على الحدث الرهيب فى كافة وسائل الاعلام ، والاتصال بسفارات الدول الصديقة ، وايضا الدول التى تنكرت للكويت لشرح ابعاد القضية وحثهم على الوقوف بجانب الحق .

الشيخة لطيفة

وحول اهداف الجمعية الجديدة تقول الشيخة لطيفة ان هناك اولويات لعمل هذه الجمعية تتمثل فى تفجير طاقات المرأة الكويتية فى المجالات الثقافية والاجتماعية والتربوية والفنية واعداد المرأة للقيام بدور ايجابى عن طريق اقامة الدورات التدريبية بما يلائم مرحلة البناء الجديد للكويت ، كما تعمل الجمعية على رعاية الطفولة والامومة عن طريق المراكز والمؤسسات المتخصصة من اجل بناء طفل سليم صحيا ونفسيا بعد الغزو الغاشم ، علاوة على اقامة حضانات نموذجية فى كل حى ولم تنس الشيخة لطيفة مجال المعوقين والذى كان احد نتائج الغزو العراقى ، حيث تضاعفت اعدادهم ، كذلك اعطت حيزا كبيرا لمكافحة انحرافات الشباب من ادمان وتدخين ، وتعاطى مخدرات مما افرزته فترة الغزو .

وعن الجانب الثقافى تشير الى حصول الجمعية على الاذن باصدار مجلة للمرأة تقوم على اسلوب جديد للاخذ بيد المرأة فى كافة نواحى الحياة ووضع استراتيجية جديدة لها تتلاءم ومرحلة البناء

وحول اللجان المشكلة فى الخارج تسجل الشيخة لطيفة الفهد امتنانها لكافة النساء العربيات اللاتى ساندن المرأة الكويتية اثناء رحلة الشتات ، وتتحدث عن المهرجان النسائى الكبير الذى سيقام فى الكويت لتكريم السيدات اللاتى قمن بمساندة المرأة الكويتية فى احتفال سيحضره ولى عهد الكويت الشيخ سعد العبد الله الصباح فى التاسع عشر من فبراير القادم حيث يستمر المهرجان لمدة اسبوع ، حيث تكون هناك فرصة لتقدم كل امرأة كويتية الشكر للشقيقات العربيات ، وغير العربيات على مساعدتهن لدولة الكويت فى محنتها ، كما تقام الندوات التى تحلل وتتحدث عن اسباب واثار الغزو ايضا يلقى المهرجان الضوء على دور المرأة الكويتية التى خرجت فى مظاهرات تحمل صور حكامها غير مبالية بأسلحة وشراسة العدو كما ستقوم الوفود النسائية بزيارة الاماكن التى دمرها الغزاة ، وايضا زيارة معاقل المقاومة الكويتية ، وابناء الاسرى والشهداء ، كذلك سيقام معرض كبير يضم نشاطات اللجان الكويتية فى الخارج ، كما يضم صور التعذيب التى مارسها الغزاة ضد الكويتيين .

كما تؤكد حرم ولى العهد ان الجمعية سوف تقدم عضوية شرفية لكل من ساعد الكويتيات فى محنتهن ، وتؤكد أن حضور ولى عهد الكويت لافتتاح المهرجان يعتبر تجسيدا لرأيه واعجابه وتقديره بما قامت به المرأة الكويتية اثناء الغزو .

تهانى البرتقالى

كيف يصبح طفلك مخترعا ؟!

اللعب ليست ترفا او مضيعة للوقت ، فهى تنمية لادراكات الطفل وتطوير ملكاته ولحواسه فلا تحرمى طفلك من لعبته باسم الكتاب المدرسى لانه الطريق المؤدى الى الابتكار والاختراع .

والابداع ليس ترفا ولا شيئا كماليا .. فتقدم الدول يقاس بمدى الابداع لدى الشعوب ومن هنا فملكة الاختراع لاينظر اليها على انها هبة بل عادة يمكن تدريسها . وبوجه عام يبدأ الابداع فى سن مبكرة من الطفولة فاليابان تنمى ملكة الابداع فى سن الخامسة وهذه السن تختلف باختلاف الدول .. ولا ادرى متى نبدأ فى تنمية هذه القدرة عند اطفالنا فى مصر ؟ !

يطرح هذا التساؤل ، احمد الشايب ، رئيس جمعية المخترعين والمبتكرين المصرية ويجيب عليه فى نفس الوقت بانه يجب علينا رعاية الابداع والابتكار والذى يتطلب الاتى

■ يمكن تشجيع اطفالنا على الابداع من خلال العاب الاطفال نفسها فالدول المتقدمة تهتم بالعاب الاطفال حتى انه توجد فى اليابان ثلاث مدن مخصصة بالكامل لانتاج العاب الاطفال .. وفى السويد برنامج يقال له ، هيا بنا نخترع ، وذلك لتشجيع ملكة الابداع للطلبة ولكل المسئولين عن التدريس وتدعمه الحكومة بجميع الوسائل والامكانيات



■ اعداد المدرس الواعى لمعنى الابداع فى جميع مجالاته وصوره وذلك بعمل برامج تدريبية خاصة لهم .

■ الاهتمام بمادة الابداع بمفهومها الواسع كالرسم والنحت والموسيقى والالعاب الرياضية والاشغال اليدوية

■ يجب علينا الاهتمام بالزيارات الميدانية لطلبة المدارس للمصانع والشركات وحتى المستشفيات على ان يطلب من الطفل كتابة بحث يبين فيه رأيه عن هذه الزيارة وما استفاده منها ومايراه من قصور او تحسينات يرى ادخالها عليها بقدر مفهومه .

■ توفير الامكانات المادية لهذه النشاطات بالمدارس سواء قبل الموسم الدراسى او فى الاجازة الصيفية

■ توفير الامكانات المعنوية كالتشجيع بالجوائز المادية والرمزية فهى التى تنمى المنافسة الشريفة وكذلك اقامة المعارض سنويا على مستوى الدولة وليس فى العاصمة فقط وتحت رعاية السيد رئيس الجمهورية

■ اقامة يوم للمخترع على مستوى الدولة للاطفال والشباب ، خاصة وان العلمين تحتفل بالمخترع طوال الاسبوع الاخير من شهر فبراير من كل عام وفى جميع مقاطعاتها التسع عشرة وليس فى العاصمة ميونيخ فقط .

■ فتح بعض محصول فى المدارس خلال الاجازة الصيفية كنوادى علوم يقوم فيها الطلبة بدراسة الابداع نظريا وعمليا ومنح حوافز تشجيعية للمتفوقين منهم .

■ بيع بعض الالات الخاصة بالنجارة والحدادة ومستلزماتها والاليكترونيات باسعار التكلفة لتشجيع الطلبة على اقتنائها واستعمالها فى منازلهم

■ تشجيع استخدام الوسائل التعليمية الصوتية والمرئية .

■ تشجيع تأليف كتب عن حياة العلماء والمخترعين والفنانين مع شرح مبسط لبعض انتاجهم واختراعاتهم وابداعاتهم وباسعار فى متناول الطلبة .

■ اقامة بعض المسابقات بين الطلبة كل عام لحفزهم على القيام بابحاث عن كتب تحدد كل عام

■ تشجيع تصنيع اجهزة والعاب علمية مفككة يتم تركيبها بمعرفة الطلبة او ادخالها دون جمارك من الدول المتقدمة .

ليس من فراغ

تنمية الابتكار فى الطفل لاتأتى من فراغ وبدون ثقافة هذا ما تشير اليه ، نوال البيكى ، رئيس جهاز تنمية الابتكار باكاديمية البحث العلمى . وتقول لا اتخيل ابدا ان هناك طفلا اميا يمكنه ان يبتكر فى يوم من الايام .. والثقافة تأتى فى البداية عن طريق اللعب ولكل سن لعب مختلفة لذا احذر الام من نهر او ضرب طفلها حينما يكسر لعبة لانها بذلك تخمد قدرة الاستطلاع والمعرفة لديه ونحن فى مصر بدأنا اول الخيط وذلك بانشاء المكتبات ومن خلال مشروع الرعاية الشاملة وبوجود متحف الطفل ومن خلالهم يتعرف على بلدة وحدودها ، ومعالمها وبتلك العملية تتوسع مدارك الطفل وهذا بداية الابتكار ، ثم يأتى دور اكتشاف الابتكار للطفل من المدرسة والتى لن تأتى الا بعودة حصص الالعاب والموسيقى والاشغال الفنية وانشاء الورش والتى تعد خطوة هامة حتى لاتضيع مواهب اطفالنا

■ ضرورة الاهتمام بنوادى العلوم وهنا اطالب كل محافظ برصد ميزانيات لنوادى العلوم وجهاز تنمية الابتكار على استعداد للمساهمة بالفكر وبعض المعدات فى الورش

البرامج الخاصة

وعن دور وسائل الاعلام فى تنمية روح الابتكار لاطفالنا تقول دكتورة منى الحديدى استاذ الاعلام . يجب ان نخاطب الاطفال وفقا لمراحلهم العمرية على ان يكون للاطفال دور ايجابى فى البرامج الخاصة بهم فى التليفزيون من خلال مشاركتهم فى اعدادها وبالتالى يتحملون المسئولية منذ الصغر

■ تهيئة الفرصة لاكتشاف الموهبة والتى لاتقتصر على مجرد التمثيل والغناء فعلى سبيل المثال نشرة اخبار الاطفال لابد ان يحررها الطفل التى لايتحول الى ببغاء ينظر فى الاوراق ويرددها

■ نجعل للطفل كيانا يجعله قادرا على ان يبدى رأيه فى البرامج المقدمة له من خلال ادارة البحوث التى نأمل ان يكون الطفل جزءا من اهتمامها .

■ ربط المواد التعليمية بالانشطة الاعلامية كأن يطلب من الطالب كتابة موضوع عن فيلم او برنامج شاهده أو استمع اليه

■ من المفترض ان برامج الاطفال تغطى كل الانشطة التى يمارسها الاطفال ومنها اختراعاتهم واحدث براءة الاختراع حتى لايقتصر دورها على الترفيه والتسلية .

ثناء زايد

نجاح الزواج بدون حب

سئل فيلسوف فرنسا الكبير اندريه موروا عن اكثر النساء اصالة ، وحبا ، ووفاء ... هل هى صاحبة الشعر الاشقر ، ام الاسود الفاحم ، او الاحمر القانى . اجابهم فى ثقة وهدوء :

صاحبة الشعر الابيض هى اخلصهن واوفاهن ، لان الاخلاص والوفاء والحب هى ابناء الزواج السعيد والعشرة الطيبة والتفاهم المتبادل .

وقد يفوت المرأة قطار الحب احيانا وتعتقد انها نهاية العالم .. غير ان كل الحقائق تؤكد ان الحب الحقيقى لاحق للزواج ، وليس سابقا له .. نتيجة له وليس سببا له .

فعندما تلقى بذرة الزواج فى ارض طيبة خصبة ، فانها



تنبت اخلاصا وحبا ووفاء .

وبالرغم من ان الحب لا يخضع للقوانين ، والقواعد والمنطق ، حيث ذاع صيت الحب بانه اعمى ، لذا فان هناك حكمة تقول ان زواج الحب يزول بزوال المعقم المظهرية للمحبوبين .. فمع مرور الايام تتوارى عناصر الجمال والرشاقة والملامح الساحرة ويتوارى معها الحب .. اى يصبح الحب كالشمعة التى يتضاءل ضوؤها ووهجها مع مرور الوقت ، حتى يختفى الضوء تماما ، اما فى حالة الزواج المؤسس على الاقتناع والتقارب الثقافى والتجاوب الفكرى ، ففى هذه الحالة يترعرع الحب مع مرور الايام ، ومع العشرة الطيبة ، والمشاركة الوجدانية .

يقول الخبير د . جون هاريسون الرئيس السابق للوكالة الامريكية لمستشارى الزواج ، ان المرأة يمكنها ان تعيش حياة زوجية سعيدة اذا لم يكن زواجها مؤسسا على الحب .

ويضيف ان الامر الغريب ان اغلب الزيجات السعيدة التى عرفها كانت مؤسسة على التفاهم المتبادل وليس الحب .. فالزواج المبنى على التفاهم هو الاقوى رسوخا على مر السنين .

ويستطرد د . هاريسون مستعرضا بعض النصائح التى تضمن حياة زوجية سعيدة ، بالرغم من عدم وجود حب سابق للزواج :

● يجب ان تقنعى نفسك بزوجك مهما كانت الظروف . فمن المعروف ان الحياة الزوجية لاتخلو من المشاكل والعواصف التى قد تؤثر على نفسية الزوجة ، فتعتقد خطأ انها لم توفق فى اختيار زوجها ، ومن ثم لا تجعلى المشاكل الزوجية ونتائجها النفسية السيئة تؤثر على اقتناعك بحياتك الزوجية .

● لا تحسدى الزوجين اللذين يبدو ان ظاهريا امام الاخرين ، وكأن حياتهما كلها حب × حب ، وانهما يعيشان حياة سعيدة لا مثيل لها .. اذ انه فى كثير من الاحيان تكون هذه المظاهر خادعة ، تخفى من ورائها حياة زوجية فاشلة تعسة ، هذه النوعية من الأزواج يشعرون بداخلهم بنقص حيوى فى حياتهم الزوجية ، يشعرون بان السعادة بعيدة كل البعد عنهم ، لذا فإنهم يحاولون ان يظهروا على عكس مايشعرون به بالداخل ، هذا فى الوقت الذى تكون فيه اواصر الحب مقطوعة بينهما إذا ماأغلق عليهما باب عش الزوجية ، فيخلع كل منهما القناع الزائف .

● تذكرى دائما ان رابطة الحب بين الزوجين لا تعنى بالضرورة وجود سعادة زوجية ، نظرا لانه مهما تعاظم دور الحب ، فعادة مايعجز عن حل المشاكل الزوجية ، فالحب شىء والحياة الزوجية الناجحة شىء اخر .

فالحب لايمكن ان يقهر كل العوائق التى تظهر فى افق الحياة الزوجية ، ولايمكنه حل كل المشاكل ، هذه الحقيقة تدعوك الى التوقف عن اقناع نفسك بان كل الامور كانت يمكن ان تكون افضل حالا اذا كان الحب قد جمع بينك وبين زوجك قبل الزواج ، إذ ان هذا الحب لا يعنى تجنب منغصات الحياة اليومية التى تطفو على سطح اى زواج سواء بنى عن مشاعر حب او بنى على مشاعر عشرة وتفاهم .

● الاهم من الحب ان يكون هدف الزوجين واحدا وإتجاهاتهما الفكرية واحدة .. حاولى تفهم زوجك ، واقناعه بارائك ، والسير معه فى طريق واحد يؤدى الى السعادة ، واعلمى انه اذا كان هدفكما مشتركا ، وهو محاولة كل منكما اسعاد الاخر ، فسوف تنجح حياتكما الزوجية بالتأكيد نجاحا كبيرا ، وهكذا فانك بالقطع يمكن ان تشعرى بسعادة لا تشعر بها الزوجة التى تزوجت عن حب .

● يقول د . هاريسون ان الحقيقة التى تؤكدها الدراسات تشير الى ان الخلافات الزوجية تقع فى جميع الحالات سواء تم الزواج عن طريق الحب ام لا ، علما بان الزوجين اللذين اسسا عشهما على الحب الرومانسى غالبا مايصدمون ، ويصابون بالاحباط النفسى عند مواجهة اول مشاحنة زوجية بعكس الزوجين اللذين ينتميان الى عالم الواقع ، والاقتناع الفكرى والنفسى ، واستعدا لتقبل اختلاف الرأى والطباع ، وتأقلم كل منهما مع حياة الاخر ، كما انهما يصبحان عرضة لمواجهة نفس المشاحنات التى تحدث فى كل حياة زوجية ـ بجدية وواقعية واقتناع ، ولاتحاولى اكتساب مشاعر الحب بمحاكاة ماتشاهدينه على شاشات التليفزيون والسينما ، فغالبا ماتكون هذه القصص خيالية ، وغير واقعية ـ وهذا عادة مايؤدى الى طريق تكتنفه المخاطر نظرا لان الحب فى هذه الحالة سوف يكون حبا مزيفا خادعا ، يفشل مع اول مواجهة للمشاكل التى تظهر فى الافق ، ومن ثم تهدد الحياة الزوجية بالانهيار .

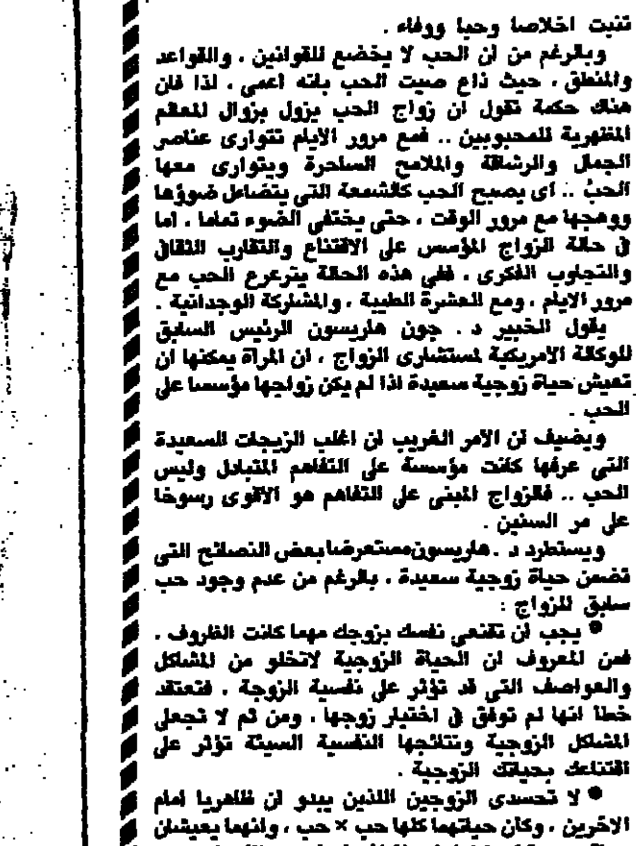
اما الحياة الزوجية السوية بحق فهى الحياة المؤسسة على التفاهم والوفاق والاحترام المتبادل ، والتضحية من اجل سعادة الطرف الاخر .

وفى النهاية يمكن القول بان الحب الذى يتفجر بعد الزواج نتيجة الفهم المتبادل والتعاون فى الحياة ، غالبا مايؤدى الى اجمل معانى الحب ، وهو معنى الوفاء ويصبح شعور الزوج تجاه زوجته بحكم الاعتياد شعور الاخ نحو الاخت ، او شعور الصديق نحو الصديق .

فالحب والجمال .. ليسا الحكم فى الزواج .

أليس الملاخ

لعبة الأزرار





تلعب الأزرار دورا فى قطع الاكسسوار وهنا مع الجاكيت التونيك والبالطو من لون مغاير يبرز التصميم فى الفتحة الامامية فى صف واحد او صفين ..

معهانى الأسبوع

لا شك ان كل ام مصرية تبعث بتحية خاصة الى المستشار جمال عبد الحليم حسن رئيس محكمة الجنايات الذى استخدم حقه القانونى فى المطالبة باعدام تاجر الهيروين فى نفس مكان القبض عليه وهو امام نادى الشمس حتى يكون عبرة لامثاله من التجار سواء من امتهن هذه المهنة او لجأ اليها حتى يستطيع ان يدفع ثمن ما يتعاطاه .. هذه التحية النابعة من القلب الذى يخشى على فلذاته من الوقوع فى براثن الادمان .. والتعجب فى نفس الوقت للذين يعارضون تنفيذ هذه التوصية مهما كانت الحجج التى يسوقونها واوجه لهم سؤالا واحدا وهو ماذا لو كان ابنك او ابنتك هى التى وقعت ضحية الادمان ؟ ماذا يكون موقفك فى هذه اللحظة وانت تعلم ان هذا الانسان هو السبب ؟

□ ٩ سيدات بمجوداتهن الخاصة استطعن ان يكون اكبر جمعية تعتنى بالاطفال المتخلفين ذهنيا ومن خلال هذه المجهودات الفردية لهؤلاء السيدات التسع والتى بدأت بحجرة صغيرة فى إحدى مدارس اللغات بحى مصر الجديدة كان بداية النشاط الخاص بجمعية الحق فى الحياة ، وبعد ان استقرت نسبيا استطاعت ان تحصل على قطعة ارض خلف شيراتون المطار اقيم عليها احدث واكبر مبنى للاطفال المعاقين ذهنيا بفضل مثابرة السيدات التسع واتصالاتهن واهل الخير وتشجيع السيدة سوزان مبارك لهن . الجميل فى هذه الجمعية انها وضعت مبدأ اعتقد انه عادل جدا فى قبول الاطفال المعاقين ذهنيا وهو الا سبيل إلى الوساطة او المجاملة لأحد وذلك لان الهدف هو خدمة هؤلاء الاطفال والاحق هو الذى يكون اولى بالعلاج والعناية التى تقدمها جمعية الحق فى الحياة .

وعن اخر مشروعاتها افتتاح مركز للدراسات فى التربية الخاصة والهدف منه هو اعداد المعلم الخاص المدرب على اسس علمية حتى يكون مؤهلا لتحمل مسئولية لتدريس وتدريب الفرد المعاق ذهنيا فى جميع مراحل عمره ابتداء من مرحلة ما قبل المدرسة وحتى مرحلة الاعداد المهنى . تحية خاصة لهؤلاء السيدات الفضليات مع المطالبة بالمزيد من امثالهن فى مختلف محافظاتنا ..

□ ونعود الى نشاط المرأة المصرية للتوجيه بالتهنئة الحارة إلى عائشة عبد الهادى عضو مجلس الشورى على هذا الاجماع فى اعادة انتخابها للمرة الثانية رئيسة للجنة المرأة العاملة بالاتحاد العام لعمال مصر ، وعقد اللجنة أول اجتماع لها وحضرته ٣٠ قيادة عمالية ممثلة عن النقابات العامة والاتحادات المحلية ، وفى هذا الاجتماع استعرضت عائشة عبد الهادى مع العضوات خطة العمل للمرحلة القادمة وخاصة ترتيبات الاحتفال بيوم المرأة العالمى الذى قالت عنه عائشة انه يتم الاحتفال به هذا العام بطريقة جادة ومفيدة للمرأة العاملة من خلال عقد مؤتمر يسبق يوم المرأة العالمى فى الفترة ما بين ١١ ـ ١٣ من فبراير القادم بالجامعة العمالية بمدينة نصر ، ومن المعروف ان انتخابات النقابات العامة قد اسفرت عن فوز ٤٣١ قيادة نسائية عمالية بزيادة ١٢٠ قيادة عن الدورة السابقة والتى كان بها ٣١٧ قيادة فقط . هذا وقد تم اختيار ثلاث مقررات مساعدات للجنة وهن عواطف عبد العظيم وفتحية السيد وزينب عبد العظيم .

عائشة عبد الهادى

ماجدة مهنا

أطفال .. اللحظات الحرجة

تطور طبى وتكنولوجى حقق خطوات ناجحة فى المستشفيات المصرية ، لانقاذ اطفالنا من حديثى الولادة والمبتسرين (ناقصى النمو) ، وقد شمل التطور الفريق الطبى ، وبروتوكول العلاج والتنظيم ليعبر الجنين منطقة الخطر ويستعيد مقاومته .. ويقترب من الاطفال حديثى الولادة الطبيعية .

وحتى وقت قريب ، كان الاطفال المبتسرون ، ناقصو النمو ، مصدر قلق وحزن وخوف للامهات والاباء ، وكان الطب يعجز فى بعض الحالات عن انقاذهم ، وكان هؤلاء الاطفال المبتسرون .. يمثلون كل الامل للامهات والاباء ، واحيانا يمثلون آخر امل للام .

قبل ان نطرح اسباب ولادة اطفال ناقصى النمو .. نسوق نماذج من الحياة لامهات كان الحمل بالنسبة لهن كل الامل .. وكان يمثل اغلى حمل فى حياتها .. ومن هنا فان تطور اسلوب العلاج اعاد عشرات البسمات الى وجوه امهات فقدن الامل فى عودة الحياة الى اطفالهن ..

طفل .. بعد ربع قرن !

هى سيدة فى العقد الرابع من العمر ، خمرية اللون ، تتمتع بجمال هادىء ، متوسطة الطول ، قليلة الامتلاء ، متزوجة منذ ٢٥ عاما ، وكل امنيتها ان تنجب طفلا جميلا يملء حياتها ويرث من املاك ابيه وجده الكثير .. طافت حول الاطباء من اساطين طب وامراض النساء ، فتحت المنزل ، واستخدمت كل الوان السحر والشعوذة والوصفات الشعبية ، لم تترك عطارا فى المدينة .. الا وسألته عن طريق للانجاب ، سافرت الى الخارج ومعها تقرير طبى عن حالة زوجها ، طمأنوها فى الخارج بانه ليست هناك اى عوامل تمنع من الانجاب .

بعد ٢٥ سنة زواج تسرب اليأس الى قلبها .. وبدأت تسمع كلمات المواساة كانت تسمع كلمات ليس لها معنى .. ولكنها كانت تخفف من الامها .. وكان لديها شعور خفى بانها سوف تنجب فى احد الايام .. ولكن العمر يتقدم .. وفرص الانجاب تتضاءل .. والامل يخبو .. وكلمات مؤلمة تتسرب اليها .. بان الحمل الان خطر .. وقد مات الامل .. ودفنته فى قلبها .

وذات يوم .. ذهبت الى طبيبها للاطمئنان على رحلة سن اليأس . وقد انقطع الحيض ، ولكن كانت المفاجأة غير متوقعة فقد زف اليها الطبيب اجمل بشرى فى حياتها انتظرتها ربع قرن ..

ومرت فترة الحمل السعيد والام تراعى الحمل بعيونها وقلبها ، وتتابعت الحمل شهورا .. ومضى الاسبوع الثانى والثلاثين .. بسلام ، واقترب الاسبوع الثالث والثلاثين .. وشعرت الام بالام الوضع ، وصرخت .. وهرعت الى المستشفى وفى المستشفى كان لابد من قرار الولادة .. وفتح الطبيب البطن .. ليخرج الجنين بسلام .. ولكنه ناقص فى الوزن ولم يتعد وزنه ٢ كيلو جرام !

وقرار سريع بنقل الجنين حديث الولادة المبتسر الى وحدة الرعاية المركزة للاطفال حديثى الولادة .. حيث تم التعامل معه مباشرة لعلاج صعوبة التنفس الشديد .. ومرت الثوانى والدقائق على الام وكأنها دهر .. انه حمل غال .. لاخر فرصة فى رحلة الانجاب التى عادة تستمر لدى الام حوالى ٢٥ عاما من الخصوبة .

وعبر المولود الايام .. وتحققت المعجزة .. وخرج من الحبس الانفرادى الطويل الى حضن امه .. وتمضى اول فرحة للام وهو فى حضنها وهو شعور طال انتظاره وتحقق !

اول واخر طفل فى ربيع عمرها

اما قصة السيدة ع ، ش ، ا .. فهى مختلفة تماما .. فهى فتاة صغيرة ، لم تبلغ الخامسة والعشرين ربيعا ، وامامها حياة خصيبة عامرة بالانجاب تمتد ١٥ عاما على الاقل .. وعندما حملت كان الحمل عاديا هادئا ، لايشوبه اى مشاكل صحية .. وتمضى اسابيع الحمل والثانية .. وبينما كانت تقترب من الثلث الاخير من الحمل .. حدث مالم يكن متوقعا جاءها نزيف رحمى وازدادت شدته ، ويفشل العلاج المبدئى فى وقف النزيف وتزداد الحالة سوءا ، ويصدر القرار الطبى .. بالاتجاه الى الجنين واخراجه من بطن الام ، ويحمل الطبيب الجنين وقد لف الجنين صمت وخوف وقد ظن البعض انه مات ، فقد كان وزنه ١١٠٠ جرام .. والمفروض ان يكون ٣٥٠٠ جرام ، ويضطر الاطباء بعد فشل علاج نزيف الرحم وبعد انقاذ الجنين الى استئصال الرحم ، وهذا القرار الاخير فى منتهى القسوة ولكن مصلحة الام كانت فى المقام الاول وعندما يتخذ الاطباء هذا القرار فانه يعتبر حكما بالاعدام على الامومة ، لانها سوف لاتنجب مرة اخرى ، وبذلك يكون هذا الحمل هو اغلى حمل .. انه آخر امل للام رغم ان عمرها ٢٥ عاما وكذلك آخر امل للاب

ويدخل الجنين مركز الرعاية المركزة لحديثى الولادة ، ويقضى اصعب ايامه وسط الحضانة التى تمنحه السوائل والدفء والتغذية بعيدا عن التلوث والاوبئة والعدوى ، وحتى يصل وزنه الى مابعد الثلاثة الكيلو جرامات حتى يشتد عوده ، وتقوى مناعته

ست بطون .. ميتة

اما القصة الثالثة من الحياة .. ومن داخل حجرات العمليات ، فهى للسيدة م ت ع وهى فى منتصف رحلة الانجاب وقد هدها الحمل ، بعد رحلة حمل استمرت مايزيد على خمس سنوات ، حملت الناعمها ست مرات وفى كل حمل ، يموت الجنين داخل الرحم فى الشهر السابع ، وحاول الاطباء التوصل الى سبب لوفاة الطفل داخل الرحم دون جدوى

وعندما اقتربت الام فى حملها السابع .. من شهرها السابع .. وقرر طبيب امراض النساء والتوليد ، التدخل لانقاذ الام والجنين ، وجاء الجنين ناقصا فى الوزن ويعانى من صعوبة فى التنفس ، مع زرقة ، وتطلب الامر نقل الجنين فورا الى وحدة العناية المركزة للاطفال حديثى الولادة المبتسرين .

ونعود الى الدكتور احمد سعد الدين البليدى ، مدرس طب الاطفال بطب القاهرة ومستشار الرعاية المركزة للاطفال حديثى الولادة بمستشفى الاطفال الجامعى الجديد بابى الريش ، ومستشفى محمود فايز والنزهة الدولى ، ونطرح الاسباب ويقول ان الاسباب عديدة لولادة اطفال ناقصى الاكتمال ولعل من اكثر الاسباب شيوعا مرضى ر . د . س RDS والالتهابات الرئوية المكتسبة اثناء وبعد الولادة ، واستنشاق السائل الامينوسى المحيط بالطفل وعيوب القلب الخلقية وامراض واصابات الجهاز العصبى المركزى .

ولعل من المهم عرض ماهو مرض ر . د . س ، والذى عادة يحدث فى الاطفال المبتسرين ، والاطفال حديثى الولادة بالجراحة القيصرية (فتح البطن) ، وبسبب نقص مادة السيرفكتانت ، والتى بدونها لاتحتفظ الرئة ببقاء الهواء بنهاية الزفير ، وهنا يضطر الرضيع إلى بذل مجهود مضاعف لاعادة فتح حويصلات الرئة فى الشهيق الذى يليه .. وهنا يتلاحق التنفس .. ويجرى بسرعة ، مما يؤدى الى فشل الجهاز التنفسى ، والاعراض واضحة .. من زيادة النهجان ، وزرقة جلد الطفل ، ويزداد الخطر ويصل باعلى درجته فى اليوم الرابع من ولادته ، ثم تتحسن بعد ذلك ، عندما نتدخل علاجيا لسد النقص فى الاوكسجين فى الدم ونقص حموضة الدم ، فمن ان تدمر خلايا القلب .. وتدمر خلايا المخ وتحدث تشنجات او صرع او تخلف عقلى ، ومن هنا فان الانقاذ السريع مطلوب حتى لايقتل الطفل فى عداد المعوقين

وكيف الإنقاذ ؟

يجيب د . احمد البليدى بان الحضانات الحديثة اصبحت هى كل عالم هؤلاء الاطفال حيث يتم ملاحظته بدقة وسرعة التنفس وعدد ضربات القلب ودرجة النهجان .. وتحليل وقياس نسبة الاوكسجين وحموضة الدم .

وفى الحالات البسيطة قد يحتاج الطفل الى مساعدته بالاكسجين .. عن طريق صندوق زجاجى حول الراس وفى الحالات الشديدة نلجأ الى تركيب انبوبة فى الانف او الفم تصل الى القصبة الهوائية للطفل ووضعه على جهاز التنفس الصناعى للمحافظة على غازات الدم بالنسبة المطلوبة

وهنا يستمر قياس غازات الدم عدة مرات ، طوال اليوم حتى يستقل الطفل بالتنفس دون مساعدة الجهاز

وثمة عدة خطوات ينبغى اتباعها ، لانقاذ الطفل المبتسر بضرورة تكوين فريق عمل متكامل ، مع وجود حضانات مجهزة ، وكلما جاءت الفرصة للطفل ان ينتقل فورا .. وفى مركز مجهز كانت فرصة العلاج كبيرة لان كل دقيقة لها ثمنها فى حياة الطفل .

وبداية ينبغى ان يكون هناك فريق عمل متكامل من الطبيب المتخصص والمساعدين وفريق التمريض المؤهل ، حتى يحصل الطفل المبتسر على فرص العلاج كاملة .. بمعاونة اجهزة متطورة تعاون الفريق الطبى .

ويسوق هنا د . احمد ملاحظات فريدة .. للعديد من اولياء الامور الذين يرفضون دخول الاطفال ، للحضانات ، .. بل ويتخوفون امام الحضانات لظنهم ان وضع الطفل على جهاز التنفس الصناعى فى حد ذاته قد يعرضه لبعض المضاعفات ، والحضانات مثلها مثل الدواء ، فاذا كان تناول الدواء ـ اى دواء ـ له من المضاعفات او الاثار الجانبية عند تناوله ، فان الطبيب عادة يضع خطورة المرض ومضاعفاته فى كفة واستخدام الدواء ومضاعفاته فى كفة ، وعادة ماتنتصر كفة استخدام الدواء .

ومن هنا .. مهما قلنا عن الحضانات فانها تنقذ الطفل .. وتقدم له الدفء المطلوب ، والأوكسجين ، وتحافظ على حموضة الدم .. وتضمن استمرار تدفق الدم الى عضلة القلب والمخ .. خوفا من العيب الخلقى ، او التخلف العقلى ودليل ذلك ان هذه الخدمة الطبية مكلفة للغاية .. وتقدر تكلفة استضافة الطفل حديث الولادة ، المبتسر ، ٥٠ الف دولار فى الشهر فى امريكا ، وكذلك هنا فى مصر .. ان تكلفة الاستضافة تصل الى ارقام .. قد لايستطيع كل الاباء تحملها .. وهى مرهقة ماديا .. ويصعب على كثير من الآباء الاتجاه للقطاع الخاص .. ولكن النظام الصحى الحكومى المجانى قد لايتمكن من تلبية كل نداء لطفل مبتسر .. مع عدم وفرة التخصص تمريضا وتأهيلا طبيا

وهذا يدعونا الى الدعوة للتوسع فى تدريس طب الطوارىء والرعاية المركزة لطلبة السنوات النهائية بكليات الطب والتوسع فى اعداد الكوادر مع تنمية مراكز صيانة هذه الاجهزة وافرادها المدربين .

والطفل المبتسر ، هو الطفل حديث الولادة .. وجاء قبل موعده (تسعة شهور حمل) ، بمعنى ان الجنين ينذر بموعد خروجه قبل موعده باكثر من شهرين .. وقد تكون الام هى السبب فى هذه الولادة المبكرة .. لصغر السن او لمرضها او بسبب حدوث تسمم فى الحمل ، ايضا .. اتساع عنق الرحم .. قد يعجل من خروج الجنين مع وجود بعض العيوب الخلقية .. او فى حالة الحمل التوءمى ، او بسبب نزيف اثناء الحمل .. وزيادة السائل الامينوسى المحيط بالطفل .

وربما .. رأى طبيب امراض النساء والتوليد حتمية التوليد قبل الموعد لخطورة الحمل على الجنين والام .. وهنا يولد الجنين ، وهو لم يستكمل بعد ايامه داخل الرحم من التغذية والنمو .. وتتولى ، الحضانات ، مهمة الايام الباقية التى لم يستكملها .. فى الرحم ..

والنصيحة التى يقدمها الاطباء للام الحامل .. ان تكون هناك متابعة دقيقة اثناء الحمل ، ولاسيما فى الحالات المتميزة من الحمل الصعب كما ظهرت اخيرا مدارس طبية ، تدعو الى ضرورة تعاون طبيب امراض النساء مع طبيب الاطفال لحسم المشكلة على الفور .

وجدى رياض





شوارد

الفتنة الكبرى .. عاصفة الصحراء

لغتنا العربية تقول . (فتن) فلانا ـ فتنا ، وفتونا . عذبه ليحوله عن رأيه أو دينه . وفتن الشيء فلانا : أعجب به واستهواه . يقال فتنه المال . وفتنته المرأة : ولهته . وفتن فلانا عن الشيء : صرفه عنه . وفي القرآن الكريم : واحذرهم أن يفتنوك عن بعض ما أنزل الله إليك

و« الفتان » : الشيطان ـ و« الفتنة » : الابتلاء . وفي القرآن الكريم : ونبلوكم بالشر والخير فتنة ـ و « الفتنة » : الاضطراب والعذاب والضلال .. .

ولغتنا العربية الملهمة هي التي ألهمت الأستاذ ابراهيم نافع الى جعل عنوان كتابه الجديد : « الفتنة الكبرى » . كما ألهمت من قبل عميد الأدب العربي طه حسين . فما أشبه الليلة بالبارحة . وأمتنا معرضة بين الحين والحين أن يذكي فيها نار الفتنة . ليعوقها عن مسيرة التقدم والتطور

وأزمة الخليج التي اشتعلت نيرانها فوق أرض ملتهبة في الثاني من أغسطس ١٩٩٠ . تجسد هذا المفهوم للفتنة الكبرى . على النحو الذي يصوره لنا الأستاذ ابراهيم نافع بأسلوبه التحليلي العميق . وبصيرته الملهمة . التي تستقرىء الأحداث ، وتعيش في عالم الكلمة العربية الرحب الفسيح . فيكشف لنا وللتاريخ صفحات مطوية من صفحات الفتنة الخليجية الكبرى . قبل أن يفتح الستار على المشهد الأول منها بغزو العراق للكويت

ويكشف لنا الكتاب كيف تتابعت تداعيات الأزمة اما سلبا بإثارة حالة من القلق وعدم اليقين في الخليج . وفي العراق معا ، أو ايجابا . نحو تطبيق مبادىء الشرعية الدولية في الكويت . ثم في النزاع العربي الاسرائيلي .. على النحو الذي يذكرنا بقول الشاعر القديم الحكيم : « الأفوه الأودي » :

لا يصلح الناس فوضى لا سراة لهم

ولا سراة اذا جهالهم سادوا !

ولذلك يحاول المجتمع الدولي أن يصون كيانه بسياج من مبادىء الشرعية . فالحرب خروج على القوانين . والفتنة الكبرى اهدار لحرمة هذه المبادىء . وهنا تصبح رسالة قادة الفكر في وطننا العربي خاصة . هي ايقاظ الضمائر . لتجنب الفتنة . ودفع الانسان العربي الى اللحاق بركب العصر والمشاركة في صنع حضارة الانسان

عن هذه الرسالة صدر كتاب « الفتنة الكبرى : عاصفة الخليج » ليحلل الأحداث من مواقع صنعها . ويستخلص منها النتائج الآنية والمستقبلية . وهي الرسالة التي تتعلق مع رسالة مصري . التي يصورها المؤلف في مقدمة كتابه . حين يؤكد أن « الدور المصري في كافة المواقف والظروف كان قائما على مبادىء ثابتة . لا يتلون بأي ملابسات أو ظروف . وهو ما أكسبه القدرة على المبادرة والفعل والتأثير . وهذه المبادىء هي : حل المشكلات بالطرق السلمية . والاستناد الى الشرعية العربية والدولية كأساس لحل هذه المشكلات .

وبأسلوبه التحليلي يصور لنا الكاتب الماضي والمستقبل حيث يعملان معا متوازيين في سبيل تجاوز الفتنة الكبرى . متمثلا قول « دانتي » :

« يجب على من طبعتهم الطبيعة العليا على حب الحق أن يشتغلوا ـ على وجه الخصوص ـ بالعمل من أجل الخلف ، وهذا لكي تغتني الأجيال المقبلة بفضل جهودهم كما اغتنوا هم بفضل جهود من سبقهم وتلك هي رسالة كل كاتب أصيل .

« سندباد »

د . البدراوي زهران :

النهوض باللغة العربية يتطلب رسم سياسة لغوية

للنهوض باللغة العربية والوصول بها إلى ما كانت عليه إبان عصور ازدهارها الذهبية يتطلب رسم سياسة لغوية ، فسلطان اللهجات المحلية له السيطرة على الناطقين بالفصحى حتى المتخصصين منهم سواء في الجانب الشكلي أو الجانب المعنوي (الدال والمدلول معا) . أضف الى ذلك مايتنشأ عن التطور اللغوي بقوانينه وعلله

وفي ضوء التقدم العلمي وامكانيات العصر يجب أن نضع تخطيطا دقيقا ينبثق عن سياسة لغوية أهدافها محددة . وهي الارتقاء باللهجات في الوطن العربي بأسره الى العربية الفصيحة ـ لغة القرآن الكريم ـ فالعاميات تقوم في لحمتها وسداها على العربية الصحيحة الفصيحة . وهي متفرعة عنها ، ويجيء دور التخطيط من هنا لرفع مستوى العاميات من خلال عمل الدراسات الوصفية التقابلية بين اللهجات الدارجة . والفصحى ليستضاء بها في حركة الارتقاء اللغوي من جانبيها الأول وهو المناهج الدراسية في التعليم العام ليصل المجتمع الجامعي الى حالة من النقاء اللغوي يحمل رايتها الاعلام بوسائله المختلفة داخل المجتمع بأسره ..

ومن الثابت لدى اللغويين أن لغة النقاء أو اللغة النموذجية لديها قوة فرض نفسها إذا رسمت لها السياسة اللغوية نتيجة الدراسة الميدانية الشاملة ، فالصورة المثالية تفرض نفسها على جميع الأفراد حتى في التداول أثناء الحياة اليومية وذلك بما تملكه من خصائص تترفع بها عن رطانات اللهجات المحلية . ومن هنا تطلب رسم السياسة اللغوية خطة ذات تفصيلات داخل هيكل عام يشمل كل المجالات

فمما هو ثابت أن دور رجال العلوم اللغوية في المجال الأكاديمي والاجتماعي والنفسي والتربوي يرتكز على التأكد من سلامة الاحتمالات المرسومة في تفصيلاتها الدقيقة وهيكلها العام ـ وذلك عن طريق مرور أعمال الباحثين والمتخصصين باختبارات يضطلع بها المسئولون للتأكد من سلامة ماهو قضية المجتمع الأولى . ولذا فقد أطلق س ـ بيت ـ كوردر S- pit- Corder على هذا الدور اسم العملية الشاملة ـ (الهيكل العام ـ والتفصيلات الدقيقة داخله)

واعتبر المتخصصون هذه قضية المجتمع الأولى وعد دور الدولة فيها دورا سياسيا وحاسما لما تضطلع به وتتحمله من أعباء بناء على ما يقدمه المتخصصون في مجال علم اللغة التطبيقي وعلم اللغة العام ـ ومراحل تنفيذ السياسة اللغوية يرتكز على معطيات النظريات اللغوية الحديثة وفي مقدمتها نظرية الطيف اللغوي (linguistic- spectrum) أو نظرية الموجة حيث تضع التصور الكامل من خلال التكامل بين النظر والتطبيق الذي يضع في اعتباره التظاميات (rejularities) التي تعالج الاستعمالات المتنوعة داخل اللهجات المنطوقة أو ما يطلق عليه الازدواجية اللغوية وبذا يجيء الارتقاء التدريجي بالمستوى الفعلي للاستعمال اللغوي من أدنى مراحله الى المستوى المنشود واضعا في اعتباره التدرج اللهجي داخل المجتمع وما يحمله عن تداخل في المجتمع الواحد أو المجتمعات المتعددة .

ويجيء التخطيط واضعا في اعتباره سلسلة التحويلات (Transformations) التي تربط الصور اللغوية من طبقة الى طبقة الى الوصول بالاستعمال اللغوي الى المستوى المنشود من خلال الاستعانة في ذلك بما قدمه المشتغلون بالعربية الفصحى من جهود على امتداد تاريخها .

وبما قدمته المؤسسات المتخصصة في هذا الصدد وفي مقدمتها مجمع اللغة العربية بالقاهرة . وبقية المجامع اللغوية وما تضطلع به الجهات الثلاث صاحبة التأثير على المستعملين للغة من حيث الكم والكيف ـ التعليم العام بمراحله ـ والجامعة بدورها الفعال داخل المجتمع ـ وأجهزة الاعلام بمستحدثاتها وامكانياتها ودور وزارة الثقافة والمسرح والسينما والدور الفعال للأزهر الشريف بالدرجة الأولى وما يضمه من تراث حفظ للعربية سلامتها

وتحفيظ القرآن الكريم مناط رسوخ العربية وعامل نهوضها واستقرارها ـ مع الاستفادة من الوسائل الحديثة والتقنية العلمية في تحفيظه بما يحفظ للنطق سلامته ، وللغة متنها ومعجمها وأنواع اشتقاقاتها وصيغها وصرفها

توصيات مؤتمر آداب المنيا :

« الظاهرة الابداعية » : موضوع ١٩٩٢

صرح د . مصري عبد الحميد حنورة عميد كلية الآداب بالمنيا . بأن موضوع المؤتمر العلمي الثالث للكلية والذي سوف يعقد بمشيئة الله في الأسبوع الثالث من ديسمبر القادم هو « الظاهرة الابداعية خصائصها وحدودها » .

وكان المؤتمر العلمي الثاني قد عقد في الشهر الماضي . وأصدر عددا من التوصيات تتضمن ما يلي : يوصي المؤتمر بأن يتم عقد أربع ندوات لدراسة الأدب والفكر في مصر عبر العصور بحيث تخصص ندوة للأدب المصري القديم وتخصص الندوة الثانية للأدب في مصر في العصر اليوناني الروماني للكشف عن العلاقة المتبادلة بين الثقافتين المصرية والاغريقية الرومانية

أما الحلقة الثالثة فتعقد عن الآداب المصري حتى بداية العصر الحديث

أما الندوة الرابعة فتعقد عن الأدب والفكر في مصر الحديثة

وحول محور « التطرف » أوصى المؤتمر بما يلي :

ـ لما كان التطرف قضية تتعلق بالمجتمع بالدرجة الأولى وتمس جميع جوانبه فلابد من مراجعة الأوضاع الاقتصادية والسياسية في المجتمع بحيث تساعد في علاج المشكلة

ـ الاهتمام بالتربية الاسلامية الصحيحة في وسائل الاعلام واتاحة الفرصة لسماع الرأي الآخر واتاحة الفرصة أيضا للمناقشة الموضوعية

ـ الاهتمام بالتربية الاسلامية في مدرستنا والمؤسسات التعليمية سواء من ناحية المنهج أم المعلم واتاحة الوقت الكافي لها

ـ الاهتمام بوقت الفراغ لدى الشباب اهتماما تربويا منظما وتعاون كل المؤسسات المعنية بذلك سواء المؤسسات التربوية والأحزاب السياسية والأندية ومراكز الثقافة ودور العبادة ..

ـ توفير القدوة الصالحة في المنزل والمدرسة ودور العبادة وفي كل المؤسسات

ـ اهتمام الصحافة القومية والحزبية اهتماما تكون سمته البعد عن التميز ومحاولة علاج الأسباب الرئيسية

ـ اتاحة الأمن التربوي للمتطرفين بحيث يسهل تعريفهم ومناقشتهم في الأفكار التي يعتقدون في صحتها ومن هنا يمكن احداث تعديل نسبي أو حقيقي في اتجاهاتهم

ـ عدم مواجهة التطرف بنمط آخر من التطرف وبأساليب تستثار تطرفهم

ـ فتح القنوات الصحيحة للتعبير لهذه الفئات حتى تتحول أفكارهم من المعتقد التعصبي الى الفكر المتحرر .

وحول محور الأمية يوصي المؤتمر بالآتي :

ـ تطوير الاستراتيجية القومية لمحو الأمية وبتبنيها جهاز مسئول واحد بحيث تتضمن اعداد خطة خمسية يتم خلالها محو أمية المصريين . على أن يمكن للاستراتيجية المطورة أن تشتمل على :

ـ تطوير برامج ووسائل محو الأمية لتناسب الفرد في المجتمع العالمي الحديث بحيث تسهم في تنمية أسلوب حل المشكلات والتفكير الابتكاري

ـ تقصير العام الدراسي لمدة عامين متتالين بحيث لا يزيد على ٥ شهور وتكثيف الدراسة به ويستغل المدة ما بين العامين (حوالي عشرة شهور) لتنفيذ برنامج مخطط بوعي بواسطة كل امكانيات المؤسسات التعليمية في مصر

محمد هزاع

من الابداع التشكيلي

صورة فنان



● يعتبر ساندرو بوتتشيلي أكثر فناني ايطاليا غموضا وشاعرية فلقد ولد هذا العملاق سنة ١٤٤٥ قبل أن يبزغ عصر التنوير « عصر النهضة » . وهي فترة صاخبة مليئة بالاضطرابات والقلاقل السياسية والصراعات الاجتماعية العنيفة بين الحكام .

● فقد كان النصف الأول من القرن الخامس عشر ارهاصات المخاض الذي مهد لعصر النهضة العظيم

● ولد بوتتشيلي إذن على سفينة وسط بحر هائج مزمجر ولقد لاحظت أسرته شخصيته الانطوائية القلقة اللافتة للنظر ولكنه كان مقبلا على الدراسة باهتمام يفوق أترابه . وذكاء تجاوز عصره .

● تتلمذ بعد ذلك على يد الفنان الايطالي العظيم « فيليبو ليبي » و « جيوفاني » تحت رعاية أخيه الأكبر « البوتتشيلي » والذي بلغ من حبه له أنه أطلق عليه اسمه فيما بعد

● تألق نجم بوتتشيلي بعد سابقيه « بوليلو » و « فركيو » وهما الأخوان اللذان تتلمذ على أيديهما ليوناردو دافنشي عبقري عصر النهضة ـ وأصبح بوتتشيلي زعيما لكل المبدعين وهو في الثلاثين من عمره في فلورنسا عاصمة الابداع الفني إبان حكم آل « ميدتشي » سنة ١٤٧٥

● أما شاعرية « بوتتشيلي » الظاهرة في جميع إبداعاته فترجع الى ثقافته وعلاقاته القوية مع الشعراء والفلاسفة واندماجه مع دارسي الفلسفة « الأفلاطونيين » كما كانوا يطلقون على أنفسهم . وبعد أن ذاعت شهرته بعد ذلك دعاه البابا الرابع كي يزخرف ويرسم كنيسة « كابلاسستينا » . حيث صور بعض أحداث التوراة وحياة السيد المسيح ولكنه سرعان ما عاد الى فلورنسا لتصوير تلك الموضعات الشاعرية مثل لوحته الشهيرة عذارى الربيع أو انتصار الربيع كما أطلق عليها ورائعتيه لوحة السيدة العذراء والطفل . وتتويج العذراء اللتين أصبحتا نموذجا سار على دربه الكثير من الفنانين اللاحقين

● تعتبر هذه اللوحة التي تصور فيها نفسه واحدة من أبدع أعمال هذه الفترة ويعتبر هذا التكوين الفريد قمة من قمم الصور الشخصية في تاريخ الفن . ولقد ضمن هذا العمل بفكر سياسي أيضا فقد صور بين يديه عملة ذهبية كبيرة أو ميدالية نحت على وجهها رأس لأحد حكام أسرة ميدتشي التي كانت تعاني هجوم بعض النبلاء عليها وقتئذ وفي الخلفية بحر واسع ممتد حتى الأفق

● وضع بوتتشيلي الميدالية في موقع قلب المثلث والمنحنى الشاعري واضح في تأكيد البعد السياسي

● من ناحية التناول يمتاز بوتتشيلي بحدود الرسم المتقنة للغاية ولتناول تفاصيل الأصابع وخصلات الشعر وملامح الوجه وثنيات الملابس . الخط عنده فاصل بين المساحات اللونية والخامات وكثيرا ما كان يترك هذه الخطوط عن قصد لتظهر جمالا نادرا في الرسم لم يصل اليه فنان حتى عصرنا هذا قوة وتمكنا واحساسا للفنان الخبير .

مكرم حنين

النور المقدس

شعر

د . تاج الدين نوفل

أحبك مطلقا لأخذ وهات ** ويسمو بالهوى إنكار ذاتي

وحب النور ليس له حدود ** وحب الله أسمى من حياتي

وأحيا في هواك بكل حسي ** وقلبي في هواك هل ثبات

كأني في المشارق حين أمضي ** وإني في المغارب حين آتي

يطوف القلب بالآفاق ذكرا ** على عطفيه حور بالمثات

وفي عيني ياقوت وماس ** بآيات الكتاب المحكمات

وفي الأعماق للتوحيد كنز ** على بالتلالىء والعظات

وفي وجهي حدائق من ضياء ** يغطي نورها وجه الحياة

وفي قلبي أباريق نجوم ** بماء السلسبيل تقول هات

وفي صدري طيور من نسيم ** بآلاف التراجيم واللمسات

دماء الوجه في وجه كريم ** يفيض بماء دجلة والفرات

وبين جوارحي يطوي كتاب ** من الذكر الحكيم به نجاتي

وبين يدي فردوس عظيم ** من الحور الحسان القاصرات

قيام الليل في الأسحار عز ** ووجه الله أسمى أمنياتي

وفي شفتي شذى الأزهار عطر ** يفوح على المآذن والدعاة

لساني في فؤادي كل حين ** يتوب اليك شوقا في أناة

كأن بلال يسكن في فؤادي ** يؤذن فيه حي على الصلاة

فهذي رحمة تمحو ذنوبي ** وهذي دوة تمحو حصاتي

وذهب صديق آخر :

د . مرسي سعد الدين

في أول كل عام جديد أراجع مفكرة التليفونات لأرى من بقي من أصدقائي ومن ذهب ، ولكني لم يطاوعني قلبي لشطب أرقام تليفونات من ذهبوا . بل أبقي عليها ذكرى وتذكرة . وفي بدء ١٩٩٢ كان حسن عبد المنعم من هؤلاء الأصدقاء الذين سمعت أن رقم تليفونه مدون جاهز للاتصال ولم أكن أعرف أنه بعد أقل من شهرين سيصبح رقمه مجرد ذكرى .

وقابلته منذ عدة أيام في الندوة التي نظمتها دار الأوبرا وكان قد قدم بحثا فيها وعاتبني عتابا لطيفا لأني لم أنشر قصة له أرسلها الى ترجمتها حفيدته الى اللغة الانجليزية . وقبلت العتاب الأخوي ووعدته بنشرها . ولم أكن أعرف أنه سيذهب قبل أن أفعل ذلك .

وهناك علاقات انسانية وصداقات من الصعب وصفها أو وضعها في كلمات . انها علاقات تنساب في دماء الانسان وتصبح جزءا من تكوينه الجسدي مثل كرات الدم الحمراء والبيضاء . تلك كانت العلاقة الثلاثية كما كنت أسميها بين يوسف السباعي وحسن عبد المنعم وأنا . عملنا ثلاثتنا معا سنوات وسنوات ليس في جهة واحدة بل في جهات عديدة . وذهب يوسف السباعي وأصبحنا حسن عبد المنعم وأنا نعيش مع ذكراه . وحين كنا نتذكر الماضي لم نكن نترحم عليه أو نثأرته بما وصلنا اليه وانما كان الماضي بالنسبة لنا ذكريات لطيفة دافئة تثير فينا السرور ونجدها كلما اجتمعنا معا .

علاقتي بحسن عبد المنعم بدأت حيث كنت ملحقا ثقافيا في لندن وكان هو رئيسا للحسابات في ادارة البعثات . وكان ذلك في الأربعينات . عرفته موظفا كفئا لم يجعل الروتين يفيده أو يقيدنا في لندن وكم من المشاكل الوظيفية الروتينية حلها لنا من على بعد وحين عدت الى مصر في ١٩٥٦ بدأت بيننا الصداقة والعلاقة الانسانية بالاضافة الى عملنا معا . كان يوسف السباعي وزيرا للثقافة وكان حسن عبد المنعم الوكيل الأول وكنت وكيلا لها للعلاقات الخارجية . وسافرت في وفد رأسه حسن عبد المنعم الى أمريكا لزيارة المراكز الثقافية للاعداد لبناء مركز مشابه في مصر . وكان هذا مشروعا كبيرا سبق لسنوات عديدة اقامة المركز الحالي . كان معنا عبد الحميد حمدي وحمدي غيث والدسوقي نمثل جوانب الثقافة المختلفة ومكثنا شهرا كاملا في أمريكا طفنا خلاله بولايات مختلفة وكان اهتمام حسن عبد المنعم بالأوبرا وإني أتذكر الساعات الطويلة التي قضاها مع مدير أوبرا المتروبوليتان في نيويورك كانت الأوبرا هي هوايته ثم أصبحت حياته بعد زواجه الفنانة الكبيرة أميرة كامل .

ومرت السنوات وأحيل كلانا إلى المعاش ولكن علاقتنا استمرت وكان يوم الخميس من كل أسبوع يتصل بي تليفونيا ليعبر عن رأيه في المقال الأسبوعي الذي أكتبه في الأهرام ويكي . وقد افتقدت تلك المكالمة في الخميس الماضي وسأفتقدها كل خميس مادمت أداوم الكتابة

لم أذهب أو أداعه الوداع الأخير ولم أذهب للعزاء فيه فقد منعني المرض من هذا . وهذه رسالة مني اليه لعله يتلقاها ويسامحني لعدم القيام لا أقول بالواجب ، فالعزاء في صديق ليس واجبا ، انما بالوداع الأخير .

□ في ذكراه

بطل المواساة محمد فهمي عبد المجيد

في اطار احياء ذكرى الشوامخ والرواد في حياتنا الفكرية والاجتماعية والأدبية ، لايفوتنا أن نذكر علما من أعلام مصر الحديثة ارتبط اسمه بالفكر الاجتماعي ، ولاسيما أن مائة عام تمر على مولده هذه الأيام . اذ ولد المرحوم محمد فهمي عبد المجيد بالاسكندرية عام ١٨٩٠ وتوفي بها في ١٥ يناير سنة ١٩٤٣ ، وفي ذكراه يصدر أحد أصدقائه الأوفياء الأستاذ محمد سعيد جميعي كتابا عنه ، يصور جهوده في ميدان الخدمة الاجتماعية والانسانية ، لتكون مثلا أعلى يحتذيه الشباب في مواصلة الكفاح من أجل اسعاد الغير وفي الصبر والايمان وتحمل الأذى في سبيل تحقيق المبادىء السامية والأخلاق الكريمة .

يؤكد المؤلف أن المرحوم فهمي عبد المجيد ، قد سبق عصره بخمسة وعشرين عاما اذ أن المبادىء التي حث عليها وصادف المشقات والمحن من أجلها قد نادى بها في وقت لم يكن الوعي الاجتماعي قد اكتمل فيه بعد ، أي في الفترة بين ١٩٣٢ ، ١٩٣٨ .

ويسجل المؤلف الأعمال الصالحة التي قام بها المرحوم فهمي عبد المجيد في ميدان البر والاحسان ، حيث نجح في النهوض بجمعية المواساة الاسلامية بالاسكندرية ، وتوج أعماله بانشاء مستشفى المواساة ، ومدرسة للخدمة الاجتماعية ، كانت نواة طيبة للتطور الاجتماعي بالمدينة ، وقد قررت بلدية الاسكندرية تكريما لذكراه اطلاق اسمه على الشارع المؤدي الى مستشفى المواساة . كما أن مجلس ادارة جمعية المواساة قرر وضع تمثال نصفي له في البهو الكبير تقديرا لخدماته . ويسجل المؤلف اشادة محكمة الثورة بمواقف المرحوم فهمي عبد المجيد .

وفي ذكراه لاننسى أنه قد خلفه في خدمة مصر وأمتها العربية ابن بار يقدره الأدباء والمفكرون والسياسيون وهو د. عصمت عبد المجيد أمين عام جامعة الدول العربية .

محمد ابراهيم شعبان

حركة الأدب

القاهرة ٩٧ : عاصمة ثقافية

رشحت المجموعة الأوروبية ببروكسل مدينة القاهرة لتكون العاصمة الثقافية لعام ١٩٩٧ حيث ستشهد القاهرة عرضا لمختلف الفنون والآداب والبرامج الثقافية المحلية والعالمية

جائزة فرنسية باسم « مورياك »

منحت جائزة فرانسوا موريك الفرنسية الى الكاتب الفرنسي جان ماري لاكلافتين عن روايته « بلطف » ومنحت جائزة نادي القلم الفرنسي لاندريه شديد .

الاسلوبية والبيان العربي

دراسة جديدة للاسلوبية والبيان العربي ، تجمع بين القديم والجديد ، للدكتور محمد السعدي فرهود والدكتور محمد عبد المنعم خفاجي ، عن الدار المصرية اللبنانية ، تؤكد أن الاسلوبية المعاصرة لاتكاد تختلف في كثير عن نظرية « النظم » التي وضع أصولها الامام عبد القاهر الجرجاني .

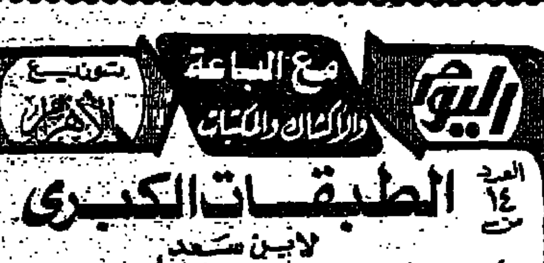
احداق الجياد

ديوان جديد للشاعر الدكتور حسن فتح الباب بعنوان (أحداق الجياد) من ستين قصيدة مابين ملحمية ودرامية وومضية مكثفة تمثل كونا رحبا يتسع لشتى الرؤى والقراءات حيث يمثل ضمير الأنا صوت الشاعر الضابط المتجول مثل شعراء التروبادور في البراري والنجوع بحثا عن الهدف الانساني المفتقد والخلاص من الأغلال .

الرقم ٧ ومكانته في التاريخ واللغة

باللغتين العربية والانجليزية للأديب مصطفى أمين جاهين ، يتناول فيه حكاية الرقم (٧) في المعتقدات الدينية والمأثورات الشعبية والتاريخ واللغة .

الكتب في سطور



يقدمها :

محمد سلماوي

الناصرية والاسلام والبيريسترويكا

تكتسب الكتب الوثائقية أهمية متزايدة في حياتنا الفكرية التي اختل فيها ـ للأسف ـ مفهوم « الكتاب » بحيث أصبح كل من أجرى حديثا صحفيا مع مجموعة من الشخصيات أو أجرى تحقيقا حول موضوع من الموضوعات أو حتى كتب مجموعة من المقالات الصحفية ، يعيد طبع مادته ويضع عليها غلافا ويطلق عليها اسم « كتاب » . وهكذا انفردنا بين دول العالم بأن جميع صحفيينا كتاب في الوقت الذي تعرف المجتمعات المتقدمة أن الصحفي صحفي والكاتب كاتب حتى اذا أراد الصحفي اصدار كتاب فهو يقوم بكتابة هذا الكتاب وفق أصول الكتابة المعتمدة على البحث والتوثيق وليس حسب مقتضيات الكتابة الصحفية التي تعتمد فقط على « الآنية » actualite التي هي عماد الكتابة الصحفية .

ووسط هذا الفيضان من الكتب المقالات أو الكتب الأحاديث صدر منذ أيام كتابان هامان يتخذان من قضيتين آنيتين موضوعا لهما لكنهما يعالجان كلا من القضيتين بالاسلوب البحثي الذي يعتمد على الدراسة والتوثيق . هذان الكتابان هما : « عن الناصرية والاسلام » الذي أصدره مركز اعلام الوطن العربي (صاعد) و« اليسار المصري وتحولات الدول الاشتراكية » وقد صدر عن مركز البحوث العربية . وقد اعتمد كل من الكتابين على مجموعة من الدارسين والمفكرين والكتاب كل في تخصصه بحيث جاء الكتابان في الحالتين وثيقة دراسية هامة تغوص في جذور القضية وتبحثها من مختلف جوانبها .

فكتاب « الناصرية والاسلام » الذي قام بتحريره عبد الحليم قنديل يضم أقلام أحمد بن بللا ود. حسن حنفي وطارق البشري ومحمد عمارة وسعد الدين ابراهيم وديوان لبيب رزق ومحمد خلف الله وأحمد صدقي الدجاني ومجدي أحمد حسين من بين ٣٠ اسما لامعا في عالم الفكر والدراسة حيث يبحث كل منهم في علاقة الناصرية بالاسلام : هل هي علاقة تكامل أم توازي أم تناقض ؟ وهي قضية طالما أثير حولها من آراء متضاربة نظرا لأهميتها في ظروفنا الراهنة التي تتخذ فيها بعض الاتجاهات الدينية من كل فكر سياسي عدوا لها . فهل هذا العداء مبرر أم لا ؟ ان تنوع اختصاصات الأقلام التي يقدمها هذا الكتاب وتباين اتجاهاتها يجعل كتاب « الناصرية والاسلام » هو القول الفصل في هذا الموضوع :

أما كتاب « اليسار المصري وتحولات الدول الاشتراكية » فقد اعتمد على أبحاث ومناقشات الندوة التي عقدها مركز البحوث العربية في يناير من العام الماضي حول هذا الموضوع وشارك فيها عدد كبير من الباحثين المعروفين من بينهم محمد سيد أحمد ونبيل الهلالي ومحمد محمود الامام ود. رفعت السعيد وعبد الغفار شكر ومحمد الجندي ود. حسام عيسى . الا أن الأحداث المتلاحقة في المعسكر الشرقي سبقت عملية صدور أبحاث الندوة في كتاب . فلم يعد هناك الآن اتحاد سوفيتي ولم تعد هناك بيريسترويكا والتحولات التي تتحدث عنها أبحاث الكتاب تعدت مرحلة التحولات لتصبح وضعا جديدا كاد الآن يستقر . وقد وضع هذا المتغير الكتاب في اختبار جديد يتمثل في أي من الأقلام أثبتت التطورات الأخيرة صحة تحليلاتها وأي منها قلبت التطورات تحليلاتها رأسا على عقب . على أن أهم ما في هذا الكتاب ـ في رأيي ـ هو ما يتعرض للانعكاسات تلك التحولات على اليسار المصري نفسه وتلك هي القضية الآنية حتى بعد أن كانت الأوضاع في المعسكر الاشتراكي السابق تستقر على وضعها الجديد .

أصدارات جديدة

□ « الحياة مرة أخرى » هو اسم المجموعة القصصية التي صدرت حديثا لنوال مصطفى عن المؤسسة العربية الحديثة تضم ٣٥ قصة في ١٧٥ صفحة وجميعها قصص تفيض بعفوية كاتبتها وبرقتها وبنظرتها الحانية للحياة الانسانية . وهي قصص تتفاوت في موضوعاتها وفي مستواها الفني لكنها جميعا قصص انسانية بالدرجة الأولى تضيف لقلم نوال مصطفى الصحفي بعدا أدبيا متميزا ، وربما كانت قصة « اللوحة » التي تبدأ بها الكاتبة مجموعتها هي أكثر قصص المجموعة نضجا تليها قصة « هو والقلم » فمرحبا بنوال مصطفى كاتبة أدبية رغم أنها في تواضعها المعهود لم تسم كتابها مجموعة قصصية .

□ « الأخطاء القاتلة » لجمال كمال كتاب (غير معروف الناشر) يتعرض لحرب الخليج التي لن ينتهي لسنوات قادمة فيضان الكتب الصادرة عنها وعن أسرارها التي مازال البعض منها خفيا . وقد وصف المؤلف كتابه عن حق بأنه : « شاهد على يوميات حرب الخليج الثانية » فالمؤلف هو المراسل العسكري للجمهورية وقد أضاف لكتابه الكثير مما لم يكتبه في رسائله للجريدة من أرض المعركة .



من باب النقد

.. ومجلة للتاريخ .. لماذا ؟!

.. ونحن نحتاج الى مجلة ثقافية «متخصصة» في التاريخ: تاريخ مصر، وتاريخ العرب، وتاريخ افريقيا، وتاريخ العالم الاسلامي والعالم الثالث وتاريخ الغرب، وتاريخ العالم لاسباب عديدة:

اولها هو اننا - وخصوصا المتعلمين منا - يتوهمون ان العالم كله .. شرقه وغربه، وشماله وجنوبه، يخضع لتقسيم واحد لعصور التاريخ. صحيح ان غالبيتنا يعرفون ان «الحضارة القديمة بدأت في مصر، ثم في اوقات قريبة نشأت حضارات الرافدين ثم السند - والصين، تقريبا يتوهمون - مثلا - ان عصورنا الوسطى - في مصر والعالم العربي وافريقيا وآسيا - هي نفسها - حتى باشكالها الاجتماعية ومشاكلها - العصور الوسطى في الغرب. وقد ادى هذا الخلط الى مشاكل فكرية، وسياسية، كثيرة لم نبدأ ومعالجة آثارها الا منذ وقت قريب، دون الاسس الفكرية، والمعلومات الخاطئة التي قام عليه الخلط نفسه.

والسبب الثاني، هو اننا نتعلم، تاريخنا، وتاريخ الآخرين، غالبا، كما لو كان سلسلة من اعمال الملوك، او - على الاقل - الزعماء والقادة ... وليس كما صار من الواجب ان يدرس: اي اننا لاندرس تاريخنا وتاريخ الآخرين، بوصفه، شبكات، حلقات، عديدة من مجالات وظواهر الانساني، والظروف التي حكمته في الحرب وفي الاكتشاف والمعرفة، وفي الثقافة التجارية، وفي الفنون والصناعات والحرف وفي الاهتمامات و التحديات - مع الطبيعة مع، الظروف التاريخية، التي يتفاعل الافراد وتأثير الجماعات التي تنقسم (او المجتمع) او تأثير الامم - والحضارات - اليها البشرية كلها وهذا هو «المنهج العلمي» اليه، علم التاريخ، في العالم كله، سواء يؤمن بأن التاريخ يخضع لقوانين عامة، او ويؤمن - كبديل بانه لايخضع الا لتراكم المعارف (ارجو مراجعة مصطلحات فكرية في هذه الصفحة) او لايخضع الا لتطورات عامة المركبة من عشرات الانشطة الاجتماعية والسياسية والثقافية المتفاعلة والمتداخلة (مراجعة مفكر من عصرنا المنشور على هذه الصفحة) إن هذه المناهج في دراسة وفهم التاريخ، لا تزال من العوامل الاساسية في ترسيخ قيم والديمقراطية في وقت واحد. وفي تطهير التي شبنتها من الخرافة ومن النزعات الفردية لاحكام الصدفة، او لاحكام الجهل الحقيقية، التي يملكها المجتمع المعين المميزة له في التفكير والعمل والتطور:

الثالث - من الاسباب التي تكفي لاحتياجنا عن التاريخ، هو اننا مانزال نتعمد، ان مراحل برمتها من تاريخنا ومن تاريخ المنطقة اليها، ومن تاريخ العالم. نتعمد ذلك او عليه، لاننا ورثنا «علم التاريخ» إما من بكل تحيزاتهم واهوائهم، او من الغرب بكل واهوائه.

مثلا ان نسهو عن الألف عام التي تفصل بين اليوناني، الذي بلغ ذروته باحتلال الاسكندر وبين «الفتح العربي»، الذي بلغ ذروته المسلمين العرب (حتى طه حسين نفسه، قرر ان الألف عام كاملة، او انه سها، عنها في كتابه الثقافة في مصر، وقال جاء الاسكندر ..... ثم) وذلك رغم التأثير الهائل الذي تركته هذه - بين نحو ٣٣٣ قبل الميلاد ونحو ٦٣٤ على ثقافتنا وتكويننا الحضاري والعرقي والتأثير الهائل الذي تركه هذا التحول الديني والاجتماعي العرقي، في الالفي واربعمائة اي رغم التأثير الهائل الذي تركته ثقافة الحضارة، الهيللنستية، وديانتها والديانة ولغاتها وفلسفاتها على اسلوبنا التالي. في الاسلام واستيعابه (حضاريا وثقافيا) ...

نسهو - او نتغافل عامدين - عن تأثير «آسيا او الخاضعة للاسلام في المشرق بمماليكها وفرسها واتراكها وهنودها وافغانها ... تراث كل منهم الثقافي الاجتماعي. وتسلمهم نسهو او نتغافل عن تأثير ذلك كله، طوال الاربعمائة عام الأخيرة التي هي امتداد للألف او تناقض طبيعي، معقد لها.

نسهو او نغفل عن، دراسة حقيقتنا، الثقافية والاقتصادية، بكل تجليات هذه الحقيقة، والمعتقدات وفي الطقوس واساليب العمل الاجتماعي وعلاقات العناصر البشرية، من وغيرهم ... ونكتفي بأن نعلم ابناءنا قشور التاريخ السطحية، او خرافاته السخيفة فلا نفهم ماضينا - لاننا لانتعلمه بيننا، إدراكا علميا موضوعيا لحاضرنا لاننا نفسه اولانكاد نتعلم حقيقته، كما سنرى) ....

هذا، مع ان «العلم» المطلوب موجود، ومثقفوه - عندنا، علموا انفسهم، ولا نكاد عن علمهم بشيء .. والمجلة «الثقافية» في التاريخ، هي التي يمكن ان تعوض هذا الضروري بحقيقتنا - في مناهجنا التعليمية، وفي وفي عقول مثقفينا، ووجدانهم. وهذا هو الاهمية

« ناقد »

حوار مع الكاتب الشاعر البريطاني توني هاريسون :

البحث عن حل التناقض بين الابداع .. والتدمير وكيف ينشر الشعر في الصفحة الأولى .. ؟

توني هاريسون من اهم شعراء انجلترا المعاصرين .. استطاع ان يجعل الشعر شكلا من اشكال التعبير الادبي القريبة من الانسان العادي بعد ان كان مقتصرا على الطبقات العليا المتعلمة والاوساط الاكاديمية .. التقيت به اثناء زيارته لمصر لاول مره ليشارك في امسية شعرية بدار الاوبرا على هامش معرض القاهرة الدولي للكتاب، ودار بيننا هذا الحوار الذي تناول ابعاد محاولته الحالية للتجديد في دماء الشعر الانجليزي وتوسيع نطاقه، وحول قصيدته عن حرب الخليج التي نشرت في الصفحة الاولى لجريدة «الجارديان» البريطانية وحول الموضوعات المطروحة في مسرحه الشعري وفي شعره .. ؟

وتوني هاريسون ولد في مدينة ليدز الصناعية في شمال انجلترا عام ١٩٣٧، حيث تلقى تعليما تقليديا لابناء الطبقة العاملة .. قضى فترة يحاضر في اللغة الانجليزية في جامعات شمال نيجيريا، ثم في جامعة براغ بتشيكوسلوفاكيا ثم عاد الى لندن ومنذ عام ١٩٦٨ اصدر ١٠ مجموعات شعرية واكثر من ١٢ مسرحية واوبرا شعرية معظمها مقتبس من الاعمال الكلاسيكية القديمة .. احدثها مسرحية «كشافو اوكسير نيكوس» التي اعيد عرضها اكثر من مره على خشبة المسرح القومي الانجليزي ..

والتي تدور احداثها في اقليم البهنسا المصري في العصر الفرعوني (وهو اقليم المنيا الان).

س: ما الذي دعاك لان تختار مصر مسرحا لاحداث مسرحيتك ايكنا اوكسير نيكس، وما هو موضوع المسرحية ؟

ج: اخترت مصر لانها هي المكان الذي حدث فيه الاكتشاف الاثري الذي تدور حوله احداث المسرحية، فمصر هي مصدر الاكتشافات الاثرية كثيرة، وبما انني مهتم بالمسرحيات الاغريقية القديمة وتلك الاوراق القديمة قد تم اكتشافها في الفيوم وفي اقليم البهنسا، فقد اثار اهتمامي ليس فقط اكتشاف تلك النصوص الاغريقية في مصر وانما كيفية اكتشافها وكنت اريد تجميع تلك النصوص الفريدة التي اكتشفت في البهنسا في عام ١٩٠٧، بواسطة عالمي الاثار الانجليزيين المرموقين «برنار جرايفل» و«ارثر هانت»، اللذين اكتشفت انهما يشبهان الشخصيات الروائية المعروفة «شارلوك هولمز» و«د. واطسون». وهكذا اكتشفت من خلال بحثي ان «برنار جرانفيل» قد اصابه الجنون بعد اكتشافه لتلك النصوص، وهكذا بدأت اعيد تركيب تلك المسرحية الفريدة منذ لحظة الاكتشاف الاولى ... وفكرة المسرحية مركبة جدا إنها تمثل التفاعل بين الميثولوجيا المصرية واليونانية في موضوع تجدد الحياة من خلال الاخصاب، والصراع بين الحاجات المادية والحاجات الروحية للانسان.

حوار : منى رجب

س: وكم مسرحية شعرية كتبتها ؟

ج: كثير جدا .. حتى انني لا اتذكر العدد الان .. ولكن اول مسرحية عرضت لي في نيجيريا بعنوان «عمل النساء» وكانت تدور حول اثر النساء في وقف الحرب الاهلية في نيجيريا ..

س: انت من الشعراء المعروفين بانهم غيروا وجه الشعر الانجليزي المعاصر، واخرجوه الى مجالات واسعة ليكون في متناول الانسان العادي .. وانك على راس الموجة الجديدة من الشعراء الذين بدأوا في الستينات يسعون لجعل الشعر فنا جماهيريا؟ فما هي ابعاد تلك الموجة الجديدة وملامح التغيير الذي احدثته في الشعر الانجليزي الحديث ؟

ج: انا اتبع اسلوبي الخاص، فانا شاعر اكتب للمسرح وللاوبرا كما قمت باخراج مسرحيتي .. ولقد حاولت ان احرك الشعر المطبوع من نطاقه المحدود ليعود الى عصور ازدهاره ونطاقه الواسع، ليصبح فنا جماهيريا. فلقد عاش المسرح عصورا عظيمة حيث حدث التحام مباشر بين الشاعر والممثلين وذلك في العصور الاغريقية القديمة وفي عصر شكسبير، وفي عصر موليير وراسين، وفي عصر جوته. وانا اكتب مسرحياتي واخرجها لتعرض على خشبة المسرح القومي الانجليزي.



توني هاريسون

س: ما هي اهم الموضوعات التي تطرحها من خلال اشعارك ومسرحك ؟

ج: احد هذه الموضوعات الصراع بين الحاجات المادية والحاجات الروحية، وذلك التناقض بين القدرة الابداعية للانسان كالابداع الفني والقدرة التكنولوجية التي تدمر البشر بالقنابل .... وكيف ان فعل الابداع وفعل الدمار ياتيان من نفس العقل ... والفوارق الطبقية والاجتماعية بين البشر وخاصة في عهد تاتشر.

س: ما موقع الشعر الان بين الرواية والمسرح والسينما والتليفزيون ؟

ج: لقد سادت سنوات طويلة تقهقر فيها الشعر، ولكنني احاول تضييق الفجوة بان اعيد للشعر مكانته المفقودة وللشاعر طموحه الذي فقده امام انتشار التليفزيون والسينما، ومن اجل هذا الجأ الى استخدام تلك الاشكال لتصل قصائدي الى الجمهور الواسع ... وقد تختلف الوسائل الموصلة لذلك فاحيانا اريد للقارىء ان يقرأ قصيدتي لنفسه بهدوء في منزله .. واحيانا اريد ان اقرأها بصوت عال للناس، واحيانا اريد للممثلين ان يؤدوها في مسرحية، واحيانا اريد لمشاهد التليفزيون ان يراها من خلال شاشته .. واحيانا قد تطرأ فكرة عامة أريد لها ان تأخذ بعدا عاما فابحث عن انسب السبل لتحقيق فكرتي.

س: انت نشرت قصيدتين عن حرب الخليج في الصفحة الاولى لجريدة «الجارديان» الانجليزية. فكيف تسنى نقل الشعر الى صفحة الاخبار .. وهل يكتب الشاعر بناء على طلب ما ؟ ام ان عليه الانصات لمشاعره واعماقه بحرية تامة ؟

ج: ينبغي على الشاعر ان يكون قادرا على هذا .. اما بالنسبة لي شخصيا فلقد وضعت شرطين لنشر قصيدتي بناء على طلب «الجارديان». فلقد قلت لهم انني لست واثقا ان كان لدي قصيدة في قلبي وعقلي فإن كتبتها فسوف ارسلها لكم بالفاكس .. وثانيا قلت لهم انني لا اريد وضع قصيدتي في الصفحة الادبية بل اريدها ان تنشر في الصفحة الاولى في مواجهة المقال السياسي الرئيسي فوافقوا .. وهكذا كتبت القصيدة الاولى عن حرب الخليج بعنوان «ومضة»، اما الثانية فهي قصيدة طويلة كتبتها عندما شاهدت صورة منشورة في الصفحات الاولى لمعظم الجرائد اليومية البريطانية لجندي عراقي محترق في دبابته خلال حرب الخليج وتخيلت انني اجري حديثا مع هذا الجندي المحترق الذي يشبه تمثالا من الصلصال وكانت المرة الاولى التي تنشر قصيدة شعرية في صدر الصفحات الاولى في الصحف الانجليزية ...

..في مؤتمر « ميراث المستقبل » ومعرفة افريقيا لتراثها ..

رغم الاوضاع السياسية المتقلبة التي تجتاح انحاء متفرقة من القارة الافريقية في الفترة الاخيرة، وبالتحديد قبيل محاولة الانقلاب التي تعرضت لها دولة توجو في شهر نوفمبر الماضي - عقد في مدينة لومي عاصمة توجو في الفترة من ١٨ - ٣٠ نوفمبر ١٩٩١ - مؤتمر لمناقشة بعض القضايا التي تتعلق بالوضع الراهن للمتاحف الافريقية، ولتحديد الرؤية الخاصة بالمستقبل.

عقد هذا المؤتمر تحت شعار «ميراث المستقبل»، بمبادرة من المجلس الدولي للمتاحف بباريس ICOM وبدعم من وزارات الثقافة في كل من بنين وغانا وتوجو. وقد شاركت في اعمال هذا المؤتمر معظم الدول الافريقية وبعض الدول الاوروبية، بالاضافة الى بعض المؤسسات الثقافية على المستوى الدولي.

ومن الدول التي شاركت في المؤتمر: كينيا - نيجيريا - غينيا بيساو - مالي - بوركينا فاسو - موزمبيق - السنغال - سوازيلاند - زامبيا - مدغشقر - زيمبابوي - تشاد - النيجر - انجولا - زائير - ملاوي - موريتانيا - بوتسوانا - ناميبيا - الكاميرون - بروندي، ويضاف الى هذه البلاد، الدول الثلاث المضيفة: بنين، غانا، توجو. شاركت ايضا كل من الجزائر، المغرب، تونس، السودان.

وقد دعيت للمشاركة - من مصر - ببحث عنوانه (ترقية الجماعة الشعبية من خلال المتاحف) - تعرضت فيه لبعض تجاربي في مجال متاحف الانثوجرافيا والفولكلور التي بدأتها منذ سنوات في بعض الاقاليم الثقافية - بالتعاون مع الهيئة العامة لقصور الثقافة.

ومن الدول الاوربية التي شاركت: السويد - فرنسا - ايطاليا - بلجيكا - الولايات المتحدة. اما المؤسسات الثقافية والهيئات الدولية التي تعنى بالقضايا المتحفية، فقد شارك منها: ايكروم - اليونسكو - فورد. ICCROM . UNESCO . FORD

على مدى الايام الثلاثة الاولى ١٨ - ١٩ - ٢٠ نوفمبر، كون المشاركون ثلاث لجان في البلدان الثلاثة المضيفة: بنين. غانا. توجو. وذلك لمناقشة القضايا الاتية:

- بنين: نوقشت فيها القضايا الخاصة بادارة المتاحف وتمويلها.
- غانا: تولت غانا مناقشة العمليات الخاصة بالحفظ وطرق العرض وتبادل المواد التراثية داخل وخارج افريقيا - كما تناولت دور البحث العلمي بالنسبة للمتحف.
- توجو: اما في توجو فقد نوقشت القضايا المتعلقة بالتراث والثقافة المعاصرة، والمتحف كوسيلة للتنمية الثقافية والتطوير.

وفي نهاية تلك الايام الثلاثة، اجتمع كل المشاركين في مدينة لومي عاصمة توجو يومي ٢٢ و ٢٣ نوفمبر في لقاء عام حضره مدير وسكرتير عام المجلس الدولي للمتاحف، كما حضره وزراء الثقافة في البلدان الثلاثة المضيفة ووزراء بعض الدول المشاركة. في هذا اللقاء عرضت كل من اللجان الثلاث تقريرا عن مباحثاتها ومقترحاتها التي تهدف الى التطوير المستقبل للمتاحف الافريقية.

وبعد البحث والمناقشة في تلك القضايا الواردة في التقارير الثلاثة، كانت هناك بعض التوصيات التي تبنتها مجموعة المشاركين وموجزها في المحاور الاربعة الاتية:

١ - العمل على منح الاستقلالية التامة والسلطة المطلقة للمتاحف في افريقيا بما يكفل لها الحرية في تنمية نشاطاتها ومعالجة الاساسيات من الامور التي يتطلبها العمل لتطوير الادوات للمستقبل بعيدا عن تقلبات الحياة السياسية وضغوط البيروقراطية. وهذا يستدعي ان يؤسس كل متحف من المتاحف تشريعه الخاص الذي يتلاءم مع ظروف الدولة واحتياجاتها. ومحاولة تشجيع المنح الاهلية، بجانب التمويل الحكومي، للمساهمة في زيادة دعم الانشطة الخاصة بالمتحف.

٢ - زيادة التعاون بين المتاحف سواء كانت هذه المتاحف - متاحف القبيلة في الدولة الواحدة او كانت في بلدان مختلفة وكذلك محاولة خلق شبكة من العلاقات بين هذه المتاحف كي تعمل على اتاحة الفرص لتبادل الخبرات والمعلومات وخلق المجالات للتعاون الوثيق بين المهتمين والعاملين في المتاحف عن طريق تنظيم لقاءات دورية للمحترفين وتدعيم الصلة بين هذه المتاحف تحت راية المجلس الدولي للمتاحف، وزيادة حصيلة المقتنيات المتحفية التي تساعد على تاكيد الهوية الافريقية، ويمكن الاسترشاد بالمتاحف الرائدة في هذا المجال.

٣ - التدريب المتخصص للعاملين بالمتاحف الافريقية (الامناء - التقنيون - الموجهون) لقد اخذ في الاعتبار اهمية خلق اشخاص على درجة عالية من الكفاءة، الامر الذي سيكون له تاثير كبير في تطوير المتاحف الافريقية.

وقد حرصوا على اهمية النظر الى موضوع التدريب من منظور دولي يهدف الى الذهاب الى ما وراء اللغة والحدود الجغرافية والسياسية، مع مراعاة ان احتياجات التدريب قد تختلف من دولة لاخرى.

٤ - العمل من اجل المستقبل

ولقد اتاحت جلسات العمل التي عقدت في الدول الثلاث، والجلسات العامة التي تلتها، الفرصة لمناقشة الوضع الراهن للمتاحف الافريقية. وعلى ضوء هذا النقاش، تم تحديد بعض النقاط التي تساهم في دعم الدور الذي يجب ان تقوم به المتاحف ليس فقط بوصفها وسيلة لحفظ المواد الثقافية للتاريخ وصيانة تقاليد التراث، بل ولاتاحة الامكانيات لخلق مبادرات جديدة في مجالات البحث والتوثيق والمعارض والتعليم، وذلك من خلال ادماج عناصر التراث بالقضايا المعاصرة. ولاشك في ان هذه المبادرات ستساهم بدورها في رفع مستوى الجمهور.

وقد جاء التفكير في خلق متاحف الغد لكي تكون هذه المتاحف اداة للتضامن الثقافي، والتنمية القومية للهوية الافريقية. وقد ساعدت مبادرة الايكوم ICOM لتنظيم هذا المؤتمر في وضع الاساس القوي لاقامة حوار بناء لتطوير العمل في مجال المتاحف الافريقية، كما اقيم حوار ايجابي تناول مشاكل الصحة والتعليم والاتجاه السريع نحو التمدين، ثم البيئة والنمو السياسي.

لكننا، ونحن نتجه الى ترسيخ متاحف الغد في المجتمعات المحلية الافريقية، سواء في المناطق الريفية او في المناطق المدنية، يجب ان نبحث عن وسائل خلاقة ومناسبة ومرنة من خلال المجهودات المحلية، وذلك حتى تتجنب هذه المجتمعات الافريقية التبعية الثقافية للدول الاخرى. وهذا يصدق ايضا وبشكل خاص، على الطرز المعمارية التي تستخدم لبناء المتاحف حيث يجب ان يراعى فيها العوامل والدواعي المحلية.

وداد حامد
المركز القومي للفنون الشعبية

قضايا معاصرة

تأثيرات عربية في الثقافة الروسية (٢) والدليل أدب بوشكين وتولستوي وبونين

ونواصل الحديث حول التأثيرات العربية والاسلامية في الثقافة الروسية. فنؤكد ان مثل هذا الموضوع العلمي الجاد شغلتنا عنه وعن غيره من موضوعات تتصل بالحوار بين الحضارات والثقافات المعارك بين اليمين واليسار. تلك التي اهدرت قوى الاطراف المشتركة فيها. فانصبت البعض عن التصدي لمثل هذه الموضوعات. وكيف كان يمكن ذلك وقد شغلنا بالحديث عن اليمين واليسار ومايفصلهما من تصنيفات وتفريعات وتقسيمات شبيهة في مكوناتها بالبحار وما فيها من اصداف واعشاب وطحالب. طبيعي والامر كذلك ان تحولنا هذه المعارك عن جدية البحث فيما يجدي ويفيد إلى ما لا يجدي ولا يفيد. ومن هذا الذي يجدي ويفيد البحث الذي بين ايدينا الان، «مؤثرات عربية واسلامية في الادب الروسي»، للدكتورة مكارم الغمري. والذي تتضاعف فائدته حيث تقدم الباحثة تطبيقات لهذه التأثيرات في إنتاج الاربعة الكبار في الادب الروسي. الكسندر بوشكين. وميخائيل ليرمونتوف، وليف تولستوي. وإيفان بونين.

لكن قبل التعرف على هذا التاثير يجب ان تكون هناك ملاحظة في حسباننا. وهي ان عملية التاثير لا تزيد عن مجرد الانتفاع بتجربة الغير من اجل الفهم الافضل للحياة، ومن اجل ارتياد آفاق جديدة للعملية الابداعية. وبهذا المعنى يظل التاثير - داخل العمل الادبي - مجرد جزء من مكونات العملية الابداعية وليست كل مكوناتها

وعلى هذا الاساس يمكن النظر إلى تاثر الاربعة الكبار في الادب الروسي بالثقافة العربية الاسلامية. فمثلا بوشكين الذي يُعتبر مؤسسا للادب الروسي الحديث نراه يتاثر بكتاب الف ليلة وليلة في مؤلفاته ومنها «روسلان ولودميلا»، «وليال مصرية»، «و»، «ونتجلو»، وقصيدتي «القمر يتالق»، و«التعويذة»، ونستوقفه في هذه الليالي شخصية هارون الرشيد بصفته رمزا إنسانيا كانت له بصماته في مسيرة الحضارة. كذلك يتاثر شعره بالبديع في الشعر العربي. ويحتل تاريخ مصر القديمة حيزا من إهتمامه هذا إلى جانب المؤثرات الاسلامية في ادبه حيث استلهم القرآن الكريم والسيرة النبوية في الكثير من اعماله الابداعية. فمن القرآن الذي كان له دور كبير في التطور الروحي لبوشكين استلهم قصيدة «قبسات من القرآن»، ومن السيرة التي اعجبته إعجابا يشهد عليه استلهامه لمراحل مختلفة منها في اكثر من قصيدة منها قصيدة عنوانها «الرسول» صلى الله عليه وسلم

وميخائيل ليرمونتوف الذي يحتل مكانة تالية بعد بوشكين في الادب الروسي تاثر هو الاخر بالعربية الاسلامية. وذلك لتعرفه على جوانب من هذا الدين من مسلمي القوقاز. ويبدو ان ذلك كان له اكبر الاثر في نفسه. حيث يشير في قصيدة «ملتيرك» إلى القرابة الروحية التي صارت تربطه بالاسلام. ويظهر هذا التاثير بالقرآن صراحة في قصيدتي «ثلاث نخلات»، و«هبات التركي». وكذلك يستلهم من السيرة النبوية مضمون قصيدة «الرسول» صلى الله عليه وسلم بعد ان سبقه إلى ذلك بوشكين بنفس العنوان. ولا يتوقف إهتمام ليرمونتوف بالشرق العربي الاسلامي على الاهتمام بروحانياته بل يمتد كذلك إلى حضارته القديمة وواقعه المعاصر حتى أعطى في إنتاجه شعرا ونثرا صورتين متقابلتين في الشرق العربي القديم كمركز للاشعاع الحضاري، والشرق العربي الحديث الذي اصابه التخلف والتاخر وبات مطمعا للمستعمرين.

وأما الخالد تولستوي فقد استحوذت معاني القرآن الكريم والحديث الشريف على جانب كبير من إهتمامه. فيتصدر كتاباته عن الاسلام كتاب «أحاديث للرسول» صلى الله عليه وسلم إنتقاها تولستوي بنفسه واشرف على ترجمتها إلى الروسية ومراجعتها والتقديم لها حين تحامل المبشرون في روسيا على الاسلام وهجموا على نبيه الكريم. فهزت الغيرة على الحق هذا الكاتب العظيم ليقدم الاسلام وتعاليمه في هذا الكتاب. الذي ترجمه إلى العربية سليم قبعين.

ففي هذا الكتاب نلمح تولستوي يهتم بحث الاسلام على قيمة العمل وسماحته تجاه الديانات الاخرى كما يشير إلى عقيدة التوحيد. وأسس المعاملات والاحكام الاسلامية.

وكثيرا ما تضمنت كتابات تولستوي معاني دعا اليها الاسلام كالتكافل الاجتماعي والسماحة والمساواة. وفي إطار تاثره بالاسلام يشير إلى تاثره بالتصوف هذا الى جانب إهتمامه بالكتب العربية ومنها الف ليلة وليلة واعجابه بقصصها. إلى درجة انه حين فكر في الكتابة للاطفال. اعاد كتابة بعض قصص الف ليلة وليلة مؤكدا انها عمل إنساني عظيم يشوق الصغير والكبير معا.

ويبقى الشاعر إيفان بونين الحائز على جائزة نوبل في الادب عام ١٩٣٣ الذي تقر صاحبة البحث بانه من ابرز الادباء الروس تاثرا بالشرق العربي وهو تاثر يمتزج بالمعايشة والتجربة الذاتية حيث طاف بالعديد من البلاد العربية وفي مقدمتها مصر وخبر حياة الناس فيها. فهو يستلهم الاسلام في العديد من قصائده واعماله الادبية التي تدور حول مسيرة النبي صلى الله عليه وسلم وشعائر الحج، والصلاة. والمدن العربية التي إختصها القرآن الكريم بالتكريم وعلى راسها مكة. وهناك قصائد عن النبي صلى الله عليه وسلم. واخرى مستوحاة من القرآن كقصيدتي «علامات على الطريق» المستوحاة من الآية الكريمة «وعلامات وبالنجم هم يهتدون» او «الكوثر» المستوحاة من الآية الكريمة «إن اعطيناك الكوثر» إلى جانب تاثر ادبه بكتب الحضارة العربية

وبعد فهذه اشارة صغيرة إلى كتاب هام للدكتورة مكارم الغمري. يعتبر من اهم الكتب التي صدرت في العشرة سنوات الاخيرة وإن كان قد صدر منذ شهرين □

سامح كريم

مصطلحات فكرية

تاريخانية Historicism (historism)

مصطلح في علم التاريخ، استخدم للتعبير عن نظريتين متناقضتين للتاريخ، سادت كل منهما في مرحلة كاملة. ففي اواخر القرن التاسع عشر، كان معنى «التاريخانية» هو التاكيد على ان كل ظواهر التاريخ ظواهر فريدة ومتميزة، وانه ينبغي تفسير كل عصر في ضوء سلسلة من مباديء وافكار، او بالعكس، انه لا ينبغي تفسير سلوك الناس في عصر سابق في ضوء الافكار والمباديء السائدة في عصر المؤرخ، وتميز هذا الاتجاه برفض اللجوء الى «العلوم» الاجتماعية لفهم وتفسير التاريخ، وبالتالي بفكرة «التفسير من الداخل» التي تنتمي الى الفلسفات المثالية الالمانية في القرن الـ١٨. ولكن المصطلح نفسه اتخذ معنى متناقضا تماما منذ خمسينات القرن الحالي وخصوصا بعد ان نشر فيلسوف العلم (الالماني - الامريكي) كارل بوبر كتابه الهام «فقر التاريخانية» عام ١٩٥٧.

وقال بوبر ان التاريخانية هي الايمان بوجود قوانين للتطور التاريخي واسعة وطويلة المدى، من النوع الذي نجده في الفلسفات التاملية عن التاريخ، سواء اعتبرت التاريخ «خطا مستقيما» او دوائر متوالية كما نرى عند هيجل وماركس وشبنجلر وكونت وتوينبي. وقال بوبر إن هذه الفلسفات، التي اخضعت التاريخ لقوانين عامة وثابتة، كانت هي الاساس لكل الانظمة السياسية الشمولية والايديولوجيات التي قامت عليها هذه الانظمة. وقال إن التاريخ يتاثر اساسا بتزايد المعرفة ونموها وانه لايمكن التنبؤ بما سوف يحدث في التاريخ القادم اي يستحيل وضع قانون علم للتاريخ. ومع ذلك فإن «التاريخانية» لم تعد مرتبطة فقط بالشمولية. فالليبراليون انفسهم امنوا بـ «قانون التقدم الحتمي» وبـ «حتمية» انتصار الليبرالية. مثلما فعل الامريكي (الياباني الاصل) فوكوياما مؤخرا.

مفكر من عصرنا

جورج دبي Duby, Georges

احد كبار المؤرخين، وفلاسفة التاريخ الفرنسيين المعاصرين، ولد في باريس (١٩١٩) ولكنه بدأ حياته العلمية في جامعة إيكس إين بروفانس - جنوبي فرنسا حيث صار استاذا للتاريخ الوسيط، وانتقل عام ١٩٧٠ ليتولى كرسي الاستاذية للتاريخ في «الكوليج دي فرانس» في باريس. تاسست شهرته في البداية، على دراسته الفريدة عام ١٩٥٣ عن مجتمع اقليم ماكون في القرنين ١١، ١٢، حيث رصد التكوين الاجتماعي الاقتصادي الثقافي لهذا الاقليم الفرنسي الريفي وبين كيف كانت تكمن عوامل كل من الحروب الصليبية والانفتاح على العالم العربي والاستعداد للنهضة والتحول الى التجارة في قلب «القرون الوسطى». ثم وسع دبي من مجال دراسته فاصدر عام ١٩٦٣ كتابه الهائل «الاقتصاد الزراعي والحياة الريفية في الغرب في العصور الوسطى»، وفي عام ١٩٧٤ اصدر كتابه «النمو المبكر للاقتصاد الاوروبي» وخصص لدراسته الفترة من القرن الـ٧ الى القرن الـ ١٢ والقى الضوء على الوظائف الاقتصادية والثقافية لكل من الحرب والارستقراطية ولدبي دراسات تاريخية ممتعة عن «الزواج في العصور الوسطى»، وكتابه الهام عن «الانظمة الثلاثة» الذي درس فيه «مشاكل القرون الوسطى» وهي الصيد والقتال والعمل. وفي كتابه «عصر الكاتدرائيات: الفن والمجتمع من ٩٨٠ الى ١٤٢٠» يركز على الجانب الثقافي والمعماري للقرون الوسطى. وفي «المجتمع الفروسي» يركز على دراسة التقاليد الارستقراطية في ذلك العصر وتطورها واصولها. ويعد دبي، اكبر مؤرخي فرنسا المتخصصين في تاسيس منظور شامل لعرض وفهم التاريخ بالاعتماد على مجموع العلوم الاجتماعية (من اللغة الى علم الاقتصاد) وهو الوارث الحقيقي للمؤرخ العظيم مارك بلوخ.

أخبار من العالم

□ «مفهوم التقدم العلمي والمدخل الفلسفي اليه» موضوع المحاضرة التي يلقيها د. احمد انور استاذ فلسفة العلم والمنطق بجامعة طنطا في ندوة الجمعية الفلسفية بالقاهرة السادسة مساء الأحد بعد غد.

□ الدور السياسي للازهر بين ١٩٥٢ و ١٩٨١ عنوان الكتاب الذي صدر اخيرا عن مركز البحوث والدراسات السياسية بجامعة القاهرة. تاليف د. ماجدة صالح، بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة وهو كتاب يعتمد المنهج التاريخي الاجتماعي والمنهج التحليلي المعرفي والسياسي لتحديد دور مؤسسة الازهر. ورجال الدين المسلمين في مصر. عبر التاريخ اولا. ثم عبر الاعوام الثلاثين الاولى لدولة يوليو، ويوضح الكتاب تحديد الدور السياسي للازهر في ضوء موقف السلطة وتحولاتها الفكرية. او موقف الازهر نفسه من دوره الخاص

اليوم : يحتفل العالم الاسلامى بذكرى الاسراء والمعراج :

كيف يستفيد الشباب من الذكرى بما تتضمنه من مبادىء وقيم ؟

تحتفل الامة الاسلامية مساء اليوم بذكرى الاسراء والمعراج تلك المعجزة الالهية العظمى التى اختص بها الله تعالى نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم فما هى المبادىء التى تضمنتها هذه المعجزة وما هى النتائج التى ترتبت عليها ؟ وما واجب شباب امتنا خاصة والمسلمين عامة نحو الاحتفال بتلك الذكرى المباركة ؟

فى البداية يقول الدكتور عزت عطية استاذ الحديث بكلية اصول الدين جامعة الازهر لقد اشار القرآن الكريم الى الاسراء فى قوله تعالى (سبحان الذى اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذى باركنا حوله لنريه من آياتنا) الاسراء (١) كما اشار القرآن الى المعراج فى قوله تعالى (ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى فأوحى الى عبده ما اوحى ما كذب الفؤاد ما رأى افتمارونه على ما يرى ولقد رآه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى) الى آخر الآيات النجم (٨ - ١٤) فمعجزة الاسراء فيها تكريم للرسول صلى الله عليه وسلم وتثبيت لقلبه وفيها إطلاع له على ملكوت السموات والارض وفيها تسرية عظيمة له بعد وفاة عمه وزوجته خديجة ام المؤمنين

وقال لقد اشتملت حادثة الاسراء والمعراج على مبادىء طيبة منها

اولا عناية الله تعالى بمن يصطفيه من الرسل فقد اختار سبحانه وتعالى هذه المناسبة الكريمة لاظهار شرف المصطفى صلى الله عليه وسلم واطلاعه على ما خلق عز وجل فى السماء والارض فى عالم الغيب والشهادة . وقد فصلت الآيات والاحاديث ما رآه صلى الله عليه وسلم .

ثانيا تنبيه المعاندين للدعوة الى ان عين الله لا تغفل عن رسوله ورعايته له ولا امل لهم فى القضاء عليه فهو فى عصمة وعناية الله تعالى

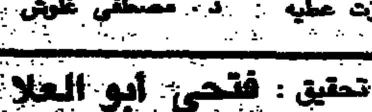
ثالثا اقامة الدليل العملى على ان الايمان يعتمد على التصديق برسالة الرسول صلى الله عليه وسلم فكان الكفار يكذبون رسوله ولا يعبأ الله بتكذيبهم بل جاء بالاسراء والمعراج لكى يزيد استغرابهم

رابعا لا يملك الرسول صلى الله عليه وسلم إخفاء الحقيقة الاسلامية تحت اى ظروف لانه مبلغ عن الله تعالى ولانه يعلم ان الله سيظهر هذه الحقيقة رغما عن المعاندين للدعوة وان يستفيد من اخفائها احد

خامسا الشباب المسلم يجد فى هذه الذكرى زادا له فى الحياة عند اشتداد الصعوبات والازمات فإن فرج الله تعالى آت لا محالة

سادسا إن الله يحفظ المؤمن بعنايته وقد لا يظهر الجانب المادى لهذه العناية فى وقت من الاوقات لكن ذلك لا ينفى وجود العناية والرعاية الالهية . وسوف يظهر الله ذلك فى الوقت الذى قدره وهذا ما حدث للمسلمين فى اوائل الدعوة فبعد سنوات متعددة فتحت البلاد وانتشر اليسر المادى بين المسلمين

د . مصطفى غلوش — د . عزت عطيه



تحقيق : فتحى أبو العلا

ويضيف د . عزت عطيه فيقول واما عن النتائج التى ترتبت على هذه المعجزة فهى كثيرة منها

زيادة ايمان المؤمنين حيث نقل اليهم الرسول صلى الله عليه وسلم صورة واقعية لكثير من الامور الغيبية مثل ما فى الجنة والنار وغيرها من الامور ترغيبا وترهيبا للناس حيث اطلعه الله على ذلك

كانت مقابلته صلى الله عليه وسلم للانبياء وما جرى بينهم من حديث دليلا على وحدة الدين وان الاختلاف فى التفاصيل لا فى الاصول وهو ما يعطى الامل فى تجميع المتدينين فى العالم على ما يحقق الهدف من الدين

لم يتمر عناد الكافرين فى اخفاء الحقيقة بعد ان اقام الدليل العملى امامهم على صحتها حينما وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت المقدس وصفا كاملا ودقيقا

خفف الله عن المسلمين فى عدد الصلاة من خمسين الى خمس صلوات فى اليوم والليلة وهو ما يدل على ان الشريعة الاسلامية قائمة على اليسر والتيسير والتخفيف على المكلفين

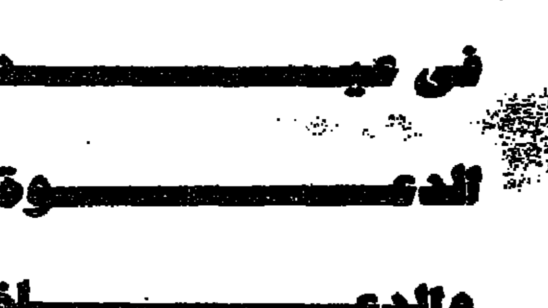
فتح الاسراء المجال للتطلع الى الآفاق العليا وهو ما كان يشير ...

[illegible]

محمود وهذا منافٍ للحقيقة □

مركز خيرى جديد

[illegible]



د . محمد على محجوب — جاد الحق على جاد الحق

فى عيد الدعوة والدعاة

تكريم مصر لرموز الاسلام فى العالم يؤكد دورها الريادى والحضارى

عندما تحتفل مصر أرض الكنانة والايمان بذكرى الاسراء والمعراج فان احتفالها يجسد الكثير من المعانى الايمانية والحضارية وفى مقدمة هذه المعانى الكبرى ان مصر جعلت هذا اليوم عيدا للدعوة والدعاة تيمنا بسيد الدعاة وخاتم الرسالات محمد صلى الله عليه وسلم . ثم يلى ذلك حرص رئيس الدولة على حضور هذا الاحتفال ليكرم الائمة الهداة ليس فى مصر وحدها وانما من جميع اقطار العالم تقديرا وعرفانا بدورهم الكبير ورسالتهم السامية فى استنارة البشرية وتوضيح الرؤية الاسلامية الحضارية فى جميع اوجه الحياة والرد على الافكار التى نسبت للدين وهو منها براء .

من هذا المنطلق يأتى تأكيد الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف لمعان اخرى ورموز يعبر عنها ذلك الاحتفال بهذه المناسبة العزيزة فيقول « لصفحة الفكر الدينى » انه يرمز اساسا الى دور مصر الريادى والحضارى والى تاريخها المجيد ومواقفها المبدئية ومكانة ازهرها الشريف منارة العلم والمعرفة الاسلامية الصحيحة حيث يكرم الرئيس نحو اثنين وعشرين عالما يمثلون العالم شرقه وغربه وشماله وجنوبه وتظفر الجمهوريات الاسلامية فى الكومنولث الجديد بنصيب كبير من علمائه باعتبارهم رموزا للاسلام عاشوا فترة طويلة تحت القهر والالحاد مما يؤكد ان الاسلام كان وسيبقى عزيزا فى هذه الديار التى انجبت لامة التوحيد نخبة ممن خدموا العقيدة وان مصر بذلك لتحيى هؤلاء الرجال وتقف الى جانبهم بقدر ما تستطيع لتصحيح مسارهم وليواصلوا طريقهم السليم الى عالم الاسلام

واضاف الوزير ان توجيهات رئيس الجمهورية كان لها اثرها فى الاهتمام بهؤلاء الاخوة لتعود جسور التعاون والتواصل بينهم وبين القاهرة عاصمة الازهر الشريف وان اهتمام مصر بهم نابع من ايمانها باهمية الدور الذى يمكن ان يؤديه الاسلام المستنير فى عالم اليوم وهو ما تؤكد عليه الرؤية المصرية الوسطية فى وضع هؤلاء الاخوة على الطريق المنبثق من حضارة الدين وسماحته والتعايش مع الاخرين بهذه الروح فى ظل المتغيرات الدولية التى طرأت على العالم وفى تكريمهم تعبير عن عرفان الامة المسلمة بالدور الكبير الذى نهض به علماء هذه البلاد فى خدمة الدين على نحو ما فعل الامام البخارى ...

فى خدمة الاسلام والمسلمين فى العالم

اما ممثلو الاقليات الاسلامية فلهم من اهتمام مصر نصيب ملحوظ تعبر به مصر للعالم كله والدول التى تستظل هذه الاقليات برعايتها ومنهم د . تيجانى هدام عضو المجلس الاعلى للدولة ورئيس المعهد الاسلامى بفرنسا انهم جميعا فى عيون مصر حين تمد يدها لتكريمهم فانما تكرم فيهم الاسلام المستنير والمسلك المعتدل والقدرة على التعايش مع الاخرين فى وئام وتعاون وعمل مثمر لخدمة هذه البلاد وخدمة انفسهم

اما تكريم علماء مصر فسيأتى فى مقدمتهم واحد من علماء مصر الشوامخ واحد شيوخ الازهر السابقين الذين رحلوا عن دنيانا وهو الدكتور عبد الرحمن تاج ذلك الرجل الذى خدم عقيدته وكان نموذجا للشيخ المستنير الذى جمع الى جانب ثقافته الازهرية الاصيلة معطيات الحضارة الغربية بحصوله على الدكتوراة من فرنسا ويأتى بعده علم من اعلام الدعوة كرمته مصر لما قام به من نهضة فى الدين فى زمن كانت فيه تسود الكثير من البدع على افهام الكثيرين فحررها وعاد بها الى الصواب واسس الجمعية الشرعية التى لا تزال فروعها منتشرة فى جميع انحاء مصر كما يتضمن التكريم نخبة رجال الدعوة هم د . عبد الله عبد الشكور و د . ابراهيم الجيوشى والشيخ ابراهيم طلوم والشيخ احمد راضى .

وقال الاستاذ محمود الخولى وكيل اول وزارة الاوقاف ان حرص الرئيس على حضوره لهذه الاحتفالات وتكريمه للدعاة انما يدل دلالة واضحة على تزكيته للرسالة السامية التى يقومون بها على ...

بصيرة ودعوة لهم للتفانى ومضاعفة الجهد لتنقية الافكار من المؤثرات الهدامة والتصدى للتيارات المعادية

واضاف قائلا ومما لا شك فيه ان اذاعة هذه الاحتفالات على كل القنوات والاذاعات ونشرها فى الصحف على العالم تؤكد بما للداعية المصرى من تأثير كبير فى نقل المفاهيم الاسلامية النقية الى كل العالم ويعلن للناس جميعا ان الاسلام دين علم وحضارة

وفى النهاية فان ترشيح هؤلاء العلماء الذين سيكرمون وبخاصة علماء الازهر والاوقاف قد تم الاتفاق عليه بين فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الازهر وبين وزير الاوقاف وهذا فى حد ذاته تعبير عن توحيد اجهزة الدعوة وتعاونها المثمر الذى تشهده الساحة المصرية فى الآونة الاخيرة

[illegible]

ميكون من بين المكرمين د . عبد الله نصيف الامين العام لرابطة العالم الاسلامى فى مكة المكرمة تعبيرا عن تقدير مصر للدور الذى تقوم به الرابطة ...

تأملات عابد

أكرم دعوة

نعيش فى عالم تعددت فيه الفلسفات والمذاهب وكثرت فيه الاحزاب والجماعات والمسميات وتنوعت الايديولوجيات واصبح مسرحا تتصارع فيه الافكار واصبح الفكر البشرى فى حالة من الشتات بين هذه التيارات المختلفة ووقع كثير من الناس فريسة لهذه المتناقضات مهما كانت مبادئها وفى خضم هذه الامواج الفكرية ينبغى لدعوة السماء ورسالة الله الخاتمة ان تصحح المفاهيم وتعلن للكون ان منهج الله القويم هو الخير والصلاح لامر البشرية وسعادتها بدلا من الجرى وراء فلسفات ومذاهب وضعية عفا عليها الزمن ولن يكتب لها الاستمرار وبمناسبة يوم الدعاة الذى تحل ذكراه غدا ان شاء الله ويواكب ذكرى مسرى خاتم الانبياء والمرسلين صلى الله عليه وسلم ومعراجه وهو قمة التكريم من الله عز وجل لامام الدعاة الذى بعثه الله للعالمين هاديا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله بإذنه وسراجا منيرا ليخرج الناس من الظلمات الى النور رحمة لهم وإنقاذا وبهذه المناسبة كان لابد لى من وقفة تأمل فيما يجب علينا نحن امة التوحيد والوسطية نحو اكرم دعوة وهى دعوة الاسلام دين السماحة والاخاء والسلام والحق والخير والعدل والرحمة والانسانية دين الحضارة والعقل والفكر المستنير الذى اختاره رب العالمين منهاجا متكاملا للحياة ولا جدال ان المسلمين ...

[illegible]

تاريخا وعملا وفكرا وحضارة فليكن هذا العيد بداية ومنطلقا لهذه الدعوة الجديدة التى لا اشك ان المسلمين جميعا سيرحبون بها ايمانا وعملا مخلصا .

منبر الفتوى

أرضعت أختى فهل يجوز زواج ابنه من ابنتى ؟

تلقت صفحة الفكر الدينى رسالتين من القراء وقد اجاب عنها فضيلة الدكتور عبدالجليل شلبى الامين العام لمجمع البحوث الاسلامية الاسبق .

وكان السؤال الاول من اخت شقيقة ارضعت اخاها فى صغره ثم انجب هذا الاخ ابنا وانجبت الاخت بنتا فهل يجوز زواج هذا الابن من تلك البنت ؟

فاجاب : ان القرآن الكريم ذكر التحريم بالرضاع بعد ان ذكر التحريم بالنسب فقال تعالى (حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الاخ وبنات الاخت) ثم قال سبحانه وامهاتكم ...

[illegible]

اخلاقيات الاسلام موضوع دراسة جديدة

[illegible]

علماء الفقه والاقتصاد الاسلامى :

هيئة الزكاة ضرورة لترفع عن كاهل الدولة عبء القيام بكثير من الخدمات

تواصل صفحة الفكر الدينى عرض قضية الزكاة التى تمثل قمة التكافل الاجتماعى والرحمة الانسانية وتساهم مع الدولة فى حل عدد من المشكلات الاقتصادية والتربية العلمية فى المجتمع حيث اقترح المفكرون الاسلاميون فى الحلقة الماضية فكرة انشاء هيئة مستقلة للزكاة ونستكمل اليوم عرض القضية حيث اتفق كل من الدكتور عبدالرحمن العدوى رئيس قسم الشريعة بكلية الدعوة جامعة الازهر والمستشار الدكتور محمد شوقى الفنجرى استاذ الاقتصاد الاسلامى بجامعة الازهر والجامعات العربية على ضرورة ايجاد هيئة مستقلة للزكاة وطالبا بتحديد ضوابط لها .

فى البداية يوضح الدكتور عبدالرحمن العدوى الفرق بين الزكاة والصدقات فيقول : إن الصدقات معناها ... المفروضة (الزكاة) والصدقات المتطوع بها والزكاة هى الركن الثالث فى الاسلام ان انشاء هيئة مستقلة للزكاة يحقق ...

الاجتماعى وتقوم على صرف الزكاة كما بيّن الله تعالى مصارفها الثمانية فى قوله جل شأنه (انما الصدقات للفقراء ...

[illegible]

(سبحان الذى اسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى)

بريشة الفنان : حسين أمين

هــــذا هــــو برنــــامج مصـــر للتخصيصية

رئيس الوزراء ومدير مكتب المشروعات العامة

□ طرح حصة الحكومة بشركات التجارة الخارجية والنقل والاسكان والصناعة والزراعة وارجاء بيع حصة الحكومة بشركات التأمين والبنوك

شريف جاب الله

● ان قيام الحكومة ببيع حصتها في المشروعات المشتركة الخاضعة لقانون الاستثمار ليست الا خطوة ضمن خطوات بدأتها الحكومة لتنفيذ برنامج كبير للتخصيصية يستهدف زيادة مشاركة القطاع الخاص في ملكية وادارة المشروعات العامة . لقد قامت الحكومة بطرح اكثر من ٢٠٠٠ مشروع تمتلكها المحليات للقطاع الخاص كما قامت ببيع بعض الاصول غير الانتاجية لبعض شركات القطاع العام للقطاع الخاص كما قامت وتقوم بتأجير بعض الطاقات الانتاجية العاطلة او غير المستغلة كاملا بالقطاع العام للقطاع الخاص . هذه الخطوات كلها هي ضمن برنامج كبير يستهدف تحفيز القطاع الخاص على ملكية الاصول العامة خلال الفترة القادمة .

بهذه الكلمات حدد كل من الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء والسيد فؤاد عبدالوهاب رئيس مكتب المشروعات العامة برئاسة مجلس الوزراء الصورة الكاملة لبرنامج مصر وخطة الحكومة الخاصة ببيع حصة القطاع العام في المشروعات المشتركة خلال الايام القليلة المقبلة .

وفي حوارهما مع الاهرام اعلن كل من الدكتور صدقي وفؤاد عبدالوهاب انه قد تم الانتهاء من حصر ممتلكات الحكومة في ٢٤٥ شركة مشتركة تمهيدا لتحديد الشركات التي سيتم طرح حصص القطاع العام فيها للقطاع الخاص . واكدا انه سيتم ارجاء بيع حصة الحكومة بشركات التأمين والبنوك خلال الفترة الحالية في حين انه سيتم طرح حصة الحكومة بشركات التجارة الخارجية والنقل والاسكان والصناعة والزراعة .

هذا وقد اكد الحصر ، ان هناك ٤ شركات مشتركة في قطاع التأمين تتراوح حصة الحكومة فيها بين ٣٥٪ كما هو الامر في الشركة العربية الدولية للتأمين و ٧٥٪ كما في الشركة المصرية الامريكية للتأمين . كما ان هناك ٢٠ شركة مشتركة في قطاع التجارة الخارجية تتراوح مساهمة الحكومة فيها بين ١٠٪ كما هو الامر في شركتي النصر العظيم للتجارة والاستثمار العربي و ٩٥٪ كما هو الامر بالنسبة لشركة التجارة متعددة الاطراف . كما ان هناك ٤٩ شركة مشتركة يساهم فيها القطاع العام في مجال البنوك وتتراوح نسبة مساهمته بين ٠,٥٪ كما هو الامر بالنسبة لبنك الائتمان الدولي مصر ونحو ١٠٠٪ كما هو الامر بالنسبة للبنك المصري لتنمية الصادرات . كما ان هناك نحو ٢٤ شركة مشتركة في قطاع السياحة تتراوح مشاركة القطاع العام فيها بين ٧,٥ كما هو الامر بالنسبة لشركة الاسماعيلية الجديدة للاستثمار والسياحة ونحو ١٠٠٪ في شركة المنتزه للسياحة والاستثمار كما ان هناك ١٥ شركة في قطاع الخدمات تتراوح مساهمة القطاع العام فيها بين ٨ ، ١٤٪ كما هو الامر بالنسبة للشركة السويس الالكترونية ونحو ٩٠٪ كما هو الامر بالنسبة لشركة المركز الطبي للمقاولون العرب كما ان هناك نحو ١١ شركة في قطاع النقل تتراوح نسبة ملكية القطاع العام فيها بين ٥ ، ٣٩٪ فيها كما هو الامر بالنسبة لشركة بورسعيد الوطنية للنقل والسيارات و ٩٦٪ كما هو الامر بالنسبة لشركة مصر للنقل البحري . كما ان هناك نحو ٨ شركات في قطاع الطاقة . وهناك نحو ٣٤ شركة مشتركة في قطاع الاسكان والتشييد ومواد البناء تتراوح مساهمة القطاع العام فيها بين نسبة ١,٤٪ كشركة الاسماعيلية للطوب الطفلي ومواد البناء و ٩٩,٩٪ كما هو الامر بالنسبة لشركة مصر اسوان للرخام والجرانيت و ١٠٠٪ كشركة العاشر من رمضان للانشاءات . كما ان هناك نحو ٤٥ شركة في قطاع الصناعة تتراوح مساهمة القطاع العام فيها بين ٥٪ كما هو الامر بالنسبة لشركة الويلر الفريد للطلمبات ونحو ٩٩,٩٪ في شركة مصر العامرية للغزل والنسيج كما ان هناك نحو ٣٥ شركة مشتركة في قطاع الزراعة تتراوح فيها ملكية القطاع العام بين ٨,٣٪ كما هو الامر بالنسبة لشركة قنا للميكنة الزراعية ونحو ٩٩,٨٪ كما هو الامر في شركتي بورسعيد للمشروعات الزراعية والقاهرة اسوان الوطنية للدواجن وانتاج البيض .

■■ واكد السيد فؤاد عبدالوهاب انه وعلى الجانب الاخر فقد تم الانتهاء من اعداد قائمة بـ ٣٣ شركة خاضعة لقانون قطاع الاعمال وذلك تمهيدا لزيادة وتوسيع ملكية القطاع الخاص المصري والعربي والاجنبي لها خلال الايام القليلة القادمة من خلال طرح اسهم تلك الشركة بالبورصة لضمان مساهمة قطاع كبير من افراد الشعب في ملكيتها

■■ وركز الدكتور صدقي على سياسة « الخطوة خطوة » التي تتبعها مصر للاصلاح بصفة « عامة » والتخصيصية بصفة خاصة وذلك لتجنب اية اثار سلبية قد تنتج عن عملية البيع

وبالنسبة للاسلوب الذي سيتم به طرح المشروعات للبيع قال فؤاد عبدالوهاب « هناك نوعان من المشروعات التي سيتم زيادة مشاركة القطاع الخاص في ملكيتها الاول هو تلك المشروعات المشتركة والخاضعة لقانون الاستثمار وعددها ٢٤٥ مشروعا اما الثاني فهو شركات القطاع العام والتي يساهم فيها القطاع الخاص فبالنسبة للاول سيتم طرح حصة القطاع العام في تلك الشركات وقد يتم في بعض الاحيان طرح الحصة كاملة اما بالنسبة للثاني فستتم زيادة مشاركة القطاع الخاص في ملكية تلك الشركات بحيث يحتفظ القطاع العام - وفقا لقانون قطاع الاعمال بنحو ٥١٪ من حجم اسهم الشركة هذا وقد انتهينا حاليا من اعداد قائمة - ٣٣ شركة قطاع عام يساهم فيها القطاع الخاص تمهيدا لطرح اسهمها بالبورصة وزيادة ملكية القطاع الخاص فيها

□□ ولكن كيف سيصبح الامر بالنسبة للعاملين بهذه الشركات ؟؟

●● الدكتور عاطف صدقي « ان الحكومة حريصة كل الحرص على الا يكون هناك اى مساس بالعاملين في الشركات التي سيتم توسيع مشاركة القطاع الخاص فيها ومن ثم فسيقوم الصندوق الاجتماعي بدور كبير في هذا الصدد هذا من ناحية ومن ناحية أخرى سيتم اعطاء الاولوية للعاملين في تملك اسهم تلك الشركات وفي هذا الصدد سيناقش مجلس الوزراء في اجتماعه القادم تعديل قانون الشركات المساهمة بما يسمح بانشاء « اتحاد ملاك » لتمليك العاملين لجزء من اسهم تلك الشركات .

□□ وسأل فؤاد عبدالوهاب - لقد اكد الدكتور الجنزوري للبنك الدولي ان المدى الزمني لطرح حصة الحكومة في المشروعات المشتركة وزيادة ملكية القطاع الخاص في بعض شركات القطاع العام يرتبط بعناصر عديدة منها الحاجة لتطوير سوق المال فهل ترون ان سوق المال بحالته الحالية تسمح بطرح هذا الحجم من الاموال والاسهم ؟؟

●● فؤاد عبدالوهاب هذا صحيح ومن ثم فقد انتهت الحكومة حاليا من اعداد قانون شامل لتطوير وتنشيط سوق المال ان برنامج التخصيصية او زيادة مشاركة القطاع الخاص في ملكية وادارة المشروعات العامة لايمكن تحقيقه بدون وجود سوق مال محلية قوية تعمل على اجتذاب مدخرات القطاع العائلي الى مجال الاستثمار من خلال ما توفره تلك السوق من ادوات مالية في صورة اوراق مالية متنوعة قابلة للتداول الى مجال الاستثمار ومن ثم فانه وفي الفترة القريبة القادمة ستعمل الحكومة على سرعة انجاز التعديلات التشريعية اللازمة واعادة تنظيم سوق تداول الاوراق المالية « بورصات الاوراق المالية » مع توفر المؤسسات المالية والوسطاء الماليين والعمل على تنوع وتعدد الاوراق المالية

ويختتم رئيس مكتب المشروعات العامة حديثه قائلا « اننا نرى ان نجاح برنامج الاصلاح الاقتصادي المعلن في مجال التحول للقطاع الخاص من خلال تحويل مشروعات المحافظات والمحليات للقطاع الخاص وطرح مساهمات الحكومة وهيئات وشركات القطاع العام بالشركات المشتركة للجمهور للاكتتاب فيها وتوسيع القاعدة الملكية في شركات القطاع العام كل ذلك يرتبط ارتباطا وثيقا بمساهمة هذا البرنامج في تنشيط سوق رأس المال والا تحول الامر الى حصر وبيع للاصول وبما لا يحقق اهداف البرنامج من توسيع القاعدة الملكية وزيادة مشاركة القطاع الخاص والجمهور بصفة عامة في الحياة الاقتصادية بالبلاد□




الجنزوري للبنك الدولي

توقيتات محددة لعملية بيع المشروعات العامة

والية منتظمة .. وجهاز متفرغ لتنفيذ عملية البيع مع التقييم المستمر للبرنامج

ماهو « الاطار » الذي سيتم من خلاله مشاركة القطاع الخاص في ملكية وادارة وحدات القطاع العام ؟؟ وهل هناك ضوابط محددة سيتم الالتزام بها خلال مرحلة التحول وبيع الشركات ؟؟

●● ان هناك العديد من خبراء الاقتصاد اكدوا ضرورة وجود « ضوابط » محددة تستهدف التأكد من قابلية القطاع الخاص للمشاركة في هذه الوحدات بالاضافة الى التأكد ايضا من المحافظة على هيكل الانتاج القائم وتدعيمه وعدم حدوث اختلالات في تدفقات المدخلات « سلع وسيطة » ومستلزمات من اجل ضمان المحافظة على الحجم الكلي للانتاج من السلع والخدمات بالاضافة الى تعظيم العائد من المبيعات لجزء من اصول المجتمع لزيادة الانتاج وزيادة قاعدة الملكية لابناء الشعب المصري وهم في نفس الوقت - الخبراء - يحذرون من انخفاض الاسعار في السوق المصرية نتيجة تزايد المعروض من الاصول او الاسهم

□□ هل اخذت الحكومة كل هذه التساؤلات والحقائق في اعتبارها ؟؟ وماهي خطتها في البيع خلال الفترة القادمة ؟؟

■■ الدكتور كمال الجنزوري نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط كعادته دائما يؤكد بصراحة وشجاعة للبنك الدولي ان البرنامج المصري للتخصيصية سيكون تدريجيا وسيأخذ بعض الوقت حتى يحقق الاهداف المنشودة يقول الجنزوري وبالحرف الواحد للبنك الدولي « ان الحكومة المصرية تود ان تطبق برنامج التخصيصية باسرع مايمكن ولكن يجب ان يلاحظ ان هناك محددات فنية ومالية وسياسية تضطرنا الى ان يكون التنفيذ تدريجيا هذه المحددات تشمل الوقت والخبرة اللازمة لوضع اطار تنفيذي لاستراتيجية البيع وتقدير ملاءمة السوق والقيمة السوقية للاصول وحدوث المفاوضات حول اثمان البيع المقبولة والعدد الاكبر والهام من هذه الوحدات التي سيتم تخصيصها سوف تكون مرتبطة بامكانية سوق المال المحلية والقدرة والرغبة من جانب المستثمرين المحليين والاجانب لشراء او الدخول في مجالات الاستثمار هذا وقد يكون من المهم ان نتعامل مع هذه الامور بصورة اكثر « اماناً » خاصة تلك المرتبطة بالعمالة والحاجة الى حل مشكلة مديونيات العدد الاكبر من شركات قطاع الاعمال

ويضيف الجنزوري قائلا لرئيس البنك الدولي « ان الحكومة تنوي ان تقدم معايير لتشجيع عدد اكبر من شركات القطاع العام على الدخول في الخصخصة ولكنها سوف تأخذ وقتا لكي تبني برنامجا لدفع القطاع الخاص ومساهماته في الملكية والادارة لهذه الشركات ..

وفي هذا الخصوص فانه من الضروري ان نحتفظ « بالشفافية » ووضوح الرؤيا في عملية الخصخصة . وبأخذ هذه الاعتبارات في الحسبان فان الحكومة سوف تحضر وبالتفصيل برنامجا متعددا لخصخصة انشطة قطاعية متعددة .. هذا وستقوم الحكومة في ربيع ١٩٩٢ بالتباحث مع البنك الدولي فيما حققته من تقدم بالنسبة لتطبيق البرنامج الجاري وكذا ستتباحث في تفصيلات برنامج الخصخصة في السنة المالية ١٩٩٣/٩٢ ..

وعن جهود الحكومة المصرية لتطبيق برنامج التخصيصية يقول الجنزوري « ان الحكومة قد قررت ان تبيع اكثر من ٢٠٠٠ مشروع اقتصادي تملكهم المحليات ولن تعطي موافقة للشركات المشتركة الخاضعة للقانون ٢٣٠ في ان تبيع حصة الحكومة فيها الى القطاع الخاص كذلك فقد طلبت من تلك الشركات العاملة بقانون قطاع الاعمال العام والتي فيها مساهمات غربية ان توسع هذه المساهمات من القطاع الخاص كذلك فان على الشركات ان تفكر في بيع بعض الاصول التي تجدها هامشية بالنسبة لانشطتها وان تؤجر بعض طاقاتها الانتاجية الى القطاع الخاص « ان الحكومة سوف تترك هذه القرارات لادارة الشركة القابضة التي ستمتلك وحدات القطاع العام كذلك فان الخصخصة سوف تشمل اعادة الهيكلة بما في ذلك تصفية بعض الشركات وعلى اى حال فان الحكومة قد قررت فعلا بيع بعض الشركات الصغيرة المربحة التي تعمل في اطار تنافسي وتنوي ان تتقدم بمجموعة اخرى من الشركات المرشحة للخصخصة في بداية عام ١٩٩٢ « اننا ننوي ان نوسع اطار ملكية القطاع الخاص في عدد من الوحدات المقدمة للخصخصة الا ان هذا سوف يعتمد على قوى السوق اما عن التوقيت والحجم فسوف يتم بصورة تمنع حدوث اضطرابات في السوق وبالاضافة لذلك فان الشركات القابضة سوف يكون لها السلطة لكي تبيع جزءا من المساهمات للقطاع الخاص

ويضيف الدكتور الجنزوري شارحا سياسة مصر الخاصة بزيادة مشاركة القطاع الخاص في ملكية وادارة المشروعات العاملة قائلا .. « ان الحكومة تنوي ان تؤسس جهازا هيكليا لوضع استراتيجية البيع وتطبيقها من خلال برنامج الخصخصة . هذا وسيقوم هذا الجهاز - وبالاشتراك مع الشركات القابضة بوضع وتنفيذ البرنامج واعداد تقارير دورية عن نجاح البرنامج بما في ذلك تقرير ربع سنوي يشمل ملخصا للتطور هذا وسيتناول التقرير القيمة الدفترية التقديرية للحد الادنى للاسعار الخاصة بالاصول المقدمة للبيع خلال ربع السنة وعدد الشركات التي تتبعها هذه الاصول ، وعدد وشكل التحولات التي تمت وعائد المبيعات وعدد وقيمة المعروض من الاصول في السوق وعدد الشركات التي في طريقها للاعداد للبيع وقيمة وعدد الشركات التي تحولت جزئيا او كليا للقطاع الخاص مع بيان الجزء الذي تم خصخصته وعدد الشركات التي تم تصفيتها وتلك التي تقدم للتأجير وعدد من اجر منها

ويضيف الجنزوري هذا وسوف يتم تقويم البرنامج التنفيذي للخصخصة قبل ٣١ مارس ١٩٩٢ باستخدام معدلات الاداء التالية

● كل المجهودات سوف تتم مثل الاعلان وتوفير الاصول التي سيتم خصخصتها والقرارات التي ستتخذ والعروض التي ستقدم كل هذه المجهودات ستتم لكي يقدم للبيع الاصول التي تم تحديدها في برنامج ١٩٩٢/٩١ والذي سينتهي في يونيو ١٩٩٢ هناك اثنان من المؤشرات سيتم استخدامهم لتقويم البرنامج الاول هو عدد الشركات التي سيتم وضعها لعملية البيع والثاني هو عدد الشركات التي وصلت لحد البيع

● كل المجهودات سوف تتم لكي تقدم عملية الخصخصة على مستوى عالي والمعيار الحاكم هنا سيكون ان تتم عملية التمويل

● ستراعي الحكومة وتوجه عنايتها الى توقيت البيع حتى لاتنخفض القيمة السوقية والعوائد المرتقبة للمبيعات - المنتظرة من عملية البيع

● اتخاذ قرارات لتنفيذ سياسة الخصخصة وبحيث تزال الاختناقات بسرعة هذا وسوف يهتم برنامج ١٩٩٣/٩٢ باغلاق الانشطة غير المجدية في الشركات وهذا البرنامج سيتم وضعه بواسطة الشركات القابضة تحت اشراف امانة الاستثمار

عند هذا الحد انتهت كلمات الجنزوري للبنك الدولي عن البرنامج المصري للتخصيصية واجراءاته التطبيقية وخطوات التقدم فيه وكيفية متابعته .. وتبقى حقيقة هامة يمكن استخلاصها من كلمات نائب رئيس الوزراء وهي ضرورة التريث في طرح المشروعات واخذ الوقت الزمني اللازم لذلك وحتى لاينعكس الامر في انخفاض اسعار الاصول وعدم تحقيق الاهداف الأساسية .

قائمة الشركات المشتركة التي تم حصر ملكية القطاع العام بها تمهيدا لاختيار ما سيطرح للبيع منها

٤٥ شركة مشتركة في مجال الصناعة

قطاع الصناعة

م	اسم الشركة	رأس المال القيمة بالألف جنيه	نسبة المساهمة عام ٪	خاص ٪
١	المصرية الالمانية للانشاءات المعدنية	٥٠	٢٤	٧٦
٢	تويوتا ايجيبت	١٣٧٧٥	٣٢	٦٨
٣	المصرية الالمانية للاصباغ	٣٦٢	٤٩	٥١
٤	جوسبر واكس	٤١	٣٥	٦٥
٥	المصرية لمنتجات الالومنيوم (اليومصر)	٩	٢٠	٨٠
٦	ويلكوكس للتنمية الصناعية	٢٥٥	٤٥,٣	٥٤,٧
٧	كلورايد ايجيبت	٩	٣٨	٦٢
٨	الاسماعيلية الوطنية للملابس الجاهزة	٥	٩	٩١
٩	المصرية الفرنسية لكاوتشوك (سيفيكا)	١٧٠٧٤	٦٧,٦	٣٢,٤
١٠	الالكترونيك للآلات القاطعة	١	١٩,٦	٨٠,٤
١١	مصر لصناعة التبريد والتكييف (ميراكو)	٦	٢٥,١	٧٤,٩
١٢	المهندس الوطنية للمنتجات الغذائية	٣	٧	٩٣
١٣	ملابس مصر الدولية	٥٦٣	٤٩	٥١
١٤	الاسماعيلية مصر للتبريد	١	٨٠	٢
١٥	الدلتا للسكر	٦٢٣١	٨٧,٧	١٢,٣
١٦	العربية الالمانية الملابس	١٢	٧٠	٣٠
١٧	مصر ايران للغزل والنسيج	٥٤٢٥	٥١	٤٩
١٨	المصرية الفرنسية للتفصيل	١٨	٨٠,٥	١٩,٥
١٩	مستيا للملابس الجاهزة (مستيا)	١٨	٥٥	٤٥
٢٠	الويلر الفريد للطلمبات	٤	٥	٩٥
٢١	مصر للتبريدات والتجريب	٢٤	٨	٢
٢٢	المهندس الوطنية لصناعة الكروية	٣	٧	٩٣
٢٣	مصر للأغذية	٢	٧٥	٢٥
٢٤	المصرية الالمانية للمنتجات الكهربائية	٣	٩٥,٣	٤,٧
٢٥	العالمية للبلى والحطويات (انكوجم)	٢٥	٤٣	٥٧
٢٦	العالمية للأحذية	١٥٣٤	٦٥,٣	٣٤,٧
٢٧	المقاولون العرب للصناعات الكهربائية	١٠	٧٠	٣٠
٢٨	العربية للخزف	١٢٨٤	٣٨	٦٢
٢٩	العربية للزجاج الدوائي	٧٠٦٨	٦٥	٣٥
٣٠	المصرية الدولية للصناعات الدوائية	١٩٤٤٨	٥٩,٥٣	٤٠,٤٧
٣١	مصر العامرية للغزل والنسيج	٦٠٨١٢٨	٩٩,٩	٠,١
٣٢	مصر للمياه الغازية (مصتروب)	٧٢١٤	١٩	٨١
٣٣	اسيوط الوطنية للتبريدات والثلج	٢٠	١٥	٨٥
٣٤	المهندس بوش للدهانات والبويات	٢٥	١٠	٩٠
٣٥	الاسماعيلية الوطنية للصناعات الغذائية	١٤ ١٩	٣,٦	٩٦,٤
٣٦	الكويتية المصرية للأحذية والمنتجات الجلدية	٤٠٨٨	٥٠	٥٠
٣٧	الاسكندرية الوطنية للحديد والصلب	٢٣٢٥١٣	٨٧,٣٦	١٢,٦٤
٣٨	مصر النصا للبلاستيك	١٠٠٠	٥٠	٥٠
٣٩	سيمود للنسيج والوبريات	١٤٥٩٩	٩٩,٦	٠,٤
٤٠	العالمية للبطاطين والمنسوجات	٣٦٤٧	٦٥	٣٥
٤١	العربية للصوف الدوائية	١٥٤٦٢	٣٧,٨	٦٢,٢
٤٢	مصر الخليج لتصنيع الزيوت	٨٧٥٣٥	٨	٩٢
٤٣	مصر عرفشلي للملابس	٦١٩٧	٢٢	٧٨
٤٤	شركة بجب ومجد	٥	٥٠	٥٠
٤٥	السعودية المصرية للاستثمارات الصناعية	١٠٩٤٣	٣٧,٨	٦٢,٢

نستكمل الاسبوع القادم نشر قوائم الشركات المشتركة بقطاعات البنوك والتأمين والطاقة والنقل والخدمات والتجارة الداخلية والخارجية .

٣٥ شركة مشتركة في قطاع الزراعة

قطاع الزراعة

م	اسم الشركة	رأس المال بالألف جنيه	نسبة المساهمة في القطاع العام ٪
١	اسوان الوطنية للميكنة الزراعية	١٧١٥	٨١
٢	الوطنية لانتاج البذور وتقاوى الحاصلات الزراعية	١٠٠٠	٤٠
٣	الزراعية المصرية لانتاج التقاوى	١٥٠٠	١٠,٦
٤	السويس الوطنية للأمن الغذائي	٣٤٥٦	٢٥,٧
٥	الفيوم الوطنية للأمن الغذائي	١٤٠٦	٥٠
٦	الاسماعيلية الوطنية للأمن الغذائي	١١٧٥	٥٠
٧	كفر الشيخ الوطنية للأمن الغذائي	١٦٤٣	٢٥
٨	الوطنية للأمن الغذائي	٩٩٨٨	٣٥
٩	المنيا للأمن الغذائي	٣٧٧٥	٥٠
١٠	الغربية للتنمية الزراعية والامن الغذائي	٣٩٦	٥٠
١١	الشرقية الوطنية للأمن الغذائي	١٩٣٠	٢٥
١٢	الدقهلية الوطنية للأمن الغذائي	١٥٧٧	٢٠,٥
١٣	القاهرة اسوان الوطنية للدواجن وانتاج البيض	٤٠٠٠	٩٩,٨
١٤	اسيوط الوطنية للدواجن والبيض	١٦٢٥	١٢,٥
١٥	الاسماعيلية مصر للدواجن	١٣٢٠٠	٨٢,١
١٦	الاسماعيلية الوطنية لتنمية الثروة الحيوانية	١٧١٨	١٠
١٧	بورسعيد لانتاج الدواجن والبيض	١٠٠٠	٥٠
١٨	اعلاف الفيوم	٣٥٨٨	٢١,٣
١٩	القاهرة للدواجن	٧٠٠٠	٩,١
٢٠	العالمية للثروة الحيوانية	٢٠٠٠٠	٢٥
٢١	الاسلامية للثروة الحيوانية	١٦٨٠	٢٠
٢٢	الشرقية الوطنية لانتاج بيض المائدة	لم ترد ميزانيتها	
٢٣	الاسماعيلية للمجازر الآلية	٧٠٠٠	٥٨,٤
٢٤	مصر اسوان لصيد وتصنيع الاسماك	١٢٠٠٠	٨٦
٢٥	الاسماعيلية لمزارع الاسماك والبط	٥٢٣٦	١٢,٣
٢٦	قنا للميكنة والتنمية الزراعية	٢١٠٥	٨,٣٤
٢٧	مصر لآلات التشييد والرى واستصلاح الاراضي	٥٠٠	٤٨
٢٨	الدقهلية الوطنية لتصنيع اللحوم والاعلاف	لم ترد ميزانيتها	
٢٩	القناة لتصنيع الاسماك	٧٦٥٥	٢١,٨٦
٣٠	بورسعيد الوطنية للأمن الغذائي	لم تعتمد ميزانيتها	
٣١	السبتلاويين الوطنية لمشروعات الامن الغذائي	١١٠٧	٢٢,٥٨
٣٢	مصر بايونير للبذور	٥٠٠٠	٢٤,٥
٣٣	السودانية المصرية للتكامل الزراعي	٩٢٦٤	٥٢,٣
٣٤	اسيوط الوطنية للأمن الغذائي	١٣٠٣	١٥,٤
٣٥	بورسعيد للمشروعات الزراعية	٩٠٢	٩٩,٨

٢٤ شركة مشتركة في قطاع السياحة

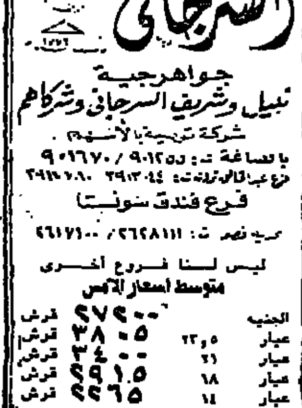
قطاع السياحة :

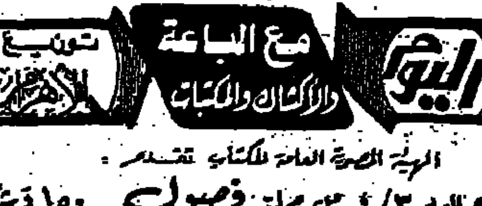
م	اسم الشركة	رأس المال بالألف جنيه	نسبة المساهمة في القطاع العام ٪
١	العربية الدولية للفنادق والسياحة	٦٩٦٤٤	٢٥,١
٢	مصر للاستثمار العقارى والسياحى	١٩٤٧٤	٩٥,٨
٣	مصر ايران للمنشآت الادارية والسياحية	١٤١٠٠	١٠
٤	التمساح للمشروعات السياحية	١٥٥٧٣	٥٨
٥	القلم للفنادق والمنشآت السياحية	٩٠٠٠	٦٧
٦	مصر سيناء للسياحة	١٦٠٠٠	٩٤
٧	الاسماعيلية للسياحة	٨١١٧	٨١
٨	الخليج مصر للفنادق والسياحة	٣٣٠٠	٤٩
٩	الجزيرة للفنادق والسياحة	٨٧٤٦٥	٢١,٥
١٠	المستلزمات السياحية	٩٦٠٠	١٠٠
١١	العربية للاستثمار السياحى الفندقى	٢٤٩٥٦	٨٤,٢
١٢	التعمير السياحى	٦٢٠٠	٢٥
١٣	ترايدا مصر للفنادق	١٠٠	٥٠
١٤	المنتزه للسياحة والاستثمار	٤٩٧٦	١٠٠
١٥	سيناء للفنادق ونوادي الغوص	٧٥٠٠	٤٣,٣
١٦	العالم العربي / مصر للطيران للفنادق	٥٤٠٥٠	٥٠
١٧	مصر للنقل والخدمات السياحية	١٥٠٠	٨٠
١٨	الاسماعيلية الجديدة للاستثمار والسياحة	٣٧٩٣	٧,٥
١٩	مصر اسوان للسياحة	٢٧٠٠٠	٩٥,٣
٢٠	مراقية للتنمية والادارة السياحية	١٣٧٣	١٨,٢٢
٢١	المصرية السويسرية للموتيلات	١٠٠	١٠
٢٢	ايجوت اويردى لادارة الفنادق	٢٥٠	٥٠
٢٣	الشركة العربية للفنادق والسياحة	١٥١٢٠	١٦,٦٧
٢٤	سميراميس للفنادق	٧١٠٠٠	٢٨,٩

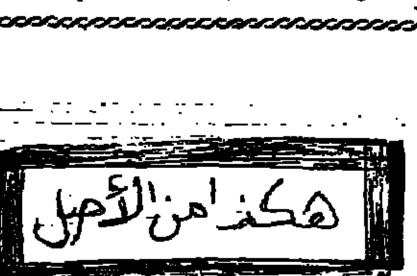
٣٤ شركة مشتركة في مجال الاسكان

قطاع الاسكان والتشييد ومواد البناء

م	اسم الشركة	رأس المال بالألف جنيه	نسبة المساهمة ٪
١	المصرية الايطالية الهندسة والانشاءات	١٤٠٠	٥٥
٢	الوطنية للاسكان والنقابات المهنية	٢٨٩٥١	٣٠
٣	الاساسات الميكانيكية والتشييد	١١٢٠	٥١
٤	المصرية للخرسانة سابقة التجهيز	٢٢٠٠	٤٠
٥	الشرقية الوطنية للمقاولات	١٠٠٠	١٥
٦	الاستشارات العربية للتعمير	٥٤٠٥٠	٤٠
٧	المصرية الكويتية للتنمية العقارية	٢١٦٨٠	٨
٨	مصر للتعمير	٦٠٠٠٠	٥
٩	زهراء المعادى للاستثمار والتعمير	٤٠٠٠٠	٧٤
١٠	شندلر مصر للمصاعد	١٥٠٠٠	٤٩
١١	الكويتية المصرية لمواد البناء	٧٠٠٠	٥٥
١٢	العربية للمنتجات الخشبية مروزيه	٣٥٠٠	٤٩
١٣	مصر ايران للاثاث	٩٢٧٨	٤٩
١٤	مصر اسوان للرخام والجرانيت	٥٠٠٠	٩٩,٩٨
١٥	الشرق الأوسط لصناعة الزجاج	١٤٥٤١	١٤
١٦	اكرو مصر للشدات والقالات المعدنية	١٥٠٠	٣٣
١٧	مصر لانتاج الطوب الطفلي	٢٤٩١١	٩٥
١٨	العربية لتجميع وتصنيع معدات البناء	٢٠٠٠	٧٠
١٩	العربية لمواد التعمير	١٠٥٠	٤٠
٢٠	المصرية الاسبانية لمنتجات الاسبستوس	٣٠٠٠	٢٠
٢١	الاسماعيلية للطوب الطفلي ومواد البناء	٤٣٦١	١,٤
٢٢	المشتركة لتصنيع الاخشاب	١٥٠٠	٥٥
٢٣	المصرية الامريكية لانتاج الادوات الصحية	٧٥٠٠	٣٠
٢٤	السويس للاسمنت	٧٠٢١١	٩٠
٢٥	مصر ايران لمواد البناء	٤٩٧٠	٦٢
٢٦	شركة البحيرة للطوب الطفلي ومواد البناء	لم ترد ميزانيتها	
٢٧	بنى سويف للطوب الطفلي ومواد البناء	٢٥٠٠	١٢
٢٨	العاشر من رمضان للاستثمار في مواد البناء	٥٠٠٠	٥٨
٢٩	مصر الفيوم لمواد البناء	٢٨٠٠	٢٢
٣٠	الدولية للمواسير والفخار والسيراميك (سيباك)	٥٩٨٩	٢٥,١
٣١	المصاعد لوتيس (مصر)	١٢٨٠	٣٠
٣٢	العاشر من رمضان للانشاءات	٢٢٥٠	١٠٠
٣٣	الوطنية للزجاج والبللور	١٣٢٥١	٥٢,٣
٣٤	بورسعيد للتشييد ومواد البناء	٢٤٠٠	٦٦,٧







الملابس الملونة !

أنا سيدة في السابعة والعشرين من عمري. اعمل محاسبة باحدى الشركات .. منذ ثلاث سنوات تقدم لخطبتي مهندس شاب في الثامنة والعشرين من عمره يعمل باحدى المحافظات النائية ويعود لزيارة اهله كل شهرين فيمضي معهم عشرة ايام . واجرت اسرتي تحرياتها عنه فاقتصرت على دائرة الجيران لبعد مقر عمله عن القاهرة واشاد الجيران بأخلاقه وطيبته وتمت الخطبة ثم عاد لعمله بعد ايام . وبدأت المراسلات بيننا واتفقنا على ان يقضي عاما واحدا بعد الخطبة في عمله البعيد هذا ثم ينتقل للقاهرة ويستقر فيها استعدادا للزواج . وخلال فترة الخطبة كنا قد اعددنا كل شيء للزواج فانتقل الى القاهرة وتم الزفاف واستقبلت حياتي معه بالتفاؤل والرغبة العارمة في السعادة خاصة بعد ان كانت شرارة الحب قد اشتعلت في قلبي تجاهه ووجدت فيه شابا وسيما طيبا تتمناه اى فتاة ومضت ايام الزواج الاولى وانا في قمة البهجة والسعادة وبعد اسبوعين من الزواج حدد لي قائمة طويلة من اصناف الطعام لاينبغي لي ان اقدمها له . ونفذت تعليماته حرفيا وعرفت ذلك بانها عادات خاصة له في الغذاء .... ومضت ايامنا سعيدة وهادئة وتضاعفت سعادتي حين احسست بدبيب الحمل يسري في بدني . وبعد عام من زواجنا تأخر عن موعد عودته من عمله فاتصلت بالشركة التي يعمل بها فلم اجده فيها وكدت اضع السماعة يائسة .. لولا ان سألني الساعي عمن اكون فاجبته اني زوجته ... فصمت قليلا فاذا بخوف غريب يسيطر علي واعدت سؤاله عن زوجي فقال بعد تردد انه نقل الى مستشفى الشركة بعد اصابته بإغماءة في المكتب وهرولت منزعجة الى هناك .. ووجدت اسرته حوله .. وفجعت بانه في غرفة العناية المركزة .. وفجعت اكثر حين وجدت اخوته يقدمون للاطباء اشعات وتقارير قديمة .. وفي غمرة انزعاجي على زوجي وعلى ثمرة زواجي منه التي تحركت في بطني لم اتوقف امام ذلك طويلا .. ولم اعاتب احدا وانما دعوت الله ان يشفي لي زوجي وان يرده سالما ليشهد مولد طفله وينشئه التنشئة الصالحة لكن ارادة الله سبقت كل شيء ورحل زوجي بعد يومين فقط من هذه الازمة العارضة وخلعت الملابس الملونة وارتديت السواد بعد عام واحد على ارتدائي لفستان الزفاف الابيض ... حتى ارتج الامر عليّ فلم اعد اعرف هل لون السواد للزفاف أم للحداد أم للحمل الظاهر عليّ وتقبلت العزاء في زوجي الشاب الوسيم الذي عاشرته عاما واحدا لم أر منه خلاله الا كل خير ولم يؤذ مشاعري طواله بكلمة .. وبكيت حتى جفت دموعي وفي غمرة احزاني عرفت ان اهله كانوا يعرفون حقيقة مرضه المزمن والخطير وحرصوا على تكتمه عني وعن الجيران الذين سألناهم عنه .. وانهم يبررون ذلك بانهم ارادوا له ان يأخذ نصيبه من الدنيا قبل ان يودعها سامحهم الله .. لا فيما جنوه علي وانما فيما جنوه على هذا الجنين الذي ينمو في احشائي ويتغذى على المرارة والتعاسة .. والحزن ..

وجاءت لحظة الولادة القاسية فاستقبلتها واستقبلها كل اهلي ببكاء الحزن لا الفرح وجاءت وليدة اليتم طفلة كتبت عليها الاقدار الا تجد بجوارها من بذر بذرتها في احشائي ... وتحملت اقداري صابرة ورضيت بما اراده لي الله سبحانه وتعالى ... وعدت الى عملي بالشركة وحرصت على زيارة اهل زوجي من حين لاخر واصطحاب طفلتي معي .. فوجئت بوالدة زوجي الراحل تعرض علي الزواج من شقيق زوجي ولم تمض سوى شهور على رحيل زوجي . ورفضت الفكرة على الفور ليس فقط لانى لست في حالة تسمح لي بالتفكير في الزواج وانما ايضا لان هذا الشقيق لم يزر ابنة اخيه منذ مولدها ولم يشعرني بانه عمها .. كما ان له آراء ضد عمل المرأة وان مكانها الوحيد هو المطبخ ولايصح لها ان تعمل حتى ولو كانت محتاجة الى مرتبها ، مع ان مرتبه وحده لايكفي لاعالة اسرة او فتح بيت جديد . وقد سبق ان رفضته عدة فتيات تقدم لهن لهذا السبب وخوفا من تزمته الشديد فهو لايضحك ابدا ولايبتسم ويعتبر ابتسامة المرأة عورة لايصح ان يراها احد الا زوجها .. وفي غرفة النوم فقط وانا لست على استعداد لان اتحمل هذا العناء مع اني متحفظة في حياتي ومحجبة وقد كستني الاحزان برداء التجهم بغير جهد مني ولم يعد في طاقتي المزيد . وقد رفضته فبدأت والدة زوجي تلومني وتحول زيارتي لها الى تقريع مستمر حتى اصبحت زيارتي لها عذابا يضاعف من كآبتي وغلبي .. ولا اريد رغم ذلك ان انقطع عنها ولا ان اقطع بين طفلتي وبين اسرة ابيها حتى لاتنشأ وحيدة في الحياة وتفقد سندها فيها وتحت ضغط والدة زوجي طلبت مهلة طويلة للتفكير .. فكان عقابي هو تجاهلي في المناسبات العائلية وانقطاع اسرة زوجي عن زيارتي حتى بدأت احس بالخوف على مستقبل ابنتي اليتيمة .. واصبحت لااعرف ماذا افعل ، وارجوك ان ترشدني إلى مافيه صلاح امري هل اتزوج عم ابنتي لكي اضمن حقوقها ولكي يتولى تربيتها ورعايتها ام اقبل زواج احد ممن يتقدمون لي وهم كثيرون من زملائي بالشركة والجيران .. ام اتفرغ لتربية طفلتي وانسى موضوع الزواج بعد ان جربت حظي فيه وخوفا من ان اخطيء الاختيار مرة اخرى واجيء لابنتي باب يسومها العذاب بعد ان رضعت لبن الحزن منذ مولدها .

ولكاتبة هذه الرسالة اقول : ياسيدتي ان المرأة حرة في اختيار زوجها بغير اكراه او ترغيب او ترهيب .

وليس من حق احد ان يلوي ذراعها لكي تقبل الزواج ممن تنفر منه او ممن لاترى لنفسها حياة معه

فاذا كان نفورك من عم طفلتك راسخا ومؤكدا فلا تراودي نفسك على قبوله مرغمة بدعوى الحرص على مصلحة ابنتك .. لان حقوق ابنتك اليتيمة في اعناق الرجال والنساء من اسرة زوجك شاءوا ام ابوا وعليهم ان يؤدوها اليها سواء تزوجت من ابنهم ام رفضته .. ولو كانوا منصفين لكفروا عن جريمتهم بكتم حقيقة مرض زوجك الراحل عنك ، بالتخفيف من آثار هذه الجريمة على ابنته الوليدة وباداء حقوقها كاملة اليها ورعايتها رعاية كاملة بعد ان شاركوا في مجيئها الى الحياة بهذا التكتم . صحيح ان الاعمار بيد الخالق جل شأنه وحده ولن كل نفس ملاقية نازلة ، كما قال صادقا الحسين بن علي وان اسرة زوجك كانت تتوزعها دوافع متباينة بين رغبتها في اسعاده وبين اشفاقها على من تشاركه حياته من ان تفجع فيه بعد قليل لكن الرحمة والعدل كانا يقتضيان رغم كل ذلك عدم اخفاء هذه الحقيقة عنك او على الاقل عدم مجاراته في رغبته في الانجاب . وضرورة نصحه والزامه بتأجيله الى ان تستقر حالته الصحية او بالامتناع عنه الى ان يقضي الله امرا كان مفعولا لكن ذلك لم يكن . وجرى ماجرى فهل ترضى اسرته لنفسها ان تضاعف من ظلمها لك بإكراهك على الزواج ممن لاترغبينه ؟ نعم قد يكون هو الحل الامثل في بعض الاحيان لرأب الصدع وطمأنة القلوب الحزينة الى ان ابناء الابن الراحل سوف ينشأون في رعاية اقرب الناس لهم ولكن بشرط ان تتقبل ارملة الابن هذا الحل وترى فيه املها وشفاء نفسها . اما ان ترغم عليه خوفا من ضياع الحقوق او انقطاع الصلات فليس سوى ظلم مضاعف يضاف الى سابق ظلمهم لك وخطيئة تجر الى خطيئة . كما قال شكسبير وليس اكره الى ربك من ظلم الايامى واليتامى ، الذي قال عنه احد الحكماء انه مفتاح الجحيم

فاختاري لنفسك ماتشائين بغير ضغط او اكراه وحقوق ابنتك في النهاية يضمنها لك الشرع والقانون وحافظي على علاقتك باسرة زوجك مهما كان اختيارك املا في ان يداوي الزمن الجراح ويسلم لك الآخرون بحقك المشروع في الزواج من غير عم طفلتك اذا اردت ذلك وماأظنك تستطيعين مواجهة الحياة وحيدة للنهاية وانت مازلت في السابعة والعشرين من العمر . والحياة ياسيدتي اقسى كثيرا من ان تواجهها وحدها ارملة شابة كسيرة القلب مثلك ...

فتخيري ممن يتقدمون لك من تأنسين فيه الرحمة والصلاح وروح العدل لتربطي بين حياتك وحياته ولاتتسرعي في الاختيار . ولاتقضي فيه قبل مشاورة اسرتك طويلا .. واعلام اسرة زوجك بقرارك فيه . وماأكثر من تزوجن بعد ترملهن فمسحت الحياة على احزانهن وماأكثر من يحتاجون الى ام مثلك يتشاركون معها في رعاية اطفال الطرفين .. وتعويضهم عن حرمانهم من الاباء والامهات .

الوضع العجيب

انا شاب عمري ٢٥ سنة تخرجت في كلية التجارة منذ ٣ سنوات بتقدير جيد وأديت خدمتي العسكرية كضابط احتياط وانهيتها في شهر ابريل الماضي واعمل في مجال النقاشة منذ تخرجي وحتى الآن ولقد تعرفت بفتاة مهذبة ومحترمة ومن اسرة بسيطة مثلي . واريد ان اتزوجها على سنة الله ورسوله واقيم معها عشا صغيرا جميلا .

والوضع العجيب الذي اواجهه هو ان مشكلة الشقة التي تقف كالصخرة في طريق الشباب البسطاء مثلي للزواج ليست مشكلتي فقد استطاع ابي بتوفيق من الله وعن طريق عمله ان يحصل على شقة في مدينة العاشر من رمضان ، وهي الآن خالية لكنني لا استطيع السكنى فيها الا اذا وجدت عملا في المدينة . ولي امنية قديمة تراودني كالأحلام وارجو الا ازعجك بها وهي ان اعمل في مجال المحاسبة الذي درسته وتخصصت فيه في الجامعة ولست احلم بذلك ، انفة ، من النقاشة او من العمل اليدوي فللنقاشة فضلها الكبير علي ولولاها ما انهيت تعليمي وما تكفلت بنفسي منذ تخرجي حتى الآن .. ولولاها ايضا لما استطعت تدبير التكاليف الاولى لمشروع الخطبة .. بل اني اصارحك القول بانى لن اتوقف عن ممارستها خلال الاجازات في دائرة الاصدقاء والاقارب لاعين نفسي على الحياة في السنوات الاولى من عملي وحتى ابني حياتي واوفر لنفسي وزوجتي الحياة الكريمة التي ارجوها وايضا لأرد لأبي بعض افضاله علي . وانما اريد ان اعمل في المحاسبة لانى احبها واجيدها ، ويعز ، علي الا اجد الفرصة لممارستها بعد كل السنوات التي قضيتها في دراستها .. فهل تتفضل بتسجيل رغبتي المتواضعة هذه في مفكرتك الحمراء التي تساهم في حل مشاكل كثيرين مثلي ؟

□ ولكاتب هذه الرسالة اقول : أسجلها يا صديقي بكل ترحيب واتعلق معك بالأمل في ان يهيىء الله لك من يجري مشيئته على يديه ويعين شابا امينا مثلك ، حق على الله عونه ، كما جاء في مضمون الحديث الشريف عن ثلاثة احدهم ، الناكح الذي يريد العفاف ، ويسعد بذلك قلبين صغيرين يتلمسان طريقهما بين الصخور ولايطلبان من الحياة إلا اقل القليل .

صوت الحاضر

اكتب اليك بالأصالة عن نفسي وبالنيابة عن مثيلاتي من النساء عامة والمتعلمات خاصة .. والطبيبات على اخص الخصوص .

فانا طبيبة في السادسة والثلاثين من العمر وبداية اقول انه لن تشعر بمعنى كلامي اى زوجة ولم تتمتع بالزواج والأبناء .. وليس هذا حسدا وانما غبطة اى تمني نفس الشيء لنفسي فانا والحمد الله اعرف ربي وعلى قدر مقبول من الجمال وذات قوام طويل وعقل متفتح ولسان متحدث وخفة دم يشهد لي بها الجميع ولست وحيدة ولا منبوذة من الآخرين فعملي يشغل نهاري وانا اجتماعية ومحبوبة من الزميلات والزملاء .. ومشكلتي هي العقل المتفتح او قل ، المتوقف ، عن الزواج فكل من يتقدم لي احس دون غرور او تكبر والعياذ بالله انى في مكان اعلى وافضل منه . وارجو الله ان يرزقني بطبيب مثلي والمشكلة هي ان كل من هم مثلي وفي مستواي من الأطباء اما انهم تزوجوا او يبحثون عن زوجات اصغر مني وقد حاولت ان اتنازل واتزوج انسانا اقل مني ففشلت مع نفسي في قبول ذلك مع بعض من تقدموا لي .. بل ووصل الحال الى زواج استمر لمدة سنة وفشل بسبب مشكلة احساس الرجل بانه اقل مستوى من زوجته . وانا اؤمن بان الرجال قوامون على النساء وان الرجل يجب ان يكون اعلى من المرأة عقلا وفكراً ومركزاً . وعدد النساء اللاتي بين ٣٠ و٤٠ سنة وبلا زواج كثير وخاصة بين الطبيبات والمتعلمات لذلك فاني اطلب من كل امرأة متزوجة ان تضع نفسها في مكان ، اختها ، التي حرمت من الزواج والأولاد والاستقرار وان تعترف بان زواجها واقامة بيتها ليس راجعا لفضل منها وانما بفضل من الله سبحانه وتعالى .

فاذا كانت لديها قدرة نفسية ومالية على ان تسمح لزوجها بان يتزوج غيرها مع احتفاظها بكل حقوقها فيه ومع كل كامل احترامها ومع العدل التام بينها وبين من سيتزوجها زوجها فلتكن شجاعة وتسمح له بذلك وبل تعينه عليه من مالها اذا كانت قادرة ابتغاء مرضاة الله . وانا لست خاطفة ازواج والعياذ بالله . لكن ذلك من حكمة تعدد الزوجات ولتسأل كل زوجة نفسها لو خيرت بين ان تكون زوجة ثانية لرجل مناسب لها وبين ان تكون وحيدة بلا زواج ولا ابناء .. ماذا تختار ؟!

وإلى ان تجيب الزوجات فانى اناشدك فتح ، مكتب للزواج ، وخصوصا في الاسكندرية حيث لا استطيع الحضور اليك لأن لي اما مريضة كما اناشدك الا تنشر اسمي وعنواني ورقم تليفوني والا تهمل رسالتي هذه !

□ ولكاتبة هذه الرسالة اقول : وكيف استطيع اهمالها يا سيدتي .. وهي تفجر قضية اكاد اتسمع دوي انفجارها من الآن داخل كثير من البيوت الآمنة ؟ انك تطلبين تقييم رايك الخطير هذا . ولست اريد ان استبق الآراء او اؤثر على راى احد . لهذا فلن اعلق على رسالتك سوى بتسجيل ٣ خطوط عامة سريعة ربما اعود اليها بالتفصيل فيما بعد :

●● الاول ان من حكمة تعدد الزوجات فعلاً انه يدرأ عن المجتمع شرور الانحلال والفساد حين يزيد عدد النساء زيادة هائلة على الرجال خاصة في اعقاب الحروب الطاحنة والاوبئة وغيرها .

●● والثاني ان تعدد الزوجات ليس امرا إلهيا كما يفهم من ظاهر الآية الكريمة ، فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع ، وكما تزعم قلة ضئيلة في هذا الشأن . بل انه حتى ليس امرا واجباً ولا مندوباً اى مفضلا كما جاء في فتاوى الازهر الشريف ويمكن الرجوع في ذلك إلى كتاب بيان للناس الجزء الثاني الذي اصدره الأزهر مؤخراً . وغاية القول في تعدد الزوجات انه رخصة تؤتى حين يكون هناك ما يبرر اللجوء الى الرخص والحالات التي تبررها معروفة ولا داعي لاعادة الحديث عنها

●● ان القاعدة الشرعية المعمول بها هي دفع الضرر الاكبر بالضرر الاصغر فان ترتب على إتيان الرخصة ضرر اكبر من عدم اللجوء اليها فان الاقرب إلى روح العدل هو التعفف عن اتيانها .

هذه هي الخطوط العامة .. اما كلمتي الأخيرة فهي ان رسالتك تعكس واقعاً خطيراً . ومشكلة اصبحت من مشاكل مجتمعنا المزمنة . لكن تعميم مشكلتك الشخصية التي يبدو لي انك لم تعيني نفسك على حلها باستخدام الحكمة الكافية وتقديم التنازلات الملائمة لسنك ووضعك وقبول ماتسمح به الظروف عند الضرورة بدلاً من التطلع لأزواج الأخريات بدعوى انهم وحدهم اللائقون للمكانة والسن . اقول ان تعميم هذه الحالة على جميع النساء ليس امراً صائباً في تقديري ولايصلح ان يكون اساساً لاستصدار حكم عام يبيح لك الحديث بالنيابة عن كل النساء مثلك والمتعلمات منهن خصوصاً . والطبيبات منهن على وجه الخصوص !

فلقد استشهدت في الاسبوع الماضي بقول الكاتب الفرنسي اندريه موروا الذي يقول فيه : ان كل مايتفق مع ميولنا ورغباتنا يبدو في نظرنا حكيماً ومعقولاً .. اما ما يناقض رغباتنا وأهواءنا فهو يثير غضبنا !

ويبدو انه قول يصلح للاستشهاد به في كل وقت وكل حين .

دولاب الملابس

انا فتاة في الثامنة عشرة من عمري يعمل ابي في مصلحة حكومية ولايتسع مرتبه لأكثر من ايجار الشقة ودفع فاتورة الكهرباء والمياه .. ولي خمسة من الإخوة كان اكبرهم يعمل في العراق حتى وقع الغزو المشئوم للكويت فعاد ومنذ ذلك التاريخ وهو ينتظر صرف حوالة له عن عمله هناك ولااحد يعلم هل ستصرف ام لا ؟

اما باقي الاخوة فهم في مراحل التعليم وانا في عامي الأول باحدى الكليات الجامعية . ولست اكتب لأشكو لك ظروفنا . وإنما لأشكو اليك نفسي . فانا اقيم في المدينة الجامعية باحدى مدن الاقاليم وادفع لها ١٨ جنيهاً كل شهر عدا ماأتحمله من مصاريف السفر والعودة إلى بلدتي ومشكلتي ياسيدي انني طويلة وغير جميلة وملامحي تعايرني بها اختي بانها تشبه ملامح الرجال . وانا اقيم بين فتيات يرتدين ملابس جميلة .. فانظر إلى دولابي فلا اجد فيه سوى بلوزة سوداء وجيب تغير لونها من كثرة الاستعمال وجيب اخرى وبلوزتين مهرولتين لانى اخترت خياطة رخيصة تتناسب مع امكانياتي وشقيت كثيراً حتى استطعت الحصول على تكاليفها . ولكل ذلك فانى احس انى غريبة ومكروهة من الجميع فزميلاتي يستضعفنني ويستهن بي ويتجاهلنني وانا بينهن . وانا احس دائما بالذل وضعف نفسي وشخصيتي وانهيار اعصابي ازاء اى كلمة توجه لي . فهل انا مخطئة في هذا الاحساس لانى لست عشرية كما يقولون لي . ام انني على حق في ذلك وان احساسي بالغلب في نفسي وملابسي هو الاحساس الطبيعي لمثلي ؟

□ ولكاتبة هذه الرسالة اقول : يا انستي إن هناك كلمة لاحد الفلاسفة يقول فيها : إذا اردت ان تحصل على صديق مخلص لك فليس هناك من وسيلة لذلك سوى ان تكون انت صديقا مخلصا للآخرين ، ! ذلك ان الانسان لا يستطيع ان يتقوقع على نفسه وينفر من الناس ثم ينتظر منهم ان يقتربوا منه ويتحولوا الى اصدقاء مخلصين له . لهذا فالطريق الوحيد للتواصل بينك وبين زميلاتك هو ان تحرري نفسك من القيود الداخلية التي تكبلك وتوهمك بان الجميع يرفضونك ويستهينون بك لمجرد ان دولابك لايضم الكثير من الملابس اللائقة ، فجربي ان تثقي بنفسك وبجدارتك بصداقة الأخريات واحترامهن وابدئي بالاقتراب منهن دون تفريط في كرامتك .. وثقي دائما ان الانسان ان لم يعرف لنفسه هو لولا قدرها دون غرور او تكبر فلن يعرف احد له قدره .

واحساسك بالذل والغلب والهوان لمجرد انك فتاة بسيطة احساس غير طبيعي وغير سوي ويتناقض مع ما اراده الله للانسان الذي كرمه واستخلفه في ارضه وقال عنه رسوله الكريم ، رب اغبر اشعث لو اقسم على الله لابره ، فالانسان في حد ذاته قيمة كبرى بغض النظر عن ثرائه او بساطته وهو اثمن الكائنات الحية واكرمها على خالق الكون . ولكل انسان دائماً جانب واحد على الأقل يستطيع ان يتفوق فيه وان ينال به اعجاب الآخرين واحترامهم اذا احسن الالتفات اليه والثقة بنفسه .

اما الجمال فهو مسألة نسبية إلى حد كبير . ولا تخلو امرأة في النهاية ومهما كان مستوى جمالها من لمحة من لمحات الجمال . وجمال النفوس والطباع أبقى دائما والمعن . فتخلصي من وساوسك هذه .. واستعيدي ثقتك بنفسك . وباحقيتك في ان تنالي حقك العادل من طيبات الحياة كزميلاتك حين تتغير ظروفك للأفضل قريبا باذن الله . ورددي لنفسك دائما كلمة امير القصة القصيرة انطون تشيكوف لشقيقه الأصغر حين كتب اليه في شبابه رسالة مشابهة لرسالتك هذه يشكو له فيها من احساسه بالتفاهة وضآلة الشأن بسبب قصره فكتب اليه يقول : ان الناس يختلفون في حظوظهم من الدنيا وانت انسان شريف .. اذن فلتحمل لنفسك من الاحترام ما هو جدير برجل شريف مثلك . ذلك ان الانسان الشريف لا يمكن ان يكون تافهاً ابدا مهما قل نصيبه من المال في الدنيا .. وينبغي دائما الا نخلط بين التواضع الكريم وبين الاحساس بالتفاهة والهوان .

هذا ما قاله تشيكوف لشقيقه منذ اكثر من قرن . وهذا ما اطلبه منك مرة اخرى وهو ان تحملي لنفسك من الاحترام ما هو جدير بفتاة شريفة مثلك .. وان تكتبي إلى بعنوانك لأكتب رسالة اطول في هذا المعنى .

مع القانون

اعداد . رجب البنا

أحكام المحكمة الدستورية لعام ١٩٩١

ممدوح حسن — عوض المر

اصدرت المحكمة الدستورية عددا من الاحكام الهامة خلال عام ١٩٩١ برئاسة المستشار ممدوح مصطفى حسن الذي انتهت مدة خدمته في نهاية العام القضائي ثم صدرت بقية الاحكام برئاسة المستشار الدكتور عوض محمد عوض المر اعتبارا من اول يوليو ١٩٩١ . وقام بحصر وتلخيص الأحكام المستشار عزيز انيس نائب رئيس هيئة قضايا الدولة .

اولا : الأحكام الصادرة في الدعاوى الدستورية

(١) حكمت المحكمة بعدم دستورية البند (ب) من المادة (١١) من قرار محافظ السويس رقم ١٠٧ لسنة ١٩٨٣ بشأن صيد الاسماك الطازجة بميناء الاتكة لموسم ١٩٨٤/٨٣ والبند (ب) من المادة (١٠) من قرار محافظ السويس رقم ٧٥ لسنة ١٩٨٥ بشأن صيد الأسماك الطازجة بميناء الاتكة لموسم ١٩٨٦/٨٥ والبند (ب) من المادة (٩) من قرار محافظ السويس رقم ١٠٨ لسنة ١٩٨٧ بشأن صيد الأسماك الطازجة بميناء الاتكة للموسم السمكي ١٩٨٨/٨٧ فيما تضمنته هذه القرارات من فرض عقوبة على الشروع في نقل الأسماك داخل محافظة السويس دون تصريح من مديرية التموين . ومصادرة كميات الاسماك موضوع المخالفة فضلا عن وسيلة النقل بغير حكم قضائي . وذلك لمخالفتها المادتين ٣٦و٦٦ من الدستور وقررت المحكمة زوال جميع الآثار المترتبة على أعمال النصوص التي حكم بعدم دستوريتها بما في ذلك مكافأة الضبط التي قضت النصوص المطعون عليها بصرفها الى القائمين عليه بجلسة ١٩٩١/٤/٦ في الدعاوى ١٦و١٧و٢١ لسنة ١١ق (الجريدة الرسمية العدد (١٧) في ١٩٩١/٤/٢٧)

(٢) عدم دستورية القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٦ بتصحيح اوضاع العاملين بهيئة قناة السويس والذي ينص على ان تعتبر صحيحة التسويات التي اجرتها هيئة قناة السويس للعاملين بالهيئة الموجودين في خدمتها في ٣١ ديسمبر ١٩٧٤ متى كانت مطابقة لاحكام قرار مجلس ادارة الهيئة الصادر في هذا الشأن بتاريخ ١٢ مايو ١٩٧٦ وذلك لانطوائه على اثر رجعي لم يثبت ان مجلس الشعب اقره بالأغلبية الخاصة المنصوص عليها في المادة ١٨٧ من الدستور (اغلبية اعضاء المجلس) . بجلسة ١٩٩١/١٢/٧ في الدعاوى ٣٠و٣١و٣٢ لسنة ٩ق (دستورية) - الجريدة الرسمية العدد (٥١) تابع في ١٩٩١/١٢/١٩ .

(٣) عدم قبول الطعن بعدم دستورية المواد ٢٧٣ و٢٧٤و٢٧٥ و ٢٧٦ من قانون العقوبات المتعلقة بجريمة الزنا لسبق صدور حكم المحكمة بجلسة ١٩٩٠/٢/٣ برفض الطعن بعدم دستورية تلك المواد وقضت برفض الطعن بعدم دستورية المواد ٢٦٧ و٢٦٩و٢٧٧ من قانون العقوبات التي تقضي بمعاقبة كل من واقع انثى بغير رضائها او هتك عرض صبي او صبية لم يبلغ سن كل منهما ثماني عشرة سنة كاملة بغير قوة او تهديد او زنى في منزل الزوجية وثبت عليه هذا الأمر بدعوى الزوجة بجلسة ٥ يناير ١٩٩١ في الدعوى ٣٣ لسنة ١٠ق ، دستورية ، (الجريدة الرسمية العدد ٢٠ في ١٩٩١/٥/١٦)

(٤) برفض الطعن بعدم دستورية ماتضمنه صدر المادة ١٥٢من قانون الزراعة رقم ٥٣ لسنة ١٩٦٦ المعدل بالقانون رقم ١١٦ لسنة ١٩٨٣ من حظر اقامة اية مبان او منشآت في الأرض الزراعية والبندين (ب) و(هـ) من هذه المادة من اشتراط الحصول على ترخيص مسبق من المحافظ المختص قبل البدء في اقامة اية مبان او منشآت على الأرض الزراعية - بجلسة ١٩٩١/٥/٤ في الدعوى رقم ٢٣ لسنة ٩ق دستورية (الجريدة الرسمية العدد ٢٠ في ١٩٩١/٥/١٦)

(٥) رفض الطعن بعدم دستورية قرار وزير المالية رقم ١٢٣ لسنة ١٩٧٦ في شأن تحديد قيمة البضائع المستوردة للأغراض الجمركية فيما تضمنه من تقدير قيمة البضائع على اساس القيمة الفعلية محسوبة بسعر الصرف التشجيعي (الدعوى رقم ٩ لسنة ٦ق ، دستورية ، بجلسة ١٩٩١/٦/١ (الجريدة الرسمية العدد ٢٤ في ١٩٩١/٦/١٣)

(٦) رفض الطعن بعدم دستورية المادة (٤٤) من قانون الخدمة العسكرية والوطنية (رقم ١٢٧ لسنة ١٩٨٠ المعدل بالقانون ١٠٣ لسنة ١٩٨٢) مفسرة بقرار المحكمة الدستورية العليا الصادر بجلسة ١٩٨٨/٥/٧ في طلب التفسير رقم ٢ لسنة ٨ق (تفسير) فيما تضمنه من افادة المجندين المؤهلين دون غيرهم من الأحكام التي اوردها في شأن ضم مدد التجنيد بجلسة ١٩٩١/٥/٤ في الدعوى رقم ٣٨ لسنة ١٠ق ، دستورية ، (الجريدة الرسمية العدد ٢٠ في ١٩٩١/٥/١٦)

(٧) رفض الطعن بعدم دستورية احكام القانون رقم ١٢٢ لسنة ١٩٨٩ المعدل للقرار بقانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ في شأن مكافحة المخدرات وتنظيم استعمالها والاتجار فيها . (بجلسة ١٩٩١/١٢/٧ في الدعاوى ٤٤و٤٥و٩٥ لسنة ١٢ق ، دستورية ، (الجريدة الرسمية العدد ٥١ تابع في ١٩٩١/١٢/١٩)

(٨) رفض الطعن بعدم دستورية المواد ٩٩و١٠٧و١٠٨ من قانون السلطة القضائية الصادر بالقرار بقانون رقم ٤٦ لسنة ١٩٧٢ المتعلقة بمجلس تأديب القضاء لعدم تعارضها مع استقلال السلطة القضائية (الحكم الصادر بجلسة ١٩٩١/١٢/٧ في الدعوى رقم ٣٠ لسنة ٩ق ، دستورية ، (الجريدة الرسمية العدد ٥٢ في ١٩٩١/١٢/٢٦)

(٩) رفض الطعن بعدم دستورية احكام المرسوم بقانون رقم ٩٢ لسنة ١٩٣٧ التي تجعل اعمال المادة ٢٩٣ عقوبات ممتنعا مالم يكن المحكوم له بالنفقة او باجرة الحضانة او الرضاعة قد استنفد الإجراءات المنصوص عليها في المادة ٣٤٧ من لائحة ترتيب المحاكم الشرعية (بجلسة ١٩٩١/١٢/٧ في الدعوى ١٥ لسنة ٨ق ، دستورية ، (الجريدة الرسمية العدد ٥٢ في ٢٦ ١٩٩١/١٢)

البقية الأسبوع القادم

للمحامين فقط

قالت محكمة النقض

● تسليم صور الاعلان الى من يقوم مقام مأمور القسم اجراء لابطلان فيه . وتوجيه الاعلان الى محل المعلن اليه يوم اجازته التي اختارها بارادته هو اعلان صحيح . لان ايام العطلة الرسمية هي التي تقررها السلطات المختصة في الدولة . (الطعن ١٨٣ لسنة ٥١ قضائية)

● اعتبار الدعوى او الاستئناف كان لم يكن (المادتان ٧٠ و ٢٤٠ من قانون المرافعات) مناطه بان يكون ذلك راجعا الى فعل المدعي او المستأنف ولو كان نتيجة خطأ او اهمال منه بسبب بيانات غير صحيحة يضمنها صحيفة دعواه او استئنافه . وتوقيع ذلك الجزاء جوازي للمحكمة ولو توافرت شروطه . فالمحكمة تستقل بتقرير سببه مادام استخلاصها سائغا (الطعن ٢٠٢٩ لسنة ٥٢ قضائية)

● الدفع باعتبار الاستئناف كان لم يكن لعدم تجديده في الميعاد دفع شكلي غير متعلق بالنظام العام ، وان تمسك الطاعن بهذا الدفع بعد طلبه احالة الاستئناف لنظره مع آخر مرتبط به يعتبر تعرضا لموضوع النزاع مسقطا لحقه في ابداء الدفع المذكور (الطعن ٤٩٧ لسنة ٥١ قضائية)

● الاستئناف يعتبر مرفوعا بتقديم الصحيفة الى قلم الكتاب واداء الرسم كاملا دون قيدها في السجل الخاص ، ومؤدى ذلك وجوب احتساب ميعاد الاستئناف من تاريخ ايداع الصحيفة المقترن بسداد الرسم دون تاريخ قيد قلم الكتاب لها (الطعن ١٦٣٧ لسنة ٥٢ قضائية)

● من حق من يوجه اليمين الحاسمة العدول عن ذلك . ولايسقط هذا الحق الا اذا اعلن من وجه اليه استعداده للحلف فاذا تخلف ذلك فاثره بقاء حق العدول قائما الى ان يتم الحلف (الطعن ١٣٦١ لسنة ٥٢ قضائية)

اهتمامات الناس

يكتبها : محمد زايد

الجو اليوم

تنخفض درجات الحرارة عن معدلاتها ويسود طقس مائل للبرودة نهارا شديد البرودة ليلا وتقل الرؤية الافقية في الشبورة والرياح خفيفة الى معتدلة

.. وخلال الاسبوع

تستمر الحرارة منخفضة عن معدلاتها حتى منتصف الاسبوع لم تعد الى معدلاتها على مختلف الانحاء وتتكاثر السحب المنخفضة والمتوسطة على شمال البلاد مع فرصة لسقوط الامطار على مختلف مناطق متفرقة وتتراوح الحرارة بين ١٥ و١٧ درجة شمالا وبين ١٦ و١٩ درجة على الوجه البحرى والقاهرة وبين ١٩ و٢١ جنوبا

□ رئيسة قسم العلاج بالاشعاع والطب النووى بعين شمس

لم يحدث تسرب اشعاعى .. والنسبة بالمعمل أقل ٢٠ مرة عن المعدل الدولى

فى تبرلت مقعمة باعمق مشاعر الناس .. من جراء الاساءة المتلاحقة لواحد من احدث المراكز الطبية التى تعتبر مفخرة لمصر .. تناولت الدكتورة ليلى فارس استاذة ورئيسة قسم العلاج بالاشعاع والطب النووى بكلية طب عين شمس ما اشيع الثراء فى الفترة الاخيرة عن حدوث تسرب اشعاعى اصاب بعض العاملين بالقسم ، واخطر خبراء الامن النووى لاقتحامه ، واغلاقه لمدة ٤ ايام ..

أكدت رئيسة القسم الذى افتتح باحدث التجهيزات فى عام ٨٩ وبدأ عمله بترخيص من هيئة الطاقة النووية .. انها صدمت تماما مع حوالى ٤٠ استاذا وفنيا يعملون بالقسم فيما نشر فجأة بغير ادنى اساس من الصحة .. وقالت :

○ الحقيقة انه لم يحدث بالمرة ادنى تسرب اشعاعى منذ افتتاح القسم حتى الان ، ومن ثم لم يحدث ان اقتحمه خبراء الامن النووى ، ولا اغلق ساعة واحدة . بل وزاد عدد المرضى المترددين من ٢٠٠ الى ٢٥٠ مريضا فى المتوسط يوميا بعد النشر عن التسرب الاشعاعى لثقتهم الكاملة فى سلامة ونظافة القسم .

○ يستورد القسم اسبوعيا من اوروبا رسالة مواد مشعة تصل كل يوم اثنين معبأة ومغلقة بالرصاص . والعمر الاشعاعى لهذه المادة ٦ ساعات . وبعد مرور عشرة اضعاف العمر الافتراضى . اى بعد ٦٠ ساعة ، ينتهى مفعولها . ومن ثم تتبقى احيانا ايام من الاسبوع قبل ان تصل الرسالة الجديدة دون ان نجد بقية من الرسالة السابقة لاستخدامها . فكيف يمكن تصور القاء نفايات بها ادنى بقية من المادة المشعة

○ وعندما ينتهى مفعول اية كمية من المواد المشعة دون استخدامها ، فانها تخزن فى مكان خاص بالمعمل الى حين التخلص منها بمعرفة هيئة الطاقة

○ وتؤكد قياسات الاشعاع المتناهية الدقة ان النسبة داخل معمل القسم اقل ٢٠ مرة عن المعدل المسموح به دوليا

○ والى جانب هذا كله فان العاملين بالقسم يحملون اجهزة خاصة تقيس فى كل ثانية نسبة الاشعاع للتنبيه مبكرا الى ادنى تسرب وهو ما لم يحدث

○ وتقديرا لجهود القسم وتفانى العاملين فيه رصدت جامعة عين شمس فى خطتها الاخيرة ٣ ملايين جنيه لتزويده بمبنى للعلاج الداخلى لمرضى الاورام من ٤ ادوار ومن المتوقع تسليمه وبدء خدماته بعد ١٠ اشهر . وفى ذات الوقت يجرى حاليا تركيب ٤ وحدات من احدث طراز عالمى لا مثيل لاثنين منهما فى مصر للتشخيص والعلاج بالمواد المشعة . الى جانب تركيب وحدة جاما كاميرا حديثة جدا لفحص مرضى القلب . وتعمل خلال اسبوع

ويتساءل الدكتور عاطف يوسف الاستاذ بقسم العلاج بالاشعة والطب النووى بعين شمس فى دهشة بالغة

- كيف يصل الامر الى حد افتعال الصحيفة المعارضة لصورة فوتوغرافية تبرز اثنين على سرير علاجى . ويقول تعليقها انهما اثنان من العاملين بالقسم تسرب اليهما الاشعاع ورقدا فى انتظار العلاج . بينما لا يوجد اصلا علاج داخلى بالقسم . فضلا عن ان نوع السرير الموجود فى الصورة ، لا وجود له بالمرة بين كل اسرة مستشفى عين شمس الجامعى هل يمكن ان تكون هذه هى الممارسة السليمة لاداء المعارضة ؟ !

□ الصفحة تنفرد بنشر :

حيثيات الحكم باعدام تاجر الهيروين

والتوصية بالتنفيذ فى مكان الجريمة

حصلت صفحة « اهتمامات الناس » على النص الكامل لحيثيات الحكم الذى اصدرته اخيرا محكمة جنايات القاهرة باعدام تاجر الهيروين فاروق ياسين امين شنقا والتوصية بتنفيذ الحكم فى مكان ترويج سمومه بين الشباب امام نادى الشمس .. وتنشر الصفحة من نص الحكم وحيثياته الذى وقعه المستشار جمال عبد الحليم حسن رئيس المحكمة اول امس .. الاجزاء التى تهم الرأى العام الاطلاع عليها ..

تقول هذه الاجزاء :

[illegible]

حيث ان المحكمة وهى بصدد تقدير العقوبة التى يستحقها المتهم لم تجد مجالا ... الرحمة والشفقة لما اقترفه المتهم فى حق بلده من ... لآمالهم ومستقبلهم وبث الرذيلة بينهم لما ... ذلك المخدر اللعين من جرائم لم يكن للمجتمع ... من شباب ارتمى فى براثن الادمان . وكم من اسر ...

[illegible]

□ جمال عبد الحليم

□ تساؤلات للرد عليها .. وحلول للبت فيها .. تطرحها :

طاقة نور

مأساة « تشابه أسماء » جنت على ٧٢ ألف ضحية ! !

حدث هذا منذ ايام .... اقتحمت احدى المودعات ببنك الاعتماد والتجارة مكتب احد المديرين بالمركز الرئيسى للبنك بالقاهرة .... الذى يفتح ابوابه على حركة مجمدة داخله .... وانفجرت فى المدير قائلة :

- قم وسوف اجلس مكانك ... انت تتقاضى مرتب ٢٥٠٠ جنيه شهريا ... وليس لك عمل الان ... ولنا فى مقدورى ان اجلس مكانك بلا عمل ايضا ... واحصل على مرتبك ... ويخصم من ايداعاتى المجمدة ... هذا حل عملى لنكبتى بلسيادة المدير ..

اقل انه منطق يصعب رفضه ... حتى وان بدا خياليا ونظريا ..

صحيح انه اصبح من تكرار القول .... ذكر مزيد من المآسى الانسانية الدرامية ... التى اسفرت عنها بلوى « بنك الاعتماد والتجارة » بمصر ..

ولكن من بين اصحاب المآسى التى تفوق تحمل البشر .... ولاتطيق سماعها اذن ... كثيرون يثيرون تساؤلات معهم كل الحق فيها ... ولا اجد لها عندى ردا مقنعا ....

منهم من سألنى

- هل مجرد تماثل اسم بنك الاعتماد والتجارة بمصر مع بنك الاعتماد والتجارة الدولى بلندن - الذى صدر قرار بتصفيته هو سر نكبتنا ! ... واذا لم يكن الامر كذلك ... فلماذا يصدر قرار بتجميد نشاط بنك الاعتماد والتجارة المصرى وحده فى ٥/٧/٢٩٩١ . فى حين ...

[illegible]

○○○

وفريق اخر من المودعين سألنى :

- اذا سلمنا بان حركة السحب المندفعة من ... المصرى هى التى اوجدته فى مواجهة ازمة طاحنة ... الوحيد هو توقف نشاط البنك ؟ .... بينما كانت ... حققت وقت قرار وقف نشاطه ارباحا بلغت ...

لماذا لم يترك يواصل تحقيق ارباحه ؟ .... الم ... مودع ... حتى لو اوقف صرف اية ايداعات لهم ... ضرورة استرداد قروضه التى كان يتقاضى عنها ... قروضا ممتازة لمنشآت ومؤسسات كبيرة ، ومعظمها ... احدها لمؤسسة صينية ١٢ مليون جنيه ؟.... و ... استرداد قروضه بالا يفقد فقط دخله من نسبة ... الى ذلك نسبة ٢ ٪ من قيمة القروض التى عادت ... يقضى بذلك القانون ... كيف يمكن منطقيا تنفيذ ... بخسارة بلغت مليا لاخر ميزانية فى ٣١/١٢/٩١ ... لن يكون هذا فى مصلحة المودعين باية صورة ...

○○○

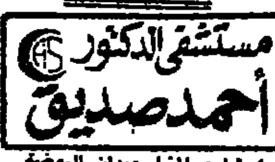
جمع ثالث من المودعين سألنى :

- اذا كانت هناك مبررات اقتصادية خافية علينا ... البنك .... فلماذا لم يغلق ابوابه ويوفر المصروفات ... حوالى مليونى جنيه شهريا من « لحم الحى » ... التشغيل والقاعدة المحاسبية - التى يتجاهلها ... فهو خسارة ؟ .... ربما يتعلل البعض بان ... يستقبل الايداعات الجديدة التى ربما تسهم فى ...

[illegible]

○○○

وفى النهاية .... [illegible]



[بعدسة الفنان : أنطون ألبير]

تطوير

محافظ القاهرة : فى أغسطس تكتمل خطة الترميم والتجميل

تعليقا على الصورة ... عبد الآخر محافظ القاهرة ... الاوتوبيسات وانشاء ... الى ميدانى رمسيس والتحرير ... نفق مهمشة الذى افتتح ... المحافظ ان هذه المهمة ... وينتهى تنفيذ الخطة ...

[illegible]

استطلاع رأى

أصدرت محكمة جنايات القاهرة حكما بإعدام أحد تجار الهيروين لترويجه السموم البيضاء على شباب نادى الشمس .. وأوصت بتنفيذ حكم الإعدام - فى مكان مستور - على البوابة الرئيسية للنادى

○ موافق لماذا ؟ ....

○ غير موافق لماذا ؟ ....

كيف ترى تنفيذ حكم الإعدام فى مكان مستور ؟

○ داخل خيمة سوداء   ○ داخل مقطورة متحركة

○ داخل سرادق   ○ غير ذلك من الوسائل

الاسم   السن

العمل

مشاركة جماهيرية

لان بعض الاصوات ابدت تحفظات على امكانية تنفيذ اعدام تاجر الهيروين امام بوابة نادى الشمس .. [illegible]

• سويسرى يعالج مدمن التدخين بمائة دولار •

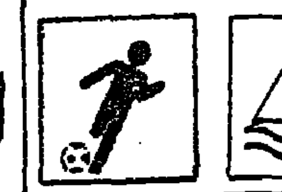
-١-   -٢-   -٣-

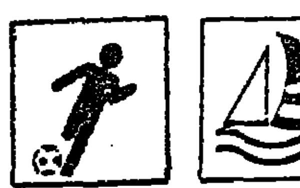
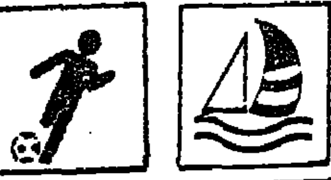
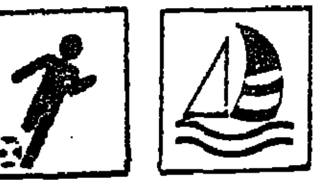
« تحشيشة »

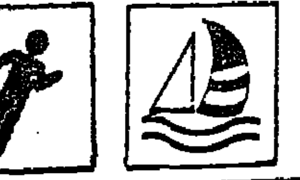
ماهر داود

اجتماعيات

[بقية الاجتماعيات ص ٢٠]







أعضاء لجنة الشباب والرياضة بمجلس الشعب يتقدمون

بطلب إحاطة الى رئيس الوزراء عن حجم الانفاق على المنتخب القومي

كتب ـ محمود معوض :

● قرر عدد من اعضاء لجنة الشباب بمجلس الشعب التقدم بطلبات احاطة واسئلة للدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء بوصفه الوزير المسئول عن الشباب لبيان حجم الانفاق المالي من موازنة المجلس الاعلى للشباب والرياضة على نشاط كرة القدم والمنتخب القومي منذ عام ١٩٨٨ وحتى الان في فترة تولى محمود الجوهري مسئولية المدير الفني للمنتخب

وطالب الاعضاء رئيس الوزراء ببيان حجم العائد من وراء هذا الانفاق المالي ونسبة هذا الانفاق لاجمالي المخصص للشباب خاصة مراكز الشباب

وقد استنكر اعضاء اللجنة قرار مجلس ادارة اتحاد الكرة باستمرار تكليفه ورفض استقالته خاصة بعد انسحابه من اجتماع لجنة الشباب دون تقديم اى اعتذار واعترافه باخطائه ومسئوليه عن هزيمة المنتخب في السنغال في وجود المهندس صلاح حسب الله رئيس اتحاد الكرة .

وصرح محمود ابراهيم وكيل اللجنة ان اللجنة ارادت علاج الامور بهدوء والاستماع الى كافة الاطراف وصولا الى حلول لازمة الكرة المصرية الا ان انفعال محمود الجوهري سد الابواب امام اللجنة مما تسبب في اثارة الاعضاء خاصة خروجه من الاجتماع دون اعتذار والاستماع الى تساؤلات الاعضاء والنقاد الرياضيين .

وقال العضو محمد ابراهيم عبدالعال ان الجوهري اخطأ في حق نفسه كمدرب من المفترض ان يكون قدوة واخطأ في حق اللجنة بانسحابه من الاجتماع وهى سابقة لاول مرة تشهدها لجنة الشباب خاصة ان تلك اللجنة كانت خير سند للجوهري ولاندرى ما السر وراء قرار اتحاد الكرة في استمرار التمسك به رغم ان رئيس اتحاد الكرة كان في الاجتماع ولم يبادر بالاعتذار عما حدث من الجوهري ولم يعلق على الاستقالة

وقال العضو ممدوح فودة ان قرار اتحاد الكرة يفسر على انه تحد للجنة الشباب التى اعلن اعضاؤها بالاجماع ترحيبهم باستقالة الجوهري ثم يعيده الاتحاد دون محاسبته عما بدر منه في حق اللجنة واعضائها

تعادل المحلة والمنتخب الاوليمبى ١/١

المحلة ـ عبدالمنعم ابوشامية

تعادل المنتخب الاوليمبي وغزل المحلة ١/١ في مباراتهما الودية امس باستاد المحلة جاء الهدفان في الشوط الثاني سجل هدف المحلة عادل ابراهيم في الدقيقة ٢٠ من كرة هيأها له خالد عيد اودعها داخل المرمى براسه وتعادل مصطفى صادق للمنتخب الاوليمبي في الدقيقة ٢٩ من خطأ من وائل شكر حارس المحلة . وقد توقفت المباراة بعد بدايتها بعشر دقائق بسبب الامطار ولم يشاهد المباراة محمود الجوهري المدير الفني للمنتخبات القومية .

كلمة

اليوم تبدأ مرحلة جديدة من مراحل عقد الجمعية العمومية غير العادية للنادى الأهلى والتى تعقد يوم ٧ فبراير وتستمر لمدة ٥ ايام يتقدم فيها المرشحون سواء لمنصب الرئاسة او العضوية سواء من الاعضاء الحاليين من اعضاء مجلس ادارة النادى او من المستقبلين الذين يرغبون في الدخول مرة اخرى في مجلس الادارة خلال الشهور القادمة حتى يستكمل مجلس الادارة الدورة الحالية الى مابعد دورة برشلونة الاوليمبية في اغسطس القادم

والذى لحب ان اقوله انه بعد ان هدات العاصفة وقرر المجلس الأعلى للشباب والرياضة اعطاء الفرصة لاعضاء الجمعية العمومية لكى يختاروا مجلسهم بالانتخاب بدلا من التعيين طبقا للوائح والقوانين دون التدخل في شئونهم ان يكون المرشحون الجدد على مستوى المسئولية . وان من يرشح نفسه لعضوية مجلس الادارة ان يكون قادرا على العطاء خلال الفترة القادمة التى تحتاج تضافر كل الجهود لاستكمال المنشآت الرياضية التى بدأت في عهد مجلس الادارة الحالى ولكن الخلافات المتعددة التى نشبت فيما بينهم كانت سببا فيما وصل اليه النادى من خلافات وتمزقات لم تكن نتمناها للنادى العريق ..

إسماعيل البقرى

اليوم .. فتح باب الترشيح لانتخابات رئاسة وعضوية مجلس ادارة الاهلى

الانتهاء من اجراءات انعقاد الجمعية العمومية غير العادية واعلان شروط صحتها

كتب ـ خالد توحيد

في تمام التاسعة من صباح اليوم تبدأ اولى خطوات انعقاد الجمعية العمومية غير العادية للنادى الاهلى . حيث يتم فتح باب الترشيح لرئاسة وعضوية مجلس الادارة ولمدة ٥ ايام ويغلق الباب في تمام الخامسة مساء يوم الثلاثاء القادم

وتقرر ان يقوم مندوبان من النادى الاهلى ومديرية الشباب والرياضة بتلقى الترشيحات . ممن تنطبق عليهم شروط الترشيح وهى ان يكون مصرى الجنسية ، ومن الاعضاء العاملين ومضت على عضويته سنتان على الاقل وان يكون مسددا للاشتراك عن العام الحالى ١٩٩٢/٩١ ، وان يكون مقيما بصفة دائمة بالقاهرة الكبرى .

وقد انتهت ادارة الأهلى من اعداد كشوف باسماء الاعضاء وبارقام مسلسلة تحدد مكان اللجنة ، التى سيدلى فيها بصوته يوم ٧ فبراير القادم . خلال اجتماع الجمعية العمومية ، حيث سيتم اعداد ١٤ لجنة موزعة على جميع ارجاء النادى

يبدأ الاجتماع الاول للجمعية في العاشرة من صباح يوم الجمعة القادم ، ويشترط لصحته الاغلبية المطلقة . وفي حالة عدم اكتمالها يتم الاجتماع الثانى في الخامسة من بعد الظهر

تتم اجراءات الجمعية العمومية على مرحلتين .. الاولى في حالة اكتمال النصاب القانونى يتم التصويت على اسقاط باقى اعضاء مجلس الادارة الحالى من عدمه . وفي حالة الاسقاط يتم اختيار مجلس ادارة جديد ـ رئيس و١٠ اعضاء ـ وفي حالة عدم الاسقاط تجدد الثقة في باقى الاعضاء الذين لم يستقيلو واستكمال الاماكن الشاغرة بالمجلسين من المرشحين الحاصلين على اكثر الاصوات ..

وفي المرحلة الثانية : وهى حالة عدم اكتمال النصاب القانونى للجمعية العمومية ، يتم تعيين ٨ اعضاء عن طريق الجهة الادارية . بعد ان يتم تجديد الثقة في باقى اعضاء المجلس الذين لم يستقيلوا .. المعروف ان قرار الجمعية العمومية باسقاط المجلس ، لايكون صحيحا الا باغلبية ثلثى اصوات الاعضاء الحاضرين ..

على جانب اخر .. يلتقى عبده صالح الوحش رئيس الاهلى في ندوة مفتوحة مع اعضاء النادى ، يتحدث فيها عن حقائق الامور في الفترة الماضية ، والتمهيد لترشيح نفسه في الانتخابات .. وينتظر ان يعقد صالح سليم ندوة اخرى خلال هذا الاسبوع ، استكمالا لندوته الاولى التى عقدها من قبل...

كان صالح سليم قد التقى صباح اول امس مع اعضاء فريق الصباح بالنادى ، وطالبهم بحضور الجمعية العمومية ، وحثهم على ابداء رايهم في هذا اليوم .. حضر اللقاء عدد كبير من اعضاء الفريق ، واستمر لاكثر من ساعة ونصف ..

تكريم ابطال الفرق الرياضية فى نادى الزهور

يقيم نادى الزهور احتفالا اليوم لتكريم الرياضيين الفائزين بالبطولات في الموسم الماضي

يقام الحفل تحت رعاية الوزير الدكتور جمال السيد رئيس النادى ووزير الانتاج الحربى . ويتضمن توزيع مكافآت رمزية على اللاعبين . وعروضا فنية رياضية من فرق النادى المختلفة

صرح بذلك اللواء سامح مباشر عضو مجلس ادارة النادى واضاف ان الرياضة في نادى الزهور شهدت تطورا ملموسا ، خلال الفترة الماضية رغم بدايتها منذ يناير عام ١٩٩٠ ، حين تم تشكيل اللجنة الرياضية العليا ، التى ادخلت ١٤ لعبة فردية وجماعية ، اختيرت اجهزتها الفنية على اعلى مستوى ، وشاركت هذه الفرق في مسابقات ١٢ ، ١٤ ، ١٦ سنة وجميعها من ابناء النادى ، بعد ان تم اتخاذ قرار نهائى بمنع العضوية الرياضية

وقال لقد تحققت انجازات كثيرة في مختلف اللعبات ، وحصل فريق المينى باسكت على المركز الثالث في بطولة القاهرة وفاز فريق رجال الكرة الطائرة ببطولة القاهرة ويستعد حاليا لمباريات الصعود لدورى الدرجة ... كما حقق فريق التايكوندو المركز الثالث على مستوى الجمهورية في البطولة التى اقيمت في الشرقية والاسكندرية وتم ضم احدى لاعبات الفريق لمنتخب مصر الذى سافر لبطولة العالم باليونان وفي الجمباز تم تشكيل فريق من أعمار السنوات الست ، واحرز المركز الثالث في بطولة القاهرة .

الدكتور جمال السيد

الحكم فى وقف قرار دعوة الجمعية العمومية للنادى الاهلى الخميس المقبل

قررت محكمة القضاء الادارى بمجلس الدولة امس اصدار حكمها في الدعوة المرفوعة لوقف قرار دعوة الجمعية العمومية غير العادية للنادى الاهلى يوم الخميس المقبل .

كانت المحكمة قد عقدت جلستها امس برئاسة المستشار منصور غربى بامانة سر محمد ابراهيم حيث نظرت الدعوى التى اقامها مختار حسين عضو مجلس ادارة النادى الاهلى المقرر عقدها يوم الجمعية الموافق ٧ فبراير المقبل . وكذلك وقف قرار فتح باب الترشيح لانتخابات رئيس مجلس ادارة النادى والاعضاء ايام ١ . ٢ . ٣ . ٤ فبراير المقبل .

كان رئيس النادى قد تلقى خطابا من المجلس الاعلى للشباب والرياضة بتفويضه في اتخاذ القرارات المناسبة لتعريف امور النادى في ظل الظروف التى يمر بها واستقالات اعضاء المجلس .

خروج عمرو غنيم من دور الـ ١٦ فى بطولة الساتلايت للتنس

كتبت ـ ميرفت حسنين :

بعد مباراة من جانب واحد خرج امس عمرو غنيم بعد هزيمته في دور الـ ١٦ في بطولة السلتلايت للتنس التى تقام على ملاعب نادى هليوبوليس امام بورن استريان اليوجوسلافى ٦/صفر /٦/صفر في مباراة استغرقت ٤٠ دقيقة وضح فيها فارق الخبرة بين اللاعبين واستطاع بورن ان ينهى المباراة دون مقاومة من عمرو غنيم الذى لم يكن موفقا امس وظهر بصورة مخالفة عما شهدناه في مباراته الاولى امام روبرت كسيرج الامريكى .

ومن جهة اخرى رجحت كرات بورن القوية الساقطة خلف الشبكة كفته ليفوز بالمباراة بسهولة ..

كما شهدت البطولة مفاجأة بخروج المرشح الاول للفوز هو مونيا الايطالى من دور الـ ١٦ بعد هزيمته امام سارك اليوجوسلافى ٦/٣ ، ٦/١ ، صفر/٦ بعد مباراة قوية استغرقت ساعتين

وفاز بسهولة المغربى يونس العيتاوى المرشح الخامس للفوز بالبطولة على اللاعب الرومانى جبى ٦/١ ، ٦/صفر في مباراة استغرقت ٣٥ دقيقة .

وفي المباراة الرابعة فاز اللاعب الالمانى وندسر الذى دخل الدور الرئيسى بدلا من المرشح الرابع الذى اعتذر في اخر لحظة على مواطنه كريستوف ٦/١ ، ٦/٢ .

وسوف تبدأ صباح اليوم مباريات دور الثمانية لبطولة الفردى .

الجمعية العمومية للاتحاد العربى للمعوقين تبحث نقل المقر من بغداد للقاهرة

تفتتح في الخامسة مساء اليوم بقاعة المؤتمرات بالمركز الكشفى العربى الدولى بمدينة نصر اجتماعات الجمعية العمومية غير العادية للاتحاد العربى للمعوقين والتى تستمر لمدة يومين لانتخاب مجلس ادارة جديد ، كما تنظر الجمعية في اقتراح عدد كبير من الاعضاء بنقل مقر الاتحاد العربى من بغداد الى القاهرة .

اليوم الأهلى وطنطا وديا

طنطا ـ عماد حجاب ـ يلتقى اليوم في الثالثة بعد الظهر فريقا الاهلى ونادى طنطا الرياضى باستاد طنطا في مباراة ودية بينهما استعدادا لبدء الدورى العام يوم ٢٧ فبراير حيث يحاول نادى طنطا المنافسة على صدارة المسابقة للقسم الأول ويلعب الأهلى المباراة بكامل صفوفه بعد عودة عادل عبد الرحمن وبدر رجب وربيع وشوبير . كما يخوض الأهلى ثلاث مباريات أخرى مع الاتحاد والاوليمبى والاسماعيلى

لجنة المسابقات باتحاد كرة السلة تعتمد المواعيد الجديدة المعدلة لمباريات الدورى الممتاز

كتب ـ على بركه :

اعتمدت لجنة المسابقات باتحاد كرة السلة المواعيد الجديدة ، المعدلة ، لمباريات الدورى الممتاز للرجال وذلك وفقاً لظروف نادى الزمالك الموجود حالياً بالسعودية لاداء بعض المباريات الودية بدعـو من نادى ، احد ، حيث يلتقى غزل المحلة مع القاهرة يوم ١١ فبراير ، والأوليمبى مع الزمالك ١٠ فبراير ، والزمالك مع اتحاد الشرطة ١٣ فبراير ، والزمالك مع الجزيرة ١٨ فبراير ، وسبورتنج مع الزمالك ٢٢ فبراير ، والجزيرة مع الزمالك ٢٥ فبراير ، والزمالك مع سبورتنج ٢٧ فبراير .

وفي اول مارس يتم اللقاء الاول بين ثالث المجموعة الاولى مع ثالث المجموعة الثانية ، بينما يقام لقاء العودة يوم ٤ مارس لتحديد الفريق الذى سيحصل على المركز الخامس في الدورى تمهيداً لدخول الفرق الخمسة الاوائل في البطولة المجمعة الأولى التى تقرر أن تقام باحدى محافظات الصعيد خلال النصف الثانى من شهر مارس المقبل .

ليبيا ولبنان والمانيا وفنلندا وانجلترا فى بطولة البحر الاحمر للألواح الشراعية بنادى الرياضات البحرية بالغردقة

صرح عادل طاهر رئيس الاتحاد المصرى لليخوت والانزلاق على الماء بان بطولة البحر الاحمر الدولية الثانية المفتوحة للالواح الشراعية التى ينظمها الاتحاد ونادى الرياضات البحرية بالغردقة تحت رعاية السيد محمد يسرى الشامى محافظ البحر الاحمر اشترك فيها حتى الان من الدول الخارجية ليبيا بفريقين ولبنان بفريق والمانيا بثلاث فرق وفنلندا بفريق وانجلترا بفريقين الى جانب فرق الاتحاد القومية للالواح الشراعية والانزلاق على الماء وفرق هيئات واندية الاتحاد الرياضى للقوات المسلحة ويخت القاهرة ويخت الاسكندرية والمقاولون العرب والكشافة البحرية والنادى الاهلى ونادى النيل ونادى الرياضات البحرية باسوان وشيراتون الغردقة والقرى السياحية سونستا وجراند اوتيل ومجاويش وعربية

وقد صرح اللواء حسين جمال نظيم رئيس النادى بانه يصاحب البطولة عروض الانزلاق على الماء والموتوسيكلات المائية والبراشوتات المائية وكافة الرياضات البحرية وكرنفال بحرى ، وفي اطار البطولة يفتتح معارض شركات المنتجات والمستوردات للادوات والمعدات البحرية والمنشآت السياحية ، ويحضر افتتاح البطولة ومناسباتها السيد الوزير فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدنى والسيد اللواء يسرى الشامى محافظ البحر الاحمر والسيد اللواء عبدالمنعم سعيد محافظ سيناء الجنوبية والسيد الاستاذ سيد على موسى رئيس الهيئة القومية للتنشيط السياحى والسيد الأستاذ سمير الميدانى نائب رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة نائبا عن السيد عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الموجود بالمغرب ببيت وزارة الشباب العرب والسيد محمد ابراهيم خير امين عام المجلس وكبار السادة المعنيين والمدعويين .

يسبق البطولة وفي اطارها يوم ٤ فبراير معارض منتجات ومستوردات جميع الرياضات والانشطة البحرية

العرب يؤيدون [بقية]

ـ الثانى : ان الدولتين الراعيتين لمؤتمر السلام وهما الولايات المتحدة وروسيا قد ايدتا دعوة فلسطينيى الخارج للمشاركة مع فلسطينيى الداخل في اعمال عدد من مجموعات العمل ، وبالذات في مجموعتى اللاجئين الفلسطينيين والتعاون الاقتصادى . وكانت مصر هى صاحبة اقتراح ادراج قضية اللاجئين الفلسطينيين في اعمال المؤتمر وافراد اطار خاص به .

وكان من مظاهر النجاح ان الوفود العربية ايدت الدعوة التى تضمنها بيان مصر الذى القاه السيد عمرو موسى وزير الخارجية في كلمته الافتتاحية في موسكو والتى تطالب بانشاء لجنة خاصة (مجموعة عمل) في المحادثات متعددة الاطراف لمعالجة موضوع القدس . وهو موضوع في رأى مصر له وضعان :

اولهما : ان القدس الشرقية التى احتلت في يونيو ٦٧ تخضع مباشرة لتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ومبدأ الارض مقابل السلام .

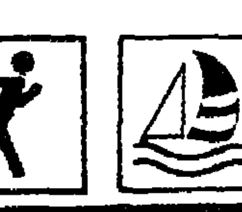
وثانيهما : ان القدس كلها كمدينة تخضع لقرارات الامم المتحدة الصادرة منذ عام ١٩٤٨ حتى الان ـ التى يجب أن تجد طريقها للتنفيذ في المفاوضات الموسعة .

ومن مظاهر النجاح ايضا ان اللجنة العامة للمؤتمر وافقت على مشاركة المنظمات المتخصصة التابعة للامم المتحدة في مجموعات العمل الخاصة بالمفاوضات الجماعية ، وبالذات في لجنة التعاون الاقتصادى . كما ان اللجنة العامة تلقت طلبات بانشاء لجان جديدة منها على سبيل المثال لجنة الصحة .

وكانت اللجنة العامة المشكلة من عشر دول ـ بينها مصر وامريكا وروسيا ـ هى التى اقرت في ختام مؤتمر موسكو خطة العمل التى ستبلغ الى كل الدول المشاركة في المحادثات الجماعية . وهى محادثات ستنضم اليها دول كثيرة اخرى احجمت عن حضور اجتماعات موسكو باعتبار ان يومين فقط للاجتماعات ليسا كافيين لابداء مواقف محددة تجاه القضايا الاقليمية التى يمكن التحدث فيها والتوصل الى تسويات بشأنها تعجل بتحقيق السلام الشامل والكامل في المنطقة .

وقد كان هناك نوع من التوافق العام في المؤتمر على ان الغائب الحاضر كان سوريا وفلسطين ولبنان ، وان الجميع قد اكدوا أن الخطوة القادمة تتوقف على اشتراك هذه الاطراف الاساسية في مسيرة المحادثات الجماعية .

ومن ناحية اخرى ذكر مسئولون امريكيون على مستوى عال ان الفلسطينيين اعربوا عن رغبة شديدة في المشاركة والمفاوضات متعددة الاطراف حول الشرق الاوسط في المراحل المقبلة وقالوا ان وزير الخارجية الامريكى جيمس بيكر قد اجتمع مع حنان عشراوى وفيصل الحسينى واكد لهما مجددا ان الفلسطينيين بمقاطعتهم المؤتمر قد اضاعوا فرصة اخرى واشار المسئولون الامريكيون الى ان الفلسطينيين يدرسون بجدية اقتراح التسوية الامريكى الذى يتيح لهم المشاركة في المرحلة المقبلة وكان بيكر قد اقترح امس الاول ان يشارك فلسطينيو الخارج في مجموعات العمل الخاصة باللاجئين والتنمية .










مصر تشترك في الدورة التأهيلية لدورة برشلونة الأوليمبية في الملاكمة بالمغرب

تغادر القاهرة فجر اليوم بعثة مصر المشتركة في الدورة التأهيلية لدورة برشلونة الاوليمبية والتي تقام في الدار البيضاء بالمغرب خلال المدة من ٢ الى ١٢ فبراير وتتكون البعثة من سعودي اسماعيل رئيسا واداريا للبعثة والدكتور عبدالعزيز غنيم مدربا وثلاثة ملاكمين هم السيد يوسف اسماعيل في وزن ٦٣.٥ كيلو جرام واحمد محمد عبداللطيف في وزن ٧٥ كيلو ومحمد على عبدالغني في وزن ٦٧ كيلو.

وتعد هذه الدورة تكملة للدورة التأهيلية التي تمت بالقاهرة اثناء دورة الالعاب الافريقية الخامسة والتي اسفرت عن حصول الاتحاد المصري للملاكمة على ٥ ميداليات ميداليتين ذهبيتين و٣ ميداليات برونزية.

وسوف يكون هؤلاء ضمن المرشحين المشتركين بالدورة الاوليمبية ببرشلونة من ضمن ٤٤ ملاكما تم اختيارهم في دورة الألعاب الافريقية.

وسوف يتم اختيار ٢٣ ملاكما من الدورة التأهيلية بالمغرب ليكون نصيب القارة الافريقية ٧٧ ملاكما وهم الذين تم تحديدهم بمعرفة اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي في الاجتماع الذي عقد في شهر اغسطس الماضي بمدينة تورنتو بكندا ومن ناحية أخرى سوف يحضر الاجتماع السنوي للجنة التنفيذية للاتحاد الافريقي سعودي اسماعيل بصفته نائبا لرئيس الاتحاد الافريقي


سعودى اسماعيل

التجربة الشتوية الثانية للمسافات الطويلة تنتهي اليوم بالإسكندرية

تنتهي اليوم التجربة الثانية الشتوية التي يقيمها الاتحاد المصري لسباحة المسافات الطويلة حيث يشترك في التجربة سباحو اندية الاتحاد وعددهم ٥٠ ناديا وذلك لمسافة ١٠ كيلو مترات أمام نادي الكشافة البحرية بمحافظة الاسكندرية.

وكانت هذه التجربة قد بدأت امس (الخميس) بحمام سباحة نادي سبورتنج السكندري لمسافة ٥ كيلو مترات.

حديث الرياضة

من قلبي اهنيء الفريق الاوليمبي القطري على فوزه الكبير على إيران واليابان وكوريا في التصفية النهائية الاسيوية. ووصوله الى نهائيات دورة برشلونة. إن كل نصر عربي في اي ميدان هو نصر لكل العرب. هذا هو احساسي كمصري، بل هو نبض الشارع المصري. من واقع اقتناعه بعروبته. واحترامه لحضارته. وتنزهه عن الحقد. حيث لا مكان في قلبه وكيانه إلا للحب!

نجيب المستكاوى

اليوم: المصري والمنصورة في كأس مصر لكرة القدم

يلتقي في بورسعيد اليوم ناديي المصري والمنصورة في مباراة قوية في الدور التمهيدي لكأس مصر. وحتى مساء امس لم يحسم سلبيا غياب حارس مرمى المصري ومن المتوقع في حالة تغيبه أن يحرس المرمى على يحيى

حوادث .. وقضايا

عروض لاستغلال منافذ ومحلات الريان

تلقت ادارة التحفظ بمكتب النائب العام عديداً من العروض يطلب أصحابها تشغيل محلات الذهب واللحوم الخاصة بالريان في الجيزة والدقي ومصر الجديدة.

كما تلقت الادارة عروضاً من بعض السفارات الأجنبية والشركات الكبرى لاستغلال قصور الريان المغلقة.

وصرح المستشار رجب مراح مدير ادارة التحفظ بأن الادارة ستبدأ غداً في دراسة العروض المقدمة لاختيار المناسب منها وعرضها على المستشار رجاء العربي النائب العام الذي امر بوضع عائد استغلال هذه المنافذ والمحلات والقصور في حسابات لصالح المودعين.

مصرع طفل وإصابة والدته بسبب تسرب البوتاجاز

لقي طفل مصرعه مختنقاً واصيبت والدته في بولاق الدكرور عندما تسرب غاز البوتجاز اثناء غلي المياه التي اطفأت شعلة البوتجاز.

وكان المقدم كمال الدالي رئيس مباحث بولاق الدكرور قد تلقى بلاغاً من محمد زكي عبد الحليم الموظف بوزارة الزراعة بانه عاد لمسكنه في التاسعة مساء وطرق الباب فلم يفتح له أحد فكسره ووجد الشقة معبأة بغاز البوتجاز وعثر على ابنه اكرم (٥ سنوات) جثة هامدة فوق فراشه بينما زوجته نور محمد بطريق (٢٥ سنة) في حالة اغماء تام.

■ انقاذ منطقة الجمالية من حريق مدمر فجر أمس:

انفجر مخزن للبمب داخل عمارة فاشتعلت فيها النيران

الحريق يلتهم ١٢ مخزناً للملابس والورق والأكسسوار خسائرها مليون جنيه

كتب: إيمان خضير وهشام الزيني وسناء عبد العاطي:

تمكنت قوات الاطفاء من انقاذ منطقة الجمالية من كارثة مروعة إثر حريق كبير شب فجر امس بسبب انفجار مخزن للبمب داخل احدى العمارات امام بنك الاسكندرية فرع الموسكي استمر اكثر من ٤ ساعات وامتد الى ١٢ مخزناً مجاوراً للعب الأطفال والملابس والمناديل حيث قدرت الخسائر بنحو مليون جنيه.


أحد المخازن وقد أتى الحريق على كل محتوياته

وكانت مطافىء القاهرة قد تلقت بلاغا من سعيد محمد مطاوع (قهوجي) في الساعة الرابعة فجراً بانه سمع صوت انفجار مدو داخل العقار رقم ٣٥ شارع القاعات البحرية بالجمالية وشاهد انبعاث دخان كثيف من الطابق الثالث فانتقلت إلى هناك قوات الاطفاء وتبين أن العقار مكون من اربعة طوابق ملك السيدة عايدة الاسكندراني وانه مخصص للمخازن وبعض المصانع الصغيرة للملابس والشنط ولعب الأطفال والاكسسوارات الحريمي. واستخدم رجال الاطفاء خراطيم طويلة للسيطرة على النيران ومباشرة العمل لانقاذ المنطقة من دمار محقق رغم صعوبة الوصول إلى مكان الحريق حيث لم تتمكن السيارات من الدخول إلى الشارع المؤدي للعمارة المحترقة.

وتبين أن الحريق قد بدأ من داخل مخزن لبمب الاطفال يمتلكه عادل سعد وشقيقه صلاح وعثر على خفير العقار المجاور للعمارة المحترقة واسمه فرغلي عبد الرحيم سويف ملقى في الشارع لسقوطه من الطابق الثالث اثناء محاولته مشاركة رجال الدفاع المدني في اطفاء الحريق وتم نقله إلى مستشفى الحسين الجامعي.

وقرر سعيد محمد صاحب احد المخازن أن العمارة لا توجد فيها أية منافذ للتهوية واضاف أن أصحاب المصانع والمخازن بالعمارة اعترضوا على وجود مخزن البمب وطالبوا صاحبه بإخلاء المخزن من المتفجرات بينما قرر احد اصحاب مصانع المناديل انه اشترى - امس الأول - بضائع قيمتها ٤٠ الف جنيه وأن الحريق قد التهم محله بالكامل.

وقد انتقل رأفت عباس مدير نيابة الجمالية ووليد سليمان وكيل النيابة حيث تم معاينة العقار المحترق الذي تبين انه مكون من ٤ طوابق الأول والثاني محلات خردوات والثالث ١٠ مخازن خردوات وملابس ولعب أطفال و٣ مخازن بمب أطفال الذي بدأ منها الحريق.

وبسؤال حارس العقار فوزي عناني قرر انه كان نائماً واشتم رائحة الدخان في الساعة الرابعة صباحاً فأسرع بإبلاغ شرطة النجدة والمطافىء التي حضرت بعد ساعة من نشوب الحريق الذي انتشر في الدور الثالث باكمله ورجح أن سبب الحريق سيجارة او شرارة. وبسؤال اصحاب المحلات المحترقة وهم: محمود إبراهيم محمد وعادل سعد وسعد علام حسين لم يتهموا احداً. وقدروا التلفيات بمليون جنيه.

قطار بضاعة يدهم سيارة ملاكى بالمنيا

مصرع ٤ من أسرة واحدة ونجاة طفل من الموت بأعجوبة

المنيا - حجاج الحسيني:

لقي ٤ افراد من اسرة واحدة مصرعهم داخل سيارتهم بعد أن دهمها قطار بضاعة امام مزلقان قرية البيهو امس بسبب نوم عامل وتركه المزلقان مفتوحا.

وكان شيخ قرية البيهو. احمد خيري ناجي (٥٠ سنة) يقود سيارته ٢٥٦٧ ملاكي المنيا ومرافقته زوجته عائشة الغرباوي (٤٥ سنة) وابناؤهما. فاطمة (١٦ سنة طالبة بالثانوي) ومحمد (١٣ سنة طالب اعدادي) ومحمود (٣ سنوات) واثناء عبور المزلقان المفتوح تصادف وصول قطار بضائع قادما من القاهرة فصدم السيارة ودفعها لمسافة تزيد على ٥٠٠ متر قبل أن يتمكن سائق القطار من التوقف. واسفر الحادث عن مصرع جميع ركاب السيارة بينما نجا اصغر افراد الاسرة وفوجيء اللواء رفيق حجازي مدير أمن المنيا والعقيد محمد سليم مأمور مركز سمالوط عند استخراج جثث الضحايا ان الطفل يغط في نوم عميق

المدعي الاشتراكي يعد قائمة الاتهامات للسعد لتقديمها «للقيم» أول مارس القادم

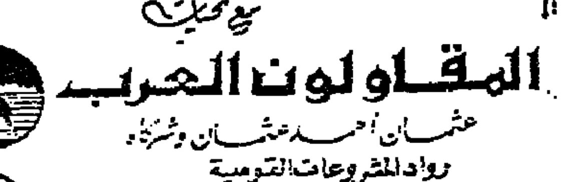
اكد مصدر مسئول بجهاز المدعي العام الاشتراكي بأن الجهاز في سبيله لإعداد قائمة الاتهام لمخالفات اشرف السعد تمهيداً لتقديمه إلى محكمة القيم اول مارس القادم.

كما اكد المصدر أن التحقيقات التي باشرها الجهاز استمع خلالها لشهادة عدد كبير من العاملين بمجموعة شركات السعد والمتعاملين معه وبعض المسئولين بالهيئات الاقتصادية ادانت لشرف السعد بالنسبة لكافة المخالفات والجرائم المنسوبة إليه من خلال ادارته لشركاته وجمع مدخرات المودعين.

واشار المصدر إلى أن الجهاز لن يأخذ في الاعتبار الاقوال والاتهامات المرسلة والتي لا تستند إلى ادلة صحيحة والتي كان اشرف السعد قد ابلغ بها ضد هيئة سوق المال وغيرها من الهيئات والجهات محاولاً تبرير اخطائه وتحميلها للآخرين.

يهرب من الدرس الخصوصي ويزعم أن مجهولين اختطفاه

كشفت مباحث الجيزة حقيقة اختفاء تلميذ بالاعدادي ادعى أن مجهولين اختطفاه داخل سيارة وهربا به لمحافظة كفر الشيخ حيث تبين أن التلميذ اختلق هذه القصة ليهرب من الدرس الخصوصي الذي يصر عليه والده.



د. صيدلى حامد هنداوى

يدعو زملاءه وابناءه صيادلة القاهرة لاختيار

د. صيدلى فتحى عامر

نقيبا لصيادلة القاهرة

الاستاذ الدكتور

محمود عمران

استاذ المسالك البولية بطب طنطا تهانينا بالاستاذية الحاج فريد الابيانى

الاستاذ الدكتور

محمد رفعت غنيم

رئيس قسم امراض النساء والتوليد

جامعة قناة السويس

اجمل التهانى برئاسة القسم المركز الطبى التخصصى لمجمع الزهراء الاسلامى

جمعية ابناء القديسين القبطية تهنىء كريمة الدكتور إميل حنا وحرمه

الدكتورة نيفين إميل

بيكلوريوس الطب بتقدير جيد جدا

اجتماعيات

عاد من الخارج

الدكتور هانى لطيف

استشارى الجراحة والمناظير بالاسكندرية من زيارته لمستشفيات جامعة كاليفورنيا للتمرين على العمليات الجراحية بالمنظار « مرارة وزايدة وفتق ومعدة وأمعاء » ويبدأ عمله ١ فبراير بالمستشفى القبطى ومستشفى فيكتوريا ومركز فيكتوريا الطبى

كلية الهندسة جامعة القاهرة

المؤتمر الثالث لهندسة المناجم والبترول والفلزات

٢ - ٤ فبراير ١٩٩٢

يعقد بنادى الكلية يوميا من الساعة التاسعة حتى الخامسة تحت رعاية أ.د. عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء الافتتاح صباح الاحد ندوة الطاقة صباح الاثنين ندوة المشروعات صباح الثلاثاء الجلسات العلمية التخصصية تبدأ فى الساعة العاشرة عشرة والنصف.

كنيسة العذراء بدقادوس

يتفضل صاحب النيافه الحبر الجليل

الانبا فيلبس

مطران كرسى الدقهلية وبلاد الشرقية بسيامة الإبن المبارك الشماس

الاستاذ يوسف شفيق

كاهنا للكنيسة صباح الجمعة ٩٢/١/٣١ والجميع مدعوون لنوال البركه

أ. د. على مراد

استاذ ورئيس قسم الميكروبيولوجى بكلية الطب جامعة الاسكندرية يهنىء

العقيد شريف عمار

بثقة السيد رئيس الجمهورية والسيد وزير الداخلية لمنحه نوط الامتياز مع التمنيات بدوام التوفيق

جمعية الخدمات الاجتماعية للعاملين بمديرية الشئون الاجتماعية بالغربية تعلن عن فتح باب الترشيح لعضوية مجلس ادارتها خلال الفترة من الاثنين ١٩٩٢/٢/٣ وحتى الاثنين ٢/١٠ وستعقد جمعيتها العمومية السبت ٣/١٤ والتفاصيل معلنة بمقر الجمعية بالمديرية والادارات

تعلن الجمعية التعاونية للاسكان للعاملين بالشركة المصرية لاعادة التأمين لاعضائها عن وجود وحدات سكنية بالمشروع السويسرى م. نصر فعلى راغبى الحجز التقدم للجمعية ٧ دار الشفا جاردن سيتى فى موعد غايته اسبوعين من تاريخه

د/ جمال ابو النصر

اجمل التهانى بالدكتوراه وزمالة كلية القلب الأمريكية وافتتاح العيادة الجديدة ٣ «ا» عمارات العرائس تقاطع ش السودان واحمد عرابى بالمهندسين ت ٣٤٥٥٩١٣

اخوك - والدتك - زوجتك والعائلة

الجمعية المصرية لصيادلة المستشفيات

المشهرة برقم ٢١٦

بحمد الله تعالى تم انشاء الجمعية وتشكيل مجلس الادارة

د. عبدالحميد عبدالعزيز رئيسا

أ. د. احمد عبد البارى نائب الرئيس

د. جميلة محمد موسى السكرتير العام

د. فوزى الشورى امين الصندوق

د. مريم عبد العزيز - عضو

د. زينب كمال عبيد - عضو

د. نيرة جمال الدين - عضو

ويسعدنا فتح باب الاشتراك بالجمعية لجميع الصيادلة

برسم عضوية ١٠ جنيه

واشتراك سنوى ٥ جنية

بالمقر ١٥ شارع مديرية التحرير - جاردن سيتى

سكرتير عام الجمعية

د. جميلة محمد موسى

جمعية الجهاد لاستصلاح الاراضى

زيان - بلقاس

تم تسكين اعضاء الجمعية على الخريطة بالاختيار وكان اخر موعد ١٩٩١/١٢/٣١ وعلى المتخلفين من التسكين الحضور الى الجمعية يوم الاحد الموافق ١٩٩٢/٢/٢ الساعة الثامنة صباحا لتسكينهم بالاختيار بمعرفتهم على الاماكن الخالية وفى حالة عدم الحضور ستقوم لجنة الجمعية بتسكينهم بمعرفتها حسب ترتيب الاولوية للمتخلفين

رئيس مجلس الادارة

محمد الحسينى صادق

الدكتورة

جيهان

على عبد المولى

سليم

اجمل التهانى بحصولك على بكالوريوس الطب والجراحة بامتياز مع مرتبة الشرف اطيب التمنيات بدوام التقدم

بابا وماما واخوتك

جمعية العدالة

للاستصلاح الأراضى بالدقهلية

تقرر عقد الجمعية العمومية العادية التى لم يكتمل نصابها القانونى فى ١٩٩٢/١/٢٩ تقرر عقد اجتماعها يوم ١٩٩٢/٢/١٢ بمقر الجمعية الدائم بقليشو. وتتحرك السيارات لنقل الاعضاء فى تمام التاسعة صباحا من امام جمعية ١٥ مايو خلف المعهد الدينى بالمنصورة

المعهد العالى للتعاون الزراعى بشبرا الخيمة

الاستاذ الدكتور فخرى شوشة رئيس مجلس الادارة وعميد المعهد والوكيلين ورؤساء الاقسام واعضاء هيئة التدريس ورائد الشباب والطلاب والعاملين يهنئون

اللواء محمد طاهر ابو غنيمة

على ثقة القيادة السياسية وعلى نوط الامتياز من الطبقة الاولى ويتمنون لسيادته دوام التوفيق والازدهار

الدكتور

محمد عادل المصرى

تهانينا القلبية بامتياز طب مع مرتبة الشرف الاولى وندعو الله ان تكون خير خلف لخير سلف وان يسدد الله خطاك

مهندس سمير المصرى والعائلة

دكتور فوزى المصرى والعائلة

صيادلة جنوب القاهرة والسيدة زينب يؤيدون ترشيح الدكتور

محمد شوقى ابو قورة

نقيبا لصيادلة القاهرة - عنهم د/زينب شركس د/نادية عبد الحميد د/فاروق ميخائيل د/ابراهيم - مرسال د/ احمد الحداد د/ محمد عبد اللطيف.

الجهاز المركزى للمحاسبات

اسرة مراقبة حسابات القطن بالاسكندرية والقاهرة تهنىء السيد الأستاذ المحاسب

فخرى عباس

رئيس الجهاز المركزى للمحاسبات بثقة رئيس الجمهورية ومجلس الشعب

م. اسماعيل ومحمد وحسن رياض يهنئون

المستشار تهامى يعقوب

لزفاف نجله محمد بالرفاء والبنين

سويس اير تزيد عدد طائراتها المتجهة الى ومن القاهرة

اعتبارا من غد اول فبراير ١٩٩٢ يشهد مطار القاهرة طائرة سويس اير الجديدة MD - 11 بانتظام حيث يتم تشغيل الرحلة المتجهة من زيورخ/جنيف/القاهرة فى ايام السبت والمتجهة من القاهرة/زيوريخ فى ايام الاحد على متن الطائرة الجديدة ويستمر تشغيل الرحلات الاخرى بين سويسرا والقاهرة على متن طائرة الايرباص A 310 الحديثة عبر القارات.

ويبلغ عدد مقاعد طائرة سويس اير ذات الدرجات الثلاث ٢٣٦ مقعد وتصل حمولتها الى عشرين طن وتتمثل بعض التجديدات فى الطائرة MD - 11 فى انواع جديدة من المقاعد بالاضافة الى مقاعد مرتبة فى شكل ٢ - ٢ - ٢ فى درجة رجال الاعمال وصناديق علوية اكبر حجما تتسع لعدد اكبر من حقائب اليد ونظام متقدم للترفيه.

○ تعمل حاليا تسع طائرات من MD - 11 كجزء من اسطول سويس اير ونتيجة للمسافة الكبيرة التى تقطعها بدون الحاجة الى تجديد الوقود فانها تسافر بدون توقف من سويسرا الى العديد من المدن مثل طوكيو وهونج كونج ولوس انجلوس وريو دى جانيرو.

□ ١٩٩٢/١/٣١ □

سوق السيارات

جيب

★ سوزوكى جيب فيتارا ج الكماليات سوداء ٩٥٠٠كم مو ٩٠ ت ٢٦٣٢٥١٠ بدون وسيط

★ ايسوزو مو ٨٦ جر ٤ × ٤ رائعة بالتكييف والباور والسنتر وز كهرباء ت ٣٤٩١٧٠٧

★ جيب دايهاتسو فيروزا FERO-ZA سبشيال جميع الكماليات لون نادر جديده تماما للتضحية لظروف طارئة ت ٣٤٢٩٠٠٤

تويوتا

★ تويوتا كريسيدا وباجيرو مو ٨٩ ميتسوبيشى كولت وسوبر صالون مو ٩٠ وميتسوبيشى تريدا مو ٨٣ تقسيط جمارك ت/٦٢٧٩٦٩

★ تويوتا كرسيدا مو ٨٠ مكيفة بحالة ممتازة ت ٣٨٣٣١٥٢ فيصل

★ كريسيدا GL 88 جميع الكماليات تقسيط جمرك ت ٣٤٨٠٥٣٢

★ مينى باص مكيف تويوتا ٢٦ راكب موديل ٨٣ ت ٢٩٠٨٥٧٤

★ كرولا ١٦٠٠ مكيفة مو ٩٠ ذهبى ١٠٧٩ كورنيش النيل جاردن ستى

★ تويوتا ستارلت ★ XL مو ٩١ عالزيرو ت ٧٣٠١٠٢

★ تويوتا كرولا مو ٨٤ بالتكييف بحالة جيده تليفون ٦٧٣٠٠٥

★ تويوتا ستارليت XL مو ٩١ عالزيرو بالتكييف ج الكماليات وبالضمان لمدة سنه وجميع الالوان ت ٢٩٠٧٧١١/ ٢٩٠٩٨٣٤

■ تويوتا ١٥ راكب ■ مكيفة باور عالزيرو مو ٩١ الاتصال ت ٦٤٢٨١٦ بعد الرابعة مساء

★ كرولا مو ٨٤ ميتاليك ج الكماليات ج. نادرة مرفوعة ٣ سنوات مطلوب ٣٠٢٥٠ ج ت ٢٤٧١٧١٧

★ كرولا مو ٩٠ ذهبى ميتاليك بحالة ممتازة نهائى ٥٥٠٠٠ ج ت ٣٦١١٩٣٦

★ تويوتا كرولا مو ٨٩ امريكانى باور تكييف بيضاء بدهان المصنع ت ٣٦١٣٧٤٨

■ كورولا ملحق ٩٢ عالزيرو ■ ج الكماليات الوان ميتاليك وعادة ت ٣٦١٤٥٣٣

★ عائلة تبيع تيوتا كورسيدا فابريكة مو ٨٤ ج الكماليات تقسيط ٣ سنوات ت ٢٤٦٨٣١١

★ كرولا مو ٩١ عالزيرو ج الكماليات الوان. وموديل ٩٠ بحالة الزيرو جراج البنا تليفون ٢٩٠٦٩٤٣

★ تويوتا كرولا مو ٩١ هيدروماتيك XL جميع الكماليات كالزيرو الاتصال ت ٢٤٦٠٥٧٩

★ كريسيدا مو ٩٠ XL زيرو تكييف وباور ويسعر مغرى ت ٢٩٠٧٧١١/ ٢٩٠٩٨٣٤

★ تويوتا كرولا اخر ٩٠ زيرو نبيتى ميتاليك مكيفة نهائى ٦٠ الف جنيه ت ٣٤٥٤٦٠٢ القاهرة ت ٢١١٥٩١/ ٠٩٠

★ كرسيدا GL مو ٨٨ ومو ٨٦ ج الكماليات وكرولا مو ٨٥ تقسيط كويت (لوس انجلوس) ت ٢٤٣٦٠٠٥/ ٢٤٣٢٢٩٠

★ تويوتا كرولا رصاصى ميتاليك بالتكييف عالزيرو. لاعلى سعر الوسطاء يمتنعون ت: ٣٦٣٣٧٧٦/ ٣٦١٥٧٤٩ وسماء ت: ٣٥١٣٣٧٨

مازدا

★ مازدا ٣٢٣ مو ٨٤ بالتكييف ميتاليك بحالة ممتازة ت ٢٤٦٢٨٢٤

★ بسعر مهاود ٩٢٩ مو ٨٢ مكيفة حالة ممتازة الاتصال (الفريدو) ٢٤٤٣١١٥

★ مازدا ٣٢٣ مو ٨٣ مرفوعة ٥ سنوات ٥٥٠٠٠ كم بحالة المصنع ٢٥٩٩٣١٩

★ مازدا مو ٨١ جميع الكماليات حالة ممتازة لاعلى سعر ت ٣٦٠٢٣١٦

★ بسعر ٩٢٩ GLX مو ٨٣ مكيفة ١٥ كمالية كمبيوتر ت ٣٤٩٩٥٦٢

■ مازدا ٣٢٣ مو ٨٢ ■ حمراء بحالة ممتازة ت ٣٩١٨٥٨١

★ مازدا 323 مو ٨٣ طوبى بحاله الفابريقة ت ٢٤٥٩٤٦١

★ مازدا GLX ١٩٨٤ لاعلى سعر تليفون ٢٥٧٠٧٧٩ من ١ - ٦

★ مازدا ٣٢٣ سماوى ميتالك موديل ٩٠ على الزيرو بدون حظر مكيفة - ت ٣٦٢٢٩٠٨ - ٩٨٩١٠٥

★ ٣٢٣ مو ٨٣ ونيسان شيرى مو ٨٢ ٥٦ ش عمار ب ياسر م الجديدة ت ٢٤٤٥٦٠٤

★ للبيع - للاستبدال مازدا ٩٢٩ GLX مو ٨٥ ج الكماليات بحالة ممتازة ت ٩١١٤١١

★ لاعلى سعر مازدا ٩٢٩ موديل ١٩٨١ بيضاء جديدة زجاج كهرباء سنتر لوك - ت ٣٤٩٨٩٨٦ - ٣٤٩٢٢٩٠

★ مازدا ٣٢٣ مو ٨٣ بوية فابريكة ١٥٠٠٠ كم تحفة نادرة للخبرة ت ٣٦٠٢٠٦٦

★ للسفر مازدا ٣٢٣ استلام ١٩٨٣ مرفوعة فابريقة حمراء اللون ت ٣٦١٥٣٥٠

★ مازدا ٦٢٦ مو ٨٩ ج الكماليات جمرك و٣٢٣ مو ٨٢ هاتش وتتش بك ت 2592334

★ مازدا سبيشيال G L X-323 F انجكش مو ٩٠ جمرك ج. الكماليات رمادى ميتاليك فريده نهائى ٤٣٠٠٠ ج ت: ٧٢٨٨٢٢

رينو

★ ٧٥ المانى مو ٨٠/٨١ نادرة اللون نبيتى وممكن البدل ٣٥٥٤٦٨٥

★ رينو ٦٥ مو ٨٣ بحالة نادرة كالزيرو ت: ٢٤٤٤٢٣١

★ رينو مو ٨٥ كليولية زجاج كهرباء سنتر لوك جنوط ت ٣٦٠٢٣١٦

★ رينو ٦٥ مو ٨٣ بحاله جيده ت ٦٦٢٨٢٧/ ٥٠٤ س كليوباترا م الجديدة

ريجاتا

★ سوبر ريجاتا مو ٨٦ فابريقة بالكماليات ٥٨٠٠٠ كم بيضاء ٢٧٠٠٠ج م الجديدة ت ٢٩١٣٨٠٥

★ نوفا ريجاتا موديل ٨٧ ج الكماليات ت ٩٨٨٧٥٨

★ ريجاتا ٨٥ مكيفة بيضاء مو ٨٥ لاعلى سعر ت ٣٦١٣٧٤٨

★ ريجاتا مو ٨٥ مكيفة ممتازة وللبدل مرسيدس مو ٧٧ ت ٦٠٧٧١٧

★ نوفا مو ٨٩ وسوبر مو ٨٦ مكيفتان ٥٦ ش عمار ب ياسر م. الجديدة ت ٢٤٤٥٦٠٤

★ للسفر ريجاتا مو ٨٥ بيضاء ممتازة ٤٤ ش الثورة بالدقى ٣٦٠٣٢٨٨ - ٣٦٠٣٢٦٦

★ نوفا ريجاتا مو ٨٩ بيضاء رائعة مكيفة وجميع الكماليات كالجديدة ت ٢٢٠٦٥٧٥

★ ريجاتا مو ٨٥/٨٦/٩٠ ج الكماليات ٤٨ ش احمد عرابى مؤوف موتورز ت ٣٤٤٩١٥٥

★ نوفا ريجاتا مو ٨٩ احمر بالتكييف ج الكماليات وبحالة المصنع ت ٢٩٠٧٧١١/ ٢٩٠٩٨٣٤

★ سبارتان سوبر ريجاتا مو ٨٦ مكيفة وريجاتا مو ٨٥ بدون تكييف ت ٣٦١٦٣٠٢

★ مو ٨٦ زجاج كهرباء سنتر لوك اللون ازرق. بدون تكييف ت ٣٦٠٢٣١٦

لادا

★ لادا زرقاء بالتكييف ١٩٨٥ وحمراء ١٩٨٠ لاعلى سعر ت ٧٠٠٨١٤

موزعون معتمدون للادا

توجد جميع طرازات اللادا والسمارا بضاعة حاضرة وحجز منطقة حرة للعاملين بالخارج ٢٥٨١٦٥٣/ ٢٥٨١١٩٧

★ ١٥ الف جنيه: لادا نيفا موديل ١٩٨٢ ت ٩١٥٧٠٧ - ٩١٨٠٣٨

★ تكس لادا مو ٨١ للبيع او للبدل بنصف نقل ت: ٣٩٢٣٣٠٧

★ لادا ١٥٠٠ مو ٨٣ لطبيب ممتازة ت ٢٥٨٠٨٢٣ (البيع الجمعه ظهرا والاحد)

★ سمارة مو ٨٧ ممتازة ٢ باب او للبدل بنصر ١٢٦ وباصفر ت ٢٨٢٩٧١٤

★ لادا ٢١٠٧ / CC١٣٠٠ مو ٩١ ١٧٠٠٠كم بمواصفات خليجية واردة امس. ٢٠ش الهتيدى مدكور - الهرم ت ٨٥٨٣٢٠

فورد

★ فورد تاونس ١٦٠٠ مو ٨٢ مرفوعة ٣ سنوات ممتازة نهائى ١٦٠٠٠ج ت ٣٤١٣٦٠٩

شيفروليه

★ شيفروليه لاف بيكب مو ٨٣ ممتازة ت ٣ ٢٥٩١٣٩

★ شيفروليه ٨٢ استعمال شخصى ٥ شكل ممتازة ت ٣١٢٧٣١١

★ داتسون نصف نقل مو ٨٢ نادرة صندوق حصيرة مرفوعة ٥ سنوات ٢٥٧٥١٧٧

★ شيفرولية لاف مو ٨٩ يابانى استعمال سنه واحدة بالجراج ٤ شارع الانتصار خلف جامع الفتح م. الجديدة ت ٢٤٥٦٠٢٠

★ عدد ٢ ، سيارة فورد فان بنزين مو ٨٠/٨٣/٢٥٠٠٠ . الاولى و ٢٨٠٠٠ ت: ٢٨٢٠١١٥ من ١٠ ص - ٤ م.

مرسيدس

★ للبيع سيارة مرسيدس ٣٠٠ مو ٩٠ - ٦ سلندر سعة CC ٣٠٠٠ - فتحة بالسقف اتوماتيك - بحالة الفابريقة ت ٨٤٤٩٧٤ - ٣٩٠٠١٣٢

★ E٢٣٠ مو ٨٩ اللون اسود وجميع الكماليات استعمال طبيبه ت ٣٦٠٠١٠١

★ 200 مو ٨٣ وارد امس خالصة الجمارك ٤٩٠٠٠ك كالزيرو (الزاملى) ت ٣٦٠٦٤٤٠

★ CE ٢٣٠ مو ٨٩ كالزيرو بجميع الكماليات فضى ميتاليك ت ٩٣٢٨٣٣

★ مرسيدس ٢٣٠ مو ٧٨ استعمال طبيب باور فتحة سقف ممتازة ت ٣٦٠٩٨٥٤

★ مرسيدس مو ٧٥ باور سقف ممتازة ت/ ٣٤٩٥٣٣٥ القاهرة

ت: ٥٩٧١٧٨١ اسكندرية

★ مرسيدس ١٩٧٧ - ٢٣٠ بالتكييف بحالة جيدة والوسطاء يمتنعون ت ٧٧٨٦٥٧

★ E٢٠٠ زيرو ملحق ٩١ اسود اتوماتيك جميع الكماليات ت ٦٧٤٩٧٣ - ٣٥٦١١٩٦

★ 230E مو ٨٩ اوتوماتيك ٢٧ كماليه كالزيرو ٣ شجرة الدر الزمالك ت ٣٤٢٠٦٧٧

★ مرسيدس ٢٠٠ S مو ٧٦ باور بحالة ممتازه اليوم فقط ت ٨٢٧٦٧٧ - ٦٧٣٥٨٤

★ مرسيدس ٢٠٠ مو ٨٤ جميع الكماليات اتوماتيك بحاله نادرة ت ٨٦٠١٤١

● ٢٠٠ مو ٨٦ بحالة نادرة ج الكماليات ١٩ ش لطفى حسونة متفرع من نوال بالدقى

★ مرسيدس بحاله ممتازة ٢٨٠ S.E موديل ٨٤ جمرك ت ٣٩٠٠٣٠٧

★ ٢٠٠ E ملحق ٩٢ تربتك زيرو ج: الكماليات للبيع وللبدل ت: ٢٤٦٣٩٢٠ - ٦٨٣٧٧٠

★ ١٩٠ مو ٨٣ جميع الكماليات الاصلية نهائى ٨٠٠٠٠جم بيضاء ممتازة ت ٢٥٦٤٣٤٠

★ ٢٠٠ مو ٨٢ موستاج باور فريون سنتر زجاج ك اول استعمال ت ٣٤٩٢٨٢٨

★ 200 مو ٨٦ ومو ٨٤ مكيفتان ٥٦ ش عمار ب ياسر م. الجديدة ت ٢٤٤٥٦٠٤ الشريف M

★ مرسيدس ٢٣٠ مو ٧٧ ج الكماليات الاصلية ممتازة مطلوب ٤٠٠٠٠ ت ٣٩١٤٥٩٣

★ ٢٠٠ مو ٨١/٨٢ بحالات نادرة ج الكماليات ١٣٢ ش. السودان بالمهندسين ت: ٣٤٩١٥٣٠

★ مرسيدس SEL 300 مو ٨٩ جميع الكماليات جمرك ت ٤٥٨١٨٩/ ٤٣٠٩٣٣٣ اسكندرية

★ مرسيدس SE300 ج الكماليات مو ٨٦ المجموعة الاسلامية ت ٣٤٤٥٣٥٥/ ٣٤٤٥٦٤٦، أشرف خليل.

★ مرسيدس 200E ملحق ١٩٩٢ جميع الكماليات راديو كاسيت بيكر ١٢٥٠٠٠ جنيه مع تسهيلات فى الدفع ت ٣٤٩٣٥٣٤

★ E ٢٠٠ مو ٩٢ تربيتك وملاكى اتوماتيك وجميع الكماليات اسعار مغرية ٨ش احمد تيسير كلية البنات مصر الجديدة ت ٢٩٠٤٣٣٣

★ مرسيدس ٢٠٠ مو ٨٥ الشكل القديم ازرق ميتاليك ج الكماليات ج الكويت مرفوعه ٩٥٥٠٠ك ٩٤ ش التحرير بالدقى ت ٣٤٨٩٥٨٧

★ مرسيدس ٢٠٠ مو ٧٧، ٧٩، ٨٢/ ٨٤ ج الكماليات ٨٣ كويت سيارات سفنكس ٨٩ ش احمد عرابى المحفيين ت ٣٤٥٦٣٤٨

★ 200 مو ٨٠ ومو ٧٧ و 230مو ٧٩ ج الكماليات الاصلية بحالات شاذة ت ٢٤٩٦٦٤٠

★ مرسيدس ٢٠٠ مو ٧٥ بحالة ممتازة ٨٣ ش روض الفرج دوران شبرا

★ مرسيدس S٢٨٠ موديل ٧٧ بحاله جيده تليفون ٣٦٠٨٣٦٧

★ ٢٣٠ E مو ٨٦ اوروبى بالتكييف زجاج كهرباء استرلوك فتحه سقف اربعة مساند كهرباء تسخين كرسى اخضر ميتاليك كالجديدة المعاينة اليوم وغدا من ٩ صباحا حتى ٧ مساء ٢٧ ش ابو الفدا الزمالك

★ ٢٠٠ مو ٨٦ هيدروماتيك جميع الكماليات اللون فيرانى ميتاليك ت: ٣٤٥٧٥٦٤/ ٣٦٣٧٥٣٠

★ ٢٠٠ مو ٨٤ مواصفات اوربية ٢٥٤ ش الملك فيصل التعاون الهرم

★ مرسيدس ٢٨٠ S مو ٧٩ يد واحدة جميع الكماليات ت ٩٣٩٥٢٠

★ مرسيدس ٢٠٠ موديل ٨٧ جميع الكماليات ت ٨٢٠٠٤٨

★ مرسيدس230 مو ٧٨ باور بحالة ممتازة جدا ت ٢٩٠٧٧١١/ ٢٩٠٩٨٣٤

★ 200 مو ٨٧ج الكماليات ممتازة استعمال شخصى مطلوب ١٤٨٠٠٠ج للهجرة ت ٢٤٣٤٥٦٣

★ 200 مو ٨٨ بجميع الكماليات الاصلية بدهان المصنع سوداء ٥٠٠٠٠كم ت ٣٥٥٣٦٦٢

★ 200 مو ٩٠ ج الكماليات وسيارتان200 مو ٨٨ ومو ٨٧ ج الكماليات والعدتان ت ٢٩١٦٠٧٩

★ مرسيدس200 مو ٨٧ بحالة الفابريقه احمر ملوكى ت ٢٩٠٢٨٦١/ ٢٩٠٦٢٤٥

★ 230 مو ٨٠ج الكماليات والتكييف بحاله ممتازة (دعاء للسيارات) ت ٢٩٠٢٥٤٧

★ ٢٠٠ مو ٨٥ معدلة ممتازة ٨٦٠٠٠كم جميع الكماليات ميتاليك ت ٢٥٦٦٧٥٦ - ٢٦٩٠٢٥٦

★ مرسيدس S.E.L ٣٠٠ مو ٨٦ جميع الكماليات اللون فيرانى ميتاليك ت ٣٦٠٢٣١٦

★ مرسيدس200E و200 و230E مو ٩١ ومو ٨٧ ومو ٨٢ج الكماليات اتوماتيك ت ٦٦٧٠٥٢

★ ٢٨٠ Sجميع الكماليات مو ٨٣ نادرة ٢٥٤ ش الملك فيصل التعاون الهرم

★ 200 مو ٩٠ بجميع الكماليات سوداء (الملك) ت ٢٩٠٢٨٦١/ ٢٩٠٦٢٤٥

★ مرسيدس ٢٠٠ ج الكماليات ممتازة مو ٨٢ نهائى ٦٥ الف ت ٥٠٦٩٨٦ و ٥٠٦١٥١٧

★ مطلوب سيارة نقل مرسيدس ١٠ سلندر موديل ٧٩ او اعلى بصندوق او طبلية ٢٣/ ١٦ بحالة جيدة جدا ترسل المواصفات او العروض بالمواصفات على صندوق بريد ٣٨ شبرا

★ مرسيدس موديل ٨٤ بكل الكماليات لاعلى سعر تليفون ٧١٤٢٨٠

★ للسفر ٢٥٠ S خنزيرة مو ٦/٦٧ سلندر مرفوعة ١٠ سنوات ١٢٠٠٠ج ت ٣٩٢٤٥٠٤

★ ٢٣٠ مو ٧٨ ومو٧٧/ ٢٥٥ ش ترعة الجبل الزيتون كايرو للسيارات ت ٢٥٩٥٨٥٧

★ ٣٠٠ SELمو ٩٠ تقسيط جمارك ٠٠٠ و١٠ كم ج الكماليات فرصة نادرة ت ٦٧١٢٢٠

★ ٢٣٠ E مو ٨٤ اخضر ميتاليك تكييف سنتر باور ف جلد ت ٥٣٨٠٥١

★ مو ٨٠ حالة ممتازة جميع الكماليات ت ٩٠٤٦١٧ من ٩ ص ٦م

★ مرسيدس ٢٠٠ مو ٨٣ ج الكماليات بحالة نادرة ت ٣٦٠٦٠٧٣

★ مرسيدس مو ٨٦ لون اسود جميع الكماليات ت ٢٩٠١٣٨٢

★ مرسيدس S 280 مو ٨٢ تقسيط جمارك ت ٢٩٠٢٨٦١/ ٢٩٠٦٢٤٥

★ مرسيدس ٢٠٠ سوداء مو ٩٠ كافة الكماليات فتحة سقف ٧٠٥٩٤٥ و ٣٤٨٢٩١٧

★ مرسيدس مو ٨١ ج الكماليات ودايهاتسو شاريد مو ٩٠ ت ٢٤٤٣٤٢٧

★ مرسيدس SE-٢٨٠ مو ٧٧ جميع الكماليات رخصة سنه. لاعلى سعر ت ٣٥١٥٥٦٨

معارض السيارات

★ نبيع ونشترى ونعرض لحساب الغير جميع الانواع (سيارات الصفا) ت ٢٩١١٨٧٨

★ مطلوب مرسيدس/يابانى/بيجو/ ريجاتا ١٢٧/ ١٢٨/ ١٣١ ت ٥٤٩١٦٧/ ٢٥٩١٦٥٣

★ نبيع ونشترى ونستبدل سيارتك يوميا ونعرض مجانا طوال الاسبوع تشكيلة مرسيدس جولف نصر B.M.W فيات عالزيرو ومستعمل ممتاز الأمانة فى التعامل مع تحيات م. مدحت الزغبى

★ رينو 5 مو ٨٢ مكيفة سوداء لاعلى سعر ت ٣٦١٣٧٤٨

★ رينو ٥ سعة ١١٠٠ ٣ باب مو ٨٨ راديو كاسيت بحالة الزيرو ت: ٦٧٦٣٤٢

★ رينو فويجو سوداء بالكماليات والتكييف لاعلى سعر ت/ ٣٤٨٣٦٤١/ ٣٤٦١٤٩٦

هوندا

★ سيفيك مو ٨٦ اتوماتيك تكييف ممتازة مطعم اراقيش خلف الكليه الحربيه

★ سيفك مو ٩١ EX وتويوتا كرولا مو ٨٩ جمارك م. الجديدة ت ٢٤٤٥٦٠٤ الشريف M

★ سيفك مو ٩٠ GL بيضاء اوتوماتيك بحاله الزيرو ١٣ ش الدقى شقه ٦

★ مازدا ٦٢٦ مو ٨٣ اكورد مو ٨٣ ج الكماليات وبحالات ممتازة ت ٢٩٠٧٧١١/ ٢٩٠٩٨٣٤

★ سيفك EX مو ٩١ اوتوماتيك بجميع الكماليات بحالة الزيرو ت ٢٩١٤٤٠٤/ ٢٩١٦٠٧٩

■ للبيع ■ سيارة هوندا اكورد مو ٨٣ بحالة جيدة جدا بالتكييف + C.L المبلغ المطلوب ٥٠ الف جنيه.. فى حالة الرغبة للشراء الاتصال ٣٦٠٠١١١ - ٣٦٠٠٢٢٢

ادفع ٤٦٠٠٠ جنيه واستلم فورا سيارة

هوندا سيفك موديل ١٩٩٢ الشكل الجديد

جميع الالوان متوافرة ويوجد لدينا مركز خدمة وصيانة بمعرض سيارات السودان ١٦٣ شارع السودان المهندسين.

★ هوندا سيفك ٩٠ EX اوتوماتيك ٣ شارع ابو الفدا الزمالك

★ سيفك مو ٨٩ اسود ميتاليك بحالة ممتازة ت: ٦٦٤٠٨٠ - ٦٦٦٣٣٦

★ سيفيك مو ٩٢ بالكماليات ج الالوان باسعار مغرية وافيندا موتورز ت ٣٤٦٦٢٥٧

★ هوندا EXمو ٩١ لون فوشيا سعر مميز الانصار ت ٣٨٣٣٣٧٧ - ٣٨٥٨٩٥٢

■ 1600/ ١٣٠ حصان ■ ٩٢ باسعار مغرية تليفون ٢٤٩٢٤٥٠

بيجو

★ بيجو ٤٠٥ مو ٨٩ تكييف - سنتر ١٣٠٠٠ كم ت ٧٣٠١٠٢

■ بيجو ٥٠٤ G.L ■ مو ٧٧ ميتاليك ت ٨٤٣٢٥٩

★ ٥٠٤ كوبية Tiمو ٨١ اسبور وارد حديثا جرين كار ت ٨٦٠١٤١

★ بيجو G.L مو ٧٨ حالة ممتازة ميتاليك سماوى لاعلى سعر ت ٢٤٢٢١٧٦

★ 505 مو GL٨٨ ج. الكماليات ٣٦٠٠٠كم ٢٠ش الهنيدى مدكور الهرم ت ٨٥٩٣٢٠

★ مطلوب بيجو ٥٠٥ حديثة تقسيط جمارك من المالك مباشرة ت ٣٦١١٩٤١

★ بيجو ST 505 مو ٩٠ جميع الكماليات اتوماتيك تقسيط جمارك ت ٦٦٧٠٥٢

★ بيجو ٣٠٥ GLS مو ٧٩ خضراء جديدة نهائى ١٢٠٠٠ ج ت ٢٤٧١٧١٨

★ ٥٠٥ مو ١٩٨٠ تجديد شامل بوية فرز: الكماليات لاعلى سعر ت ٣٧٤١٨٢٢

★ ٥٠٤ مو ٨٥ استيشن ملاكى مرفوعة نهائى ٤٨٠٠٠ ج ت ٢٩١٣٤٦٢ اليوم فقط

★ ٣٠٥ GL مو ٧٩ بحالتها ٢٨ ش الحرية م. الجديدة ، سلطان كار ت ٢٩٠٧٣٦٥

● بيجو ٥٠٥ × S ٢٠٠٠ س س بالكماليات موديل ٨٩ استعمال دبلوماسى غير مجمركة تليفون: ٢٥٢٩٦٤٨ مساء

● بيجو ٤٠٥ G L مو ٩١، ٩٢ زيرو ج. الكماليات ذات المواصفات الخليجية الأمريكية ١٩ ش لطفى حسونه متفرع من نوال بالدقى

★ بيجو ٤٠٥ GR استلام سبتمبر ١٩٩١ سوداء ج الكماليات ٢٥٠٠ ك لاعلى سعر الجمعة فقط ١٠ ص - ٨م ت: ٢٤٨٢٢٥٩

★ بيجو ٥٠٤ مو ٧٨ دوكو المصنع ٥٠٥ SR مو ٨٠ - ٨٣ - ٨٨ ج الكماليات سيارات سفنكس ٨٩ ش احمد عرابى المحفيين ت ٣٤٥٦٣٤٨

ادفع ٤٧٠٠٠ جنيه واستلم فورا سيارة بيجو GL 405

١٦٠٠ مواصفات امريكية خليجية موديل ٩٢

بالتكييف وراديو كاسيت وباور ستيرنج ولون ميتاليك جميع الالوان متوافرة لدينا وبضاعة حاضرة ويوجد مركز خدمة وصيانة بمعرض سيارات السودان ١٦٣ شارع السودان بالمهندسين

بيجو

★ SR ٣٠٥ ملحق ٨١ حمراء دهان وحالة المصنع ٢٤٨١٧١٨/ ٦١٧٦١٦

★ بيجو ٥٠٤ GLو٥٠٥ SRو٣٠٥ SRكايرو للسيارات ت ٢٥٩٥٨٥٧

★ ٥٠٤ استشن مو ٨٠ ملاكى بدون حظر ت ٦٤٥٥٣٤

★ بيجو ٥٠٤ مو ٧٩ بالتكييف اليوم فقط من ٩ ٥ ممتازة ت ٣٤٥٥٣٨٠

★ ٦٠٤ بيجو مو ٨٢ ج الكماليات اوتوماتيك حالة نادره تقسيط جمارك ت: ٢٩١٢٠٤٥

★ 504 استيشن مو ٨٤ فابريقة ٥٦ ش عمار ب ياسر م. الجديدة ت ٢٤٤٥٦٠٤ الشريف M

★ بيجو ٥٠٥ - استيشن ج الكماليات مو ٨٩ تقسيط ٣ سنوات ، اتو كلوب ، ت ٦١٩٢٨٠

★ بيجو ٤٠٥ GL مو ٩٢ عالزيرو سوداء ج الكماليات ت ٦٧٨٧٦ و٥٠٦٤٢٤

ميتسوبيشى

★ لانسر موديل ١٩٩١ بحالة الفبريقة جديدة ت: ٢٥٧٤٧٥٠

★ ميتسوبيشى لانسر عسلى ميتاك عالزيرو مو ٩١ ت ٧٣٠١٠٢

★ ميتسوبيشى جالنت مو ٨٩ ج. الكماليات فضى ميتاليك ت ٧١٣٩٧٦

★ لانسر مو ٨٨ ج الكماليات فقط ١٥ ش العراق من شهاب المهندسين ت: ٣٤٩٥٦٠٣

★ لانسر مو ٩١ G L عالزيرو اوتوماتيك باور ميتاليك كاسيت تاتش ت ٣٤٢٠٦٧٧

★ ميتسوبيشى لانسر مو ٩٠ ميتاليك لاعلى سعر ت/ ٣٤٨٣٦٤١/ ٣٤٦١٤٩٦

★ متسوبيشى لانسر بالتكييف مو٨٨ بحالة الزيرو الخالدية للسيارات ت ٢٦١٠٦٢٢/ ٦٠١٤٨٢

★ لانسر مو ٩٠ بالتكييف وراديو كاسيت بيضاء بويه الفابريقه ممتازة ت ٢٤٣٨١٦١

★ ميتسوبيشى لانسر مو 89بالتكييف والكاسيت بالتقسيط على ٢٠ شهر للاستعلام 2586309

★ لانسر مو ٩٢ اوتوماتيك تكييف باور - سنتر - بالكاسيت ١٣٠٠ جميع الالوان ت ٣٤٤٥٤٣٣

★ ميتسوبيشى جالنت وتويوتا كورسيدا استيشن مو ٩٠ ج الكماليات تقسيط جمارك ت ٦٦٧٠٥٢

■ فرصة لن تتكرر ■ ميتسوبيشى لانسر GL مو ٩١ تقسيط جمارك باسعار مغرية ١٩ ش لطفى حسونة متفرع من نوال بالدقى

بقية سوق السيارات صفحة ٢٤